بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

٢٠ صفحة

اشتراك غير مخصص للبيع

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

AL - YAUM Dammam • FRIDAY 3 AUGUST 1990 NO. 6258

الجمعة ١٣ محرم ١٤١١هـ ٣ اغسطس (آب) ١٩٩٠م العدد ٦٢٥٨ السنة السابعة والعشرون

خادم الحرمين الشريفين يجري اتصالات مكثفة لاعادة الأمور إلى مجاريها الطبيعية بين العراق والكويت

جـــدة/ واس :

ادلى مصدر مسؤول لوكالة الانباء السعودية امس الخميس بتصريح قال فيه :

ان المملكة العربية السعودية وهي تتابع بقلق بالغ مايجري على ارض الكويت الشقيقة منذ فجر اليوم (امس).

تود ان توضح بان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود قد بدأ منذ فجر امس اتصالاته المكثفة باشقائه ملوك ورؤساء الدول العربية بدءا بفخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية سعيا وراء تهدئة الموقف وعودة الامور الى مجاريها الطبيعية بين البلدين الشقيقين الجمهورية العراقية ودولة الكويت بما يكفل مصلحة الجميع.

●●●●

ومن ناحية ثانية عقد امس الخميس مجلس جامعة الدول العربية اجتماعا في القاهرة ادلى بعده الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي بالتصريح التالي : اجتمع مجلس الجامعة في دورة غير عادية بطلب من دولة الكويت لبحث الشكوى الكويتية ضد العراق.

وبعد الاستماع الى عرض قدمه ممثل دولة الكويت وتدخلات عدد من رؤساء الوفود واستجابة لرغبة صادرة من عدد غير قليل من الوفود الحاضرة في التمكن من اجراء اتصالات مع دولهم قرر المجلس ان تبقى الدورة مستمرة.

وعند انتهاء الجلسة القادمة سيمكنني ان اقدم اليكم معلومات ضافية عن المداولات التي تكون قد جرت داخل مجلس الجامعة وعن القرار الذي يمكن ان يكون قد اتخذه المجلس في هذا الشأن.

كلمة اليوم

المملكة .. دعم دائم للتضامن الاسلامي

اثبتت المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين دائما انها حريصة كل الحرص على تثبيت ودعم التضامن الاسلامي وذلك بتقديم كل مامن شأنه ان يدفع عجلة هذا التضامن الى الامام.

فالمملكة دأبت دائما على توحيد الجهود الاسلامية من اجل الخروج بموقف واحد يساعد على بلورة وتحسين اوضاع العالم الاسلامي واعلاء كلمة المسلمين.

وفي المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد حاليا بالقاهرة، دعت المملكة الى التدارس الجاد والواضح لكل الاحوال التي تعيشها الامة الاسلامية وذلك للوصول الى ما يحقق الامن والاستقرار والرخاء للشعوب الاسلامية.

كما اكدت المملكة انها وهبت نفسها وجندت طاقاتها وسخرت كل امكاناتها بقيادة خادم الحرمين الشريفين للقيام بشرف الواجب الذي انعم الله تعالى به عليها وهو خدمة الحرمين الشريفين.

والمملكة لن يثنيها اي عائق عن البذل والانجاز لخدمة ماشرفها الله تعالى به من خدمة للحرمين الشريفين وضيوف الرحمن فهي ترى دائما استخلاص العبرة ومواصلة التقييم سعيا نحو الافضل، وهي في تشاور مستمر مع الدول الاسلامية لتبذل كل ما في وسعها من اجل خدمة الاسلام والمسلمين.

وبمواقفها المناصرة للقضايا العربية والاسلامية ولكل القضايا العادلة في العالم استطاعت المملكة ان تصل الى مكانتها المرموقة في العالمين العربي والاسلامي، وان تكسب احترام وتقدير كل الدول بفضل سياستها الحكيمة المبنية على اسس قوية وراسخة من تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف.

اليوم

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

سمو ولي العهد يستقبل الشيخ زايد

جـــدة/ واس :

وصل الى جدة بعد عصر امس الخميس سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

وكان في استقبال سموه في مطار الملك عبدالعزيز الدولي نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

ولدى توقف الطائرة المقلة لسمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة صعد اليها رئيس المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن ال الشيخ وقنصل دولة الامارات في جدة الاستاذ محمد مصبح السويدي للترحيب بسموه ومرافقته عند النزول.

وعند سلم الطائرة عانق صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لاخاه سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان كما عانقه صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة.

ثم صافح سمو الشيخ زايد كبار مستقبليه من اصحاب السمو الملكي الامراء يتقدمهم صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

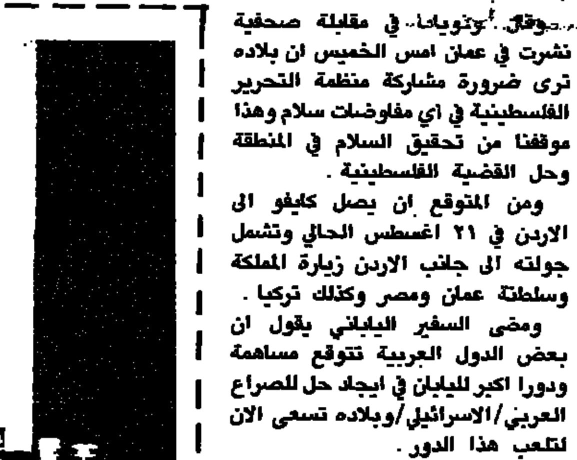
ثم صافح سمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

● سمو ولي العهد لدى استقباله الشيخ زايد

وبعد استراحة قصيرة في الصالة الملكية صحب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان الى المقر المعد لنزول سموه.

ويرافق سمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وفد يضم الشيخ راشد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم ام القوين ومعالي الممثل الشخصي لرئيس الدولة الاستاذ احمد خليفة السويدي ومعالي وزير البترول الدكتور مانع سعيد العتيبة ومعالي وزير الدولة للشؤون الداخلية الاستاذ حمود بن علي ومعالي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الاستاذ خلفان الرومي.

طوكيو : لا سلام بدون مشاركة الفلسطينيين



عمان ـ رويتر :

قال سفير اليابان لدى الاردن تدايوكي نونوياما ان زيارة رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو للشرق الاوسط تاتي في اطار مساعي اليابان للمساهمة في ايجاد السبل لتحقيق السلام بمنطقة الشرق الاوسط .. واعرب عن معارضة بلاده لتوطين المهاجرين اليهود في الاراضي العربية المحتلة ..

وقال نونوياما في مقابلة صحفية نشرت في عمان امس الخميس ان بلاده ترى ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في اي مفاوضات سلام وهذا موقفنا من تحقيق السلام في المنطقة وحل القضية الفلسطينية .

ومن المتوقع ان يصل كايفو الى الاردن في ٢١ اغسطس الحالي وتشمل جولته الى جانب الاردن زيارة المملكة وسلطنة عمان ومصر وكذلك تركيا .

ومضى السفير الياباني يقول ان بعض الدول العربية تتوقع مساهمة ودورا اكبر لليابان في ايجاد حل للصراع العربي/الاسرائيلي/وبلاده تسعى الان لتلعب هذا الدور .

الا انه استدرك قائلا ان اليابان ليست قوة عظمى كالولايات المتحدة او الاتحاد السوفيتي ولا تستطيع ممارسة الضغط السياسي على اسرائيل وان كان قد وافق على وجهة النظر التي تقول ان بلاده قوة عظمى اقتصاديا .

وقال ان كايفو ياتي الى المنطقة للاستماع الى مختلف وجهات النظر حول القضية من اجل تشكيل تصور ياباني اوضح لكيفية المساهمة في السلام .

واشار السفير الياباني الى ان بلاده تؤيد مساعي تحقيق السلام من خلال عقد مؤتمر دولي تحضره جميع اطراف النزاع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية

واضاف يقول ان حكومته اعربت عن قلقها من توطين المهاجرين اليهود في الاراضي المحتلة واكدت ان توطينهم هذا غير شرعي وغير مقبول ويشكل عائقا امام تحقيق السلام في المنطقة .



« اليوم الأسبوعي » يواصل استطلاعاته عن مراكز البحوث في المملكة.

● طالع ص١٨ ●

تقرأ داخل اليوم الأسبوعي

منظمة المؤتمر الاسلامي تدعو العراق والكويت الى التمسك بالحكمة وضبط النفس



القاهرة/ واس :

اصدر الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد الموجود حاليا في القاهرة البيان التالي :

منذ ظهور التوتر في العلاقات العراقية الكويتية دعا الامين العام الطرفين الى التمسك بالحكمة وضبط النفس وهو يتابع الان بقلق شديد الوضع الخطير الذي نشا في المنطقة والناجم عن اللجوء الى القوة لتسوية خلاف ثنائي.

ويعرب الامين العام عن مشاعر الحزن والاسى تجاه هذه الاحداث المأساوية التي تدور بين بلدين عضوين في منظمة المؤتمر الاسلامي اذ ان هذه الاحداث تحمل في طياتها اخطارا جسيمة على الامن والسلام والاستقرار في كامل منطقة الخليج.

ويذكر الامين العام في هذا الشأن ماورد في ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي من الالتزام بامتناع الدول الاعضاء في علاقاتها من استخدام القوة او التهديد باستعمالها ضد وحدة وسلامة الاراضي او الاستقلال السياسي لاية دولة عضو.

لذا فان الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي يدعو الى الوقوف الفوري لكل العمليات العسكرية وانسحاب القوات التي قامت بهذه العمليات الى الحدود المعترف بها دوليا بين العراق والكويت.

وانطلاقا من تعاليم الاسلام التي تدعو الى السلام والاخاء والوحدة واستنادا الى احكام ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي يهيب الامين العام بالطرفين الالتزام بالبحث عن طريق الحوار عن حل مرض لهذا النزاع الذي جاء ليعكر صفو علاقات حسن الجوار والوئام والتعاون التي سادت باستمرار بين البلدين.



● د.الغابد

وتجرى مشاورات حاليا في اطار المؤتمر الاسلامي التاسع عشر لوزراء الخارجية للبحث عن الطرق والوسائل التي من شانها ان تساعد على بلوغ هذه الغاية.

يلتسين يكشف النقاب عن معاهدة بديلة للاتحـاد السوفيتي

موسكو/ د.ب.ا :

ذكرت وكالة تاس امس الخميس ان بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية كشف النقاب عن بديل لمعاهدة الاتحاد الجديدة التي اقترحها الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف والتي يقول يلتسين انها ستخلق اتحادا كونفيدراليا بين دول ذات سيادة. وقد طرحت الخطة امام مجلس السوفيت الاعلى لجمهورية لاتفيا مساء امس الاول.

وذكرت الانباء نقلا عن يلتسين انه تمت صياغة معاهدة اتحاد بديلة وسوف تطرح امام البرلمان الروسي في غضون يوم او يومين.

استشهاد واصابة ١٥٨٦ فلسطينياً خلال شهر يوليو الماضي

تونس/ الوكالات :

ذكر في تونس امس ان ١٣ مواطنا فلسطينيا قد استشهدوا بينما جرح ١٥٧٣ اخرون واجهضت ٦٣ امرأة برصاص وقنابل غاز قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال شهر يوليو الماضي.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في احصائية نشرتها امس ان القوات الاسرائيلية اعتقلت خلال هذه الفترة ١٠٦٢ مواطنا وهدمت ٣٨ منزلا.

واضافت ان القوات الضارية الفلسطينية تمكنت خلال الشهر ذاته من تحطيم ٦٧٣ سيارة عسكرية ومدنية اسرائيلية وجرح ٤٦ جنديا ومستوطنا بالحجارة والزجاجات الحارقة.

واشارت الى ان المحاكم العسكرية الاسرائيلية اصدرت ٣١٣ حكما بالسجن لمدد مختلفة ضد المواطنين الفلسطينيين واقتلعت اكثر من ٧٥٠ شجرة وفصلت ٣٦ مدرسا فلسطينيا من عملهم.

من ناحية ثانية جرت صباح امس مواجهات عنيفة في شارع ابوجهاد بوسط مدينة الخليل بين قوات الاحتلال والشبان الفلسطينيين.

وهاجم الشبان صباح امس دورية عسكرية في شارع غسان كنفاني وسط الخليل حيث قام الجنود باطلاق العيارات النارية وملاحقة الفلسطينيين واقتحام سوق الحميدية حيث قاموا بتفتيش المحلات التجارية.

كما اقتحمت قوة عسكرية الليلة قبل الماضية بلدة السموع قضاء الخليل وقد تصدى لها المواطنون ورشقوها بالحجارة وجرت اشتباكات اطلق خلالها الجنود الاعيرة النارية والمطاطية.

وتصاعدت منذ صباح امس مواجهات عنيفة في مدينة خان يونس ومنطقة غزة حيث قام الشبان برشق دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة وقاموا باغلاق الشوارع بالمتاريس الحجرية واشعلوا النار في اطارات السيارات وسط الشوارع العامة لاعاقة حركة جنود الاحتلال وقد استخدم الجيش الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية وقاموا بملاحقة الشبان الفلسطينيين في الشوارع واعتدوا على بعض الشبان بالضرب المبرح بواسطة الهراوات واعقاب البنادق مما ادى الى اصابة عدد منهم بجروح نقلوا على اثرها الى مشافي القطاع لتلقي العلاج هناك.

رئيس وزراء الهند يقيل نائبه القوى

نيودلهي/ رويتر :

قالت وكالة الانباء الهندية ان رئيس الوزراء الهندي فيشوانات براتاب سينغ اقال امس الاول نائبه القوي ديفي لال بعد ان وجه اتهامات بالفساد لا اساس لها ضد اعضاء اخرين في الحكومة.

وقالت وكالة برس تراست الهندية للانباء ان سينغ كتب رسالة في وقت متأخر امس الاول الى الرئيس الهندي راماسوامي فينكاتا رامان يطلب منه الموافقة على اقالة ديفي لال من منصبه كنائب لرئيس الوزراء.

وجاء هذا الاجراء في ذروة صراع للقوى دام اسبوعين بين سينغ ونائبه الذي يبلغ من العمر ٧٥ عاما ويمثل المزارعين في حكومة الجبهة الوطنية التي تولت السلطة منذ ثمانية اشهر بعد الانتخابات العامة التي جرت في نوفمبر الماضي.

وقال سينغ في رسالة للال امس الاول انه فشل في اثبات تهم الفساد ضد وزير التجارة ارون نهرو ووزير الطاقة عارف محمد خان وهما مستشاران سياسيان مقربان لسينغ.

وكان نهرو وخان وسينغ ايضا اعضاء في حكومة راجيف غاندي الا انهم استقالوا جميعا بعد مزاعم عن فساد في حكومة غاندي وشكلوا حزب جاناتا دال الذي فاز بالانتخابات.

● ديفي لال

موسكو تعلن وقف انتاج الصواريخ العابرة للقارات المتحركة

● شيفاردنادزه (يمين الصورة) اثناء محادثاته مع بيكر في ايركوتسك ـ بالاتحاد السوفيتي

ايركوتسك ـ الاتحاد السوفيتي ـ أ ف ب :

اعلن وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه امس الخميس في ايركوتسك « سيبيريا » وقف الاتحاد السوفيتي لانتاج الصواريخ العابرة للقارات المتحركة فوق سكك حديد ابتداء من اول يناير ١٩٩١ وذلك بعد محادثات مطولة اجراها مع نظيره الامريكي جيمس بيكر .

وصرح بيكر من جهته ان القرار السوفيتي لن يغير في الوقت الحاضر موقف الولايات المتحدة في المفاوضات الخاصة بمعاهدة ستارت حول خفض الاسلحة الاستراتيجية .

واضاف ان الصواريخ المتحركة فوق السكك الحديدية ليست من العوائق الاساسية امام التوصل الى ابرام معاهدة ستارت هذه السنة لكن عمليات التحقق منها تطرح مشاكل .

من جهة اخرى ذكر شيفاردنادزة ان معظم الصواريخ المتحركة فوق سكك الحديد قد تم نشرها مما لايبدل من معادلة القوى في مفاوضات ستارت الرامية الى خفض الاسلحة الاستراتيجية للدولتين العظميين بين ٣٠ و٣٥ في المئة .

وقد اجرى الوزيران امس الاول وامس الخميس محادثات استمرت اكثر من ست ساعات على ضفاف بحيرة بايكال وقد خصصت هذه المحادثات في شكل خاص لبحث النزاعات الاقليمية في اسيا ولامكانات التعاون الاقتصادي الامريكي السوفيتي .

باكستان تقدم لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

ملفاً وثائقياً عن الانتهاكات الهندية في كشمير

القاهرة/ مكتب اليوم :

اعرب اعضاء مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد حاليا في القاهرة عن قلقهم البالغ ازاء مايحدث في كشمير حيث تقوم سلطات الاحتلال الهندية بانتهاك حقوق الانسان، واعلان حالة الطوارىء المستمر والمذابح الجماعية التي تقوم بها قوات الاحتلال الهندية ضد المسلمين والتي راح ضحيتها الاف المسلمين الى جانب اغلاق المؤسسات الاسلامية الدعوية والتعليمية واجبار عدد كبير من المسلمين على الهجرة الاجبارية الى باكستان.

وعلمت « اليوم » ان الوفد الباكستاني اعد ملفا وثائقيا تضمن هذه الانتهاكات.. وطالب بحق الشعب الكشميري المسلم في تقرير مصيره والذي اقرته منظمة الامم المتحدة منذ عام ١٩٤٧ ميلادية ولم تلتزم بتنفيذه القوات الهندية.

وبالنسبة لجهاد المسلمين بالفلبين فان اللجنة الرباعية المشكلة بمعرفة منظمة المؤتمر الاسلامي عام ١٩٧٣ قد اكدت ان هناك انتهاكات لاتفاقية الحكم الذاتي لشعب المورو المسلم بجنوب الفلبين.

من ناحية اخرى صرح نور ميسواري رئيس جبهة تحرير شعب المورو ان المسلمين في الفلبين يطالبون بحق تقرير المصير.. واعتماد المنظمات الاسلامية لجبهه تحرير المورو.. كعضو كامل العضوية وليس عضوا مراقبا.

ومن ناحية ثانية اكد اعضاء الوفود الاسلامية المشاركة في المؤتمر ان شغل حكومة المجاهدين الافغان المؤقتة لمقعد افغانستان في منظمة المؤتمر الاسلامي يعد تطورا ايجابيا في هذه القضية.

وصرح برهان الدين رباني وزير خارجية حكومة المجاهدين الافغان انه تقدم للمؤتمر بورقة عمل تطالب الدول الاسلامية بضرورة تشكيل لجنة اسلامية تكون مهمتها دعم مشروعات اعادة بناء المناطق التي تعرضت للعدوان السوفيتي واعادة تعمير افغانستان.

اخبار خليجية

مدير المركز العربي للدراسات الأمنية :

المملكة تقف وراء الدعم المادي والمعنوي لخدمات المركز

الباحة/ سعيد بن حسين :

بدعوة من صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود بن عبدالعزيز امير منطقة الباحة ورئيس اللجنة العليا للتنشيط السياحي يتواجد في الباحة الدكتور فاروق بن عبدالرحمن مراد رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب حيث انه القى محاضرة سلط فيها الضوء على مسببات الجرائم مثل المخدرات وغيرها والتوعية بطريقة مكافحتها وتجنب اثارها وذلك بمشاركة الدكتور محمد عبدالقادر سويدي استاذ المعهد العالي للعلوم الامنية بالمركز.

وعقد الدكتور فاروق مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن اعمال واهداف المركز وقال ان اهدافه توفير المادة العلمية لترشيد السياسة الجنائية في الدول العربية ورفع مستوى الاداء في الاجهزة الامنية في الوطن العربي. ويشمل كل الجهود التي تبذل في سبيل الوقاية، وقاية المجتمع من الجريمة وبالذات الجهود الرسمية التي تبذل من قبل وزارة الداخلية ووزارة العدل ووزارة الرعاية الاجتماعية وقال ان هناك جوانب تتصل بالاعلام والتربية ونشاطات مكملة اخرى مثل الجمارك. واوضح ان الدول العربية تسهم في برامج المركز وفي عضوية مجلس ادارته للاستفادة من خدماته ومرافقه وتسهم ايضا في ميزانيته السنوية وفي توجيه سياسة المركز بشكل عام.

وقال ان المملكة تعهدت بتكاليف المركز والتي تجاوزت اربعمائة وثمانين مليون ريال والدعم المعنوي اكبر اهمية من هذا الكم المادي الكبير لان من غير التسهيلات التي تقدمها المملكة البريدية والجمارك والاتصالات والكهرباء والماء وهذا كله من اجل خدمة عالم عربي كبير لاتساع رقعته وكثافة سكانه وهذه خطوة بسيطة من المملكة في طريق تحقيق الغايات التي لابد ان تصل كل ارجاء العالم العربي ويشعر بها رجل الامن والمواطن في كل مدينة وقرية.

وقال ان المركز ينفذ برامج راسية وراسخة الاساس وهذه البرامج تنوعت والمركز الان يقدم للمواطن افلام التوعية الاعلامية التي تبثها اجهزة الدول العربية على شكل حلقات اخبارية اعلامية تتناول موضوع مكافحة الجريمة والوقاية من المخدرات كما انه يصدر مجلات علمية بانتظام ويصدر الكتب والمؤلفات المتخصصة في هذا الميدان والتي كانت المكتبة العربية تفتقدها وقال ان المركز اثار الاهتمام والوعي في الكثير من القضايا والمسائل الهامة التي تهم المجتمع مثل مكافحة المخدرات ووقاية النشء من الانحراف ووقاية المجتمع من الجرائم الوافدة في هذه الميادين.



● الامير محمد بن سعود

● د.فاروق مراد

سياسة واقتصاد

الغابد يدعو لانعاش التعاون الإسلامي في ظل المتغيرات الدولية

القاهرة - اينا :

قدم الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد تقريرا الى المؤتمر التاسع عشر لوزراء الخارجية المنعقد حاليا في القاهرة للبحث فيه واتخاذ القرارات المناسبة تداركا للمتغيرات الدولية السريعة وجاء فيه انه يتعين على الدول الاسلامية ان تسعى لاستغلال الإمكانيات التي نتجت عن تحسن العلاقات بين القوتين العظميين وذلك للوصول لحلول عادلة ودائمة للقضايا الاقليمية ذات الاهتمام. وان انشغال القوتين العظميين والدول الغربية حاليا بالقضايا الاوروبية من المرجح ان يقلل بصورة اكثر من اهتمامهما بمشاكل الدول النامية وقد يؤدي بشكل خاص الى خفض المساعدات الانمائية مما يستدعي اعادة انعاش التعاون بين الدول الاسلامية تحت اشراف منظمة المؤتمر الاسلامي

كما يتعين على الدول الاسلامية ان تلم الماما تاما بتطورات البيئة السياسية والامنية الدولية لاسيما التشكيلات الجديدة في تركيب القوى العالمية وقد يستدعي هذا ايضا تدعيم محافلها الاقليمية وشبه الاقليمية المختلفة وكذلك منظمة المؤتمر الاسلامي.. ويجب على الدول الاعضاء ان تواصل دعم نضال الشعوب المسلمة التي تتعرض للقمع او احتلال اراضيها من اجل تحقيق طموحاتها العادلة والشرعية

كذلك يتعين على الدول الاعضاء ان تسعى لتصحيح الاختلال في التوازنات العسكرية الاقليمية ولتوحيد جهودها من اجل تدعيم امن بعضها البعض وهذا شيء ضروري للتصدي لتوجهات الهيمنة واطماع السيطرة الاقليمية خاصة تلك التي تبديها « اسرائيل » وجنوب افريقيا العنصرية

كما ان المشاغل الامنية للدول الصغيرة تستحق اهتماما خاصا وهذه الدول عرضة بشكل خاص للوقوع فريسة لاطماع القوى الاقليمية ذات السيطرة نظرا لحجمها او تعداد سكانها او موقعها الجغرافي.. ويجب الاهتمام ايضا بالتهديدات التي تمثلها جماعات المرتزقة لسيادة الدول الاسلامية الصغيرة ووحدة اراضيها واستقلالها

ويتعين على الدول الاعضاء بذل جهود منسقة لتعزيز اجراءات نزع السلاح على المستويين الاقليمي وشبه الاقليمي وذلك لضمان مستوى مثالي ومتساو من الامن لكل الدول في الاقليم او شبه الاقليم

ايضا فان الطموحات النووية لاسرائيل وجنوب افريقيا تستدعي يقظة دائمة ويجب مضاعفة الجهود لانشاء نظام قانوني يحظر الاسلحة النووية في مناطق افريقيا والشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا .

وبالنظر الى الخط الساحلي الطويل لدول اسلامية عديدة وتعرض هذه الدول للخطر فانه يتعين ان تبذل الجهود لتشجيع نزع السلاح البحري واتخاذ الاجراءات الفعالة لمجابهة التهديدات التي تشكلها اساطيل المياه الزرقاء التابعة للدول العسكرية الكبرى.

كما يتعين على الدول الاعضاء الدفاع عن حقوق الدول النامية للحصول على او تطوير التكنولوجيا بما في ذلك التكنولوجيا النووية والمعدات لاستخدامها في الاغراض السلمية بشروط عادلة وغير تمييزية. ويتعين ان نسعى لتقويم عدم التناسب الدائم في مستويات الامن التي تتمتع بها الدول العسكرية الكبرى من جانب وتلك التي تتوفر للدول النامية من جانب اخر.

وقد يكون من المفيد ان تجتمع الدول الاعضاء بصورة دورية على مستوى ممثليها الدائمين لدى الامم المتحدة في كل من نيويورك وجنيف وذلك لاعداد موقف موحد لدول منظمة المؤتمر الاسلامي ازاء قضايا نزع السلاح والامن قبل انعقاد مؤتمر نزع السلاح واجتماع لجنة نزع السلاح واجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة.. كما على الدول الاعضاء ان تسعى لتخطي مرحلة الاعتماد على الغير في مجال التكنولوجيا والمعدات التي يتطلبها امن بلادها وذلك من خلال تكثيف التعاون بين البلدان الاسلامية في هذا المجال.

كذلك فان نزع السلاح الكامل والعام يظل هدفا عزيزا بعيد المنال ولن تؤدي عمليات نزع السلاح الحالية في المستقبل القريب الى اي تحسن ملحوظ في امن البلدان الاسلامية بيد ان اتخاذ تدابير لتعزيز الثقة وبناء الامن قد تساعد على تذليل عملية نزع السلاح .

ويجب ان تتواصل الجهود في كل المحافل ذات الصلة للسعي لتطبيق كل التوصيات والتدابير التي اتخذتها المجموعة الدولية كما نصت عليه الوثيقة الختامية للدورة الاولى للجمعية العامة للامم المتحدة الخاصة بنزع السلاح .



□ حامد الغابد □

اجتماع « جات » يدعو لتفادي ازمة كبيرة في « دورة الاوروغواي »

جنيف :

خرج مسئولون يمثلون ١٠٠ بلد من اجتماع تجاري عام عقد في جنيف بتعليمات تنص على ان يعودوا بعد شهر مستعدين لان يتحركوا بشكل ملموس من مواقفهم الحالية خلال دورة الاوروغواي للمحادثات التجارية العالمية .

فقد ترك العديد من الوفود المحادثات وهم يشعرون بالاسف نظرا لانه لم تحقق سوى القليل من التقدم في الميادين الـ ١٥ التي سيجري التفاوض بشانها في الدورة .

ولام مندوب برازيلي يمثل مجموعة من الدول النامية البلدان الصناعيةلعدم حصول تقدم. وقال مسئول تجاري امريكي كبير في جنيف انه اذا كانت الجماعة الاوروبية ، غير مستعدة للتحرك بشكل واقعي اكثر قليلا في ايلول سبتمبر.فانها ـ دورة الاوروغواي ـ سوف تتحول الى ازمة كبيرة ، .

وقال المسئول الامريكي في حديث مع الصحفيين في واشنطن : ، لااقبل الجدل القائل ان المشاركين الرئيسيين فقط هم الذين يتمسكون في موقفهم. اعتقد ان كل طرف متمسك في موقفه ، .

اما ارثر دانكيل، المدير العام للاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (جات)، فقد قال في بيان من عشر صفحات يلخص فيه اجتماع لجنة المفاوضات التجارية لدورة الاوروغواي التي عقدت مابين ٢٣ و٢٦ الشهر الماضي : ، واضح اننا جميعنا متاخرون عن المواعيد المحددة ، .

ولجنة المفاوضات التجارية، التي تشرف على مجموعات التفاوض المستقلة لدورة الاوروغواي والبالغ عددها ١٥ مجموعة والتي تناقش كل القضايا المتصلة بالسلع والخدمات التجارية وغيرها. قد سعت الى الحصول على مسودة اتفاقيات اطارية من كل مجموعة. وهذه المسودات من شانها توفير صورة عن مجمل الاتفاقيات النهائية التي ستتمخض عن دورة الاوروغواي والتي سيوقعها وزراء التجارة المشاركون في المفاوضات النهائية المقرر عقدها في بروكسل بداية من يوم ٢ كانون الاول ديسمبر .

الا ان دانكيل اكد في عرضه لملخص اعمال لجنة المفاوضات التجارية التي دامت اسبوعا ، شعوره العميق بالقلق العميق ، لان العديد من المسودات ، يمثل خلاصة لمواقف بدلا من مسودة اتفاقيات ، . ولم يكشف علنا عن اي من المسودات .

وقال دانكيل : ، ينبغي علينا ان نتبنى اسلوب معالجة مختلفا يتسم بالالحاح حيال المهمة التي امامنا ، وعرض جدولا زمنيا معجلا للاعمال الباقية على النحو التالي :

ـ تجتمع كل مجموعة من مجموعات التفاوض الـ ١٥ بداية من الاسبوع الاخير لشهر آب اغسطس الى الاسبوع الاول من تشرين الاول اكتوبر ، لانجاز الخطوات السريعة الهامة الضرورية لمجالات التفاوض الرئيسية ، . وفي نهاية هذه الفترة، ترسل كل مجموعة تفاوض تقويما الى دانكيل عن ، المسائل الرئيسية التي مازالت بحاجة الى تسوية ، .

ـ ابتداء من يوم الاثنين ٨ تشرين الاول اكتوبر ، ينبغي ان يحضر الى جنيف مسئولون كبار يتحملون مسئولية السير العام للمفاوضات، على ان تكون لديهم سلطة كاملة للتفاوض والوصول الى اتفاقيات ، .

ـ وقال ان الوثائق التي ستعرض على الوزراء في بروكسل ، يجب ان تكون جاهزة ، بحلول يوم الجمعة ٢٣ تشرين الثاني نوفمبر ، على اقصى تقدير ، ويجب ان تؤدي الوثائق الى ، تخفيض عدد القرارات السياسية التي ستتخذ في بروكسل الى ادنى حد. وهذا يعني ان الجزء الاكبر من القضايا التي مازالت مفتوحة للنقاش يجب ان تسوى في جنيف ، حيث تجري المفاوضات يوما بيوم .

وابلغ روفوس ييركسا، نائب الممثل التجاري للولايات المتحدة، الصحفيين في جنيف في اعقاب الاجتماع ان الجدول الزمني الذي عرضه دانكيل هو ، برنامج عملي جدا بالنسبة للخريف يمكن ان يساعدنا على الوصول الى اتفاقية ، واعترف ان ، امله خاب ، لان الاجتماع الذي انتهى لتوه للجنة المفاوضات التجارية لم يحقق مزيدا من التقدم .

واضاف يقول ، كان من الافضل لو اننا تمكنا من حل بعض المشاكل المعقدة، الا اننا تمكنا على الاقل من ان نطور صورة اوضح لامرين : اولا، للخلافات التي تفرق بيننا، وثانيا للبرنامج الزمني وللتواريخ المهمة جدا التي يجب اتخاذ قرار بشانها .

الا انه اكد ان على الحكومات ان تظهر مزيدا من ، العزيمة السياسية ، اذا ماأريد لدورة الاوروغواي حول محادثات التجارة العالمية ان تنتهي بنجاح في بروكسل في كانون الاول ديسمبر.

وقال ، سوف لن تمنعنا التعقيدات الفنية او المركبات من الوصول الى اتفاقية. ان الامر الوحيد الذي سيمنعنا من الوصول الى اتفاقية هو غياب العزيمة السياسية لحل الخلافات القائمة بيننا ، .

وقال ييركسا انه لايود التنبؤ في هذ المرحلة فيما اذا كان سيكون ممكنا حل كل المصاعب القائمة بحلول كانون الاول ديسمبر.

وبالنسبة للولايات المتحدة كما قال ييركسا، فما زالت هناك مصاعب في المفاوضات الزراعية، اذ ان بلدان الجماعة الاوروبية غير مستعدة، بعكس الولايات المتحدة والبلدان الرئيسية الاخرى المصدرة للمنتوجات الزراعية، لتخفيض برامج الدعم للزراعة وخاصة الدعم للصادرات الزراعية التي تشوه التجارة .

وخصص دانكيل الصفحات الخمس الاخيرة من بيانه للاشارة الى مجالات معينة حيث هناك حاجة الى تحقيق تقدم في المحادثات، ومن ثم في كل المجالات الـ ١٥ للمفاوضات. وفيما يلي بعض وجهات نظره :

ـ الزراعة : تقديم كل الاقتراحات الرسمية حول الزراعة في وقت لايتعدى ١٥ تشرين الاول اكتوبر. ودعا دانكيل الى ، التعجيل ، في المفاوضات الزراعية باستعمال ، نص دي زيو ، ـ تقرير رئيس مجموعة المفاوضات الزراعية التي تميل موقف الولايات المتحدة اكثر من ميلها الى موقف الجماعة الاوروبية .

ـ الوصول الى الاسواق : تقديم كل العروض المتعلقة بتخفيض او الغاء الاجراءات المتعلقة بالتعريفات وغير التعريفات بحلول يوم ١٥ تشرين الاول اكتوبر. ودعا دانكيل المشاركين ايضا الى ، تحسين نوعية عروضها حول الاجراءات المتعلقة بالتعريفات وغير التعريفات ، .

ـ المنسوجات : ضرورة اتخاذ قرار من قبل الحكومات بشان طريقة واحدة لجعل الحواجز الحالية امام المنسوجات تتماشى وقوانين جات. واشار دانكيل الى الدعم الواسع لالغاء نظام الحصص الحالي تدريجيا. وهذا معاكس لموقف الولايات المتحدة الذي يسعى وراء حصص عالمية كوسيلة انتقالية الى قوانين جديدة تضعها جات بشان المنسوجات .

واشنطن تعتزم تقديم مساعدات فنية للاتحاد السوفيتي

ابركوتسك/ الاتحاد السوفيتي/ ا ف ب

اعلن وزيرا الخارجية الامريكي والسوفيتي جيمس بيكر وادوارد شيفارنادزه في ايركوتسك (سيبيريا) انه تم تحقيق تقدم في شان المساعدة الفنية الامريكية لاعادة بناء الاقتصاد السوفيتي.

وبعد ساعات عدة من المباحثات يوم الاربعاء على ضفاف بحيرة بايكال المشمسة كرر بيكر مقاله نظيره السوفيتي بانه ، سيكون هناك تقدم ، .

وخلال لقائهما الاخير في باريس في ١٨ يوليو الماضي قدم بيكر لشيفارنادزه لائحة بمقترحات المساعدة الامريكية وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية ان الوزير السوفيتي وعد باعطاء جوابه في ايركوتسك.

ويفكر بيكر في شكل خاص بتقديم مساهمة فنية امريكية لتاهيل مدراء شركات في الاتحاد السوفيتي وباعداد نظام مصرفي واقامة ادارة للضرائب وبناء مساكن وتحسين نظام التصريف السوفيتي الذي يتسبب في شكله الحالي بتبذير كبير للانتاج.

وكان اقتراح مماثل قدمه بوش الى نظيره السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في ديسمبر الماضي بقي من دون جواب.

في المقابل رفض بوش الى الان منح الاتحاد السوفيتي المساعدة المالية التي يتمناها والتي ابدت كل من المانيا الغربية وفرنسا استعدادهما لتقديمها.

والتزم الوزيران التحفظ حيال محادثاتهما التي تجرى على انفراد.

واكتفى بيكر بالاشارة الى انهما ناقشا مواعيد لقاءاتهما المقبلة. وهذه المرة الـ ١١ يجتمع فيها الوزيران ومن المقرر ان يلتقيا مجددا في موسكو في ١٢ سبتمبر المقبل لبحث اعادة توحيد المانيا وقد غادر بيكر الى اولان باتور في زيارة لمنغوليا.

عودة الحياة الطبيعية الى مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان

صيدا - لبنان - ا ف ب :

لوحظ ان الحياة عادت ببطء الى مجراها الطبيعي صباح امس في مخيم عين الحلوة الفلسطيني قرب مدينة صيدا ، جنوب لبنان ، وذلك غداة الاشتباكات التي ادت الى سقوط ٢٤ قتيلا و١٥٠ جريحا على الاقل.

ولا يزال هناك التزام قبل ظهر امس بقرار وقف اطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في ساعة متأخرة من مساء الاربعاء وذلك بعد عشر ساعات من المعارك .

وبدأت عشرات النسوة اللواتي كن هربن من منطقة الاشتباكات العودة الى منازلهن في حين ان المخازن بدأت تفتح ابوابها تدريجيا .

توقع اعلان هيئة عربية للتكامل الزراعي

القاهرة - واس :

اكد نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي المصري الدكتور يوسف والي اهمية التكامل الزراعي بين الدول العربية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية .

وقال الدكتور يوسف والي في الكلمة التي القاها في افتتاح مؤتمر وزراء زراعة مصر وسوريا وليبيا والسودان ان الليلة قبل الماضية لبحث انشاء هيئة عربية مشتركة بين الدول الاربع لانتاج الحاصلات الزراعية على هيئة شركة قابضة قال ان هذا الاجتماع ياتي استكمالا لما بداه الوزراء الاربعة في طرابلس بليبيا في الشهر الماضي وطبقا لما ارساه زعماء الدول الاربع .

وقد استعرض وزراء الزراعة في كل من ليبيا والسودان وسوريا وجهات نظرهم حول وسائل تدعيم التكامل الزراعي بين البلدان الاربع وتصورهم لشكل الشركة القابضة للهيئة العربية المشتركة للحبوب .

واحال الوزراء مناقشاتهم وتصوراتهم الى لجنة فنية تعقد صباح امس الخميس لاعداد الصورة النهائية لاعلان تأسيس الهيئة .

ومن المقرر ان يوقع وزراء الزراعة في الدول الاربع على اعلان انشاء الهيئة في اولى خطوات تحقيق التكامل الزراعي والاكتفاء الذاتي في مجال الحبوب تمهيدا لرفعها لزعماء الدول الاربع .

● يوسف والي ●

الحص : واشنطن لا تضغط على اسرائيل

الشارقة/ ق ن ا :

اتهم الدكتور سليم الحص رئيس مجلس الوزراء اللبناني الولايات المتحدة الامريكية بانها لا تريد انسحاب العدو الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وقالت تصريحات نشرتها صحيفة الخليج الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة ان الحكومة اللبنانية منذ زمن طويل تطالب بضرورة تنفيذ قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني.

واعلن في هذا الصدد ان الحكومة اللبنانية تستطيع ان تضع ١٥٠٠ جندي في الجنوب لتحقيق الامن. اذا وافق العدو الاسرائيلي على تنفيذ قرار الامم المتحدة بالانسحاب الفوري ولكن بصراحة هناك من لايريدون ذلك.

واكد رئيس الوزراء اللبناني حاجة الحكومة الحالية للسلاح ولكن لم يتقدم احد باي عرض لتسليح الجيش اللبناني الوطني بحجة ان لبنان متخم بالسلاح.

● سليم الحص

تمثيل دبلوماسي بين السودان وماليزيا

القاهرة - واس :

اصدرت وزارة الخارجية السودانية بيانا الليلة قبل الماضية اعلنت فيه ان حكومتي السودان وماليزيا اتفقتا على اقامة تمثيل دبلوماسي مقيم في كل من الخرطوم وكوالالمبور على مستوى السفراء .

وقالت وكالة انباء السودان ان الاتفاق ياتي بهدف تنمية العلاقات الثنائية بين البلدين في شتى المجالات .

بيكر في منغوليا



رئيس منغوليا بي اشيريات يرحب بوزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر خلال زيارته لاولان باتور التي وصلها امس وهي اول زيارة لمسؤول امريكي كبير الى منغوليا منذ ٤٦ عاما.


المركز الرئيسي : الدمام
الرمز البريدي : ٣١٤٢١
ص-ب ٥٦٥ تلكس ٨٠١١٠٩

رئيس مجلس الادارة والمدير العام
حمد المبارك
مدير عام الادارة
مساعد الخريصي
ت ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير
خليل الفزيع
ت ٨٤٣١٨٤٣

مديرا التحرير
عتيق الخماس
ت ٨٤٢٨٦٦٩
فالح الصغير
ت ٨٤٣٣١٤١

التحرير
شارع الاتفاق - مخطط ٧٦
الادارة
شرق قصر امارة الشرقية
شارع الملك عبدالعزيز

تلفونات التحرير
سكرتير التحرير : ٨٤٣٣١٤١ سكرتير الشئون المحلية : ٨٤٢٨٥٣٣
سكرتير الشئون السياسية : ٨٤٢٨٦١٦ سكرتير الشئون الثقافية : ٨٤٢٤٤٥٣
القسم الرياضي : ٨٤٣١٣٣١ اليوم والناس : ٨٤٢٨٤٤٩
سنترال التحرير : ٨٤٣٣٣٣٠-٨٤٣٣٣٣٢-٨٤٣٣٣٣٤

تلفونات الإدارة
العلاقات العامة : ٨٣٣٦٧٠٥ الاشتراكات : ٨٣٣٧٤٨٢
الشئون المالية : ٨٣٣٥٩٤٢ التوزيع : ٨٣٤٠٦٦٣
الشئون التجارية : ٨٣٤٦٦١٣ المطابع التجارية : ٨٥٧٩١٨٢
سنترال الإدارة : ٨٣٤٥٠٥٨-٨٣٤٧٧٨٤-٨٣٤٦٥٧٨

المراسلات المالية والإدارية والاشتراكات والإعلانات توجه إلى مدير عام الإدارة

الإعلانات
يتفق بشأنها مع
الإدارة العامة والفروع
إدارة الإعلانات
٨٣٣٢١٩٠٦ - ٨٣٤٠٦٧٧

المغرب يسعى لتنشيط صناعة السياحة



الرباط/ رويتر :

يسعى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الى تنشيط صناعة السياحة وذلك في اطار خطة لدعم مصادر العملة الصعبة للمغرب. وقد زادت العائدات من تحويلات المغاربة العاملين في الخارج والسياحة حتى انها دفعت صناعة الفوسفات وهي المصدر التقليدي للعملة الصعبة في المغرب الى المركز الثالث في العام الماضي.

والان تجرى عملية اعادة تنظيم شاملة للصناعات الثلاث بهدف تحقيق زيادة كبيرة في حجم العملة الصعبة التي تدرها على المغرب والتي بلغت ٣,٣ مليار دولار في علم ١٩٨٩.

وشغل العقيد عبدالله قادري (٥٣ عاما) منصب وزير السياحة بدلا من موسى السعدي الذي اعفي من منصبه.

وكان اعفاء السعدي مطلبا لاحزاب المعارضة والقائمين على صناعة السياحة الذين شكوا من تسلل تجاوزات عديدة الى صناعة السياحة المغربية مما نفر السياح الاجانب الاغنياء من زيارة المغرب.

والقى منظمو الرحلات السياحية الاوربيون باللوم في تقلص عدد السياح الاوربيين على الخدمات السياحية. ومن المتوقع ان يشرع قادري في تنفيذ برنامج ضخم لتحسين قطاع السياحة المغربي.

وفي خطوة اخرى لاجتذاب مزيد من العملة الصعبة لتعويض ديون المغرب الخارجية التي تبلغ ٢٠ مليار دولار حيث اقر الملك الحسن منصبا وزاريا جديدا هو وزير شؤون العاملين في الخارج.

وتم عزل محمد كريم العمراني المدير العام لشركة الفوسفات ومن جهة ثانية. وقد قبل الملك الحسن يوم الثلاثاء استقالة العمراني وكان من المعروف ان حالته الصحية سيئة. وعينه الملك مستشارا اقتصاديا في القصر.

ويمثل الفوسفات الدعامة الاساسية للاقتصاد المغربي والمصدر الرئيسي للعملة الصعبة. ولكن عائدات تصدير الفوسفات تراجعت في العام الماضي الى ٩٦٥ مليون دولار.

وتزامن تراجع العائدات مع خسارة عقد لتصدير فوسفات قيمته ٤٠٠ مليون دولار الى الهند. وعين محمد فتاح وزير الطاقة والمعادن رئيسا لشركة الفوسفات مكان العمراني.

شامورو تنتهج الحلول الوقتية في معالجة مشاكل نيكاراجوا



اليوم - محمد ياسر عطيه :

تسلمت فيوليتا شامورو دفة القيادة في نيكاراجوا في ابريل نيسان عقب فوزها في الانتخابات العامة في فبراير شباط بعد وعود بتوفير الحياة السياسية والاقتصادية الحرة لشعب يتطلع نحو المستقبل بقلق.

وورثت الرئيسة شامورو - المعاقة جسديا - من الحكم الساندينيني السابق بزعامة دانييل اورتيجا اعباء اقتصادية ضخمة وجيشا يدين بالولاء للحزب الساندينيني الذي حكم البلاد لعشرة اعوام انفقت فيها خزينة الدولة اموالا طائلة لمكافحة حرب العصابات التي شنتها الكونترا.

واستطاعت الرئيسة شامورو اقناع الساندينيين والكونترا بتوقيع اتفاقية لوقف دائم لاطلاق النار وفي يونيو حزيران الماضي تم التسريح الكامل لعصابات الكونترا الذين اكملوا تسليم اسلحتهم وطوت البلاد صفحة حرب اهلية مريرة دامت تسع سنوات وكلفت نيكاراجوا قرابة خمسة عشر مليار دولار وخمسين الف ضحية من عدد السكان البالغ ثلاثة ملايين نسمة.

واشهرت شامورو التي ترأس «اتحاد المعارضة الوطني» شعار «المصالحة» الوطنية كاساس لبناء الديموقراطية الموعودة في بلد كان ينظر اليه المراقبون ان الفروق فيه ليست واضحة بين مفاهيم «الدولة والحزب والحكومة».. وتوجهت رئيسة نيكاراجوا الى شعبها ومنظماته حاملة لواء التصالح ودعتهم للعمل معا في اطار العملية الديموقراطية وقالت انه «يجب على كل منا ان يغفر للاخر».

وتدرك رئيسة نيكاراجوا اوضاع بلادها جيدا فهي تواجه ازمات اقتصادية حادة وجيشا ساندينيا قوامه مائة الف جندي «اكبر الجيوش في امريكا الوسطى» كما ان شامورو تعتمد على تحالف هش وهو «اتحاد المعارضة المكون من ١٤ حزبا يضم من اقصى اليمين الى اقصى اليسار اشتركت اجنحته في معاداتها للجبهة الساندينية التي قرر زعيمها دانييل اورتيجا بعد هزيمته الانتخابية ان يحكم البلاد من «القاعدة» بينما تسيطر الجبهة الساندينية على القوى النقابات العمالية والمنظمات الشعبية.

وكانت تلك الظروف قد دفعت الرئيسة شامورو ومستشاريها الى تبني نهج عملي واقعي للحيلولة دون الاصطدام بالجبهة الساندينية التي تستفيد من اختلاف اجنحة الاتحاد المعادي على اسلوب ادارة الدولة.

في يونيو وبإجراء ينم عن عزمها على فرض السيادة اعلنت الرئيسة شامورو خفض القوات المسلحة بنسبة خمسين بالمئة اعتبارا من يوليو تموز الماضي وقالت انه بعد اتمام الخفض سيصبح عدد العسكريين اربعين الفا غير انها ابقت الجنرال اومبرتو اورتيجا «شقيق الرئيس السابق دانييل» قائداً عاماً للجيش وهو يعتبر مهندس القوة الساندينية العسكرية مما اثار سخط الاتحاد الذي تراسه شامورو وهاجمها واتهمها «بالضعف» ازاء تقديمها لتنازل كبير للساندينيين في حين تعهد الجنرال اومبرتو باحترام اوامر الرئيسة وقال حينذاك انني في هذا الموقع بصفة مؤقتة وكل القرارات المتعلقة بالمؤسسة العسكرية ليس لاحد الحق في اتخاذها سوى الرئيسة».

وبعد اسبوعين من الاضطرابات العمالية العنيفة - وكانت بمثابة امتحان - الشهر الماضي اذعنت حكومة شامورو لمطالب الموظفين الموالين للساندينية حيث استطاعت «جبهة العمال الوطنية» انتزاع زيادة في الاجور بنسبة ٤٣٪ لشهر يوليو ووعد بزيادة اخرى للشهر الحالي.. كما تمكن ٨٠٠ من الموظفين الحكوميين الذين فصلوا من العمل في عهد الحكومة الجديدة من الحصول على تعويضات كاملة اضافة الى ذلك علقت الحكومة خطتها الهادفة الى اعادة الممتلكات التي صادرها الساندينيون خلال حكمهم الى اصحابها.

وكانت تلك الاضطرابات التي اعتمدت على الاضراب والمسيرات السلمية في البداية بمثابة جس نبض لحكومة شامورو فبعد فشل المفاوضات مع الموظفين كثف هؤلاء ضغوطهم. بشكل ادى لتصادم دموي بين انصار الحكومة من جهة وانصار الساندينية المنظمين في نقابات العمال من جهة اخرى في شوارع العاصمة ماناجوا التي تحولت الى شبه ثكنات يرفرف فوق بعضها العلم الساندينيي «الاحمر والاسود» وفوق بعضها الاخر علم نيكاراجوا «الازرق والأبيض» في اطار «حرب الشوارع» التي وضعت البلاد في مغبة الفوضى وجاءت الرئيسة شامورو بالتنازلات لصالح نقابة العمال كي تنقذ الاوضاع في وقت اذعن فيه الجيش «المسيطر عليه من قبل الساندينيين» لاوامر الحكومة ودرا بنفسه بعيدا عن مساندة المضربين موفيا بذلك بوعد الجنرال اومبرتو في تقديم الطاعة لحكومة شامورو.

ولقيت تلك التنازلات المقدمة للساندينيين والتي جاءت كحلول وقتية لمعالجة مشاكل عميقة معارضة شديدة من قبل المحافظين في التحالف المنتمية اليه الرئيسة شامورو والذين يرون ان الساندينيين لن يكفوا عن الابتزاز واستغلال الفرص.

غير ان ما يثير الجوانب السلبية في ازمات الحكومة الاقتصادية والسياسية هو ان حلول التنازلات السابقة وربما اللاحقة تجري ضد تيار الانعاش الاقتصادي وخطط الغاء النظام المركزي الموروث.. وهو ما يمثل تحديا حقيقيا لمساعي اصلاح النظام الاقتصادي الذي يعاني منه الشعب والذي بدوره اختار فيوليتا شامورو من اجل الحصول على لقمة عيش هنية وعدتهم بها.. وهي بالتالي تواجه صعوبة في اقناع شعبها بان الصبر على الشدة ضروري بينما بلغ الأجر الشهري لعامل الخدمات نحو خمسة عشر دولارا والتضخم وصل الى مستويات كبيرة.

وتجدر الاشارة الى ماعبر عنه محامي ساندينيي عند تفسيره لسبب انتخاب شامورو فقال «لقد صوتوا لبطونهم واعتقد انهم فكروا في بطون اولادهم».

واذا كانت شامورو قد حازت على ثقة الامريكيين الذين دعموا حملتها الانتخابية بـ ١٤ مليون دولار فانها تدرك ان عليها ان تثبت نجاحها السياسي في وقت مازالت فيه قيد امتحان صعب للثقة لدى النيكاراجويين.

فرئيسة نيكاراجوا وفرت لشعبها الديموقراطية وبالتالي كافاتها واشنطن برفع الحصار التجاري عن بلادها ودعم نظامها بالدولارات غير ان الشعب النيكاراجوي ينتظر نتائج ذلك الدعم بقلق في ظل شعارات «المصالحة» الوطنية ووعود الاصلاح الاقتصادي والحياة الكريمة بعد سنوات من ضغوط الولايات المتحدة التي امدت الكونترا بالسلاح وملأت جيوب المعارضة بالمال بقصد تحطيم النظام الساندينيي حيث عجز عن التوصل الى حلول لازمة البلاد.

وهاهي الرئيسة شامورو تسعى وهي تتكيء على عكازين للتوفيق بين مصالح كافة التنظيمات النيكاراجوية الحزبية وسط تلهف الشعب.

دول جنوب الهادىء قلقة لقيام الولايات المتحدة باحراق اسلحة كيماوية

● ناقلة تقل حاوية لغاز الاعصاب الامريكي بعد ترحيلها من مخازنها في المانيا

بورت فيلا - فانواتو :

أعرب اعضاء منتدى جنوب المحيط الهادي الذي يضم في عضويته خمس عشرة خلال اجتماعهم في بورت فيلا في فانواتو عن قلقهم العميق بشأن خطط الولايات المتحدة لاحراق ما يزيد على مائة الف قنبلة كيماوية ستنقلها من المانيا الغربية في احدى الجزر المرجانية بالمحيط الهادي.

وصرح جيفري بالم رئيس وزراء نيوزيلندا ونظيره في غينيا الجديدة رابي نوماليو للصحفيين بأن اغلبية الدول الواقعة جنوب المحيط الهادي ترفض خطط واشنطن لتدمير هذه الاسلحة في جزيرة جونستون المرجانية الامريكية الواقعة على بعد حوالي ستة الاف كيلو متر شمال شرق استراليا.

وذكرا ان هذا ربما يؤدي الى تسمم البيئة وانتقدا عدم قيام الولايات المتحدة باستشارتهم مقدما.

واضاف رئيسا الوزراء قائلين ان منتدى جنوب المحيط الهادى يؤيد تدمير الاسلحة الكيماوية المخزونة بالفعل في جزيرة جونستون غير أنه سيحاول الحيلولة دون ان تحرق هناك الاسلحة الكيماوية التي ستنتقل من المانيا الغربية وذلك خلال المفاوضات التي ستجري مستقبلا مع واشنطن.

ومما يذكر ان رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك كان الوحيد الذي أيد الامريكيين ومنع ادانتهم يومي الاربعاء.

وكانت الولايات المتحدة قد بدأت في السادس والعشرين من تموز/يوليو/في سحب مخزونها الكامل من الاسلحة الكيماوية من المانيا الغربية وهو عبارة عن مائة

واثنين الف قنبلة مدفعية تحتوى على اربعمائة طن من غازات الاعصاب في اس وسرين.

وافادت تقارير ان هذه القذائف يمكن ان تقتل اضعاف عدد سكان العالم بالكامل.

ومما يذكر انه تم بناء محرقة خاصة بتكلفة ثلاثمائة واحد عشر مليون دولار في جزيرة جونستون. وقامت الولايات المتحدة بتجربة لاحراق اسلحة كيماوية هناك خلال الشهر الماضي.

وتجدر الاشارة الى ان منتدى جنوب المحيط الهادى عبارة عن تجمع يحضره رؤساء حكومات خمس عشرة دولة مستقلة ومنها ما يتمتع بالحكم الذاتي في منطقة جنوب المحيط الهادي. وقد عقد اول أجتماع للمنتدى عام ١٩٧١ في ويليتجتون بنيوزيلندا.

البحرين تشارك في دورة لمحو الأمية بجنيف

المنامة/ واخ :

تشارك البحرين في اجتماعات الدورة الثانية والاربعين للمؤتمر الدولي للتربية التي ستتناول موضوع محو الامية والتي ستعقد بجنيف في الفترة من ٣ وحتى ٨ من شهر سبتمبر القادم.

واوضح مدير ادارة تعليم الكبار بوزارة التربية والتعليم البحرينية محمد عباس الغمادي ان من اهم المواضيع المدرجة على جدول اعمال هذه الدورة هي مشروع تعديل النظام الداخلي للمؤتمر الدولي للتربية المادة ٧٧ بشان محو الامية ومناقشة موضوع التربية للجميع خلال الجلسة العامة وعدة مواضيع تتعلق بمحو الامية وتعميم التعليم الابتدائي وبرامج مابعد محو الامية والتدريب قبل الخدمة للمعلمين في مجال محو الامية.

واشار محمد عباس الغمادي الى ان المؤتمر سينظم حفلا كبيرا لتسليم الجوائز الدولية لمحو الامية لعام ١٩٩٠م وذلك بمناسبة اليوم العالمي الخامس والعشرين لمحو الامية والذي يصادف الثامن من سبتمبر من كل علم.

محليات. محليات. محليات

الوطن

جمعية البر بالخفجي تعرب عن جزيل شكرها للدعم السخي من خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة

الخفجي - راشد المري .

اعرب مجلس ادارة جمعية البر الخيرية بالخفجي عن جزيل شكره وامتنانه لتلك الايادي البيضاء الكريمة على ماقدموه من دعم مالي سخي مستمر وعلى راسهم خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والمفتش العام الامير سلطان بن عبدالعزيز وسمو امير المنطقة الشرقية محمد بن فهد بن عبدالعزيز وسمو نائبه الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز.

وجمعية البر الخيرية بالخفجي واحدة من الجمعيات الخيرية في المملكة التي تساهم في اعمال البر والخير. فقد قدمت هذه الجمعية الكثير من المساعدات ومد يد العون لكثير من الارامل والايتام والشيوخ والعجزة. كما قدمت مساعدات مختلفة من الاعمال الخيرة. كما انها ستقوم بمشاريع متعددة لمتابعة رسالتها في اعمال البر والخير.

حقائق وارقام

اولا : الايرادات

بلغت ايرادات الجمعية النقدية خلال عام ١٤١٠هـ مبلغ (١,٠٤٣,٩٣٣,٢٥) مليونا وثلاثة واربعون الفا وتسعمائة وثلاثة وثلاثين ريالا وخمسة وعشرين هللة.

ثانيا : المصروفات

بلغت مصروفات الجمعية النقدية التي قدمتها خلال عام ١٤١٠هـ مبلغ (١,٠٤٨,٣٢٧,٥٠) مليونا وثمانية واربعين الفا وثلاثمائة وسبعة وعشرين ريالا وخمسين هللة.

ثالثا : المساعدات العينية

بلغت التبرعات العينية التي نقلتها الجمعية خلال العام المنصرم ١٤١٠هـ مبلغ (٥٩٠,٢٥٥,٨٠) خمسمائة وتسعين الفا ومائتين وخمسة وخمسين ريالا وثمانين هللة وقامت الجمعية بتوزيعها على مستحقيها في حينه

رابعا : الاعمال التي تبنتها الجمعية خلال عام ١٤١٠هـ وهي :

١ - المركز الصيفي بالخفجي
٢ - استقبال وتوزيع الفائض من الولائم والاعراس.
٣ - استقبال وتوزيع لحوم الهدي والاضاحي.
٤ - استقبال وتوزيع زكاة الفطر.
٥ - تبني مشروع افطار صائم محتاج.
٦ - تقديم عيدية العيد للاسر والافراد المحتاجة والفقيرة.
٧ - تنظيم دورات تدريبية وتعليمية.

كلية الجبيل الصناعية تفتح باب القبول لبرامج خدمة المجتمع



الجبيل - عطيه الزهراني :

اعلنت كلية الجبيل الصناعية عن فتح باب القبول لبرامج خدمة المجتمع في عشرة برامج متنوعة هي الحاسب الالي معالجة المعلومات - الحاسب الالي برمجة ميكانيكا سيارات للمبتدئين - ميكانيكا سيارات لمن لديهم خبرة سابقة - النسخ على الالة الكاتبة عربي - كهرباء منازل - التكييف والتبريد - السباحة للمبتدئين - الانقاذ - والتنس الارضي للمبتدئين.

صرح بذلك لـ «اليوم» الاستاذ سامي النجار مدير كلية الجبيل الصناعية وقال ان مدة هذه البرامج تتراوح ما بين اربعة اسابيع الى ستة اسابيع وروعي في وقتها ان تكون من الساعة الخامسة مساء بهدف استفادة العديد من الموظفين بالمدينة منها كما تعطي الكلية شهادة معترفا بها واوضح النجار بان التسجيل سوف يبدا يوم السبت الموافق ١٤١١/١/٢٧هـ وينتهي يوم الاثنين ١٤١١/٢/٧هـ وسوف تعلن نتائج القبول يوم الثلاثاء الموافق ١٤١١/٢/١٧هـ.

واختتم تصريحه قائلا لقد تم توفير افضل المعدات التدريبية الحديثة في الكلية الى جانب مدرسين ذوى مؤهلات تخصصية عالية لتحقيق الاهداف المرسومة لهذه البرامج.

تقديم طلبات الالتحاق بالمعهد الصحي غدا في حفر الباطن

حفر الباطن - واس :

حددت مديرية الشئون الصحية بحفر الباطن غدا السبت موعدا لتقديم الطلبات للراغبات في الالتحاق بالمعهد الصحي الثانوي للبنات بحفر الباطن للعام الدراسي القادم ١٤١١هـ.

واوضح مدير الشئون الصحية بحفر الباطن بالنيابة الاستاذ عبدالله بن عثمان الشمري انه يشترط في الطالبة المتقدمة ان تكون سعودية الجنسية وحاصلة على شهادة الكفاءة المتوسطة.. كما يجب اثناء تقديم الطلب بمقر مديرية الشئون الصحية بحفر الباطن حضور ولي امر الطالبة مصطحبا معه صورة من حفيظة النفوس المضافة بها الطالبة وصورة من شهادة حسن السير والسلوك وصورة من المؤهل.. مشيرا الى ان اخر موعد لقبول الطلبات سيكون نهاية دوام يوم الاربعاء ١٤١١/١/٢٤هـ.

جامعة الامام تقيم عددا من المراكز الصيفية في عرعر والجوف ورفحاء والقريات

عرعر - مكتب اليوم - عبدالله القاران :

اقامت مؤخرا جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية عددا من المراكز الصيفية في معاهدها في كل من عرعر والجوف ورفحاء والقريات يزاول من خلالها عدد من الانشطة الدينية والثقافية والرياضية والمسرحية. واقامة الندوات والمحاضرات والامسيات الشعرية والمسابقات.

وجاءت اقامة هذه المراكز في المنطقة الشمالية ضمن «٥٥» مركزا صيفيا اقامتها الجامعة في مختلف مناطق المملكة هدفت منها الجامعة لصقل المواهب الطلابية وتنميتها والقضاء على اوقات الفراغ بما هو مفيد ونافع.

هذا ما ذكره لـ «اليوم» مدير المركز الصيفي في معهد عرعر العلمي الاستاذ معيض الشمراني.

مشاريع بلدية في طريف

عرعر - مكتب اليوم - عبدالله القاران :

قامت مؤخرا بلدية طريف بمنطقة الحدود الشمالية بتنفيذ عدد من المشاريع البلدية. هذا ما ذكره لـ «اليوم» رئيس بلدية طريف المهندس علي نايف المهاشير والذي قال ان البلدية قامت بتنفيذ عدد من المشاريع الخاصة بالسفلتة الدائمة والسفلتة المؤقتة في طريف وفي حي الشرقية وبعض الاحياء الاخرى. كما تمت اقامة عدد من المشاريع التجميلية حيث اقمنا مجسمات جمالية وحدائق في احياء طريف.. كما تم مؤخرا تعديل وتوسعة مدخل المدينة.

«طريف/عرعر» واضافة عدد من التحسينات عليه وعن الاراضي قال المهاشير.. ان البلدية قامت بتوزيع عدد من المخططات. كما سيتم توزيع مخططات جديدة اخرى. وعن المياه قال المهاشير انه يجري حاليا تنفيذ مشروع سقيا الاهالي عن طريق وايتات المياه من الجوف وجاري حاليا دراسة مشروع المياه في طريف لدى الوزارة.

افتتاح دورة الأمومة والطفولة غداً بالمجمعة

المجمعة - واس :

يفتتح مدير عام الشئون الصحية في منطقة الرياض الدكتور بدر الربيعة غدا السبت بمستشفى الملك خالد بالمجمعة دورة الامومة والطفولة.

وتهدف هذه الدورة التي تستمر اسبوعين ويحضرها متدربون من المراكز الصحية التابعة لمستشفيات كل من مستشفى الملك خالد بالمجمعة ومستشفى الزلفي ومستشفى حوطة سدير ومستشفى شقراء ومستشفى حريملاء الى تحسين مستوى الخدمات والتغطية بخدمات رعاية الامومة والطفولة وزيادة دمجها في خدمات الرعاية الصحية الاولية للارتقاء بصحة الام والطفل في جميع المناطق.

كما تهدف ايضا الى تدريب العاملين بالمراكز الصحية من اطباء وقابلات لرفع كفاءاتهم ومهاراتهم واهتمامهم بخدمات رعاية الامومة والطفولة وتوسيع نشاطاتهم في هذا المجال بالاضافة الى العمل على تحقيق مشاركة المجتمع في تقديم خدمات رعاية الام والطفل وتحسين الاتصال والتعاون بين المراكز والمستشفيات من جهة والمراكز الصحية والمجتمع من جهة اخرى بالاضافة الى تحسين خدمات الاحالة بين المراكز والمستشفيات وتدريب العاملين بالمراكز على كيفية التعرف على مشاكل رعاية الامومة والطفولة بالمناطق وطرح افضل السبل لمواجهة هذه المشاكل.

وسيلتقي المتدربون في هذه الدورة الذين يبلغ عددهم ٣٠ متدربا ومتدربة من اطباء وممرضات وقابلات محاضرات علمية مكثفة بجانب التطبيق العملي على علوم رعاية الامومة والطفولة في المراكز الصحية التابعة للمستشفى وذلك على ايدي مدربين تم اعدادهم من قبل الوزارة وهم جميعا من العاملين في المستشفى ليتمكنوا من تدريب المتدربين بكفاءة عالية.

وتعد هذه الدورة من ضمن دورات اخرى ستقوم المديرية بتنفيذها على مدار العام وتشمل ستة اماكن للتدريب تشمل مستشفى الامير سلمان بن عبدالعزيز بالرياض ومستشفى الملك خالد بالمجمعة ومستشفى الملك خالد بالخرج ومستشفى الافلاج العام ومستشفى القويعية ومستشفى عفيف العام حيث ان كل مستشفى من هذه المستشفيات قد اعد خطة عمله للتدريب في مجال رعاية الامومة والطفولة.

من يشعل النار في فنادق القاهرة؟

عودة مسلسل الحرائق في مصر .. !

وكيل وزارة السياحة : الحرائق لم تؤثر على موسم السياحة في مصر

٣٥ حريقا في ستة اشهر ..

القاهرة - مكتب اليوم:
تحقيق - اشرف العشري:

شهدت القاهرة خلال عدة شهور قليلة موجة من الحرائق امتدت الى معظم الفنادق السياحية والمنتجعات والقرى السياحية الجديدة بالاضافة الى العديد من الشركات والمصانع الكبيرة المملوكة للدولة.. حتى بات الجميع في مصر يشكون ان تكون هناك ايد خفية تقف وراء هذه الحوادث وتتعمد اشعالها يوما بعد يوم.. ومنذ كارثة فندق الشيراتون التي راح ضحيتها عشرات الافراد لم يتوقف مسلسل الحرائق في مصر حيث امتدت لتشمل فنادق لاندمارك - شبرد - الشيراتون.. واخيرا فندق البحر الاحمر بالغردقة الذي اتت النيران على معظم اركانه بالكامل في حريق ضخم راح ضحيته ثلاثة افراد ابرياء من السياح الفرنسيين.

كشفت التحقيقات والمعاينات التي اجرتها الاجهزة المصرية المختلفة ممثلة في وزارتي الداخلية والسياحة منذ وقوع حادث الشيراتون لما اثاره هذا الحريق من ماس وفواجع بسبب الاعداد المتزايدة في اعداد الضحايا ومئات المصابين حيث اثبتت نتائج التحقيقات انه لاتوجد شبهة جنائية وراء هذه الحرائق التي تعرضت لها فنادق مصر على مدار الايام والشهور الماضية حيث تجري التفتيشات الامنية والفحوص الاولية على الفنادق بغرض الوقوف على الترتيبات الامنية والمحافظة على سلامة الجميع وقد اكدت جميع المعاينات والتحقيقات بان الفنادق مزودة باحدث التجهيزات لمكافحة الحرائق ولكن بعد كل ذلك يبقى السؤال معلقا من اذن يقف وراء هذه الحرائق ؟!

الامن يقول

جاءت احصائيات الامن العام بادلة قاطعة على زيادة حوادث الحرائق العمد خلال الشهور القليلة الماضية كما اكدت احصائيات المعمل الجنائي بوزارة الداخلية المصرية ان الحرائق بصفة عامة تضاعفت ثماني مرات عنها في الفترة السابقة.

واذا كانت حرائق الفنادق وبعض شركات القطاع العام تثير شبهة العمد فان القراءة السريعة في احصائيات الامن العام فيما يختص بالحرائق العمدية خلال الشهور الاخيرة تؤكد انها ظاهرة اقتصادية خطيرة.. ففي بداية عام ١٩٩٠ وصل عدد جنايات الحريق العمد الى ٣٠ حادثا انفردت القاهرة وحدها بـ ١٥ حادثا منها وتوزع الباقي على المحافظات ثم ارتفع الرقم الى ٥٠ حادثا خلال الايام الماضية وايضا كان للقاهرة منها نصيب الاسد الذي يتمثل في ٣٢ حادثا.

والمثير للدهشة ايضا ان حوادث الحريق العمد منذ بداية عام ٩٠ وحتى الان ٧٥ حادثا احيل منها ٢٥ فقط الى القضاء لمحاكمة الجناة وحفظ مؤقتا ٢٨ حادثا لعدم معرفة الفاعل وفي المقابل تم ضبط ٤٣ من الجناة وظل ٤٠ آخرون مجهولين وكان نصيب الفنادق السياحية من جملة الحرائق في شهور بسيطة ٩ حوادث بالاضافة الى نصيب شركات القطاع العام التي تتكاثر حرائقها في مثل هذا الوقت من كل عام لاسباب عديدة منها الجرد السنوي داخل هذه المنشآت.

لاشبهة جنائية

وعن الفنادق التي شهدت مجموعة من الحرائق خلال الشهور الماضية يقول اللواء محمد ادريس وكيل الادارة العامة لشرطة السياحة ان تامين الفنادق مسئولية الامن الصناعي الذي يقوم بالمرور عليها بصفة مستمرة ويخطر وزارة السياحة بما يلمسه من قصور وقد لوحظ ان الحوادث التي وقعت خلال الفترة الماضية ليس هناك شبهة جنائية او اعمال عنف تقف وراءها وقد اتضح هذا من المعاينات الاولية حيث تبين ان حادث فندق الشيراتون مثلا كان نتيجة تصاعد بعض الشرارات من خيمة الفرن المجهز لتقديم المأكولات الشعبية والملحق بالفندق وكذلك الحال بالنسبة لحادث فندق شبرد حيث تبين ان الحادث قد نتج عن طريق ماس كهربائي وقع في مطعم الفندق ونتيجة لضعف اجراءات الحماية والدفاع المدني داخل بعض الفنادق امتدت النيران الى الداخل مما ساعد على اشتعالها واحداثها خسائر جسيمة كما انه للاسف يتم بناء المنشآت والفنادق في بعض الاحوال دون استشارة الامن الصناعي والدفاع المدني متلاصقا مثلا ان معظم هذه المنشآت لايوجد بها نوافذ للطوابق او سلالم للانقاذ واماكن محدودة تسهل ادخال معدات وسيارات الاطفاء.

لذلك تقرر ان تعرض التصميمات الاولية للفنادق الجديدة على لجنة من الامن الصناعي والمطافىء وشرطة السياحة لتحديد اماكن لوسائل التامين وعمل حساب حنفيات الحريق.. ولا تتم الموافقة على الترخيص الا اذا تم تنفيذ هذه التوصيات بالكامل.

اما في تامين الادوار العليا « والتي تزيد على ٢٠ طابقا » يقول اللواء ادريس انه لايوجد في العالم كله سلم مطافىء يصعد لاكثر من ٢٠ طابقا وما فوق ذلك.. يكون الاطفاء ذاتيا باستخدام الانذار والطفايات والخراطيم على ان تعمل بكفاءة عالية.

□ وزير الداخلية المصري □

□ حريق فندق الشيراتون □

اجراءات جديدة لحماية الفنادق والمنشآت

ويرى ضرورة تعزيز الفنادق والمنشآت بمعدات الاطفاء وان تعتمد في ذلك على نفسها في البداية حتى يتم التعامل مع الحريق من بدايته ومحاصرة النيران قبل انتشارها.

ويتساءل اتعجب من هؤلاء الذين ينفقون الملايين على المنشآت ويبخلون بالقليل لتامينها !!

وبالنسبة للحوادث التي شهدتها مصر مؤخرا فلا ارى ان هذه الحوادث طبيعية وتحدث مثلها في اي بلد من العالم واظننا نسمع يوميا عن عشرات الحوادث المشابهة بل وافظع منها تحدث في بلدان عديدة من العالم فلماذا نقول ان حوادثنا متعمدة !!

قنبلة زمنية

ويقول اللواء علي عثمان الخبير الدولي في التخطيط لمواجهة الكوارث انه منذ وقوع الحوادث القدرية للفنادق والمنشآت في مصر خلال هذا الصيف وضعت خطة امنية جديدة روعي فيها كافة الترتيبات والتجهيزات لمنع تكرار مثل هذه الحوادث ومطالبة كل منشأة باتخاذ الاحتياطات والاشتراطات اللازمة للوقاية من مخاطر الحريق باجهزة مطابقة للمواصفات العالمية مع تطوير معدات الاطفاء باستمرار واستخدام احدث الوسائل وتوفير اجهزة التنبيه والتحذير والانذار المبكر والاطفاء الآلي التلقائي كلما امكن ذلك وتوزيع رجال الامن الصناعي على نوبات العمل المختلفة برئاسة قيادة علمية مؤهلة مع توفير عناصر المتابعة.

ويرى اللواء عثمان ان الحوادث التي شهدتها القاهرة مؤخرا قد لاتستحق ان تعتبرها ظاهرة تثير الدهشة او الحيرة فحرائق الفنادق ليست متعمدة كما ان اجراءات الامن والحماية في شركات القطاع العام صارمة وكل منها يطبق اجراءات صارمة للغاية لذا يجب استبعاد فكرة التعمد هنا فالامر لايعدو ان يكون قضاء وقدرا لان المتسبب الاول في هذه الحرائق هو الماس الكهربائي او تطاير شرارات النار من هنا او هناك.

مسلسل الحرائق ومستقبل السياحة

وحول تاثير هذه الحرائق على مستقبل السياحة في مصر التقت « اليوم الاسبوعي » بالسيد حمدي الشامي وكيل وزارة السياحة المصرية الذي اكد رفض الشائعات التي ترددت في الفترة الاخيرة حول تعمد بعض الجهات اشعال هذه الحرائق بغرض ضرب موسم السياحة في مصر حيث ان هذه الحوادث عارضة وقدرية ولا دخل لاحد بشانها حيث اثبتت التحقيقات والتحليلات التي اجريت من قبل خبراء وزارة الداخلية والسياحة انها بفعل تطاير النار داخل اروقة الفندق او نتيجة عطل كهربائي والدليل على ذلك حريق فندق الشيراتون الذي بدأ في القرية النوبية التي تقع خارج حرم الفندق ثم امتدت النيران بعد ذلك الى داخل الفندق بفعل سرعة الرياح في ذلك الوقت وكذلك نفس الامر بالنسبة لحريق فندق شبرد ولمنع تكرار مثل هذه الحرائق داخل فنادقنا مرة ثانية فقد اعددنا في وزارة السياحة خطة طموحة تتضمن وضع بعض الاجراءات الفعالة في الفنادق المصرية مثل الموجودة في غيرها من الفنادق العالمية من حيث الدقة والصرامة بحيث نتفادى اي حادث عارض واصبحت جميع الفنادق تخضع لاجراءات تفتيش بشكل دوري من قبلنا بالتعاون مع اجهزة الدفاع المدني بالاضافة الى التعليمات الصادرة الى جميع الاجهزة برفض منح الترخيص الى اي منشأة سياحية او فندقية الا بعد الفحص والتدقيق اللازمين ومن جانبنا اذا وجدنا اي تقصير نقوم على الفور بسحب الترخيص من هذه المنشأة واغلاقها وانزال العقاب اللازم بها.

ويستطرد وكيل وزارة السياحة قائلا احب ان اطمئن السياح الى ان حادث الشيراتون او غيره لن يتكرر لاننا قمنا بتشكيل فرق عمل تتولى الاشراف والمراقبة الدائمة على جميع الفنادق على مدار الاربع والعشرين ساعة يوميا من اجل تهيئة الظروف المناسبة لاستقبال موسم سياحي كبير في مصر حيث لم تتاثر السياحة المصرية من جراء هذا الحريق او ذاك والاحصائيات المتوفرة لدينا تشهد على ذلك الى جانب كون جميع الفنادق المصرية تشهد حاليا نسبة كبيرة من الاقبال ..

□ عدد من السائحين في مصر □

لجان المؤتمر الوزارى الاسلامي في القاهرة تستعرض مشاكل الدول الاسلامية

القاهرة ـ اشرف العشري

تواصلت مساء اول امس الاربعاء جلسات اللجان الاربع السياسية والاقتصادية والثقافية والمالية والادارية للمؤتمر الوزاري الاسلامي حيث ترأس الامين العام للمؤتمر د. عصمت عبدالمجيد جلسات اللجنة السياسية القيت فيها كلمات من وفود باكستان وفلسطين وسوريا وتركيا واوغندا واشارت كلمات (الوفود لكافة القضايا والمشاكل الدولية التي تؤثر على العالم الاسلامي ومنها قضية الهجرة اليهودية وضرورة توجيه نداء للاتحاد السوفيتي بوقف هذه الهجرة وتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في اي مباحثات تتعلق بتسوية مشكلة الشرق الاوسط وضرورة انسحاب جميع القوات الاسرائيلية منها « الاراضي المحتلة » وتوفير الدعم المالي اللازم للانتفاضة في الارض المحتلة وفيما يتعلق بالازمة اللبنانية طالبت الوفود بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وتوقف المعارك هناك ومساندة اعمال اللجنة الثلاثية المختصة بحل الازمة وتدعيم الشرعية في لبنان استنادا الى اتفاقية الطائف.

وكذلك ضرورة حل القضية القبرصية واستمرار المساعي الدولية والاسلامية بشأنها وحل قضية كشمير بالتوسط بين البلدين والتاكيد على وحدة السودان ودعم واستقلال ناميبيا.

وقد نظرت اللجنة الاقتصادية في مختلف البنود الاقتصادية والاجتماعية وخاصة الوضع الاقتصادي في الاراضي المحتلة وفتح اسواق جديدة لتسويق المنتجات الفلسطينية في الاراضي المحتلة ومساندة كل من السودان وبنجلاديش وقد وافقت اللجنة الاقتصادية على ضرورة التعاون بين مختلف التجمعات الإسلامية وتقديم الدعم للجامعات الاسلامية لمواصلة رسالتها.

وقررت امانة المؤتمر تشكيل اربع مجموعات عمل للنظر في تقرير الامين العام فيما يختص بمسالة النزاع العربي الصهيوني والقضية الفلسطينية ومشاكل القارة الافريقية ونزع السلاح والامن الدولي والوضع في افغانستان.



● د.عصمت عبدالمجيد

ومن ناحية اخرى وافقت امانة المؤتمر على قبول طلب موزمبيق باعتبارها مراقبا داخل امانة المؤتمر على أن تحصل على العضوية الكاملة.

الاردن يخطط لجلب المياه من العراق

عمان ـ واس:

اعلن وزير المياه والري الاردني المهندس داود خلف ان الاردن يخطط لجلب المياه من العراق لسد النقص في المياه لديه.

وقال في ندوة صحفية الليلة قبل الماضية ان وزارة المياه والري تخطط لاقامة محطة لتنقية مياه البحر الاحمر مشيرا الى ان الاردن يستهلك ٧٣٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا.

واوضح الوزير الاردني ان احتياجات الاردن من المياه ستتضاعف خلال السنوات العشر القادمة.

وقال ان النية تتجه لاقامة عشرة سدود جديدة في البادية الاردنية اضافة الى سد الوحدة المزمع اقامته على نهر اليرموك بالتعاون مع سوريا.

الوطن — محليات ـ محليات ـ محليات ـ محليات ـ محليات

نائب الرئيس العام لتعليم البنات لـ « اليوم »

قريبا جميع مدارسنا بمدرسات سعوديات



● الدكتور عبدالله الرشيد

اشاد الدكتور عبدالله عبدالرحمن الرشيد نائب الرئيس العام لتعليم البنات بما وصلت اليه المملكة في مجال تعليم الفتاة وفق توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين واضاف لقد وصلت المملكة الى مرحلة الاكتفاء الذاتي من المعلمات بالمرحلة الابتدائية وقريبا سنحقق الاكتفاء الذاتي بالمراحل الاخرى حيث قطعنا مرحلة كبيرة بالموضوع واضاف اننا جادون في موضوع احلال المعلمة السعودية بدلا عن المعلمة المتعاقدة فقد تم خلال الايام القليلة الماضية الغاء عقود اكثر من ٣٠٠ متعاقدة وتم احلال معلمات سعوديات بدلا عنهن.

وقال اننا بدانا انهاء اجراءات المعلمات المحولات من الديوان في عدد من التخصصات مثل الفيزياء الكيمياء والرياضيات واللغة العربية والثقافة الاسلامية الانجليزية حيث هناك حاجة لمثل تلك التخصصات.

واضاف الدكتور الرشيد ان العام الدراسي القادم ١٤١١هـ سوف يشهد افتتاح عدد من المدارس بمختلف مناطق المملكة لمواكبة الزيادة في اعداد الطالبات ولقد استعدت الرئاسة العامة حيث تم تامين كافة المستلزمات من كتب واثاث ومعامل ووسائل الخ حيث اكدنا على المطابع تسليم الكتب المدرسية قبل بداية العام بوقت طويل ومن يتاخر عن ذلك سيطبق بحقه الجزاءات اللازمة.

تنفيذ مشاريع بلدية في حائل

الرياض ـ محمد اليحيى:

بلغ ماتم اعتماده للمشروعات البلدية في ميزانية العام الحالي لبلدية حائل ٢٠٨٤٣٠٠٠ ريال حيث سيتم هناك تنفيذ بعض المشروعات واستكمال المشروعات التي تقوم بها البلدية حاليا ومن ابرز تلك المشاريع استكمال تجهيزات مبنى البلدية ومشروعات تحسين وتجميل المدينة ومشروعات شبكة المياه لاغلب الاحياء التي لم تصلها المياه بالاضافة الى اعمال الصيانة والتشغيل لمشروعات البلدية القائمة مثل مشروع المياه ومصنع النفايات ومشاريع الحدائق والمباني والنظافة والمسالخ.

ومن ابرز المشروعات الجديدة بالمدينة مشروع تنظيم حديقة الزيتون بحائل حيث رسيت بمبلغ (١٤٩٣٥٥٥) ريالا ويشمل المشروع كافة المرافق التابعة ومنها تنفيذ خزان ارضي سعة ١٠٠م٣ مع تمديدات كهربائية لانارة الموقع.

كذلك هناك مشروع تسوير مقابر لقرى المدينة بتكلفة (١٠٠١٥٠٠) ريال ويشمل قرى ابا الحيران والعويد والعش وسميد والجلف والبعاين.

وفي المنطقة الشمالية تم اعتماد عدد من المخططات السكنية بمخطط الملك فهد بدومة الجندل ومخططات الروضة والصفاة والفاروق ومخطط الرحمانية بطبرجل ومخطط الطوير جنوب سكاكا.

حيث بلغ عدد القطع السكنية بها ١٦٥٣ قطعة تتوفر بها المرافق العامة والخدمات من مساجد ومدارس وخدمات صحية وامنية وتجارية.

وفي الشمال ايضا يجري حاليا استلام مشروع المرحلة الخامسة لتحسين وتجميل شوارع مدينة سكاكا بتكلفة (١٨٦٠٠١٠٠) ريال تشمل سفلتة وارصفة كما تم استلام مشروع المرحلة الرابعة من مشروع تحسين وتجميل مدينة دومة الجندل بتكلفة (٦٢٠٣٠١٠) ريالات شملت سفلتة وارصفة وانارة.

كما يتم قريبا تنفيذ المرحلة السابعة من مشروعات التحسين والتجميل التي سوف تغطي معظم شوارع سكاكا بتكلفة (٤٧٩٢٥١٠٦) وتشمل سفلتة وارصفة وانارة وتشجير وتمديد شبكة مياه مع حفر ابار ارتوازية.

المعهد الصحي الثانوي للبنين بالدمام يستقبل طلبات الطلاب الجدد الشهر القادم

الدمام ـ عبدالله الغشري:

يستقبل المعهد الصحي الثانوي للبنين بالدمام مع بداية شهر صفر القادم الطلبة الجدد الراغبين في الالتحاق بالمعهد للدارسة للعام الدراسي الجديد ١٤١١هـ.

وقد حددت ادارة المعهد شروط القبول بأن يكون طالب الالتحاق سعودي ـ الجنسية حاصلا على شهادة الكفاءة المتوسطة وان لايقل عمره عن ١٧ سنة ولا يزيد عن ٣٠ سنة وان يكون صحيح الجسم خاليا من الامراض بموجب تقرير طبي وحسن السيرة والسلوك بموجب شهادة من اخر مدرسة تخرج بها.. وان يجتاز فحص القبول والمقابلة الشخصية بنجاح.

ومن المميزات التي يحصل عليها الطالب بالمعهد تامين السكن والاعاشة طيلة اشهر الدراسة مع تامين ملابس التدريب العملي والكتب والمحاضرات وتامين وسائل المواصلات من المعهد الى اماكن التدريب العملي وبالعكس والتعيين اثناء الدراسة بالمرتبة الثانية براتب شهري وقدره ١٨٢٥ ريالا وفور التخرج يتم التعيين على المرتبة الخامسة الدرجة الثالثة براتب وقدره ٣٥٩٠ ريالا دون الحاجة الى دخول مسابقات وظيفية. وتعادل شهادة المعهد الثانوية العامة دراسيا.

كما ان المعهد يصرف تذكرة اركاب بالطائرة خلال الاجازات الصيفية وهناك مجال للابتعاث الداخلي والخارجي لاكمال الدراسة.

ويدرس الطالب خلال ثلاث سنوات بالمعهد العديد من التخصصات الطبية وتشمل..

ـ المساعدون وهم فنيو العمليات، الصيدلة، الاشعة، المختبر، التخدير والتغذية.

ـ المراقبون وهم مراقب صحي في الثقافة الصحية وصحة المجتمع، الكورنتينات، الملاريا والبلهارسيا.

ـ التمريض العام في تخصص الباطنية والجراحة

ـ الاحصاء ويشمل تخصص باحث احصاء صحي.

اختلال « موازين الشرق » نحو القضية العربية

استمرار تدفق موجات المهاجرين السوفيت عبر مطارات أوروبا الشرقية

كيف سعى العدو لاستثمار التغيير الكبير لصالحه؟

كتب ـ محمد يوسف رزين:

تتسابق حكومات دول شرق اوروبا الجديدة، كلها او معظمها، في عرض خدماتها على اسرائيل لاستقبال المهاجرين اليهود السوفييت، للمرور بمطاراتها في طريقهم من الاتحاد السوفيتي للاستيطان في فلسطين المحتلة.

وقد بلغ عدد الرحلات اكثر من الف رحلة سواء على متن طائرات سوفيتية محملة باليهود الى احدى عواصم دول اوروبا الشرقية او على متن طائرات اسرائيلية لنقل هؤلاء المهاجرين الى داخل فلسطين المحتلة.

ومع ما في هذه المسألة « هجرة اليهود » من خطورة بالغة على مستقبل الشعب الفلسطيني والقضية العربية لاتقل عن مخاطر تهجير اليهود الى فلسطين المحتلة قبل عام ١٩٤٨.. الا ان السؤال المطروح حاليا هو: ماسر هذا التحول الخطير « ١٨٠ درجة » في سياسة دول اوروبا الشرقية من التأييد الكامل للقضية الفلسطينية الى السعي للحوز على رضاء اسرائيل بشتى الطرق بدءا بعودة العلاقات الدبلوماسية التي ظلت مقطوعة لاكثر من ٢٠ عاما بعد العدوان الاسرائيلي على الامة العربية عام ١٩٦٧.. الى درجة ان اعلنت بعض حكومات هذه الدول عن اسفها لانقطاع علاقاتها مع اسرائيل طوال هذه المدة بزعم ما جنته من خسائر لسبب ذلك ؟!!

والاجابة على هذه القضية الشائكة يستوجب اعادة قراءة سريعة للملابسات التي احاطت بقطع العلاقات بين هذه الدول واسرائيل، والتطورات الجذرية التي سبقت استئناف هذه العلاقات ودور اسرائيل واجهزة مخابراتها وحلفائها في ركوب موجة التغيير والاصلاح في اوروبا الشرقية لجني الثمار.

●●●

قبل عام ١٩٦٧ كان الاتحاد السوفيتي وفي غمرة الحرب الباردة بين القوتين العظميين يسعى الى تقوية نفوذه في المنطقة العربية كقوة كبرى ووجد في العدوان الاسرائيلي في ٥ يونيو فرصته في تحقيق هذا الهدف واستقطاب بعض الدول العربية وخاصة دول المواجهة فأعلن قطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل لبدئها بالعدوان واحتلالها اراض عربية بالقوة وتبعته في ذلك الدول الاشتراكية باستثناء رومانيا التي كانت تسير في فلك الكرملين..

وظلت العلاقات الدبلوماسية بين هذه الدول واسرائيل على المستوى الرسمي مقطوعة لاكثر من ٢٠ عاما وان كان هذا لم يمنع اللوبي الصهيوني من تحقيق مكاسب عبر الجالية اليهودية الكبيرة الموجودة داخل هذه الدول واقامة اتصالات غير رسمية مع بعض التنظيمات. والجهات الموالية لليهود.

ولكن بعد تولي جورباتشوف السلطة في الكرملين زادت الاتصالات بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل وخاصة بعد اول لقاء قمة بين جورباتشوف وريجان حيث تم خلاله بحث العلاقات السوفييت الاسرائيلية وهجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل.



وتبع ذلك لقاءات على مستوى وزراء الخارجية السوفيتية والاسرائيلية على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.. وكان هذا الانتعاش في العلاقات السوفيتية الاسرائيلية بمثابة ضوء اخضر لدول اوروبا الشرقية لتعزيز اتصالاتها باسرائيل وتبادل الزيارات على مستوى كبار المسئولين في الجانبين.. واخذ استئناف العلاقات طابعا تدريجيا.. حتى اعلن جورباتشوف عن اصلاحاتها السياسية « البروسترويكا » التي اعطت لحلفاء موسكو التقليديين حرية كبيرة في اتخاذ قراراتهم باستقلالية بعيدا عن الكرملين فاتجهت نية معظم او كل هذه الدول على استئناف العلاقات مع اسرائيل حتى قبل اجراء انتخابات وسقوط الحكومات الشيوعية وتولى المعارضة السلطة.

وكانت بولندا اول دولة اشتراكية اتصلت رسميا باسرائيل فقد افتتحت بولندا واسرائيل عام ١٩٨٦ شعبتي مصالح وتم تبادل الزيارات على مستوى المسئولين.

ثم تبعتها المجر التي نمت علاقاتها مع أسرائيل بسرعة كبيرة منذ عام ١٩٨٨ حينما تم افتتاح قسم لرعاية المصالح المجرية في القدس وقسم لرعاية المصالح الاسرائيلية في بودابست وقام اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل خلال هذا العام بزيارة للمجر تبعها تبادل الزيارات وتطور العلاقات في شتى المجالات الاقتصادية والتجارية والسياسية.

وكذلك بالنسبة لتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ويوغوسلافيا والمانيا الشرقية ـ فضلا عن رومانيا التي لم تقطع اتصالاتها وعلاقاتها مع اسرائيل ـ فقد بدات اتصالاتها تدريجيا مع اسرائيل خلال عام ١٩٨٨ وتم الاتفاق بين المسئولين وقتها على فتح قنصليات وممثليات تجارية، واقتصادية، وثقافية.

وقد وصف رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير حينئذ هذا التطور في العلاقات بأنه يتم بموافقة موسكو.. قبل ان ينفذ جورباتشوف سياسة البروسترويكا على نحو واسع.

والحقيقة ان هذا التطور في علاقات دول اوروبا الشرقية باسرائيل كان قرينا بسياسة الانفتاح التي تبناها جورباتشوف منذ توليه السلطة اكثر من اقترانه بتغير الاسباب التي ادت الى انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين هذه الدول واسرائيل بعد عدوان يونيو ١٩٦٧، فالاسباب كما هي لم تتغير فاسرائيل لازالت تحتل اراض عربية وتواصل ارتكاب المجازر الوحشية ضد ابناء الشعب الفلسطيني وعمليات التوسع داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة وعلى حساب الدول العربية المجاورة وترفض بعناد وصلف نداءات ومبادرات السلام.

وكان ادعى لهذه الدول وعلى راسها الاتحاد السوفيتي وفق هذا المنطق ان تستمر في قطع علاقاتها مع اسرائيل ودعم الحقوق الفلسطينية والعربية.

ولكن المنطق الذي يحكم علاقات هذه الدول مع غيرها ـ بعد البروسترويكا ـ قد تغير ولم يعد التوجه السياسي الذي كان يربطها بموسكو على مدى العقود الاربعة الماضية هو الذي يحدد طبيعة علاقاتها مع القضايا الدولية الراهنة بما فيها القضية العربية.

فاذا تأكد لدينا ان « لغة المصالح المشتركة » قد حلت محل « التوجه السياسي » في علاقات هذه الدول بالوطن العربي او باسرائيل تبين لنا ان هذه الدول وجدت نفسها في مسيس الحاجة الى الخروج من الازمات الاقتصادية المتفاقمة التي خلفها النظام الدكتاتوري السابق.. وانها في حاجة الى من يقدم لها العون والمساعدة قبل ان يطلب منها مناصرة وتأييد قضاياه..

وكان اللوبي الصهيوني ـ كعادته ـ اسبق منا في ركوب موجة التغيير والاصلاح داخل هذه الدول وقدم عروضا سخية لانعاش الاقتصاديات الممزقة واستثمار اموال كبار رجال الاعمال اليهود الذين يمتلكون اكبر الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية في العالم ويؤثرون على حركة التجارة والمال داخل اوروبا الغربية وامريكا.. ولم يكتف اللوبي الصهيوني بذلك بل ذهب الى ايعاز الحكومات الجديدة في هذه الدول بان بعض الانظمة العربية تقف ضد حركة الاصلاح والتغيير في اوروبا الشرقية، يهدف بذلك الى الايقاع بين هذه الحكومات الجديدة وشعوبها التي تنشد التغيير وبين الدول العربية.

وقد ردت وسائل الاعلام العربية وبعض القيادات العربية في حينها على هذه المناورة الصهيونية الخبيثة ردا حاسما ولكن عملاء الصهيونية استمروا في مخططهم لاستثمار هذا التغيير لصالحهم الى اقصى حد ممكن.

وقد وجد اللوبي الصهيوني ان حاجة هذه الدول في ظل هذا التحول الكبير الى رؤوس الاموال والتقنية كبيرة لاعادة بناء اقتصادها فبدأ في المساومة من اجل تحقيق الاهداف التي يسعى من اجلها.. على سبيل المثال نجحت حكومة شامير في اقناع موسكو بقدرة اسرائيل على ان تسعى لدى الادارة الامريكية لمنح الاتحاد السوفيتي صفة الدولة الاكثر رعاية او مايسمى بالافضلية التجارية في مقابل رفع جميع القيود عن هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل.. وقد تم بحث هذه المسألة خلال لقاءات ريجان وبوش مع جورباتشوف.

والان صار منح صفة الافضلية التجارية لموسكو رهين موافقة مجلس السوفيت الاعلى على قانون الهجرة.

كما فتحت عواصم دول اوروبا الشرقية مطاراتها امام المهاجرين في طريقهم الى اسرائيل للحصول على مكاسب اقتصادية من الغرب عبر وساطة اسرائيلية او استثمار رجال الاعمال اليهود لاموالهم في هذه الدول.

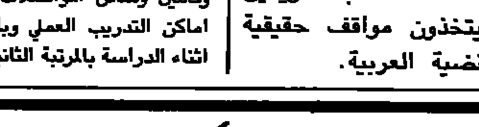
وفي الوقت الذي تعلن حكومات هذه الدول استمرار تأييدها للقضية العربية وحقوق الشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة على ارضه فإن بعضها كما اشرنا في البداية اعرب عن اسفها لانقطاع علاقاتها مع اسرائيل طوال هذه الفترة الماضية لانها على حد قولهم افرزت اثارا سلبية على مصالحها الاقتصادية، ليس هذا فقط.. بل وتقدم كل التسهيلات لتشجيع هجرة اليهود الى فلسطين المحتلة وذهبت احداها وهي المانيا الشرقية الى حد استعدادها لدفع تعويضات لليهود عن مايسمى بجرائم النازية التي مضى عليها اكثر من ٥٠ عاما.

●●●

بالطبع هذا التحول الكبير في سياسة دول اوروبا الشرقية لخدمة اهداف اسرائيل يعد خسارة كبيرا للقضية العربية ومكسبا كبيرا للعدو ولكنه لم يحقق هذا المكسب بين يوم وليلة ولكن عبر جهود ومناورات بشتى الوسائل والطرق وعلى جميع الاصعدة الدعائية والثقافية والسياسية والاقتصادية وعندما جاءت الفرصة المناسبة للتغيير تلقفها العدو واستثمرها لصالحه مع كل ماسبق من مناورات واساليب مكر وخداع.. ولاتقف مطامع العدو عن حد كما تتعدد طرق الابتزاز الصهيونية وهو يسعى من الان لتأليب الدول التي كانت صديقة للعرب ضد القضية العربية وضد حقوق الشعب الفلسطيني.

فبعد ان كانت هذه الدول مع القضية الفلسطينية بالمواقف والكلمة اصبحت مع العدو بالمواقف ومع القضية بالكلمة.. ويسعى العدو الى تحويلها تماما لصالحه لتصبح معه بالمواقف والكلمة وماهو مطلوب منا ازاء هذا التحول ؟ الا نستمر في موقف المتفرج بل نرصد التغيير ونبارك ونشجع اختيار الشعوب ونقدم الدعم لها بقدر مانستطيع ونفند اساليب الدعاية الصهيونية الرخيصة ونفضح طرق الابتزاز التي يستخدمها العدو للوصول الى مأربه..

لايجب ان نكتفي بانتهاء السلام كاستراتيجية لنكسب ود وتأييد شعوب العالم لقضيتنا فربما استغل العدو ذلك في مواصلة اساليبه العدوانية وابتلاع مزيد من الاراضي المحتلة ولكن اذا ادرك العالم قدرتنا على مواجهة العدو باسلوبه واجباره على الخضوع للسلام فاننا سنكسب مؤيدين حقيقيين يتخذون مواقف حقيقية لخدمة القضية العربية.



تعلن ادارة التعليم بمنطقة سدير لعموم المواطنين في مدينة المجمعة عن حاجتها الى استئجار مبنى ليكون مقرا للمدرسة المحدثة يتكون من الاتي..

١ ـ ان يكون المبنى مسلح ويقع في مخطط ٣٥٨ شرق متوسطة اليرموك وسط الحي السكني

٢ ـ ان تكون عدد الغرف به ١٧ غرفة لاتقل مساحة كل منها عن ٤ × ٦ مترا

٣ ـ ان تكون جميع الغرف صحية وجيدة التهوية والاضاءة والتكييف

٤ ـ وجود فناء واسع لمزاولة الانشطة الرياضية

٥ ـ وجود سور حول المبنى والفناء لحمايته

٦ ـ ان تكون عدد دورات المياه ٦ دورات ويكون بها سيفونات

٧ ـ لاتقبل الطلبات من منسوبي وزارة المعارف

٨ ـ وجود عدد ٦ حنفيات خاصة للوضوء مع وجود مضلة للصلاة

٩ ـ على المتقدم احضار صك ملكية للمبنى، واقرار خطي منه بأنه من غير منسوبي وزارة المعارف

١٠ ـ يلتزم المؤجر بصيانة المبنى خلال سريان العقد.

فعلى من لديه الرغبة ولديه المبنى وفق المطلوب فليتقدم الى مدير التعليم بمنطقة سدير واخر موعد للتقديم هو يوم الاحد الموافق ١٤١١/١/٢١هـ علما بان اللجنة سوف تخرج بمشيئة الله لمعاينة المباني المقدمة بهذا الخصوص يوم الاثنين الموافق ١٤١١/١/٢٢هـ.

والله الموفق.

تعلن أمانة العاصمة المقدسة عن بيع التجهيزات والادوات الموجوده بموقف السيارات بالقشاشية المركن بمواقعها في يوم الثلاثاء الموافق ١٤١١/١/١٦هـ الساعه الرابعه والنصف عصراً بالمزاد العلني • وعلى من ترسوا عليه المزايده دفع القيمه فوراً وتسلم التجهيزات والادوات وتقلها من موقعها خلال اسبوع واحد من تاريخ الترسيه •

والله الموفق •

تعلن ادارة التعليم بتبوك عن حاجتها الى مبنى مناسب ليكون مقرا لمدرسة ثانوية الوجه بتبوك في موقع مناسب من مدينة الوجه تتوفر فيه الشروط التالية..

١ ـ عدد الغرف ١٥ غرفة لاتقل مساحة الغرفة عن ٢٤م٢

٢ ـ فناء متسع وغرفتين واحدة للمكتبة والاخرى للمختبر مقاس كل واحدة ٥ × ٨م

٣ ـ عدد ٨ دورات مياه مجهزة بسيفونات لطرد الفضلات وتعمل بصورة جيدة وعمل ٢٠ حنفية وضوء

٤ ـ يكون المبنى من الخرسانة المسلحة وجميع الغرف جيدة الاضاءة والتهوية والدهان ولكل غرفة مروحة سقف ومكيف حار وبارد وشبابيك ومضاءة بمصابيح الفلورسنت ومزود بالماء والكهرباء ويحتوي على خزانين سفلي وعلوي ودينمو لرفع الماء وان يكون المبنى جاهزة للاستعمال

٥ ـ يشترط لن لاتكون الدار قد اخليت من جهة حكومية بناء على رغبة المالك في زيادة الاجرة وان لايكون من منسوبي وزارة المعارف

٦ ـ وفي حالة عدم توفر البيت المبني من الخرسانة المسلحة فلامانع ان يكون البيت شعبي تتوفر فيه الشروط السابقة وصالح انشائيا كما تقبل المباني المستأجرة التي لايفصل بينها شارع.

٧ ـ ويشترط كذلك ماجاء بتعميم معالي وزير المعارف رقم ٧٦٤ في ١٤٠٦/٦/٩هـ

١ ـ وجود مخارج للطوارىء وسلالم للنجاة

٢ ـ وجود مراقبة مياه للحريق

٣ ـ وجود جرس انذار

٤ ـ وضع كشافات للطوارىء

٥ ـ وضع صناديق اسعافات اولية

٦ ـ تزويد المباني بالعدد الكافي من طفايات الحريق

فعلى السادة الراغبين في التأجير ممن لهم بيوت تنطبق عليها الشروط السابقة حال اطلاعهم على اعلاننا هذا الى مدير التعليم بتبوك مع ارفاق صورة من مخطط المبنى وصورة من ملكيته المبنى وصورة من رخصة البناء المعتمدة من البلدية وأي طلب لم يتوفر به المطلوب يستبعد ولا يلتفت اليه وستقوم اللجنة بالوقوف على بيوت المتقدمين يوم السبت ١٤١١/١/٢٨هـ حسب تقويم ام القرى. والعموم جرى اعلانه والله الموفق.

تعلن ادارة التعليم بمنطقة عرعر للبنين عن حاجتها لاستئجار مبنى بمدينة طريف بالحي الشرقي ليكون مقرا لمدرسة/احمد بن حنبل بدلا عن مبناها الحالي على ان تتوفر بالمبنى الشروط التالية..

١ ـ ان لايقل عدد الغرف عن ٢٠ غرفة سعة ٤ × ٥م على ان تكون جميع الغرف مكيفة

٢ ـ ان يكون المبنى جيد التشطيبات والانارة والتهوية مع توفر وسائل السلامة للمبنى مع توفر الكهرباء بخطين (٢١٠/٢٢٠ق)

٣ ـ ان تتوفر بالمبنى ست دورات مياه مع ميضاة بخمس حنفيات ويفضل وجود فناء سعة ٢٠ × ٢٠م ما أمكن

٤ ـ ان يخضع المبنى لتقديرات اعضاء اللجنة من حيث الاجرة والاصلاحات والاضافات.

فمن لديه المبنى المناسب في الحي الشرقي بمدينة طريف عليه ان يتقدم بأوراقه الى مدير مدرسة احمد بن حنبل او الى ادارة التعليم بمنطقة عرعر قسم الاجور في موعد اقصاه يوم السبت الموافق ١٤١١/٢/٥هـ ويرفق الاتي.. صورة مخطط المبنى، صورة كروكي المبنى، صورة رخصة البناء.

وتقدم الاوراق في ملف علاقي كامل وسوف يكون شخوص اللجنة يوم الاحد الموافق ١٤١١/٢/٦هـ والله ولي التوفيق.

تعلن مديرية تعليم البنات بالمنطقة الشرقية لعموم المواطنين عن حاجتها لاستئجار مباني كمقار لمدارس البنات بالمناطق التالية..

١ ـ مبنى كمقر لمندوبية تعليم البنات بالنعيرية

٢ ـ مبنى كمقر لمدرسة البنات بالدمام مخطط ٩١

٣ ـ مبنى لمدرسة البنات بالدمام مخطط ٧١

٤ ـ مبنى كمقر لمدرسة البنات بالخفجي حي الدخل المحدود

٥ ـ مبنى كمقر لمدرسة الثانية بسيهات

■ وذلك حسب الشروط التالية..

١ ـ ان يكون المبنى من البناء المسلح جيد التهوية والاضاءة

٢ ـ ان يحتوي المبنى على غرف مساحتها ٤ × ٥م٢ على الاقل.

٣ ـ ان يكون المبنى مزود بالماء والكهرباء

٤ ـ ان يكون المبنى مزود بهاتف ان امكن.

فعلى المواطنين الذين يتوفر لديهم المبنى المطلوب بالشروط الموضحة اعلاه التقدم بطلباتهم للادارة او للمندوبية التابعة للادارة خلال شهر من تاريخ صدور هذا الاعلان وان تكون طلباتهم مشفوعة بصورة كروكي المبنى وكروكي موقع المبنى وصورة رخصة البناء وصورة صك المبنى وصورة حفيظة النفوس.

والله الموفق

تعلن ادارة التعليم بتبوك عن حاجتها الى مبنى مناسب ليكون مقرا لمدرسة عمرو بن العاص تيماء في موقع متوسط من حي المخططات الجديدة بتيماء فمن تتوفر فيه الشروط التالية..

١ ـ عدد الغرف ١٢ غرفة لاتقل مساحة الغرفة عن ٢٤م٢

٢ ـ فناء متسع وغرفتين واحدة للمكتبة والاخرى للمختبر مقاس كل واحدة ٥ × ٨م

٣ ـ عدد ٨ دورات مياه مجهزة بسيفونات لطرد الفضلات وتعمل بصورة جيدة وعمل ٢٠ حنفية وضوء

٤ ـ يكون المبنى من الخرسانة المسلحة وجميع الغرف جيدة الاضاءة والتهوية والدهان ولكل غرفة مروحة سقف ومكيف حار وبارد وشبابيك ومضاءة بمصابيح الفلورسنت ومزود بالماء والكهرباء ويحتوي على خزانين سفلي وعلوي ودينمو لرفع الماء وان يكون المبنى جاهزة للاستعمال

٥ ـ يشترط لن لاتكون الدار قد اخليت من جهة حكومية بناء على رغبة المالك في زيادة الاجرة وان لايكون من منسوبي وزارة المعارف

٦ ـ وفي حالة عدم توفر البيت المبني من الخرسانة المسلحة فلامانع ان يكون البيت شعبي تتوفر فيه الشروط السابقة وصالح انشائيا كما تقبل المباني المستأجرة التي لايفصل بينها شارع.

٧ ـ ويشترط كذلك ماجاء بتعميم معالي وزير المعارف رقم ٧٦٤ في ١٤٠٦/٦/٩هـ

١ ـ وجود مخارج للطوارىء وسلالم للنجاة

٢ ـ وجود مراقبة مياه للحريق

٣ ـ وجود جرس انذار

٤ ـ وضع كشافات للطوارىء

٥ ـ وضع صناديق اسعافات اولية

٦ ـ تزويد المباني بالعدد الكافي من طفايات الحريق

فعلى السادة الراغبين في التأجير ممن لهم بيوت تنطبق عليها الشروط السابقة حال اطلاعهم على اعلاننا هذا الى مدير التعليم بتبوك مع ارفاق صورة من مخطط المبنى وصورة من ملكيته المبنى وصورة من رخصة البناء المعتمدة من البلدية وأي طلب لم يتوفر به المطلوب يستبعد ولا يلتفت اليه وستقوم اللجنة بالوقوف على بيوت المتقدمين يوم الاثنين ١٤١١/١/١٩هـ حسب تقويم ام القرى. والعموم جرى اعلانه والله الموفق.

أخبار العالم الاسلامي

مسجد جديد في فانكوفر الكندية

فانكوفر/ اينا

يجرى بناء مسجد جديد في مدينة فانكوفر بكندا الى جانب المساجد الثلاثة المقامة حاليا حتى يتمكن المسلمون من اقامة شعائرهم الدينية وتنظيم الندوات والدروس الدينية.

وكان امام المركز الاسلامي في فانكوفر بولاية (برنش كولومبيا) الدكتور علي المحيريق قد قام بزيارة لمكتب رابطة العالم الاسلامي في تورنتو وبحث مع مدير المكتب اوضاع المراكز الاسلامية في ولاية برنش كولومبيا وفي مدينة فانكوفر بشكل خاص.

ويذكر ان المساجد التي تم انشاؤها في مدينة فانكوفر تخدم الجالية الاسلامية وعددها ١٠ الاف مسلم اكثرهم من جزر فيجي الواقعة شمال شرق استراليا.

لجنة خيرية في الكويت لشؤون المسلمين السوفيت

الكويت/ اينا :

تاسست في الكويت لجنة مسلمي الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية وهي مؤسسة اسلامية خيرية وذلك بعد التطورات الاخيرة والتغيرات التي شهدها الاتحاد السوفيتي. وبلدان اوربا الشرقية واثارها على المسلمين حيث اتيحت لهم فرصة استعادة مساجدهم ومدارسهم في عدد من البلدان الشيوعية وقد ضمت اللجنة ممثلين عن وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وبيت الزكاة وجمعية الاصلاح الاجتماعي وجمعية احياء التراث الاسلامي وجمعية النجاة الخيرية في الكويت.. حيث عقدت الجمعية اجتماعها الاول واستعرضت اوضاع المسلمين بشكل عام في تلك الدول واحتياجاتهم.. ووضعت خطة عمل لتحركاتها المستقبلية.

معهد جديد لتخريج الدعاة في مصر

الجيزة ـ مصر ـ اينا :

قرت جمعية اهل القرآن والسنة بمصر افتتاح معهد جديد لتخريج الدعاة للعمل في حقل الدعوة الاسلامية .

صرح بذلك الشيخ علي عبدالعال الطهطاوي رئيس الجمعية وقال ان الدراسة سوف تتم وفقا لمنهج شرعي وفقهي ولغوي يشرف عليه كبار الدعاة وسوف تكون الدراسة في المركز العام للجمعية بمسجد الرضوان بأم المصريين بالجيزة .

شحن الأضاحي إلى الدول الإسلامية

جدة/ اينا :

غادرت ميناء جدة يوم الاحد الماضي بلخرة محملة بـ « ٣٥ » الف ذبيحة مجمدة ضمن مشروع المملكة العربية السعودية للافادة من لحوم الهدي والاضاحي الذي ينفذه البنك الاسلامي متوجهة الى ميناء السويس بجمهورية مصر العربية لتوزيعها هناك.

كما تم ارسال ١٥٠٠٦ ذبائح الى سوريا وتم شحن ٤٠٧٠٤ ذبائح مبردة الى الاردن تم توزيعها على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بالاردن وارسلت شحنة اخرى بها ٣٠٠٠ ذبيحة الى المهاجرين الافغان و٥٠٠٠ ذبيحة للخرطوم و٥٠٠٠ ذبيحة الى تشاد.

ويجري العمل الان حاليا لشحن باقي الذبائح بحرا الى بعض دول جنوب وغرب افريقيا ولبنان



الالتزام بالاحكام الاسلامية في جيبوتي

الرياض/ اينا :

بلغ عدد المساجد في جيبوتي اكثر من مائة مسجد.

اعلن ذلك وزير العدل والشؤون الاسلامية الجيبوتي حيلاف علي مبينا في تصريح لمجلة الدعوة الصادرة في الرياض ان عددا من الدول الاسلامية تقوم بانشاء العديد من المشروعات ومن بينها المملكة العربية السعودية التي قامت بانشاء مدارس لتعليم اللغة العربية اضافة الى العراق الذي نفذ مشروعات اخرى.

واكد الوزير الجيبوتي ان بلاده ملتزمة بأحكام الشريعة في جميع المعاملات الاجتماعية مشيرا الى ان نسبة المسلمين بلغت ١٠٠٪ وان عدد السكان يزيد على ٤٠٠ الف نسمة.

الفكر الاسلامي

مدير معهد اعداد الدعاة لـ اليوم

المملكة أنشط الدول الإسلامية في مجال الدعوة

مواجهة انتشار المخدرات تبدأ من السيجارة !

هجرة اليهود السوفيت ترجع الى غياب قانون الاسلام

القاهرة/ حوار: علي فاروق :

الدكتور عبدالجليل شلبي مدير معهد اعداد الدعاة في مصر وهو احد ابرز الدعاة الاسلاميين درس الاديان كلها دراسة علمية واعية ويجيد الانجليزية وتنقل بين الدول الاوربية والامريكية. وعمل مديرا للمركز الاسلامي في لندن. وله العديد من المؤلفات الاسلامية منها « مفتريات المبشرين » و« الارساليات التبشيرية » و« معركة التبشير والاسلام » و« فقه العبادات » و« الخطابة واعداد الخطيب ».

التقت به « اليوم الاسبوعي » حيث اجرت معه حوارا حول الدعوة الاسلامية والمشاكل التي تواجهها كما تطرق الحوار الى القضايا الاسلامية المطروحة على الساحة حاليا.

في البداية سألناه عن الدور الذي يقوم به هذا المعهد فقال : معهد اعداد الدعاة يهدف الى سد النقص الشديد الموجود عندنا في الداعية المستنير الذي يمتلك اسلحة وادوات الدعوة.. ونحن ندرس لهم الخطابة.. واللغة العربية والفكر الاسلامي الاصيل.. ونحن ندرس لهم في المعهد ـ ايضا ـ مادة اسمها المذاهب الهدامة او الوافدة مثل البابية والبهائية وغيرها من المذاهب المتطرفة.

ايقاظ الضمير

● اليوم الاسبوعي : كيف تواجه الافكار الوافدة ؟

ـ لا تواجه مثل هذه الافكار الا بالفكرة الاسلامية الصحيحة ونحن في حاجة الى ان نوقظ الضمير في الشخص الذي يحمل شرا حتى يندم ويتراجع عن الافكار الضارة ويميل الى الخير. فالنفس البشرية بطبيعتها تميل للخير.

● اليوم الاسبوعي : هناك في مصر معهد اخر باسم معهد الدعاة ما الفرق بين المعهدين ؟

ـ معهد اعداد الدعاة يدرس الطالب فيه لمدة عامين فقط بعد الشهادة الثانوية وخريجه يقوم بالقاء خطبة الجمعة في المساجد. اما معهد الدعاة فهو معهد قديم يعطي للامام دورات تدريبية.. الغرض منها التبسيط والترشيد معا.

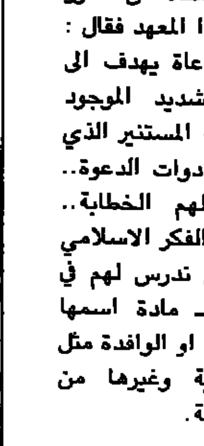
● اليوم الاسبوعي : ماهي المواصفات التي يجب ان تكون موجودة لدى الدعاة من وجهة نظركم ؟

ـ اعتقد ان احسن صفة يجب ان يتصف بها الداعية ان تكون لديه معلومات عن الاديان الاخرى فداعية مثل « احمد ديدات » برع في المناظرة الشهيرة التي اجراها مع رجل الدين المسيحي المعروف لانه درس الكتاب المقدس جيدا لذلك فلابد لاي داعية اسلامي ان يدرس الاديان المقارنة دراسة علمية.

انتشار المخدرات

● اليوم الاسبوعي : انتشرت المخدرات في الدول الاسلامية خلال السنوات الاخيرة.. كيف نكافح انتشارها بين الشباب المسلم ؟

ـ لن ينقذنا من هذه السموم القاتلة والفتاكة الا الايمان بالاسلام الحقيقي.. وقد سئلت مرة عن التدخين فقلت انه حرام.. حرام.. فقد ثبت طبيا ان له اضرارا حتى على الشخص الذي يجلس بجوار المدخن.. المدخن.. والائمة واجتهاداتهم تقول « هل يضر التدخين



● الداعية احمد ديدات

بالصحة ام لا ؟.. هل يضر بمالية الرجل ام لا ؟ » وهناك فقهاء قالوا ان التدخين حرام حتى ولو لم يضر بالصحة لان ضياع المال في التدخين حرام واولى ان يذهب صاحبه فينفقه على شيء مفيد او من اجل الخير العام في مصالح المسلمين.

هل هم مؤمنون ؟

● اليوم الاسبوعي : تعاملت كثيرا مع المستشرقين فهل هم مؤمنون فعلا بالاسلام ام انهم يحاولون تشويهه ؟

ـ هناك من المستشرقين من هداه الله مثل الدكتور اربري رحمه الله وكان عالما كبيرا له ترجمة قرآنية وكان مثالا للصبر والعمل الدائب الذي لا يمل مع كبر سنه وقد زرته مرة في بيته وسألني هل قرات ترجمتي القرآنية؟ فقلت له : اطلعت على بعض منها. قال : هل ترى فيها شيئا ؟ قلت : نعم انت ترجمت الاية : « يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم متاع الحياة الدنيا » فاعتبرت الاية « انما بغيكم على انفسكم » وجعلت متاع الدنيا كلمة ثانية مع انها مفعول لاجله.. انتم تبغون على انفسكم لاجل متاع الحياة الدنيا.. فقام وجاء بنسخة وكتب بالقلم الرصاص على الهامش.. وقال لي اذا عثرت على شيء اخر.. فاخبرني. ثم قدم لي كتابا له اعطاه لي هدية. وعندما توفي ذهبت لتشييع جنازته ولكن ليس كل المستشرقين مثل الدكتور اربري فمعظمهم يقولون بان الاسلام دين مستقى من اليهودية وهم يحاولون بشتى الطرق البحث عن الادلة التي تثبت ذلك.. كما انهم يحاولون في الواقع تشويه الاسلام.

الفرق بيننا وبينهم

● اليوم الاسبوعي : كتبت فضيلتكم كثيرا عن الارساليات التبشيرية وقد زاد نشاطها في الفترة الاخيرة.. ماهو الدور المفروض ان نقوم به لمواجهة هذا النشاط التنصيري ؟

ـ الدور الهام بالنسبة للدعوة هو ارسال المبعوثين الى الخارج وتزويدهم بالنصائح والاعمال التي يؤدونها ايضا هناك وافدون من البلاد الاجنبية يأتون الينا يتعلمون الاسلام.. والفرق بيننا وبين المبشرين ان الارساليات التبشيرية تبعث بالمرسلين وبالدعاة وتنفق عليهم في البلاد الثانية.. وتفرح يوم ان يدخل واحد في المذهب الذي تدعو اليه الارسالية ونحن يأتي الينا المتطوعون يريدون ان يتعلموا.

المملكة العربية السعودية هي الانشط

● اليوم الاسبوعي : هل الدول الاسلامية تقوم بدورها في مجال الدعوة الاسلامية ؟

ـ لاشك ان هناك دولا اسلامية تبذل جهودا كبيرة في مجال الدعوة الاسلامية ولا ينكر احد ان المملكة العربية السعودية هي الان انشط الدول الاسلامية في القيام بالدعوة الاسلامية فهي ترسل العديد من الدعاة والوعاظ والائمة الى البلاد المختلفة وتتكفل بجميع نفقاتهم.. كما انها تقدم مساعدات كبيرة للاجهزة والمؤسسات الاسلامية في العالم مثل الازهر الشريف في مصر.. ومنظمة الدعوة الاسلامية في السودان.. والمراكز الاسلامية في اوربا والعالم كله.

هجرة اليهود

● اليوم الاسبوعي : قضية هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة اصبحت تمثل خطرا كبيرا على الدول الاسلامية كلها كيف السبيل في رأيكم الى مواجهة هذه الهجرة ؟

ـ لاشك ان اهم القضايا التي تشغلنا جميعا هذه الايام هي قضية هجرة اليهود الى فلسطين واستيلاؤهم على اراضي العرب المسلمين وفي رأيي ان ما اصاب الامة الاسلامية من ضعف وخنوع حتى تتحكم اسرائيل في اراضينا الى هذا الحد يرجع في رأيي الى تفريطنا في قانون الاسلام وليس هذا كلاما عاطفيا او اندفاعا مع التعليم والفكر الذي خصصت نفسي له.. ولكن لدينا مشاكل كثيرة لا يحلها سوى التشريع الاسلامي.. وبتتبع احداث التاريخ وقيام الدول وانهيارها نجد ان الدول لم تقم الا على مثل هذه الاخلاق الكريمة التي يفرضها الاسلام.. ولن يكن انهيارها الا بانهيار هذه الاخلاق.. ولهذا نود ان نراجع انفسنا لنستعيد قوتنا بدلا من انهيار حياتنا.

آيــة

درس.. وعبرة

قال الله تعالى في محكم تنزيله بعد ان عرض قصص بعض الامم السابقة : « وكلا ضربنا له الامثال. وكلا تبرنا تتبيرا » الفرقان ٣٩.

● من عدل الله سبحانه ان لا يهلك قوما من الاقوام الا بعد ان يبين لهم ويجيب عن شبههم واعتراضاتهم ويقيم الحجج الواضحة، والايات الدالة على وجوده، ووحدانيته، وصدق رسوله، ولكن ذلك كله لم يجد نفعا. فقطعهم الله تقطيعا تاما عقابا لهم.

وفي ذلك درس عظيم لكفار قريش.

ان كفار قريش مروا على قرى.. اهلك الله اهلها بسبب تكذيب رسلهم.. وتماديهم في المعاصي.. ورأوا اثار تلك القرى وماحدث لاهلها من هلاك وعذاب. حيث نزل عليهم عذاب الله كالمطر من السماء.

لكن كفار قريش لم يعتبروا بتلك المشاهدات. وكانوا ينظرون اليها بعيون رؤوسهم. ويعرضون عن تدبر الاسباب التي ادت الى اهلاك تلك الامم.

ان في هذا بيانا بان الله سبحانه لم يهلك قوما الا بعد ان يقيم عليهم الحجة.

وعلى العاقل ان يعتبر بما حل بالاقوام والامم السابقة من هلاك. ويتجنب مسالك الشر التي سلكوها.

وحديــث

يقول ابن آدم : مالي مالي !

جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : « يقول ابن ادم مالي مالي .. وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فأفنيت. ولبست فابليت، او تصدقت فابقيت ». اخرجه مسلم.

في الحديث حث واضح على التصدق بالمال، والانفاق منه في سبيل الخير، فان هذا المال المنفق هو الذي يدخر ثوابه. ويخلد اثره في الاخرة اما ما يستهلكه الانسان من امواله باللباس والطعام. فيقتصر اثره على النفع الدنيوي والفائدة العاجلة. قال تعالى : « بل تؤثرون الحياة الدنيا. والاخرة خير وابقى ».

ومعنى قوله : « افنيت » اي الذي طعمته وتذوقته وانتفعت به وانتهيت منه.

ومعنى (فأبليت) : اي جعلته فانيا باليا. يقال : بلي الثوب فهو بال.

ومعنى (فابقيت) اي رجاء ثواب الاخرة يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم.

دعــاء

● اللهم ما اصبح بنا من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك. فلك الحمد بذلك علينا يامولانا ولك الفضل.
لا إله إلا أنت..

نشأة علم مصطلح الحديث والأطوار التي مر بها

الدكتور/ محمود الطحان
استاذ الدراسات الاسلامية بجامعة الكويت

يلاحظ الباحث المتفحص ان الاسس والاركان الاساسية لعلم الرواية ونقل الاخبار موجودة في الكتاب العزيز والسنة النبوية.

فقد جاء في القرآن الكريم قوله تعالى : « يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا » وجاء في السنة قوله صلى الله عليه وسلم « نضر الله امرؤا سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع ». وفي رواية « فرب حامل فقه الى من هو افقه منه. ورب حامل فقه ليس بفقيه ».

ففي هذه الاية الكريمة وهذا الحديث الشريف مبدأ التثبت في اخذ الاخبار وكيفية ضبطها بالانتباه لها ووعيها والتدقيق في نقلها للاخرين.

وامتثالا لامر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم فقد كان الصحابة رضي الله عنهم يتثبتون في نقل الاخبار وقبولها. لا سيما اذا شكوا في صدق الناقل لها. فظهر بناء على هذا موضوع الاسناد وقيمته في قبول الاخبار او ردها.

فقد جاء في مقدمة صحيح مسلم عن ابن سيرين قال : لم يكونوا يسألون عن الاسناد. فلما وقعت الفتنة. قالوا سموا لنا رجالكم. فينظر الى اهل السنة فيؤخذ حديثهم، وينظر الى اهل البدع فلا يؤخذ حديثهم.

وبناء على ان الخبر لا يقبل الا بعد معرفة سنده فقد ظهر علم الجرح والتعديل، ومعرفة الرواة. والمتصل او المنقطع من الاسانيد. ومعرفة العلل الخفية وظهر الكلام في بعض الرواة لكن على قلة. لقلة الرواة المجروحين في اول الامر.

ثم توسع العلماء في ذلك حتى ظهر البحث في علوم كثيرة تتعلق بالحديث من ناحية ضبطه وكيفية تحمله وادائه. ومعرفة ناسخه من منسوخه وغير ذلك. الا ان ذلك كان يتناقله العلماء شفويا.

ثم تطور الامر. وصارت هذه العلوم تكتب وتسجل. لكن في امكنة متفرقة من الكتب ممزوجة بغيرها من العلوم الاخرى كعلم الاصول. وعلم الفقه وعلم الحديث. مثل كتاب الرسالة وكتاب الام للامام الشافعي.

واخيرا لما نضجت العلوم واستقر الاصطلاح واستقل كل فن عن غيره وذلك في القرن الرابع الهجري، افرد العلماء علم المصطلح في كتاب مستقل وكان اول من افرده بالتصنيف القاضي ابو محمد الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزي المتوفى سنة ٣٦٠هـ في كتابه « المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ».

الجهاد في سبيل الله على أنواع

الجهاد واجب على كل مسلم ويكون بالمال، وهو الانفاق ويكون بالنفس وهو القتال ويكون باللسان والقلم وهو الدعوة اليه والدفاع عنه والجهاد على انواع :

١ ـ فرض عين : وهو ضد العدو المهاجم لبعض بلاد المسلمين، كاليهود الان الذين احتلوا فلسطين، فالمسلمون المستطيعون آثمون حتى يخرجوا اليهود منها بالمال او النفس.

٢ ـ فرض كفاية : اذا قام به البعض سقط عن الباقين وهو الجهاد في سبيل نقل الدعوة الاسلامية الى سائر البلاد، حتى يحكمها الاسلام، فمن استسلم من اهلها فبها، ومن وقف في طريقها قوتل حتى تكون كلمة الله هي العليا، فهذا الجهاد ماض الى يوم القيامة فضلا عن الاول.

وحين ترك المسلمون الجهاد وغرتهم الدنيا والزراعة والتجارة اصابهم الذل، وصدق فيهم قوله صلى الله عليه وسلم « اذا تبايعتم بالعينة، واخذتم اذناب البقر، ورضيتم بالزرع، وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم » حديث صحيح رواه احمد.

٣ ـ وجهاد يكون بتقديم النصيحة لقوله صلى الله عليه وسلم « الدين النصيحة. قلنا لمن يارسول الله ؟ قال : لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم » رواه مسلم.

٤ ـ جهاد الكفار والشيوعيين والمحاربين من الكفار ويكون بالمال والنفس واللسان حسب الاستطاعة، لقوله صلى الله عليه وسلم « جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم » حديث صحيح رواه احمد.

٥ ـ جهاد الفساق واهل المعاصي : ويكون باليد، واللسان والقلب لقوله صلى الله عليه وسلم : « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه، وذلك اضعف الايمان » رواه مسلم.

٦ ـ جهاد الشيطان : ويكون بمخالفته وعدم اتباع وساوسه. قال تعالى : « ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا، انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير » سورة فاطر.

قال الشاعر :

وخالف النفس والشيطان واعصهما
وان هما محضاك النصح فاتهم

اللهم وفقنا لان نكون من المجاهدين العاملين المخلصين.

محمود زيدان السفاريني
الزرقاء ـ الاردن



لمحات اسلامية

شعر :
محمد عبدالعزيز الحلواني

يا باريء الكون هل في العصر من امل
بنور وجهك من الادواء والسقم
اذا العدالة رمت اليوم نظرتها
فخذ بأي كتاب الله واحتكم
فالحكم قسطاس عدل فيه لا جدل
فهو الكتاب المطهر حافظ الذمم
سبحانك ربي بحمد الله تنطقها
كل الخلائق في سفح وفي قمم

● ●

طاعة الله ان نكون جميعا
حول حب تحفه الاسماء
هاهو الشعب قوة واتحاد
وحشور ضاقت بها الارجاء
ان تردهم للحرب كانوا أسودا
لم تزلزل اقدامهم مأساء
يا لواء التوحيد والحق والعدل
الذي نوره به يستضاء

المسلمون في نيوزيلاندا

ولينجتون - إينا :
بدأت هجرة المسلمين بأعداد كبيرة الى نيوزيلاندا بعد عام ١٣٩٠هـ وبلغ عددهم ٣ الاف مسلم.. ووصل المسلمون في هجرات من جنوب شرق آسيا لاسيما من جزر فيجي ونشطوا في الدعوة واسلم العديد من النيوزيلانديين من اصل اوربي.

ويتجمع المسلمون في نيوزيلاندا في مناطق ثلاث هي « مدينة اوكلاند - وهي اكبر مدن نيوزيلاندا سكانا ومدينة ولينجتون ومدينة كريست تشرش ».

وتقوم الجالية المسلمة بنيوزيلاندا بنشاط كبير حيث يوجد مركز اسلامي في مدينة اوكلاند وفرع في مدينة ولينجتون.

كما يقوم المركز بتشكيل الجمعيات الخيرية الاسلامية وبناء المساجد وتعليم قواعد الدين الاسلامي.. ومن بين الاعمال التي قام بها المركز بناء مسجد جديد في مدينة اوكلاند في منتصف عام ١٣٩٩هـ ويضم مقرا للمركز الاسلامي وقاعة للمناسبات الدينية والاجتماعية.

وتقوم الجمعية الاسلامية في نيوزيلاندا بنشاط خارجي فهي على صلة بالمسلمين في جزر فيجي القريبة من جزر نيوزيلاندا-وجنوب افريقيا والهند واستراليا.

وقد شاركت الجمعية في المؤتمر الاسلامي الذي عقد بجزيرة فيجي ودعت لعقد اجتماع اسلامي لجنوب المحيط الهادي حضره مندوبون من جنوب افريقيا وجزر فيجي ونيوكلدونيا واستراليا.

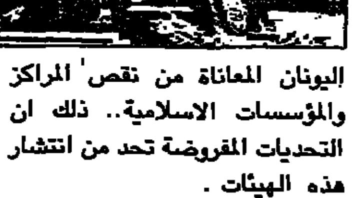
وتبنت الجمعية الدعوة لتشكيل اتحاد اسلامي نيوزيلاندي يضم الجمعيات الاسلامية هناك.

والمحت تقارير وردت من هناك الى ان مشكلات المسلمين تتمثل في نقص المعلمين وقلة المدارس الاسلامية والحاجة الى وعاظ يجيدون اللغة الانجليزية لتعليم ابناء المسلمين قواعد الاسلام الصحيح والحاجة للكتب الاسلامية.

مواقيت الصلاة

الزمن		فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	ز	٤.٢٩	٥.٥٢	١٢.٢٧	٣.٤٦	٧.٠٠	٨.٣٠
	غ	٩.٢٩	١٠.٥٥	٥.٢٧	٨.٤٦	١٢.٠٠	١.٣٠
المدينة	ز	٤.٢٣	٥.٥١	١٢.٢٨	٣.٥٤	٧.٠٦	٨.٣٦
	غ	٩.١٨	١٠.٤٦	٥.٢٣	٨.٤٩	١٢.٠٠	١.٣٠
الرياض	ز	٣.٥٤	٥.٢٢	١١.٥٩	٣.٢٦	٦.٣٧	٨.٠٧
	غ	٩.١٧	١٠.٤٥	٥.٢٢	٨.٤٩	١٢.٠٠	١.٣٠
الدمام	ز	٣.٣٥	٥.٠٥	١١.٤٦	٣.١٦	٦.٢٧	٧.٥٧
	غ	٩.٠٩	١٠.٣٩	٥.٢٠	٨.٥٠	١٢.٠٠	١.٣٠
بريدة	ز	٤.٠٠	٥.٣٠	١٢.١٠	٣.٤٧	٦.٥١	٨.٢١
	غ	٩.٠٩	١٠.٣٩	٥.١٩	٨.٤٩	١٢.٠٠	١.٣٠
تبوك	ز	٤.٢٤	٥.٥٦	١٢.٤٠	٤.١٤	٧.٢٤	٨.٥٤
	غ	٩.٠٠	١٠.٣٢	٥.١٦	٨.٥٠	١٢.٠٠	١.٣٠
عرعر	ز	٣.٥٨	٥.٣٤	١٢.٢٢	٤.٠١	٧.١١	٨.٤١
	غ	٨.٤٧	١٠.٢٣	٥.١١	٨.٥٠	١٢.٠٠	١.٣٠
ابها	ز	٤.٢٦	٥.٤٩	١٢.١٦	٣.٢٧	٦.٤٥	٨.١٥
	غ	٩.٤٢	١١.٠٥	٥.٣٢	٨.٤٣	١٢.٠٠	١.٣٠
جازان	ز	٤.٢٨	٥.٥٠	١٢.١٦	٣.٢٦	٦.٤٣	٨.١٣
	غ	٩.٤٦	١١.٠٨	٥.٣٤	٨.٤٤	١٢.٠٠	١.٣٠
القريات	ز	٤.١٣	٥.٤٨	١٢.٣٤	٤.١١	٧.٢١	٨.٥١
	غ	٨.٥٢	١٠.٢٧	٥.١٣	٨.٥٠	١٢.٠٠	١.٣٠
حائل	ز	٤.٠٥	٥.٣٧	١٢.١٩	٣.٥٢	٧.٠٢	٨.٣٢
	غ	٩.٠٣	١٠.٣٥	٥.١٧	٨.٥٠	١٢.٠٠	١.٣٠
الجوف	ز	٤.٠٦	٥.٤١	١٢.٢٧	٤.٠٣	٧.١٣	٨.٤٣
	غ	٨.٥٣	١٠.٢٨	٥.١٤	٨.٥٠	١٢.٠٠	١.٣٠
الباحة	ز	٤.٢٦	٥.٥١	١٢.٢١	٣.٣٦	٦.٥٢	٨.٢٢
	غ	٩.٣٥	١١.٠٠	٥.٣٠	٨.٤٥	١٢.٠٠	١.٣٠
نجران	ز	٤.٢١	٥.٤٣	١٢.١٠	٣.١٩	٦.٣٧	٨.٠٧
	غ	٩.٤٤	١١.٠٦	٥.٣٣	٨.٤٢	١٢.٠٠	١.٣٠

الاقلية الاسلامية في اليونان تعاني من القيود الحكومية



كان باليونان عدد كبير من المساجد ايام الحكم العثماني انخفض عددها الى ٢٠٠ مسجد فلقد هدم العديد منها بسبب التقادم وعدم الصيانة وتتواجد معظم المساجد في مدينة كومو تيز عاصمة تراقيا الغربية.

وفي اثينا يوجد مسجدان ويسعى المسلمون هناك لانشاء مسجد جامع كبير ولكن الحكومة تعرقل انشاءه وترفض منح تصريح لبناء مسجد في العاصمة.

وتنتشر المدارس الاسلامية في مقاطعة تراقيا الغربية فهناك حوالي ٢٠٠ مدرسة ولكنها ليست متفرغة للدروس الاسلامية وانما يعلم بها الدين الاسلامي من خلال ساعات معينة في الاسبوع وهناك ٥ مدارس التعليم فيها باللغة التركية وبحروف عربية ومدرستان ثانويتان ومدرستان متوسطتان.

كذلك توجد مدرستان لتخريج الائمة وهما المدرسة الرشادية والمدرسة الخيرية وتعاني المدارس الاسلامية من شدة القيود المفروضة عليها من قبل الحكومة اليونانية ومن العجز المالي بسبب انخفاض دخول المسلمين وتعاني من نقص الكتب الاسلامية ويوجد في اثينا مدرسة لتعليم ابناء المسلمين اللغة العربية..

ومن مشكلات الاقلية المسلمة في اليونان المعاناة من نقص المراكز والمؤسسات الاسلامية.. ذلك ان التحديات المفروضة تحد من انتشار هذه الهيئات.

وما زال المسلمون يعانون من كثرة الضغوط على الهجرة من اليونان وتمنعهم من بيع اراضيهم لابناء طائفتهم ولا تسمح بالبيع الا لليونانيين وتحرمهم من بناء المساجد.

كم نظرة فتكت بقلب صاحبها

قال تعالى : ﴿ قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون * وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن.. الاية ﴾.

لما كان غض البصر اصلا لحفظ الفرج بدأ بذكره ولما كان تحريمه تحريم الوسائل فيباح للمصلحة الراجحة ويحرم اذا خيف منه الفساد ولم يعارض مصلحة ارجح من تلك المفسدة لم يأمر بغضه مطلقا بل امر بالغض منه.

اما حفظ الفرج فواجب بكل حال لا يباح الا بحقه فلذلك عمم الامر بحفظه. وقد جعل الله سبحانه وتعالى العين مرآة القلب فاذا غض العبد بصره غض القلب شهوته وارادته واذا اطلق بصره اطلق القلب شهوته.

وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا، ادرك ذلك لا محالة، فالعين تزني وزناها النظر واللسان يزني وزناه النطق والرجل تزني وزناها الخطا واليد تزني وزناها البطش والقلب يهوى ويتمنى والفرج يصدق ذلك او يكذب ».

ولما كان النظر يثير كل شهوة وهو الاصل في كل فتنة وكما ثبت في الصحيحين من حديث اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء » فقد امر الاسلام بصرف النظر اذا ماوقع فجأة على ماهو محرم.

ونظرة الفجأة هي النظرة الاولى التي تقع بغير قصد من الناظر فما لم يتعمد القلب لا يعاقب عليه، فاذا نظر الثانية تعمدا اثم واستدامة النظر كتكريره.

وهناك فوائد عديدة لغض البصر ومنها :

تخليص القلب من الم الحسرة فان من اطلق نظره دامت حسرته لان النظر يفعل في القلب ما يفعل السهم في الرمية فان لم تقتله جرحته وهي بمنزلة الشرارة من النار ترمى في الحشيش اليابس فان لم تحرقه كله احرقت بعضه كما قيل :

كل الحوادث مبداها من النظر
ومعظم النار من مستصغر الشرر
كم نظرة فتكت في قلب صاحبها
فتك السهام بلاقوس ولا وتر
والمرء مادام ذا عين يقلبها
في اعين الغيد موقوف على الخطر
يسر مقلته ماضر مهجته
لا مرحبا بسرور عاد بالضرر

ومنها انه يورث القلب نورا واشراقا يظهر في العين وفي الوجه وفي الجوارح.. كما ان اطلاق البصر يورثه ظلمة تظهر في وجهه وجوارحه.. ومنها انه يورث صحة الفراسة، فانما من النور وثمراته واذا استنار القلب صحت الفراسة لانه يصير بمنزلة المرآة المجلوة تظهر فيها العلامات كما هي.. والنظر بمنزلة النفس منها. فاذا اطلق العبد نظره تنفست نفسه الصعداء في مرآة قلبه فطمست نورها.

والله سبحانه وتعالى يجزي العبد على عمله بماهو من جنسه فمن غض بصره عن المحارم عوضه الله سبحانه وتعالى اطلاق نور بصيرته..

فلما حبس بصره لله اطلق نور بصيرته ومن اطلق بصره في المحارم حبس الله عنه بصيرته ومنها انه يخلص القلب من اسر الشهوة فان الاسير هو اسير شهوته ومتى اسرت الشهوة والهوى تمكن منه عدوه وسامه سوء العذاب.

ولان النظر هو المنفذ الاول من منافذ الشيطان ليدفع الانسان في اوحال الفاحشة ولانه مامن نظرة الا وللشيطان فيها مطمع.

نرى النبي صلى الله عليه وسلم يوجه لنا هذا التحذير : « اياكم والجلوس في الطرقات. قالوا : يارسول الله مالنا من مجالسنا بد نتحدث فيها. فقال : فاذا ابيتم فاعطوا الطريق حقه. قالوا . وما حق الطريق يارسول الله. قال : غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر » متفق عليه.

المرأة في ذلك تماما كالرجل فكما ان الرجل مطالب بغض بصره عن المحارم فهي كذلك عملا بقوله تعالى : « قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ».

عبدربه سعد السليم
الاحساء

روائع الحضارة العربية والاسلامية

عائلة آل بختيشوع

بقلم : أ.د.
علي عبدالله الدفاع

ال بختيشوع عائلة كبيرة احترفت مهنة الطب حوالي ثلاثة قرون كسبت هذه الاسرة مكانة مرموقة عند خلفاء بني العباس، فكان من افرادها الاطباء البارزون والوزراء المحنكون وظلت عائلة ال بختيشوع محتكرة الميدان الطبي حتى القرن الخامس الهجري تقريبا.

عندما اسس ابوجعفر المنصور مدينة بغداد استدعى كبير عائلة ال بختيشوع الى بغداد المعروف باسم جورجيوس بن جبرائيل ال بختيشوع الذي كان يرأس المدرسة الطبية في جنديسابور. وهكذا اشتغل فتيل هذه العائلة في مجال العلوم الطبية التي عرف عنها الاخلاص بالعمل.

يقول احمد شوكت الشطي في كتابه تاريخ الطب وادابه واعلامه : « ال بختيشوع.. اسرة من النساطرة اشتهرت في دولة بني العباس خلال القرن الثامن الميلادي توارثت اخلافها عن اسلافها صناعة الطب فاستقام عزهم بها ثلاثة قرون، وكان لهم خلالها حظ وجاه وكان لافرادها حظوة عند الخلفاء العباسيين فانتفعوا من الخلفاء ونفعوا الخلفاء وغيرهم بطبهم. كما نفعوا الطب وغير الطب من العلوم بأثارهم ومنتجات عقولهم. وكانوا اجمل اهل زمانهم بما لهم من شرف النفوس ونبل الهمم ومن البر والمعروف والافضال والصدقات وتفقد المرضى من الفقراء والمساكين والاخذ بأيدي المنكوبين والمرهوقين وتاليف الكتب الطبية ».

كان جورجيوس بن جبرائيل هو عمدة ال بختيشوع فهو الذي كان رئيسا للمدرسة الطبية ومستشفى جنديسابور قبل ان يستقدمه ابوجعفر المنصور الى بغداد. وعندما وصل بغداد استطاع بحكمته ان ينال شهرة عظيمة في هذه المدينة الحديثة انذاك. فكتب كلا من كتاب الكناش وكتاب الاخلاط اللذين بقيا ردحا من الزمن من المراجع الضرورية لطلاب العلوم الطبية. ولاشك ان جورجيوس بن جبرائيل هو اول من نقل العلوم الطبية اليونانية الى بغداد. لذا كان كتابه الكناش اول كتاب يترجم من اللغة السريانية الى اللغة العربية بواسطة حنين بن اسحاق في العصر العباسي الاول.

ويحتوي كتاب الكناش على معلومات في غاية الاهمية في مجال الطب ومنها : امراض المعدة، وقروح الامعاء، وامراض المسالك البولية، وامراض الرحم، وامراض الكبد، ومرض الاستسقاء، واوجاع المفاصل، ومرض السكر، وعرق النساء وغيرها.

اما ابنه بختيشوع فقد استخلفه في المدرسة الطبية في جنديسابور عندما ذهب لبغداد، وبقي هناك نجما لامعا. فعندما كبر والده جورجيوس وقرر العودة الى جنديسابور، طلب الخليفة العباسي موسى المهدي ان يأتي بختيشوع لبغداد ليحل محل والده جورجيوس وعندما تولى الخلافة هارون الرشيد قدره تقديرا ملحوظا وعينه رئيسا للاطباء في بغداد.

يقول كمال السامرائي في كتابه « مختصر تاريخ الطب العربي » الجزء الاول : « كان بختيشوع مثل ابيه جورجيوس، فاضلا عالما بصناعة الطب ويجيد ممارستها، تدرب على ابيه في بيمارستان جنديسابور، وناب عنه في هذا البيمارستان عندما سافر الى بغداد لمعالجة الخليفة المنصور، ولما توفي جورجيوس بعد رجوعه الى جنديسابور خلفه بختيشوع، فكان خير خلف لخير سلف.. وطلبه الخليفة هارون الرشيد ليكون طبيبه الخاص، فصار من اقرب الاطباء اليه، واحد ندمائه المفضلين كما نصبه رئيسا على الاطباء في بغداد ».

نال بختيشوع بن جورجيوس شهرة عظيمة في كتابه التذكرة في الطب الذي يحتوي على معلومات هامة مثل : مرض السل والاستسقاء وقروح المعدة وامراض الحمل وحصاه المسالك البولية واوجاع الظهر ومرض الجدري وعن الحميات المنتشرة انذاك وغيرها.

اما جبرائيل بن بختيشوع بن جورجيوس فكان نابغة زمانه في حقل الطب لذا صار طبيبا لجعفر بن يحيى البرمكي لقد عرف عنه حسن التصرف في العلاج، والمثابرة في البحث والاستقصاء في العلوم الطبية. وله مؤلفات كثيرة منها كتاب الروضة الطبية الذي بقي من اهم المصادر العلمية في مجال الطب البشري، توفي سنة ٢١٣ هجرية فحزن الناس على فراقه في كل من بغداد وجنديسابور لما عرف عنه من الصدق والاخلاص والتفاني بالعمل.

يقول موفق الدين بن ابي اصيبعه في كتابه عيون الانباء في طبقات الاطباء « كان جبرائيل بن بختيشوع مشهورا بالفضل جيد التصرف في المداواة. عالي الهمة، سعيد الحظ، حظيا عند الخلفاء رفيع المنزلة عندهم، كثير الاحسان اليه. وحصل من جهتهم من الاموال مالم يحصله غيره من الاطباء.. وجعله هارون الرشيد رئيسا على جميع الاطباء ».
كان جبرائيل بن بختيشوع يحث على عدم تناول الاغذية الرديئة. ولقد نال شهرة عظيمة في رسالته الى المأمون في المطعم والمشرب التي بقيت دليلا لاطباء عصره في مجال الاغذية.

كان ابن جبرائيل بختيشوع معروفا بنبله وعلو منزلته عند الخليفة العباسي المتوكل، لذا حصل بختيشوع بن جبرائيل بن بختيشوع على المال الكثير واشتهر بممارسة الطب بالقياس لا بالتجربة. كما انه ركز على الوقاية من المرض. توفي سنة ٢٥٦ هجرية وله مؤلفات كثيرة منها نبذة في الطب ونصائح الرهبان في الادوية المركبة وكتاب الحجامة.

يقول كمال السامرائي في كتابه انف الذكر « كان بختيشوع بن جبرائيل بن بختيشوع متدينا ويكثر التعبد الى الله. كما كان بنفس الوقت يستمتع بالفكاهة وسماع النكتة وفعل المزاح ولا سيما مع يوحنا بن ماسويه قال له ذات يوم : انت يا ابا زكريا اخي من ابي فقال يوحنا للحاضرين : اشهدوا على اقراره فلأقاسمنه ميراثه من ابيه، فقال بختيشوع على الفور : ان اولاد الزنا لا يرثون ».

اما بختيشوع بن جبرائيل عبيدالله فكان اقل اسرة بختيشوع شهرة في ميدان العلوم الطبية لذا عمل في ديوان الخليفة العباسي المقتدر بالله كاتبا ولكنه انجب ولدا عبقريا سماه جبرائيل الذي يكنى ابا عيسى، توفي سنة ٣٩٦ هجرية ولقد ذاع صيت جبرائيل بن عبيدالله في علاجاته الناجحة لكثير من الامراض المنتشرة بين مواطنيه انذاك.

عمل ابو عبيد جبرائيل بن عبيدالله بن بختيشوع في بلاط عضد الدولة، وكان له شأن عظيم بين اطباء عصره. اعتكف على التاليف في اخر ايام حياته فله من الكتب : كتاب الكافي، وكتاب في عصب العين، ومقالة في الم الدماغ وغيرها.

والان جاء دور عبيدالله بن جبرائيل بن بختيشوع الذي يكنى بابي سعيد، توفي سنة ٤٥٠ هجرية وكان من الاطباء المتميزين ليس فقط في المداواة ولكن بالقراءة المستمرة عن العلوم الطبية بفروعها المختلفة. ولقد اختلف مع الاطباء المعاصرين له الذين يربطون الطب بالفلسفة، بل انه يرى ان الطب من العلوم التطبيقية البحتة وليس له صلة بالفلسفة الا بما يتعلق بالمنطق والاستقراء والاستنتاج وله مصنفات كثيرة في العلوم الطبية ومنها : كتاب مناقب الاطباء، وكتاب الروضة الطبية، وكتاب طبائع الحيوان، وكتاب التواصل الى حفظ التناسل وكتاب تذكرة الحاضر وزاد المسافر، ومقالة في حركة النفس، ورسالة في الطب والاحداث النفسانية وغيرها.

يقول موفق الدين بن ابي اصيبعه في كتابه عيون الانباء في طبقات الاطباء : « هو ابوسعيد عبيدالله بن جبرائيل بن بختيشوع بن جبرائيل بن بختيشوع بن جورجيوس بن جبرائيل. كان فاضلا في صناعة الطب مشهورا بجودة الاعمال فيها، متقنا لاصولها وفروعها، من جملة المتميزين من اهلها والعريقين من اربابها، وكان جيد المعرفة بعلم النصارى ومذاهبهم، وله عناية بالغة بصناعة الطب ».

وخلاصة القول لقد توارثت عائلة ال بختيشوع المهنة الطبية امدا طويلا، ولكنهم ادوا العمل بكل تفان واخلاص. وهذه الظاهرة لم تنفرد بها فقط مهنة الطب بل معظم المهن والصناعات سارت على نفس الوتيرة عبر العصور العربية والاسلامية المختلفة.

ويجب ان لا ننسى دور ال بختيشوع في نقل الكتب اليونانية في العلوم الطبية الى اللغة العربية ابتداءا من جورجيوس بن جبرائيل الذي نقل معلومات كثيرة وفي غاية من الاهمية للخليفة العباسي ابي جعفر المنصور ثم تبعه اولاده واحفاده.

اختلف المؤرخون باصل ال بختيشوع منهم من قال انهم من النساطرة السريان الذين نموا وترعرعوا في مدينة جنديسابور الايرانية في العصر العباسي الاول. اما الاخرون من المؤرخين فيرون ان اصلهم من سوريا او من شمال مابين النهرين، ولكنهم نزحوا الى مدينة جنديسابور لشهرتها المعروفة في ميدان العلوم الطبية.

ويظهر ان الجزء الاول من الاسم (بخت) تعبير فارسي يقصد به (الحظ) او (العبد) اما الجزء الثاني (يشوع) فهو تعبير سرياني ويعني اسم المسيح عليه الصلاة والسلام. ومن هذا المنطلق يتضح ان جد العائلة بختيشوع ولد في بلاد فارس، فصار اسمه خليطا من لغة البلاد ولغة اجداده السريان.

تبرعات لبناء مسجد عثمان في نيويورك

نيويورك - إينا :
دعا مدير اعمال الجمعية الاسلامية لوسط مانهاتن السيد علي عبدالعال واعضاء مجلس امناء الجمعية الى حفلة عشاء لجمع التبرعات لاقامة مسجد يطلق عليه مسجد عثمان بن عفان وذلك للتغلب على المشاكل التي تصادف المسلمين العاملين في مانهاتن في قلب نيويورك في اداء صلواتهم جماعة وخاصة بعد انتقال مكتب رابطة العالم الاسلامي الى مقره الجديد البعيد نوعا ما من مراكز اعمال اغلبهم اذ كان الجميع يؤدون صلواتهم في المسجد الملحق بمكتب الرابطة من قبل.

هذا وامكن حتى قبل اقامة حفل العشاء المذكور جمع ١٦٥ر٠٠٠ دولار وهو جزء يسير مما يراد جمعه ويقدر بين ٣ ـ ٨ ملايين دولار خلال فترة ٧ ـ ٨ سنوات ويقوم تنفيذ المشروع على مرحلتين المرحلة الاولى جمع ٢ مليون دولار لبناء المسجد ثم تنفيذ المرحلة الثانية بشراء بعض الشقق يخصص ريعها لصيانة المسجد وتكاليف الاضاءة والمياه وراتب الامام وغيرها من لوازم المسجد بحيث تكون وقفا جديدا لصالح المسجد.

وتضاف هذه الاعمال الى سائر الاعمال التي تبذل لتدعيم الوجود الاسلامي في امريكا.

« الظروف » وتر رنان يعزف عليه الضعفاء

يتذرع الكثير من الناس، اليوم، بما يسمونه (ظروفا) فاذا زاد احدهم في قطيعة اقاربه.. تذرع بالظروف. واذا عزف عن ملاقاة اصدقائه عزا ذلك الى الظروف، وكأن الجميع يضربون على « وتر الظروف » الرنان.

من هنا بدأت انسج خيوط مقالتي (الكاتب) مخالفا موقف الحائر من هذه النغمة الدخيلة، وسأحاول في هذه العجالة رسم تصور مبسط.. لعله يرتبط الى واقعنا المعاصر بخيط رفيع، وسأحاول ايضا ايجاد تفسير لظاهرة الظروف المقوتة المنتصبة كألسنة اللهب المحرق دون حياء.

مما لاشك فيه ان اساليب وانماط الحياة العصرية فرضت سلوكيات معينة : كانفراد الشاب في بيت مستقل بعد زواجه وكذا النهل من وسائل الترفيه والراحة التي تمارس دون اقصى جهد مثل المرئي والسيارة وفيض اخر من العادات وغيرها. تلك النغمة جاءت وللاسف وليدة سلوكيات متشابكة.. ولعلي هنا اظفر بذكر بعضها :

اولا - التباين الثقافي (التعليمي) بين افراد الاسرة او الاقارب :

ينظر البعض للاخرين - وللاسف - بمنظار خاطيء فيعتبرون التعليم والثقافة مقياسا للتعامل او استمرارية العلاقات الاجتماعية.. ونرى تلك الفئة من الناس تربأ بنفسها عن اقرب اقربائها ظنا منها ان ثقافة الطرف الاخر اقل منها، فتعمد الفئة الاولى الى هجران اندادها مع ان رسول هذه الامة عليه افضل الصلاة واتم التسليم كان يخاطب الناس على قدر عقولهم، وكان عليه السلام يستمع للكبير وللصغير على السواء.

وفي نظر « الذوق السليم » ان الشخص المثقف الواعي هو صاحب رسالة تتمثل في التحلي بالخلق الرفيع، والتواضع ومساعدة الاخرين ممن ينقصهم حظ التعليم والثقافة.

ثانيا : الانشغال بمباهج الحياة الزائفة، واضاعة الوقت فيما لا فائدة منه :

تبدو هذه الحقيقة واضحة في حياة بعض من الناس، حيث زادت المادة النقدية عن حاجتهم فراحوا يتبعون طرق الاسراف والبذخ والتبذير فلم يعبأوا - بعد اليوم - بهموم مجتمعاتهم واتراحها، او زيادة رصيدهم من العلاقات الاجتماعية بل اعطوها ظهورهم. وكأن الموضوع اصبح شيئا من الماضي.

الاستسلام للعادات النفسية والاجتماعية الخاطئة :

يحرص بعض الناس في توسيع شقة الخلاف مع الاخرين معتمدين على ما توحيه اليهم نفوسهم الضعيفة المهترئة ومرئياتهم المحدودة الى اتخاذ ورسم مواقف معادية للاخرين لمجرد ادنى خلاف بسيط او زلة غير مقصودة، فيلجأون الى تفسير تلك السلوكيات بنزعة سلبية، متكلين على نزعات العنجهية والعناد المحدق الدفين.. وبالتالي يصدرون قرارات يكون مضمونها زرع الشرور في انفسهم على بسط من التعاسة والخيبة، متناسين ان الحياة اخذ وعطاء، وتسامح، وتفاهم، ومحبة، وتعاون..

الانصياع الى روح اللامبالاة :

لا يكلف الكثيرون انفسهم جهد اصلاح ذات بينهم، اذ في اعتقادهم ان مثل هذا التدخل يعد كسرا لشخصياتهم القوية، او استصغارا لكبريائهم، فيتركون نفوسهم على سجيتها دون الالتفات الى ركوب قارب الود، او نشر شراع التفاهم والوئام.

هذا وفي الختام اؤكد ان المصطلح « ظروف » ماهو الا ضرب من نتاج الخدع النفسية الايحائية.. تماما كالحيل الدفاعية التي نطلقها بين الفينة والاخرى لاضفاء عنصر التوازن المؤقت لتبرئة انفسنا من الامور والعلل النفسية الدفينة والمؤلمة. علاوة على ذلك، فإن عامل الظروف المتكلف ربما نستسيغه ردحا من الزمن، ولكن عندما نصل معه الى حد الاسراف نفيق ثانية، فنقلب يحذر ما افسده ذلك الكابوس في اصول معاملاتنا وعلاقاتنا الاجتماعية.. عندها نعرف جوهر تلك الخدعة النفسية.

عبدالله حسن امان
الجبيل الصناعية

معرض للكتاب والشريط الاسلامي بالجبيل

الجبيل - عطيه الزهراني :
يقيم المركز الصيفي التابع للجنة الرياضية الثقافية بمدينة الجبيل الصناعية بالتعاون مع الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمنطقة الشرقية يوم الثلاثاء القادم ١٤١١/١/١٦هـ معرض الكتاب والشريط الاسلامي الرابع وذلك بمقر المركز بثانوية ام القرى المطورة.

صرح بذلك لـ « اليوم » مدير المركز الشيخ خالد الجبر وقال ان المركز سوف يستمر الى يوم الثلاثاء الموافق ١٤١١/١/٢٣هـ وسوف يشارك به العديد من دور النشر من مختلف مناطق المملكة بهدف توفير مختلف الكتب المفيدة واضاف الجبر بأنه تم تخصيص يومي الجمعة والاثنين للنساء وبادارة نسائية لتوفير الجو المناسب لهن في اختيار الكتب المناسبة وفي ختام تصريحه لـ « اليوم » اهاب بالجميع بزيارة المعرض واقتناء ما يناسبهم من كتب واشرطة اسلامية.

بدء تدريس اللغة العربية في جنوب افريقيا



جوهانسبرج - إينا :
بدأ تدريس اللغة العربية في جنوب افريقيا بأقامة دورات خاصة وانشاء مطبعة لاصدار كتب باللغة العربية من قبل جمعية النهوض باللغة العربية التي تدير دورات تعليمية تدوم لثلاثة اسابيع في مدينتي « جوهانسبرج - وبليترمارتيزبرج ».

ويقول مراسل وكالة الانباء الاسلامية هناك ان الذين يقومون بتدريس اللغة العربية مدرسون من الشرق الاوسط.

وتوجد في مدين « دربن » مطبعة يملكها مواطن مسلم اعلن انه زود مطبعته بأحرف واجهزة لطباعة الكتب العربية.

وتجدر الاشارة الى ان الشيخ ابراهيم هيا كان اول من اسس مطبعة للغة العربية منذ اكثر من ١١ سنة مزودة بأجهزة مستوردة من احدى دول الشرق الاوسط.

وتقول بعض المصادر ان الطابعين غير المسلمين يحاولون الان ان ينشئوا مطابع خاصة للغة العربية طمعا في الحصول على قسط وافر من هذا العمل في ظروف الانفتاح الذي تشهده ساحة جنوب افريقيا هذه الايام.

من ناحية اخرى اتخذ المسئولون في مدرسة « نور الاسلام » للبنات قرارا يحدد نوعا اسلاميا معينا للباس الطالبات المسلمات في الالعاب الرياضية.

وقد رحبت الطالبات بالزي الرياضي الجديد الذي يجنبهن استعمال الازياء الغربية التي لاتتمشى مع التقاليد الاسلامية.

ويقوم تاجر مسلم بصناعة الازياء الجديدة للبنات.

وقال مدير المدرسة السيد احمد وادع ان المسئولين يبذلون جهدهم لادخال التقاليد الاسلامية في نفوس الطلبة والطالبات من ابناء المسلمين في جنوب افريقيا.

حقوق الطفل في الاسلام

برنسورن - نيوجرسي - إينا :
شارك الدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي في اجتماع حضره ممثلو جميع الاديان في العالم عقدته في جامعة « برنستون » منظمة المؤتمر العالمي للدين والسلام وذلك لوضع وثيقة لحقوق الطفل تقدم لمؤتمر القمة الذي ستعقده منظمة الامم المتحدة في اجتماع خاص في نيويورك.

وشارك في المؤتمر ١٥ شخصية يمثلون المسلمين برئاسة الدكتور نصيف وقد ساهم بجهد كبير وموقف موحد في وضع وثيقة حقوق الطفل وتمكنوا من تضمينها مبادىء الاسلام بالنسبة لحقوق الطفل.

وقد حضر الدكتور عبدالله نصيف افتتاح مسجد جديد في مدينة برنستون بولاية نيوجرسي الامريكية.

اخبار منوعة و

النبتـــة المطهــرة

مايتوف على ستة ملايين طفل في العالم يلاقون حتفهم في كل عام من جراء الامراض المعوية المعدية التي يسببها تناول المياه الملوثة.

ثمة مشروع غريب وخيالي بارع، يهدف الى توفير الماء النقي بمعالجته بمادة مستخرجة من نبتة تنمو طبيعيا وبصورة واسعة في عدد كثير من البلدان النامية يجري على قدم وساق في جامعة ليستر في الاجزاء الوسطى الانجليزية.

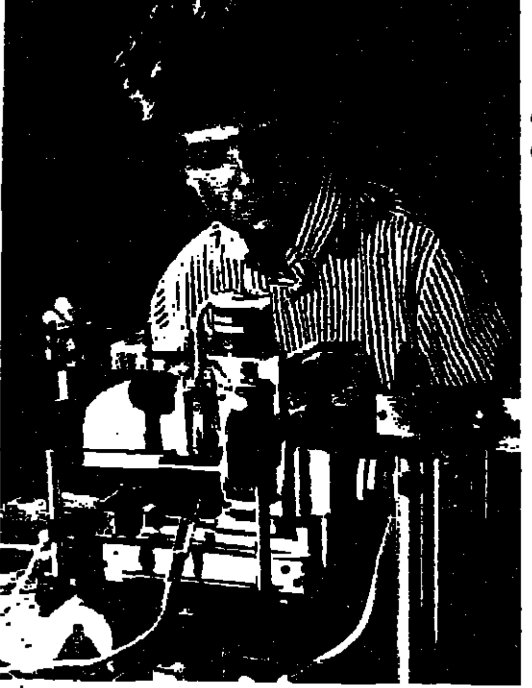
وعينات الماء الثلاث الظاهرة في الصورة مع العالم الدكتور جيف فوكارد وهو يعاين عينة كانت قد استخرجت اثناء عملية المعالجة تبين كم يمكن ان تصبح المياه نظيفة.

وقد تركزت الابحاث في جامعة ليستر على استخدام البذور من الشجرة التي تنمو في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية من اسيا، وافريقيا وامريكا الجنوبية، فقد اثبتت على كونها نبتة متعددة الاغراض بجذورها (ذات نكهة الجرجار) وبذورها وقرنات بذورها واوراقها الناشئة الصالحة للاكل جميعها والاشجار سريعة النمو على نحو لافت للنظر ويمكنها انتاج الازهار والفاكهة والبذور في غضون ١٨ شهرا من زراعتها. وتستعمل الشتلات لترسيخ الاسيجة الحدية الحية وتوفير الخشب كوقود.

اما الان فقد اكتشف العلماء البريطانيون انه عند مزجها بمياه الانهر تعطي البذور بروتينات قابلة للذوبان في الماء يمكنها ان توثق الجسيمات الفردية من المادة معا مشكلة بما يعرف باللبادة. تصبح البكتيريا والفيروسات شبكة في اللبادة وبعد فترة من المزج البطيء تستقر كافة المواد العالقة تحت الثقل النوعي.



الحســـاب البصـــري



باحث علمي زميل في جامعة لانبورو، في الاجزاء الوسطى الانجليزية يراقب مقياس السرعة (بي اي في) وذلك للقياس الثنائي الابعاد لمجالات السرعة في تدفقات الموائع غير المستقرة.

وبابسط اشكاله يستخدم المقياس التصوير الفوتوغرافي المزدوج زمن التعرض للضوء لتسجيل موضع الجسيمات ضمن سطح رقيق من الضوء يضيء قطاعا من تدفق المائع موضوع الاهتمام. وبغية بناء خريطة للسرعة مفصلة ثنائية الابعاد فان تحليل الشفافية الناجمة ينطوي على قياس الازاحة بين صور الجسيم الاولى والثانية التعرض للضوء. وبالنظر الى الكمية الهائلة من المعلومات المتوفرة يتوجب انجاز هذه العملية بسرعة فائقة.

وفي جامعة لانبورو يجري تطوير اساليب الحساب البصري السريعة لاداء التحليل الضروري بجزء من الوقت الذي تستغرقه اجهزة الكومبيوتر التقليدية. وبالاضافة الى ذلك فان التحليل البصري للسجلات الهولوغرافية المزدوجة زمن التعرض للضوء لتدفقات الموائع تتيح قياسا ثلاثي الابعاد تاما لظواهر التدفق.

ومنذ قدوم الليزر فقد اتاح علم القياس البصري معلومات جديدة للابحاث الهندسية كان في السابق يعتقد بانه لايمكن الحصول عليها. وقدرة الليزرات على توفير القياسات اللاتداخلية في تدفقات الموائع والقياسات اللاتماسية للأسطح الاهتزازية قد ادخلت التحسين على تصاميم المنتجات المتراوحة بين حجرات الاحتراق ومكونات الطائرات والماكينات الدوارة ومكبرات الصوت.

كتابات وآراء

حكومــــــة فـــــوق بركـــــان !!

منذ ان لامست اقدام الملالي ارض ايران بعد سقوط الشاه وكأنه بركان انفجر ولايكاد يهدأ يقذف بالفتن والمؤامرات والقتل ابتداء بالشعب الايراني الى ان تعدى الارهاب مداه حتى وصل الى اكثر بلدان العالم ولكن ملالي ايران تمادوا في حقدهم ضد الدول العربية والاسلامية.

لقد طارد حكام الخزي والعار المعارضين من الشعب الايراني داخل وخارج ايران لانهم يعرفون خطر هؤلاء عليهم لانه لن يهدأ لهم قرار وهؤلاء على قيد الحياة فارسلوا ما اسموه حرسهم الثوري وقتلوا المعارضين افرادا وجماعات نساء وشبابا وشيبا واقدموا على خطوة اخرى هي اعلان الحرب ضد جيرانهم لاسباب تافهة بعيدة عن الحقيقة ولكنهم لقنوا درسا لن ينسوه ابدا فقاموا بضرب السفن التجارية في الخليج العربي تحت شعارات وهمية وبدأت مسلسلات خطف الرهائن الابرياء الذين لادخل لهم بأي قضية بل لمقايضتهم لمصلحة الملالي الذين شنوا ايضا حملة الاعتداءات على الاراضي المقدسة حيث حاولوا ادخال المتفجرات الى اراضينا لقتل الحجاج وافساد موسم الحج وقاموا بمظاهرات غوغائية في مكة المكرمة على طريقة (أبرهة الحبشي) حيث كان معظم حجاجهم مما اسموهم «الحرس الثوري» المدربين خصيصا لهذه الاعمال الاجرامية ولكن الله رد كيد الكافرين وحفظ البلاد والعباد من مؤامراتهم ووسائلهم لكن لم تسكت زمرة الضلال وبدأت براكينهم تقذف بالاشاعات المغرضة التي لا يحتملها القول ولا يقبلها العقل محاولة للنيل من مصداقية ما لاذاعته المملكة العربية السعودية بأن حادث المعيصم هو قضاء الله وقدره الذي كتبه على هؤلاء الشهداء ان يموتوا في ذلك اليوم وبعد الوقوف بعرفة.

فليعلم حكام (قم) ان حكومة خادم الحرمين الشريفين وفرت جميع الخدمات لضيوف الرحمن ولم تتأخر عن تقديم اي خدمة مهما كان حجمها.

كما ان المشروعات التي نفذت ولازالت تنفذ في مكة المكرمة ومنى وعرفة ومزدلفة شاهدة على ما تقدمه هذه الدولة من خدمات جليلة اضافة الى الامن الذي توفره وهو في غاية الدقة والحرص لحماية ضيوف الرحمن فلم تحدث اية مشكلة اثناء حج هذا العام على وجه الخصوص.

ولهذه الاسباب شنت حكومة الملالي هذه الحملة على المملكة العربية السعودية حيث لم يجدوا مدخلا واحدا سوى تلفيق التهم الباطلة باشاعات مغرضة.

ان التمزق الذي نسمع عنه داخل حكومتهم ناتج عن الاختلافات فيما بينهم فالمحاولات التي تعرض لها رفسنجاني شاهدة على وجود انتفاضة داخلية ضد هذه الحكومة حيث اصبح رفسنجاني (كالنعامة) يخبيء رأسه تحت ارجل ما يسمونهم «الحرس الثوري» خوفا من اي محاولة لاغتياله.

عقيل بن فواز الشمري

من كل نبع قطرة

- اضاءة ..
لولا الأمل لمات معظم الناس من اليأس.
- سقوط المطر ازدهار للحضارة وسقوط المرأة اندثار لها.
- الشجاعة كلمة سهلة وفعل صعب.
- تشريح جسد انسان نوع من الطب، وتشريح سمعته نوع من النميمة.
- اكثر من نقطة..
- المتعصب انسان غريق يتمسك بقطعة اسمها العناد.
- المنافق انسان يراه الناس فيشعرون ان أنظف ما به حذاؤه.
- الصبر هي الكلمة الوسط بين الأمل واليأس.
- شهادة الوفاة هي الشهادة التي نحصل عليها من جامعة الحياة كدليل على تخرجنا منها !!

ولكم تحياتي

نورة سراج الدوسري

القــــراءة وفـــــوائدها

نجد ان القراءة مفيدة جدا في حياتنا وتشغل حيزا من فراغنا الذي نقضيه في الاجازة الصيفية مثلا.

وأرى ان القراءة هواية مفيدة جدا وتضيف للانسان معلومات قيمة ومفيدة لأن الكتاب الواحد الذي يقرأه الانسان يضم وبلاشك كنزا ثمينا بين صفحاته.

ونجد ان اشهر الكتاب العرب والمخترعين العالميين لم يكملوا دراستهم الاكاديمية بل تفرغوا لقراءة الكتب والاطلاع والبحث في المراجع الادبية والعلمية حتى اصبحوا في ماهم عليه من مجد وشهرة.

والقراءة تطلع الانسان على العالم الذي حوله كقراءة الصحف والمجلات العلمية الهادفة وتتبع اخبار الاختراعات والاكتشافات الجديدة والاهتمام بمتابعة مايحدث في العالم من احداث.

وليست العبرة في عدد الكتب التي تشترى من المكتبات والمعارض وانما العبرة في قراءة الكتب والاطلاع على ما فيها من ثقافة وعلوم..

وفي رأيي ان قراءة الكتب والاطلاع افضل بكثير من الاكتفاء بالمناهج الدراسية لأنه بقراءة الكتب لاتشعر بقيود اكاديمية او زمنية.

والقراءة في هذه الايام مفيدة للغاية لانها تكسب الطالب ثقافة عالية وعلوما ومعلومات مفيدة قد تساعده في دراسته وتكون لديه استعدادا طيبا للعام الدراسي الجديد!

والله الموفق

عادل محمد عبدالرحمن العامر

نصيحــــة

شعر ـ علي الخواهر

الـزم طـريقـة منهـج القــرآن
فهــو السبيـل لـراحـة وأمــان
وبـه السعادة في الحيـاة بعزة
وبـه النجاة غـدا من النيـران
كم فيه من امر لخـير يرتجى
يوم القيامة في حمى الرحمـان
فهو الهدى والحق والنهج الذي
فيـه كمــال العـز لـلانسـان
أمـرَ الكتـابُ الى المباحِ مبيّـن
لاريب فيـه على مـدى الازمان
من مأكل او مشرب او ملبس
امـر جـلي كـامـل التبيـان
وعن الحرام نهى الكتاب محذرا
من فتنـة الاهـواء والشيطـان
اذ فيـه للافـراد أسوأ عيشـة
وبــه فسـاد الجمـع والاوطـان
يكفيك شيء قـدْ تجـاوز فعلـه
ودمــاره حتـى لظى البـركـان
وطغى على اقوى السلاح مهددا
امن الشعـوب بـذلـة وهــوان
أعني المخـدر ذاك اعظم معول
للـهـدم والتخـريب والخسـران
وهو الضياع كذا الهلاك فكم به
مــن علـة للنفس والابـدان
ماذا سيجني من يشم مخدرا
غير الدمـار فبئس ذاك الجاني
ان المخـدر آفـة ليسـت لهـا
للصـد الا وحـدة بتفـان
وتعـاون الآباء بـالنصـح الـذي
يسـدى الى الابنـاء والاخـوان
فـالبيت افضـل مـرشـد ومعلم
ومــهـذب للنفس والـوجـدان
وبـه اكتمال معـارف ومسـالك
ومنــاهـج للـعلـم والايمـان
واساس صرح العلم في وطن الهدى
راعـي المعـالي رافـع البنيـان
فهد رعاه الله افضل من سعى
للخـير والانمـاء والـعمـران
ارسى الدعائم فـاستقام بنـاؤها
نعم البنـاء ونعم هـذا البـاني
والامن قد ساد البلاد بأسرها
وغـدا شعـارا زاهي الالـوان
لاظلم بل عدل ولا خوف بدى
بلـد يطبـق منـهـج القـرآن
يرعى الفضائل كي تطيب ثمارها
وتمـد أغصـانـا علـى اغصـان
فارع الهي موطني واحفظ لـه
أبنــاءه مــن فتنـة الـعـدوان

أمـــي .. وقصيدتـــي

ارسلت اليك بالف كلمة
ولكني لم أر الا كلمة فامي عندي بالف كلمة
قلمي..
اني هنا اينتظر ولادة يوم جديد
البس فيه صبري وأرحل
أجوب الاحزان
وأزرع في قلب المحروم الامان
وأسافر بك أيها القلم واكتب قصيدة شعر واحدة
لأمي وطن الحب والحنان
أرسلها مع بريد الشوق المسافر
وأغلفها بكم من احترام
أمي: بحثت في دفء الكلمات طويلا
فأحسست ببرد الشوق يعتريني
فأرجوك ادفئيني
لأنني ارتشفت كوب البعد طويلا
واحسس بختاجر البعد تقطعني.. قاليك
أمي أويني
لانني بحثت عن عنوان يحتويني
فلم اجد غيرك معنى يحتويني

ليلى سعيد العوامي

شعـــاع الأمـــل

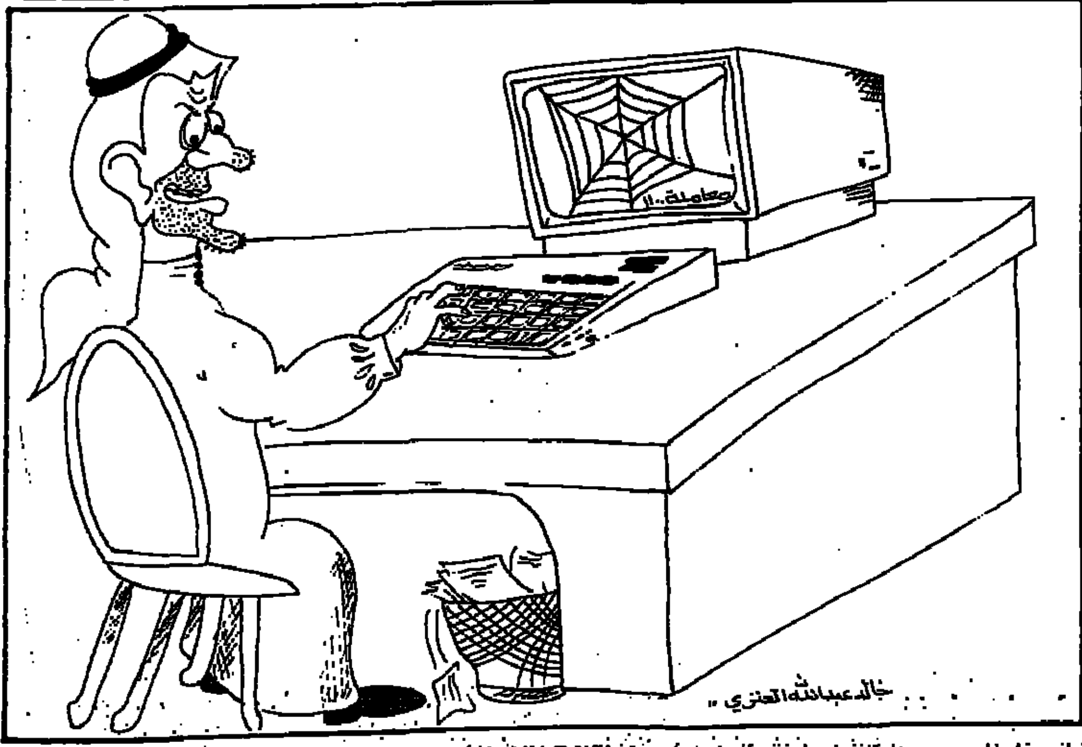
بفضل تطبيق احكام الشريعة الاسلامية واتخاذ القرآن الكريم دستورا ومنهاجا للحياة أضحت المملكة العربية السعودية واحدة من الدول التي تنعم بالامن والاستقرار.

كيف لا وهي تحتضن أقدس بقعتين في المعمورة وهما مكة المكرمة والمدينة المنورة حيث الحرمين الشريفين.

وقد خطت حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز خطوات موفقة ومشكورة في العمل على استتباب الامن وقمع المجرمين الذين يعيثون في الارض فسادا حيث تحرص المملكة على الضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه الخروج على الشريعة الاسلامية وكل ذلك جعل من المملكة واحة للأمن والامان والاستقرار وهما نعمتان الكل يحسدنا عليهما. فالامن والاستقرار كانا راسخين منذ توحيد المملكة على يد مؤسسها الملك عبدالعزيز (طيب الله ثراه).

ومن اجل ان ننعم بهذا الاستقرار فلينتشر شعاع الامل على ارض المحبة والسلام ارض الخير والعطاء المملكة العربية السعودية.

حسين علي الحمد



اعلانات حكومية

تعلن ادارة تعليم البنات بمكة المكرمة عن رغبتها في استئجار مباني للمدارس الجديدة لعام ١٤١١هـ بمكة المكرمة في الاحياء الاتية..

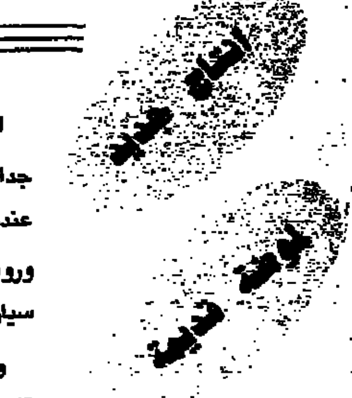
١ ـ مبنى للمدرسة الابتدائية الـ٩٣ بشارع الحج وادي جليل
٢ ـ مبنى لمدرسة الابتدائية الـ٩٤ مخطط السفياني
٣ ـ مبنى للمدرسة الابتدائية الـ٩٥ مخطط السبهاني
٤ ـ مبنى للمدرسة الابتدائية الـ٩٦ مخطط ستر اللحياني
٥ ـ مبنى للمدرسة الابتدائية الـ٩٧ شارع الحج بعد المدرسة ٤٧ب
٦ ـ مبنى للمدرسة المتوسطة الـ٣٠ بحي الخانسة
٧ ـ مبنى للمدرسة المتوسطة الـ٣١ بالهنداويه بالقرب من الابتدائية الـ٣٥ب
٨ ـ مبنى للمدرسة الابتدائية الـ٣٢ حي جبل النور
٩ ـ مبنى للمدرسة الابتدائية الـ٣٣ العمره خلف جريدة الندوة
١٠ ـ مبنى للمدرسة الثانوية الـ١٩ النوريه بالقرب من المتوسطة الـ٢٨
١١ ـ مبنى للمدرسة الثانوية الـ٢٠ العمره بالقرب من المتوسطة الـ٣٠

على ان يكون المبنى المراد استئجاره من الخرسانة المسلحة وسليم من الناحية الانشائية والمعمارية وجيد التهوية ومزود بالماء والكهرباء والتليفون ان امكن.. ولاتقل غرفه عن ٢٠ غرفة شريطة ان تكون الغرف متسعة للفصول الدراسية لاتقل مساحة الغرفة عن ٤ × ٥م على ان تتوفر غرفة كبيرة في مباني المتوسطة والثانوية للمختبر ويفضل المبنى الموجود به فناء لاقامة مظلة به لتتسع الطالبات فعلى الاخوة المواطنين ممن يوجد لديه المبنى المناسب والمتفق مع الشروط والمواصفات المطلوبة التقدم الى ادارة تعليم البنات بمكة المكرمة حي العزيزية مصطحبا معه استدعاء + بيان بعدد الغرف فقط ومقاساتها الفعلية وليكن ذلك خلال شهر من تاريخه على ان يوضح مقدم الطلب عنوانه ورقم تليفونه على الاستدعاء ليمكن الاتصال به عند الكشف على المبنى والله الموفق.

تعلن ادارة التعليم بتبوك عن حاجتها الى مبنى مناسب ليكون مقرا لمدرسة متوسطة ابوايوب الانصاري، الوجه في موقع مناسب من حي الدخل المحدود تتوفر فيه الشروط التالية.. ١ ـ عدد الغرف ١٢ غرفة لاتقل مساحة الغرفة عن ٢٤م٢
٢ ـ فناء متسع وغرفتين واحدة للمكتبة والاخرى للمختبر مقاس كل واحدة ٥ × ٨م
٣ ـ عدد ٨ دورات مياه مجهزة بسيفونات لطرد الفضلات وتعمل بصورة جيدة وعمل ٢٠ حنفية وضوء
٤ ـ يكون المبنى من الخرسانة المسلحة وجميع الغرف جيدة الاضاءة والتهوية والدهان ولكل غرفة مروحة سقف ومكيف حار وبارد وشباكين ومضاءة بمصابيح الفلورسنت ومزود بالماء والكهرباء ويحتوي على خزانين سفلي وعلوي ودينمو لرفع الماء وان يكون المبنى جاهزة للاستعمال
٥ ـ يشترط ان لاتكون الدار قد اخليت من جهة حكومية بناء على رغبة المالك في زيادة الاجرة وان لايكون من منسوبي وزارة المعارف
٦ ـ وفي حالة عدم توفر البيت المبني من الخرسانة المسلحة فلامانع ان يكون البيت شعبي تتوفر فيه الشروط السابقة وصالح انشائيا كما تقبل المباني المستأجرة التي لايفصل بينها شارع.
٧ ـ ويشترط كذلك ماجاء بتعميم معالي وزير المعارف رقم ٧٦٤ في ١٤٠٦/٩/١٤٠٦هـ
١ ـ وجود مخارج للطوارىء وسلالم للنجاة ٢ ـ وجود مراقبة مياه للحريق
٣ ـ وجود جرس انذار ٥ ـ وضع صناديق اسعافات اولية
٤ ـ وضع كشافات للطوارىء ٦ ـ تزويد المباني بالعدد الكافي من طفايات الحريق

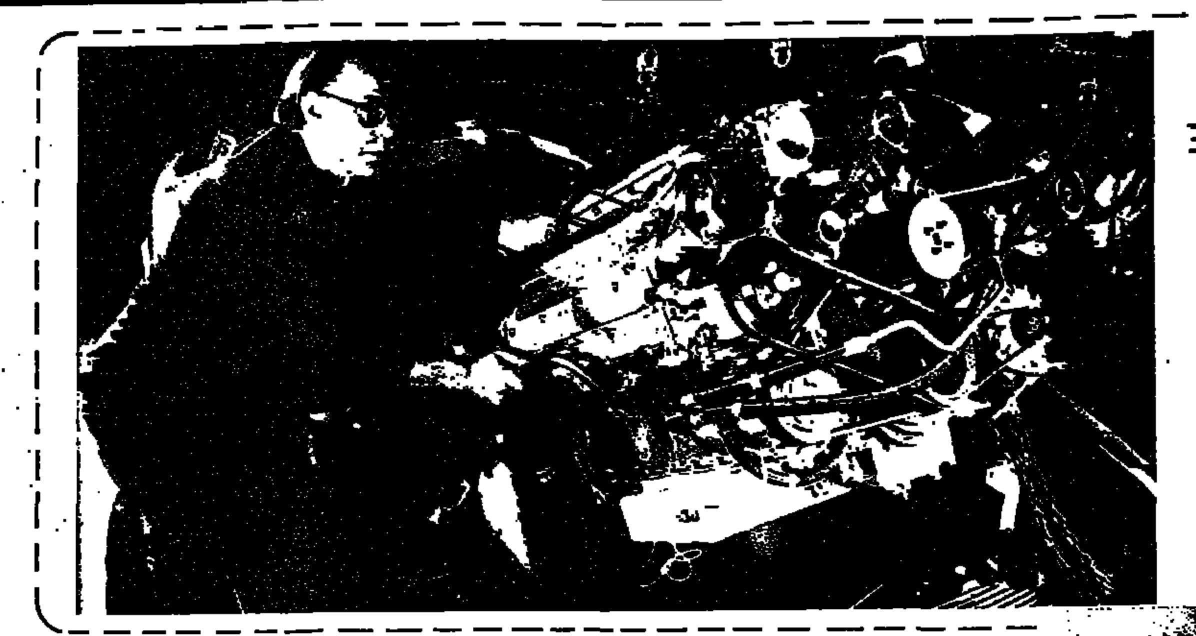
فعلى السادة الراغبين في التأجير ممن لهم بيوت تنطبق عليها الشروط السابقة حال اطلاعهم على اعلاننا هذا الى مدير التعليم بتبوك مع ارفاق صورة من مخطط المبنى وصورة من ملكيته للمبنى وصورة من رخصة البناء المعتمدة من البلدية وأي طلب لم يتوفر به المطلوب يستبعد ولا يلتفت اليه وستقوم اللجنة بالوقوف على بيوت المتقدمين يوم الاثنين ١٤١١/١/٢٩هـ حسب تقويم أم القرى. والعموم جرى اعلانه والله الموفق.

رقم المناقصة	الجهة المعلنة	اسم المناقصة	قيمة وثائق المناقصة	مكان بيع الوثائق	اخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظات
٩١	ادارة التعليم بمنطقة المدينة المنورة	عملية تصوير موقع ارض متحف الاثار بابار علي	١٠٠		الثلاثاء ١٤١١/٢/١		الاربعاء ١٤١١/٢/٢		
٩٢		ترميم مدرسة عمر بن عبدالعزيز	٢٠٠		الاثنين ١٤١١/٢/٧		الثلاثاء ١٤١١/٢/٨		
	الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية الدمام	[تمديد] الصيانة الشاملة لمصاعد الركاب بالادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية الدمام ولمدة ثلاث سنوات (ماركة مان الالمانية)		المشتريات	السبت ١٤١١/٢/٥هـ	المشتريات	الاحد ١٤١١/٢/٦هـ		
١٤١١/١٤١٠/م/٣٠٧	وكالة المشاريع بوزارة المعارف	استكمال الاعمال المتبقية من مشروع تطوير وتصحيح المناطق الاثرية بالعلا ومدائن صالح	٣٠٠٠	ادارة المناقصات والعقود	الاثنين ١٤١١/٤/٤ الساعة ٩ صباحا	المناقصات والعقود	الاثنين ١٤١١/٤/٤ الساعة ٩،٣٠ صباحا	سابقة اعمال ذات طبيعة مماثلة	
٣	وكالة الشؤون الاجتماعية بوزارة العمل	ترميم مركز التنمية الاجتماعية بحائل (قفار)	٥٠٠	الادارة المالية	السبت ١٤١١/٢/١٩	ادارة المناقصات	الاحد ١٤١١/٢/٢٠ الساعة العاشرة صباحا	لا يقل عن الدرجة الرابعة	
١٤١١/١٤١٠/٢٩هـ	المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق	تصنيع وتوريد منصات خشبية	٥٠٠	مبنى المؤسسة بشارع العليا العام	الساعة ٢ ظهر الثلاثاء ١٤١١/٢/١	الساعة ١٠ صباحا	الاربعاء ١٤١١/٢/٢		
١٤١١/١٤١٠/٣٠		توريد خيوط بوليستر او خلافه لخياطة اكياس التعبئة	٥٠٠		الساعة ١ ظهر السبت ١٤١١/١/٢٧		الساعة ١٠ صباح الاحد ١٤١١/١/٢٨		
١٠	امانة العاصمة المقدسة	تشغيل وصيانة ونظافة دورات المياه العامة بمكة المكرمة لعام ١٤١١	١٠٠٠	ادارة المشتريات الامانة بالعابدية	الاثنين ١٤١١/٢/١٤ الساعة ٢ بعد الظهر	المشتريات	الثلاثاء ١٤١١/٢/١٥ الساعة ١١ صباحا		
	المديرية العامة للشؤون البلدية والقروية بالشرقية / الدمام	مظلة مؤقتة وانارة بقرى بقيق	١٠٠٠	الشؤون المالية	١٤١١/٢/١٣	الشؤون المالية	١٤١١/٢/١٤	بدون تصنيف	
		مظلة مؤقتة وانارة بقرى القرية العليا	١٠٠٠	//	//	//	//		
		مظلة مؤقتة وانارة بقرى الرفيعة	١٠٠٠	//	١٤١١/٢/١٣	//	١٤١١/٢/١٤		
١٩/٨/٤٨/٤	مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الشرقية	مشروع ربط الاحساء وقراها بشبكة مياه وتعديل الخطوط الرئيسية للمياه بحي مشروع التطوير	٣٠٠٠	ادارة المشتريات	١٤١١/٢/٢٦	ادارة المشتريات	١٤١١/٢/٢٧	التصنيف في اعمال المياه والصرف الصحي	
		صيانة وتشغيل المياه بحفر الباطن والقيصومة	٢٠٠٠		١٤١١/٢/١٧		١٤١١/٢/١٨	في اعمال تشغيل وصيانة المياه والصرف الصحي	
٢٣/١/٧/٥/ش	المؤسسة العامة للكهرباء	استكمال اعمال التيار الكهربائي لمشروع اسكان العاملين بمصلحة الرقابة بتبوك التابعة لوزارة الداخلية	٢٥٠	المؤسسة العامة للكهرباء		باسم مدير عام [illegible] المؤسسة العامة للكهرباء / الريـاض	١٤١١/٢/٢٦ العاشرة صباحا	الخبرة في هذا المجال صورة من شهادة الخبرة	شيك مصدق باسم المؤسسة العامة للكهرباء بقيمة وثائق المناقصة صورة من السجل التجاري والغرفة التجارية والزكاة والدخل.
٣٤/٣/٢/٤/ش		توريد وتركيب اجهزة كشف [illegible] وتحكم مكافحة الحرائق لمحطات التحويل في منطقة [illegible]	٢٥٠				١٤١١/٢/٢٠ الساعة العاشرة صباحا	صورة من شهادة الخبرة في هذا المجال	



السيارة حديثة والموضة قديمة جدا ترجع الى بداية القرن العشرين عندما قام الشابان تيوبيل مارتين وروبرت بامفورد بتصميم اول سيارة لهما.

والسيارة الجديدة ذات غطاء قابل للطي وستغزو الاسواق في نهاية عام ١٩٩٠



عجائب الخلق

لندن/ اب :

نبيل السعيدي خبير المخطوطات والمنمنمات الشرقية لدى مؤسسة سوثبي للمزادات يقدم كتاب « عجائب الخلق » للقزويني الذي يعود تاريخه الى القرن الثالث عشر والذي اعيد اكتشافه حديثا.. والذي بيع بالمزاد بسعر ٨٠٨,٠٠٠ دولار.



تحقيقات

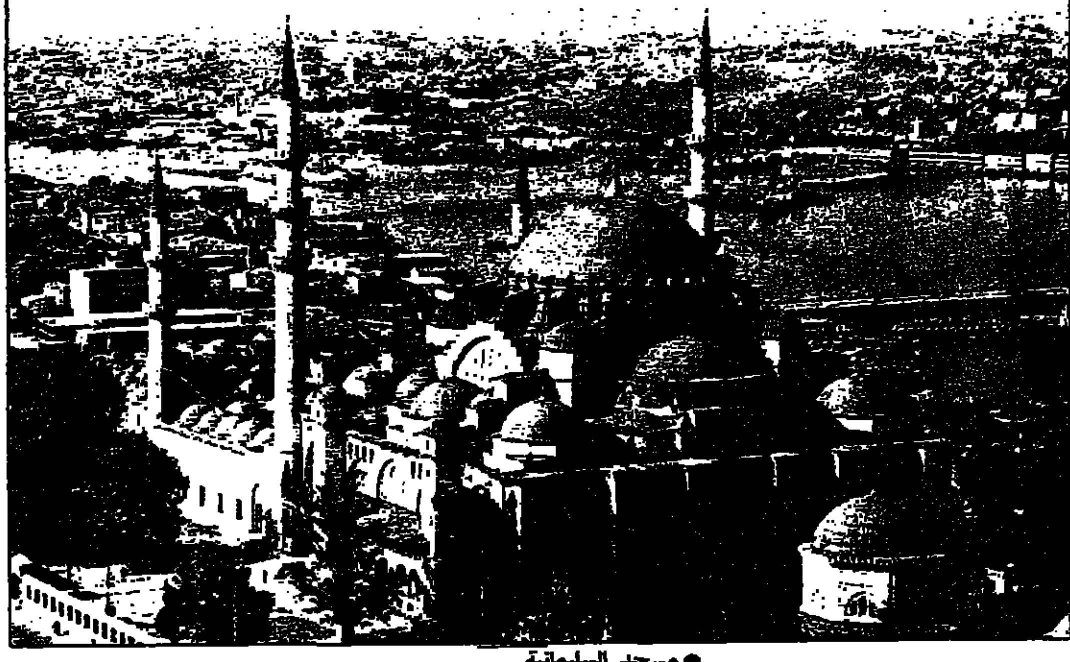
استانبول

العاصمة التي انحنت لها الامبراطوريات

كتب - عبدالرؤوف الغزال :

تبهرك استانبول المدينة والناس حيث البساطة المتناهية في التعامل بين الناس وحيث الغموض الذي يلف به الانسان التركي الذي مرت عليه حضارات عديدة وحروب عديدة صنعت منه انسانا صعب المراس وقادرا على تحمل الاعباء بصورة كبيرة لامثيل لها فتركيا من البلدان القليلة التي تخطو بثقةنحو المستقبل ولعل الزيارة الى مدينة مثل استانبول تعطيك هذا الاحساس القوي بقدرة التركي على العطاء في اصعب الظروف.

زيارتنا الى استانبول قديمة بعض الشيء وقد استحضرنا ماخطر لنا في هذا التحقيق السريع بعد سنتين من الزيارة وقد دخلنا استانبول بروح السائح النهم الذي يود ان يعرف تاريخها وشوارعها ومآذنها وناسها... الخ.



● مسجد السليمانية

المساجد والمآذن التي تعانق السماء

قبلة طلاب العلم

السائح العربي يجيد المساومة في الاسعار

استانبول مدينة هائلة وعصية على الفاتحين الاوائل وعلى زوارها الحاليين، كانت في العصور القديمة وجهة المتعلمين والعاشقين والطامحين الى المجد، فهي المدينة التي حاصرتها الجيوش مرارا دون جدوى تذكر، لانها محصنة بالمياه التي تحرسها كالجنود ومحصنة بالاسوار وابراج الحراسة حيث وقفت هذه الموانع امام محمد الفاتح، لكن دخلها من تلك النقطة والثغرة الضعيفة التي عجز عن الانتباه اليها البيزنطيون فما كان من محمد الفاتح الا ان دخلها عبر مضيق البوسفور بيوارجه وسفنه الضخمة والتي جرها جنوده عبر جزيرة (بيوغلو) وانزلوها ثانية في القرن الذهبي حيث تقدم التحصينات في القرن الذهبي، دخلها مكللا بالمجد الذي لايضاهي بعد ان بقيت عصية على الفتح وعصية على الاسلام وبعد ذلك اصبحت عاصمة لاكبر امبراطورية اسلامية تمتد شرقا وغربا وشمالا وجنوبا، وبفتحها سقطت الكثير من المدن والثغور، وانتهت الكثير من احلام بيزنطية في محاصرة المد الاسلامي.

تبلغ مساحتها ٣٢٠ كيلو مترا مربعا منها ١٦٢ كيلو مترا مربعا في الجانب الاسيوي والباقي في الجانب الاوروبي يفصل بين هذين الجانبين مضيق البوسفور الذي يربط بين البحر الاسود شمالا وبحر مرمرة جنوبا ومن هذا المضيق دخل محمد الفاتح ولقب بهذا اللقب لهذا السبب.

بين القسم الاوروبي والشرقي ممر مائي ضيق هو القرن الذهبي وهناك جزيرة محاصرة بين القرن الذهبي ومضيق البوسفور والبحر الاسود هي جزيرة بيوغلو او جزيرة الامراء كما هو متعارف عليه عند الكثير لان العديد من امراء بيزنطة اتخذوها كمنتجع وكذلك فعل امراء العثمانيين.

السفراء في البلاط العثماني

الزائر لاستانبول لاشك انه سيطلع على اهم ملامحها حيث من هذه المدينة تم تصريف شئون الدول العربية والاسلامية لعقود عديدة، حيث المراسيم العثمانية تصدر بين يوم واخر بعزل هذا الحاكم او ذاك او منها يتم حشد الجيوش ورسم الخطط العسكرية لفتح بلدان عديدة، كانت في العهد العثماني عاصمة مركزية تجبى اليها الضرائب من الثغور والمدن وفيها يبعث اغنياء العالم العربي ابناءهم ليدرسوا فيها وليتعرفوا على طبيعة اتخاذ القرار السياسي والعسكري ولم تكن لكل من رغب من طلاب العلم انما هي للخاصة الذين يعدون مسبقا لتولي شئون الامبراطورية العملاقة.

كان سفراء وممثلو الامبراطوريات في دول العالم ينحنون وقتها للسلطان العثماني، انها القوة التي تفرض على الاخرين لغة الاحترام !!

الان خبى ذلك المجد المهيمن، لكن العظمة والترف لم يبارحا هذه المدينة ابدا، فمنذ ان انتقلت العاصمة الى انقره تحولت استانبول الى قطعة تاريخية لاتقدر بثمن، حين تزورها وتمشي في شوارعها ينتابك ذلك الاحساس الخلاق بانك تمشي على صفحات التاريخ.

حيث المآذن والقباب تمتد الى السماء وحيث الاسواق التاريخية القديمة تمنحك الشعور بالسلام وحيث هندسة البيوت تعيدك الى الامجاد الغابرة وحيث الطرق المتعرجة والمرصوفة باتقان تدعوك الى السير مطمئنا الى منعرجاتها وازقتها.

مدينة المساجد

مدينة المساجد هكذا يطلقون عليها، لان السلاطين العثمانيين تباروا في بناء مساجدها بابهة لامثيل لها ابدا وحين تدخل مساجدها تبهرك الهندسة المعمارية الراقية والتي تشكل معجزة هندسية لاتوصف ولعل اهم هذه المساجد هو المسجد الازرق او مسجد السلطان احمد حيث امر ببناءه سنة ١٦٠٩م وتم الانتهاء منه سنة ١٦١٦م لكن السلطان احمد لم يتمتع بهذا الفن الفريد الاخاذ سوى سنة واحدة حيث توفي عام ١٦١٧م عن عمر يناهز السابعة والعشرين اي امربينائه وهو في العشرين من عمره.

يتكون المسجد من المبنى الرئيسي الذي هو المصلى الذي يتسع لاعداد هائلة من المصلين بالاضافة الى صحن المسجد ويحيط بالفناء ٣٠ قبة يحملها ٢٦ عمودا ووسطه ميضاة المتعارف عليها بمكان الوضوء وتعتبر تحفة فنية رائعة وفريدة من نوعها.

مصلى المسجد هو عبارة عن قبة ضخمة قطرها ثلاثة وعشرين مترا ونصف المتر وارتفاعها يبلغ ٤٣ مترا ويتوسطها ثريا ضخمة دائرية الشكل تلف جميع انحاء المسجد المربع الشكل وترتكز القبة على اربعة اعمدة قطر الواحد منها خمسة امتار مغطاه بالمرمر

الصقيل اللامع الى منتصفها اما النصف الاعلى فمن اللون الازرق بزخارف اسلامية غاية في الجمال.



● بوابة ومدخل قصر السلطان عبدالحميد

تحتوي جدران المسجد وقبته على ٢٦٠ نافذة مزينة بالزجاج الملون على شكل زخارف متعددة يغلب عليها اللون الازرق للمسجد ست مآذن طويلة ورشيقة في نفس الوقت.

ان المتأمل للقباب والعقود والجدران سيجد متعة روحية لاتعوض من الايات القرانية الكريمة التي كتبت بالخط الفارسي حيث انخطاف الابصار بهذا الفن العريق لاشك انه مسجد كبير وعظيم يجد فيه المصلي الروح الاسلامية الاصيلة التي تؤدي الى نوع من طمانينة الايمان.

كذلك هناك مسجد اياصوفيا وله حكاية حيث كان في الاصل كنيسة بنيت سنة ٣٦٠ ميلادية في عهد الامبراطور قسطنطين واعيد بناؤها وترميمها ثلاث مرات نتيجة للزلازل والحرائق التي اجتاحتها وتم تحويلها الى مسجد حيث اضيفت لها المآذن الاربع حيث بنيت الاولى في زمن السلطان محمد الثاني والثانية في عهد بايزيد الثاني والاثنتين الباقيتين بنيتا في عهد السلطان مراد الثالث.

لكن كل ذلك انتهى حيث تحول المسجد في عهد كمال اتاتورك الى متحف يزوره السائح العربي والمسلم وفي قلبه الحسرة التي كثيرا ماتسمعها آهات طويلة عندهم اثناء زيارتها.

التسوق العجيب

من الطبيعي ان يزور السائح اسواق استانبول فهي تملك كل مقومات المتعة في التسوق حيث الباعة يلحون عليك في شراء بضاعتهم التي يجدها الكثيرون من الزوار رخيصة الثمن وتملك من الجودة الشيء القليل ولان الزائر العربي لايملك القدرة الفائقة على تحديد نوعية الجودة فانه سرعان مايتلهف على شراء كل شيء من اسواقها الحديثة والقديمة وان كان حسب مشاهداتي ارى ان السائح العربي يجيد المفاصلة في السعر نتيجة لان البائعين يبالغون في الاسعار مما تستطيع معه ان تشتري البضاعة بنصف سعرها المعروض او اقل اذا كنت تملك صبرا على مداورة البائع التركي لان الاسعار في العادة لاتخضع لتسعيرة موحدةوثابتة كما هو متعارف عليه في عدد من الدول السياحية ولعل اشهر مايقبل عليه السائح العربي شراء الملابس القطنية والصوفية والتي يجد في اسعارها المتهاودة فرصة لاتعوض لكن يفوت السائح معرفة نوعية الصوف ومصدره مما يخذله دائما بعد سنة واحدة من استعمال قطعة الملابس وهذا لاينفي وجود سلع للملابس عالية الجودة ولها اماكن واسواق معروفة نادرا مايذهب اليها السائح العجل فهو دائما يقصد السوق المسقوف الذي يشبه باختلاف بسيط سوق القيصرية بالاحساء ولعل مايميز هذا السوق هو العقود والاقواس التي تحمل سقف السوق المميزة بالرسومات حيث المحلات تصطف على الجانبين وتكثر فيها المعروضات الجلدية والذهبية والملابس والسجاجيد... الخ.

في هذا السوق الشعبي تجد كل شيء ومعظم البضائع المعروضة في داخله اسعارها معقولة لانها لذوي الدخل المحدود في الاساس اما السلع الموجودة في المجمعات والاسواق الحديثة فهي عالية الجودة وتضاهي مثيلاتها في ارقى دول العالم !!

مايميز شوارع واسواق تركيا هو ذلك الازدحام الكثيف الذي يصادفك حيث تجد ان الكل يسير بحركة سريعة لاتعرف سرها ابدا وكذلك الاصوات التي لاتعرف من اين تاتيك بتلك اللغة التركية السريعة والعذبة.

وايضا مايميزها هي دورات المياه المتوفرة وبكثرة في الاسواق والاماكن العامةلكن عليك ان تدفع مبلغا ماليا زهيدا نظير استخدامك لهذه الدورات ».

سواح المطاعم

الغريب في الامر ان حرص السواح العرب الذين يصطافون بعوائلهم في تركيا لاتستطيع ان تلتقي بهم الا في مكانين اولهما الاسواق وثانيها المطاعم التركية الشهيرة التي تقدم افضل انواع المشويات من اللحوم حيث تكاد تمتلىء المطاعم بالسياح العرب حيث تراهم يجتمعون على مائدة يتصدرها خروف مشوي او اسماك مشوية، هذا الاجتماع على المائدة بكثرة هو مايميز السياح العرب عن غيرهم من السواح الاجانب حتى ان احد الزملاء الخبثاء قال بنوع من الدعابة انهم « لا ياتون هنا سوى للاكل » وظاهرة الاكل في المطاعم ايضا لها خاصية هو رخص الاسعار وهو عكس ماهو موجود في الفنادق وان كان السياح العرب اصحاب العوائل يفضلون السكن في فنادق بعيدة نسبيا عن استانبول نظرا لطبيعتها الخلابة خصوصا على مشارف الجبال التي تزخر بها تركيا.. ولهدوئها بالنسبة لصخب استانبول.

بامكان الزائر لاستانبول ان يستفيد من البحر وجزيرة « بيوغلو » حيث تستطيع ان تستاجر سفينة صغيرة لتقلك الى هذه الجزيرة وتستمتع باجوائها الساحرة لكن القلة من الزوار العرب من يزور هذه الجزيرة مع انها تشكل احد المعالم الرئيسية التابعة لاستانبول..

مايميز الاتراك هو شغفهم العريق بلغتهم فانت لاتستطيع ان تقيم اي حوار مع تركي مادمت لاتعرف اللغة التركية حتى اللغة الانجليزية التي تعتبر لغة عالمية لايتحدثها الاتراك الا نادرا مع السواح وفي المسائل الضرورية مثل الفنادق وبعض المطاعم الكبيرة المشهورة ويتميز الانسان التركي بحبه للعمل فهو مجد ونشيط في عمله مما جعل من تركيا قوة اقتصادية لاباس بها في هذا المجال حتى انك تجد في تركيا شركات كبيرة في مجال الانشاءات وفي مجال بناء المصانع. وعموما الانسان التركي يتحلى بصبر كبير وان كان يملك ايضا راس صعب حين تدخل معه في احد النقاشات الساخنة والتي تكون احد قضايا الساعة.

والملاحظة الجديرة بالذكر ان هناك اقبالا متزايدا عند الانسان التركي في ارتياد بيت الله ونشاهد بوضوح صحوة اسلامية تتبدى مظاهرها في قياسات الراي العام التي تجريها الصحف التركية بين حين واخر.

حين يتحدثون من ابواب البيوت

استانبول كما ذكرنا في السابق هي عبارة عن ضفتين الاولى قديمة تتبدى فيها رائحة الاصالة ورائحة التاريخ حيث المساجد والمآذن وحيث قصور سلاطين آل عثمان وقصور الوزراء ومتاحفهم التي لاتعد ولا تحصى وحيث الفرمانات السلطانية التي لاترد وحيث ترى عجوزا كبيرا في السن جلس على كرسي في ناصية الطريق ساهما بذاكرته الى العروش التي اخضعت الدول وهزمت اعتى الامبراطوريات، يجلس وحيدا متاملا ماحوله بعين ضعف بصرها الى الحد الذي يختلط عليه النور والظلام لكن الذكريات هي مايدور في خاطره..

ولك ان ترتاح قليلا من عناء المشي الطويل في حاراتها بالجلوس في احد المقاهي المنتشرة بكثرة على ارصفتها ويكون رفيقك عندئذ قهوة تركية لامثيل لها تعيد لك مزاجك المتعكر من زحمة الناس وسرعتهم في قضاء حوائجهم وايضا لك ان تتابع عجائز النساء وهن يتحدثن مع بعضهن وهن يقفن على ابواب بيوتهن والاطفال الذين يلعبون في الساحات بفرح كبير.

والجانب الاخر هو الضفة التي تستعير شكلها من الحياة الاوروبية في ازدهار مبانيها باشكال هندسية غريبة وعجيبة لايربطها رابط سوى حداثة البناء وشوارعها المنسقة البديعة المصطفة على جوانبها الاشجار والورود ومتاجرها بواجهاتها الزجاجية اللامعة.

عالم غريب وساحر فيه تناقض لامثيل له لكنها الحياة التي تستمر في المضي قدما والزائر لايشعر بهذا التناقض الا في شكليته المتبدية لاول وهلة لكن المتعمق في هاتين النمطين يشعر ان هناك فجوة تحتاج الى تجسير حتى يتحقق ذلك التوازن الاجتماعي.

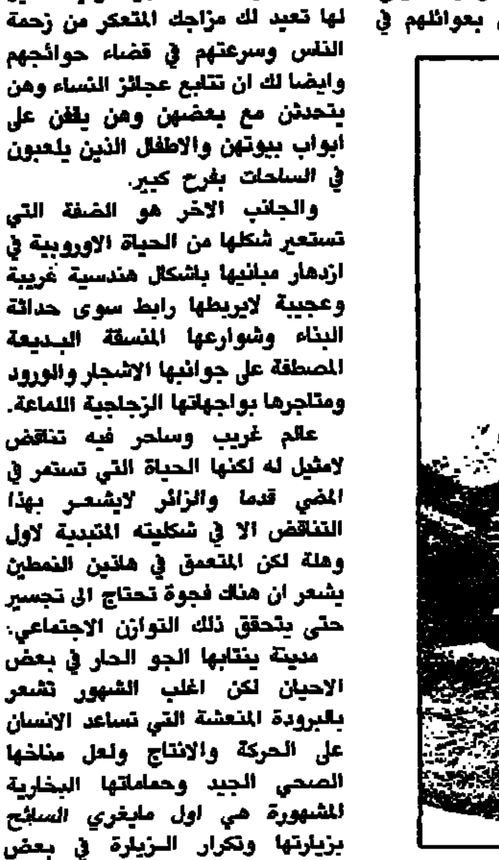
مدينة ينتابها الجو الحار في بعض الاحيان لكن اغلب الشهور تشعر بالبرودة المنعشة التي تساعد الانسان على الحركة والانتاج ولعل مناخها الصحي الجيد وحماماتها البخارية المشهورة هي اول مايغري السائح بزيارتها وتكرار الزيارة في بعض الاحيان.



● من مساجد اسطنبول



● مسجد السلطان احمد





الانتفاضة تدخل الفولكلور الفلسطيني

احدثت الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ نحو ٣٣ شهرا اعمق الاثر على ثقافة الفلسطينيين وتقاليديهم الثقافية .

وقال عبداللطيف البرغوثي مدرس اللغة العربية في جامعة بير زيت بالضفة الغربية المحتلة . انهت الانتفاضة اسلوب الاحتفالات التقليدية واضفت على حياتنا لونا وطنيا واضحا لان شعبنا يعيش في ذروة النضال والمعاناة المؤلمة .

وقال البرغوثي وهو من اوائل الفلسطينيين الذين درسوا الفولكلور الفلسطيني ان اغنيات الكرامة والتحدي للمحتل قد حلت محل اغنيات الحب والمرح في احتفالات الفلسطينيين ومناسباتهم الاجتماعية .

وفي اشارة الى الهجمات التي يشنها الجيش الإسرائيلي على كثير من الاحتفالات والمناسبات الثقافية الفلسطينية قال البرغوثي ان الفولكلور هو الذي يعطي اي شعب شخصيته الوطنية المتميزة ولهذا يحاول الاسرائيليون الحد من انشطة المؤسسات المعنية بالتراث الفلسطيني .

وقال البرغوثي ان الفولكلور الفلسطيني هو اسهل اشكال التعبير تكيفا مع تغير الظروف لانه ابسط هذه الاشكال على الاطلاق .

واضاف قبل الانتفاضة كان فننا الشعبي يعالج كل الموضوعات التي تمس حياة شعبنا اما الآن تكاد تجد شيئا غير الانتفاضة في الاغنيات الفلسطينية .

وقال البرغوثي ان شكل الغناء الشعبي لم يتغير الا ان محتواه اصبح وطنيا بدرجة واضحة . فالفلسطينيون الآن يتغنون بالوطن القومي وبحلم الاستقلال والحرية وتمجيد الحجر .

ومثل كل الثقافات الاخرى في العالم كان الفولكلور الفلسطيني في الماضي يعالج موضوعات عادية مثل جمع الزيتون وحفلات الزفاف والميلاد والرثاء وما الى ذلك من شئون الحياة اليومية .

ولكن بعد اغلاق المقاهي والانديه وفقد حفلات الزفاف لطبيعتها الاحتفالية وتناقص المناسبات الاجتماعية حتى اصبحت معدومة كان على الفلسطينيين ان يحدثوا مناسبات بديلة للتعبير عن تراثهم .

ونتيجة حالة الحزن الدائمة مع تساقط القتلى كل يوم تقريبا اصبحت جنازات الشهداء المسرح الرئيسي للحفاظ على تراث الفن الشعبي واصبح معتادا ان يشيع الفلسطينيون قتلاهم في مظاهرات يغنون فيها الاغنيات الوطنية الفلسطينية .

وفاة شاعر

توفي السبت الماضي بمدينة الدار البيضاء الشاعر المغربي عبدالله راجع على اثر مرض اصابة خلال الاسابيع الاخيرة .

ويعتبر عبدالله راجع من الشعراء المجددين الذين لهم اثر بارز على الساحة الثقافية المغربية .

ومن بين الدواوين الشعرية التي صدرت للشاعر المغربي الراحل « أياد كانت تسرق القمر » الذي حصل على جائزة الدولة سنة ١٩٨٨ و « سلاما وليشربوا البحر » فضلا عن رسالته الجامعية التي صدرت في جزئين عن الشعر المغربي المعاصر .

وعبدالله راجع كان من مؤسسي مجلة « الثقافة الجديدة » في بداية السبعينات كما اصدر مجلة « رصيف » التي ظل يتولى ادارتها الى ان وافاه الاجل كما كان يدرس بكلية الآداب بمدينة الدار البيضاء وهو اب لثلاثة اطفال .

في البدء

خشونةُ عيشتي في البدو أشهى
إلى نفسي من العيش الظريف
فما أبغي سوى وطني بديلاً
وحسبي ذاك من وطن شريف
ميسون بنت بحدل الكلبية

اسهام افريقيا في الفن الحديث

حول « اسهام افريقيا الثقافي والجمالي في الحضارة الانسانية » عقدت في الاسبوع الماضي ندوة ضمن انشطة مهرجان صفاقس الدولي الثاني عشر . رأس الجلسة الاولى من الندوة الباحث التونسي فتحي التريكي وتضمنت محاضرة « افريقيا في السينما المصرية » التي القتها الناقدة السينمائية المصرية سلوى بكر .

قالت سلوى بكر في محاضرتها ان وجود المشكلات الافريقية الاساسية في السينما المصرية محدود جدا ويكاد يكون معدوما . واضافت ان المسائل الافريقية اذا وجدت في الفيلم المصري فان وجودها يكون بشكل استثنائي ويمكن في القالب صبغه سطحية كاريكاتورية تسيء الى جوهر القضايا الافريقية .

نحو ادب عالمي

ترجمة/
غسان الخنيزي

حـوار مع :
الطاهر بن جلون


● الطاهر بن جلون

لاني احترم اللغة العربية ، فقد اخترت الكتابة
باللغة التي اجيدها على افضل وجه
اقوم بدور الوسيط بين ثقافتين ومخيلتين متمايزتين
النص الذي يعبر عن خصوصيته يصل الى العالم اجمع

كان حصول الطاهر بن جلون على جائزة الكونغور وهي اهم الجوائز الادبية الفرنسية ـ من ابرز الاحداث الثقافية في فرنسا لعام ١٩٨٧ فالدوائر الادبية الفرنسية رات في اختياره لهذه الجائزة يحمل قدرا من التخفف من عقدة اضطهاد الاجانب كما لو ان حال المهاجرين من شمال افريقيا ليس سيئا اذا ما حصل احدهم على هذه الجائزة المرموقة . اما الاوساط العربية فقد سادها شعور متعقل بالتفاؤل الا ان الجميع راى فيها تسليطا للضوء على الادب المغربي المكتوب بالفرنسية .

صدر للطاهر بن جلون ثمان روايات اخرها « يوم صمت في طنجه » ومجموعتين شعريتين وعدد من المقالات والقصص والنصوص المسرحية اضافة الى اشتغاله في صحيفة « لوموند » الباريسية .


● كاتب ياسين ● نجيب محفوظ

● لدى استلامك جائزة الكونغور تحدثت عن تجربتك كعربي يعبر عن نفسه باللغة الفرنسية .. وقد لفتت الانتباه عبارة لك تقول فيها « عندما تنتقل من لغة الى اخرى فانك تصبح عرضة للتعثر » ويبدو لي ان هذه العبارة هي مزيج من الواقعية والتهكم .

■ حسنا ان الكثيرين خصوصا في العالم العربي يبدون استغرابهم لكوني لا اكتب بالعربية . وفي كل مرة اقول لهم انه يجب ان نحترم اللغات . فكون العربية هي اللغة التي ارتبطت بطفولتي العائلية فان ذلك لا يعني انني قادر على الابداع فيها . فذلك غير ممكن لذا ومن منطلق احترام اللغة العربية ، فانني اخترت الكتابة في اللغة التي اعرفها بصورة جيدة . الا ان الانتقال من لغة الى اخرى يحتاج لوقت طويل . فانت لا تبدأ في النطق والتحدث بين ليلة وضحاها والدليل على ذلك هو انني لحد اليوم لا زلت لست متمكنا من الاتيان بسلسلة التصريفات للافعال الفرنسية . ودائما ما يحدث ان اخلط بين الفعل الماضي والفعل الماضي في صيغة المضارع . حيث توجد في الفرنسية عدة تصريفات للفعل الماضي وربما كان هذا الخلط نوعا من الحنين الى اللغة العربية حيث ان تصريفات الافعال في العربية اقل تحديدا وان كانت دقيقة جدا .

● لكن هنك بعد ميتافيزيائي في هذه العبارة ؟

■ نعم . فبالامكان التعثر بمفردة ما ، او التعثر بذاكرة اللغة . فانا لا استطيع تذكر الاشياء بالفرنسية وحدث ذات يوم ان سالوني عن راي حول المعركة الدائرة بصدد تغيير التهجي في اللغة الفرنسية وكلما قلته لهم : ان اسمعوا جيدا لقد احتجت الى فترة طويلة لكي اتعود على الشواذ في التهجي الفرنسي ولست مستعدا لكي انسى كل ذلك واتعلم تهجي الكلمات من جديد ! ولهذا فانك ترى ان موقفي تجاه هذه اللغة هو موقف الاجنبي الذي يتحدثها ويكتبها . انني داخلها ولكني في ذات اللحظة احتفظ بمسافة بيني وبينها . انني لا اراها من الداخل بل من الخارج رغم انني منغمس فيها بصورة كلية .

●ولكن خلف هذه الظاهرة ـ كما اعتقد انك قلت ذات مرة ـ تقف قضية الهيمنة وعلى سبيل المثال فاذا ما تحدثت انا بالفرنسية فالامر مختلف حيث اني انتمي الى اللغة الانجليزية وعلاقات القوة بين هاتين اللغتين مختلفة . فانا اتكلم الفرنسية لاني اخترت بمحض ارادتي ان اتعلمها ؟

■ نعم ، لم يكن لدي الخيار بين اللغة الفرنسية واللغات الاخرى فقد كان هناك العربية والفرنسية ولهذا وضمن هذا السياق فان الفرنسية هي اللغة التي كانت امامي .

● هذا ما اردت الوصول اليه .. واعتقد ان القضية الاساسية بالنسبة للمجتمع الناطق بالفرنسية هي قضية القوة ؟

■ نعم ، انك تقصد ان القضية هي الظروف التاريخية المرتبطة بالوجود الاستعماري في بلد ما .

● ولهذا فان القضية تصبح اكثر حساسية بالنسبة للطرفين ؟

■ نعم . الا اننا نحاول الافادة من هذه الوضعية ، بدلا من الاستمرار في الشكوى او تضخيم الامر او ان يقول « او لا لا » اننا نكتب بالفرنسية لاننا كنا مستعمرين بفتح الميم الثانية ! ذلك الامر صحيح . الا اننا يجب ان نتعدى مسالة تذكر ذلك . وان نكون اكثر روية تجاهه وان نقول : حسنا لقد آل الامر الى اننا نكتب بالفرنسية لذا فلنحاول ان نجني اكثر ما نستطيع ولصالح الجميع .

● قبل ربع قرن من الزمن . كان الناس يقولون انه بعد الاستقلال لن يكون هناك احد من الكتاب العرب يعبرون عن انفسهم بالفرنسية . الا اننا نلحظ ان هناك نهوض شامل اكان ذلك عبر مجلس الدول الناطقة بالفرنسية الذي انشا عام ١٩٨٤ ، او عبر المؤتمرات « الفرانكوفونية » او المجلات والاقمار الصناعية التي تحمل البث التلفزيوني .. فهل ان ادب اللغة الفرنسية في شمال افريقيا سيستمر ؟

■ اعتقد انه سيكون كذلك . ان المسار الذي يتخذه هذا الادب يدحض كل التوقعات التي كانت رائجة قبل عشرين او ثلاثين سنة . وبمقدرتي ان اتذكر نفسي عندما بدات الاشتغال بالكتابة عام ١٩٦٥ حين كان الكاتبون بالفرنسية قلة في المغرب . وكنا نقول اننا آخر من يكتب بهذه اللغة . وان الجيل القادم سيكون اوفر حظا في القدرة على الكتابة باللغة الام وان مشكلة ازدواجية اللغة سوف تنتهي الى الابد . الا ان هذا التوقع اثبت خطاه ! والسبب الرئيسي هو ان اللغة الفرنسية توسعت بصورة ذاتية فعلى سبيل المثال فان الجيل الذي سبقنا مثل محمد ديب وكاتب ياسين ومولود فيرون ومولود معمري في الجزائر . او ادريس شرييني في المغرب كان جيلا على علاقة ذات طابع عنيف مع الفرنسية بسبب الظروف التاريخية : الحرب الجزائرية واحتلال المغرب . وفي ذلك الوقت بدى نتاجهم الادبي وكانه عرضي وايلا الى الانقراض مع الاستقلال حتى بالنسبة لتلك النتاجات التي اصبحت من الكلاسيكيات مثل رواية نجمة لكاتب ياسين وهي نتاجات اراها جزءا من التراث الحضاري للمغرب .. الا ان جيلنا الذي اتى بعد الجيل الاول لم يكن يريد ان ينظر الى المسالة باعتبار ان مهمتنا . هي مواصلة العنف ضد الاستعمار . بل قلنا سنعبر عن القضايا التي تهم بلادنا ـ المغرب ـ ولكننا سنستخدم الفرنسية لانها اللغة التي نجيدها على افضل وجه . وهناك روائيون وشعراء جاءوا بعد الاستقلال بفترة ليست بالقصيرة واختاروا الفرنسية ايضا . انني لا اقول ان الفرنسية ستحوز على مجمل الساحة الادبية . الا انني اعتقد انها ستندمج ضمن حضارة المغرب . وعلى هذا فان الروايات التي تكتب في يومنا هذا ـ اكانت للجزائري رشيد ميموني او التونسي عبدالوهاب المؤدب او فوزي ملاح او لي شخصيا ، هي نهاية الامر « شمال افريقية » قبل اي شيء آخر علاوة على ذلك ، فانه عندما تتم ترجمة هذه الكتب الى لغات اخرى فان « استعارة » اللغة الفرنسية تصبح مسالة ثانوية فبالنسبة للقراء في الدنمارك او السويد على سبيل المثال فانني ابقى مغربيا وليس فرنسيا . وتبقى الاهمية من نصيب النص ذاته اكان يقرا بالسويدية او بالدنماركية او اي لغة اخرى . وبالتالي فانه يحمل هويته الاصيلة التي لا ترتبط بالاشكالية السياسية لذلك « الكاتب المغربي بالفرنسية » الذي كان مستعمرا من قبل الفرنسيين والآن اصبح مستقلا « الآن يمكنك التجاوز والبقاء مع النص الذي يصبح خارج نطاق المغاربة انفسهم حين ترجمته . صحيح انه مترجم عن الفرنسية الا ان السؤال الاكثر اهمية هو : هل يجلب ذلك النص الاهتمام ام لا !

وعندما نصل الى تلك المرحلة التي يتواجد فيها النص بذاته حاملا هويته الخاصة فانني اعتقد ان المعركة قد حسمت لصالح الادب . وهذا هو الجانب الاهم وفي تقديري يمثل الفائدة من انتشار ذلك الادب خارج فرنسا . وبالنسبة لي وبسبب حصولي على الكونغور وكل ما تبعها فان ترجمة اعمالي الى اثنين وعشرين لغة بناءا على النص الفرنسي تجعل الابواب مفتوحة على مصراعيها لادب متكامل كان لحين قريب ، غير معروف في بلدان عديدة .

ولحسن الحظ جاءت جائزة نوبل التي نالها نجيب محفوظ ومن ثم حصلت انا على جائزة الكونغور وبهذين الحدثين اصبح ادبنا معروفا على مستوى العالم واقول هذا ليس لارضاء الذات بل انني اتكلم عن كل "كتاب في شمال افريقيا .

● ولكن هناك اكثر من استعارة اللغة ـ انك ايضا تعيد صياغتها كما ذكرت لدى حديثك عن تصريف الافعال ؟

■ ذلك امر بديهي ، ذلك لان المخيلة تقوم بالفعل هنا . انني امتلك مخيلة مشبعة بتاريخ بلدي بالطفولة وبكل الاشياء التي عرفتها في بلدي وبالاحتكاك المباشر والدائم مع هذا البلد . وبكل جولاتي وترحالي انني مشبع ايضا بهذا البلد لذا فمن غير الممكن تلافي الاختلاف بين الفرنسية التي تسكن في هذه المخيلة وبين تلك الفرنسية التي لدى كاتب مثل ميشيل تورني او آلان -روب غريبة . بالطبع اننا لا نشترك في مرجعيتنا ولا نتقاسم نفس الهواجس ولا نمتلك نفس الاحساس بالزمن او ذات البنية في ذاكرتنا ان بعض الكتاب الفرنسيين يمتلكون قلوبا مفتوحة تجاه شمال اوربا وغربها ، الا انهم ليسو قادرين على الاحساس او فهم ايماءة . او وضعية . او حقيقة او حدث في الشرق الاوسط او شمال افريقيا .. لذا فان الكتاب الذين ياتون من منطقة البحر المتوسط او من البلدان العربية او الافريقية يشاركون في تطوير الادب الفرنسي عبر ما ياتون به من عناصر او مواد مغايرة ان ذلك يشبه « المطبخ » الى حد كبير فالكل يجلب توابله الخاصة به والوانه المميزة .

● بسبب ترجماتك لروايات محمد شكري العربية الى الفرنسية ، فقد صار لدي انطباع حولك بانك اكثر من الآخرين تمثل الوسيط بين الثقافتين ؟

■ انني لا اتواجد بين هاتين الثقافتين . بل انني فيهما . الاثنتين معا . وربما يبدو ذلك وكانه نوع من الادعاء ، الا انني احاول عبر الكتابة ان اؤسس رباطا معنويا وليس ماديا ، بين الثقافتين واحاول الانتقال بينهما .. ان اقوم بدور الوسيط بين ثقافتين وبين مخيلتين وفي نفس الوقت ، لخفف من حدة التناقض والتعسر بينهما .

● لدى الكتابة . من هو المتلقي الذي تتوجه اليه ؟ ان هذا السؤال كثيرا ما يطرح على الناس الذين يتواجدون في ثقافات مغايرة .. ومعظمهم يصرون على ان هذا الامر لا يعنيهم وبالنسبة لك فانني اتصور انك تتوجه الى « الآخر » وبذلك تتمكن من القيام بدور الوسيط ؟

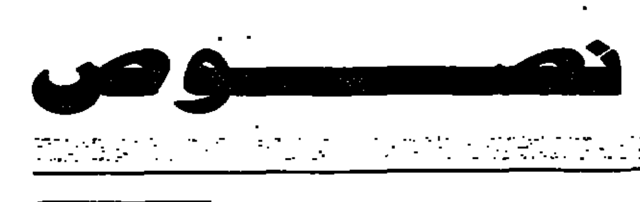
■ ولكن هذا « الآخر » غير محدد . ان ذلك صحيح فانا مشغول الى حد كبير بمن يخالفني بودي ان اوصل اليه اشياءا عديدة . ان احادثه .. ذلك صحيح .. الا انني لا اكون تصورا حول ذلك الشخص « الآخر » في بعض الاحيان يقول لي المغاربة بانني اتوجه الى الاجانب بدلا من المغاربة .. وفي احيان اخرى يقولون بان « الاجانب لن يفهموا شيئا لانك تتوجه الينا » وبالنسبة لي فانني لا اقوم بكل هذه الحسابات . انني اكتب واتصور ان نتاجي يذهب في اتجاهات عديدة . وارى ان المهم هو ان يكون النص قويا بما فيه الكفاية ومتماسكا لكي يتجاوز كل التحديدات حول اي من المتلقين هم المعنيين به .

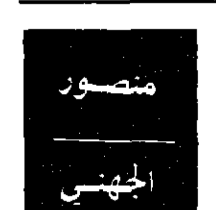
ولقد انتهيت مؤخرا من رواية جديدة « يوم صمت في طنجه » تطبع في عدة بلدان في آن واحد وهي كتاب مغربي الى حد كبير وقد ارسلت مخطوطة الكتاب الى كل المترجمين وجميعهم تفاعل بصورة ايجابية مع الرواية مع الشارع الصغير في طنجه ومع البيت الصغير وذلك الرجل المغربي . وعندما اتمكن من ان اقوم بانجاز كتاب كهذا فانني لا اشغل نفسي بمسالة الجمهور فالنص القوي والمصقول اذا ما كان معبرا عن خصوصيته فانك تستطيع عبره ، الاشارة الى الادب الذي يتحدث الى العالم اجمع . وانطباعي هذا يعتمد ليس على ردود فعل من جمهور واحد ومن لغة واحدة او من فهم محدود للاشياء .

● ولكنك تشير الى ذلك الجمهور باعتبارهم « الآخر » وليس المغاربة ؟

■ لا . ذلك لاني طلبت من بعض المغاربة قراءة النص ووجدوا انفسهم في اعماقه بصورة كلية . وسترى انه نص يصل الى الجميع . فكما تعرف فان الحالة الانسانية مليئة بالقضايا الكونية العامة . وبغض النظر اذا ما كنت في اليابان او افريقيا او اسيا فانك تستطيع ان تجد نفس الهواجس . وبالطبع ستختلف الاجوبة من بلد لآخر وهنا بالضبط تتواجد الفوارق .

اشارة : تمت الترجمة عن مجلة ميدل ايست ريبورت عدد ١٦٣/ ١٩٩٠.





●● سفـر
ثمة اصابع عمياء تاهت في خارطة العتمة
قناديل تهرب من ليل الجسد
وتضيء بعيدا
في صحراء بلا امطار
فراشة تركت ظلها معلقا في فضاء الشبابيك
وسافرت في امتداد الموج
لا احد يعرفك هنا
وبالأمس
حين سقطت اغنيتك وتناثرت فوق الرصيف
تجمع حولك اطفال
لكنك لم تنهض من كابوسك
ورحت تلم الشظايا
تماما كما تلم العصافير حبات الذرة
من الساحة البيضاء في وسط المدينة
....
منذ متى والحراق تندلع في خطاك ؟
توقف
كي ابحث عن بداية للكلام
واهيء وقتا
للمرات القادمة

●● احتمـال
لا احد يراك وانت تفتح ادراج الماء
وتعلق وجهك في الصمت المبلول
لا احد يراك
وانت تدفع النافذة الخجولة باتجاه العراء

وتقاسمها وردتك الاخيرة
وماذا علمك الحزن
سوى ان تمزج اصابعك برمل الكتابة
وتولها لغزالة الصمت العنيدة
وان تشرب
وحدتك المنتقاة ؟
وماذا لو خدعتك كل هذه الكتب
وعادت الى مدنها البعيدة
دون ان تترك على الرف
وردة للذكريات
عندها
ما الذي سوف يبقى ؟

●● الوصايـا
لا تخرج من ظلك
سوف تحاصرك المرايا
وتريق الظهيرة ماءها
فوق خطاك ،
افتح كتاب المتاهة
واقرأ
سوف تأتي اليك الاشجار
ويقاسمك النهر اسراره


□ بيكاسو □

●● وجـوه
في اللامكان
تحفل الوجوه التي
احب
جئت اخيرا
هل جئت ؟
ادخل اذن في دورة الدم
ولا تخرج حتى ..
حتى لا تخرج
حتى
لا

●● المتاهـة
لا ماء في الماء
اين تمضي اذن ؟
وجهها سيد
واليد سيدها دمك
والاعين النجل
واكياس القمامة
واللاشيء
وحين تشير اليهم
ترتهن الجهات الى غيمة
هم ماؤها المرتهن

وتحدثت الباحثة التونسية رشيده التويكي عن « البعد التصوري في الفن

واشارت الباحثة الى المساهمة الافريقية البارزة في الفن التشكيلي العالمي وبصفة خاصة في الغرب .

واضافت ان هناك في الفنون التشكيلية شكلا افريقيا خاصا له جماليات تختلف كثيرا عن جماليات الفن المعاصر من الغرب وان كان للفن الافريقي بعد عالمي انساني واضح .

وتحدثت فائزه بن زينه مديرة مجموعة الشعر في بيت الحكمة بتونس عن تركيز الفن الافريقي على عنصر الذات الفردية اكثر من المجموعات كما تناولت دلالة كبر حجم الرأس في الاشكال والرسوم الافريقية .

ودعا عز الدين باش شاويش مدير بيت الحكمة الى التوسع في جهود الترجمة لتعزيز التبادل الحضاري بين الدول الافريقية وبين افريقيا والعالم .

عدد جديد من « ابداع »

بعد عدة اشهر من عدم الانتظام صدر عدد جديد من مجلة « ابداع » التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب .

من دراسات ومقالات العدد « قصتي مع احسان عبدالقدوس » لغالي شكري و « محمد آدم في متاهة الجسد » لمحمد عبدالمطلب و « العقدة .. جدل العلاقة بين الانسان والمدينة لسليمان البكري .

وفي مقال نحو واقعية اسطورية يحلل توفيق رواية اطفال بلا دموع للكاتب علاء الديب .

في العدد ايضا قصائد شعرية منها خمسون لغازي القصيبي وخارج مربع اللوحة لحميد سعيد وامراة لاحمد سويلم ولا وطن للحرب لعدنان الصائغ .

بيت القصيد

البحتري

خيالٌ يَعْترِيني في المَنَام
لِسَكْرى اللَّحْظ فاتِنةِ القَوَامِ

لعَلْوةَ إنّها شَجَنٌ لِنفسي
وبلبالٌ لِقَلْبي المُستَهامِ

إذا سَفَرتْ رأيتُ الطَّرْفَ بحتاً
ونارَ الحسنِ ساطعةَ الضِّرامِ

تَظُنُّ البرقَ مُعْترضاً إذا ما
جلّا عنْ ثغرِها حُسْنَ إبتسامِ

كنَوْرِ الاقْحُوانِ جلاهُ طلٌّ
وسِمْطِ الدرّ فُصِّلَ بالنِّظامِ

سلامُ الله كلَّ صباحِ يوْمٍ
عليكَ ومن يُبَلِّغْ لي سَلَامي

لقد غادَرْتَ في قلبي سِقاماً
بما في مُقْلَتَيْكَ مِنَ السَّقامِ

لئِنْ قلَّ التَّواصلُ أو تمادَى
بنا الهجرانُ عاماً بَعْدَ عامِ

فكمْ من نظرةٍ لي من بعيدٍ
إليكَ وزورةٍ لك في اكتتامِ

العلاقة الزوجية كما يصورها الشعر الجاهلي

الزوجية صلة مستحدثة بالاختيار تعمل على المزج بين المتصاهرين ، وهي رابطة قوية في ذاتها تجمع بين الزوجين بجامعة الالفة والمحبة والعشرة والمشاركة في الامال والهموم ، كما انها مؤثرة في غيرها ، اذ انها توطد العلاقة بين الاقرباء وتقرب بين البعداء ، وقد اشار ارسطو الى سبب هام من اسباب العلاقة الزوجية فسر به حب الزوجين لبعضهما يقول : واما محبة الرجل والمراة فلانه لما يمكن ان يكون الانسان باقيا بشخصه جعل ذلك له بالاولاد ، وكان كل واحد منهما يحتاج الى الاخر لبقاء امنيتهما بالنوع وهو تعليل يصدق على البيئة الجاهلية اكثر من اية بيئة اخرى لاعتماد الناس فيها على انفسهم في توفير الحماية والامان .



□ عبدالله نواوي □

بقلم : د. محمد عثمان الملا

فالرجل والمراة بحاجة ماسة الى الاولاد الاقوياء للتحرز بهم والاعتماد عليهم ، يقول الكناني يفتخر بابنه من زوجه الغريبة المتحيزة[1]

تخيرتها للنسل وهي غريبة
فجاءت به كالبدر خرقا معمما

فلو شاتم الفتيان في الحي ظالما
لما وجدوا غير التكذب مشتما

اما فيما يتصل بالعلاقة الزوجية من عادات الجاهليين وتقاليدهم ، فمن ذلك انهم لم يكونوا يتقيدون بالزواج من الاقارب ، وانما الاساس عندهم هو الكفاءة في النسب والحسب ، يقول ابن حبيب : وكان يخطب الكفء الى الكفء فاذا كان احدهما اشف من الاخر في الحسب أرغب له في المهر وان كان هجينا خطب الى هجين فزوجه هجينه مثله ، وكانوا يخطبون المراة الى ولي امرها وهو اما ابوها او اخوها او عمها او بعض بني عمها[2] ومعنى ذلك ان الرجل لا يتزوج المراة الا برضى اهلها ولم يكن لها ان تتفرد بالأمر من دونهم لكنها كانت تستشار في ذلك ، ويؤخذ برأيها في اختيار شريك حياتها في اغلب الاحيان ، كما نرى في ابيات هذه الفتاة الحارثية التي تعرض فيها صفات فارس أحلامها فتقول[3]

فلا تأمروني بالتزوج انني
اريد كرام الناس او اتبتل

اريد فتى لا يملأ الهول صدره
يريح عليه حلمه حين يجهل

كمثل الفتى الجعد الطويل اذا غدا
كعالية الرمح الطويل واطول

فهي تريده فتى جوادا حديد القلب ثابت الجنان حليما حكيما فطنا محنكا طويلا كالرمح بل أطول منه . وكذلك فعلت الرباب من بني ذهل الدوسية حين خطبها خداش التميمي فرده أهلها لجمالها ونسبها ولقلة ماله ، فقالت لامها : هل اتزوج الا من اهوى ؟ فقالت أمها : وما يدعوك الى ذلك مع قلة ماله ، قالت اذا جمع المال السيء الفعال فقبحا للمال فأخبرت الأم اباها فرضي[4] فالفتاة العربية الحرة كان ينظر لرايها في الزواج ، وقلما بنت اختيارها للزوج على اساس غناه فحسب وقد ذاقت جاريتان من بني جعفر بن كلاب مرارة الفشل حين انساقتا في زواجهما وراء المال فقالت احداهما للاخرى[5]

الا يا ابنة الاخيار من آل جعفر
لقد ساقنا من حينا هجمتاها

اسويد مثل الهر لا در دره
واخر مثل القرد لا حبذاها

يشينان وجه الأرض ان يمشيا بها
ونخزى اذا ما قيل من قيماها

وربما رفضت المراة العربية خاطبها لفارق السن او لعدم الرغبة في الزواج من غير قبيلتها كما صنعت الخنساء حين ردت دريد بن الصمه سيد جشم على الرغم من محاولات اخيها معاوية المتكررة معها لان دريدا كان صديقا له ، ومما قالت في ذلك[6]

تباكرني حميدة كل يوم
بما يولي معاوية بن عمرو

فالا اعط من نفسي نصيبا
فقد اودى الزمان اذاً بصخر

معاذ الله يرضعني حبركي
قصير الشبر من جشم بن بكر

اما ما يقوله الخاطب لأهل الفتاة اذا اتاهم فهو : انعموا صباحا ، ثم يقول : نحن اكفاءكم ونظراءكم فان زوجتمونا فقد اصبنا رغبة اصبتموها وكنا لصهركم حامدين ، وان رددتمونا لعلة نعرفها رجعنا عاذرين[7] فهم كما رأينا يخطبون في الصباح لا في المساء ولا يرون في الرفض معرة او اذى اذا كان يقترن بعذر مقبول . وكان ولي أمر المرأة يدعو لها ليلة البناء بها ويوصيها ، يقول صاحب المحبر في ذلك وان كان الزوج قريب القرابة منه أو من قومه قال لها ابوها أو اخوها اذا حملت اليه ايسرت وأذكرت ولا أنثت جعل الله منك عددا وعزا وجلدا أحسني خلقك وأكرمي زوجك وليكن طيبك الماء . وأذا زوجت في غربه قال لها لا ايسرت ولا اذكرت فانك تدنين البعداء وتلدين الاعداء[8] ويفهم من دعائهم الاخير بغضهم الشديد لمصاهرة الاباعد بدافع العصبية القبلية ، فما الذي يحملهم عليها ماداموا عالمين بنتائجها الضارة في بعض الأحيان ؟ وقد أجاب شعرهم على هذا التساؤل اجابة تعكس حرصهم على سلامة ابنائهم وقوتهم ، فقد عرفوا بتجاربهم ان زواج الاقارب يضعف النسل ، يقول احد شعرائهم[9]

تجاوزت بنت العم وهي حبيبة
مخافة ان يضوي علي سليلي

ويقول اخر[10]

فتى لم تلده بنت عم قريبة
فيضوي وقد يضوى رديد الاقارب

وكانت بينونة الطلاق عندهم بثلاث طلقات ، وآية ذلك قول الاعشى حين تزوج امراة فرغب بها قومها عنه فتهددوه ان لم يطلقها ان يضربوه .

ايا جارتا بيني فانك طالقة
كذاك امور الناس غاد وطارقه

فقالوا له : ثنه ، فقال :

وبيني فان البين خير من العصا
والا تزال فوق راسك بارقه

فقالوا له : ثلث ، فقال :

وبيني حصان الفرج غير ذميمة
وموموقة فينا كذاك وواقعه

ويقول ابن حبيب بأن طلاق الجاهلية من السنه التي بقيت في الاسلام على ما هي عليه[11] وقد سجل الشعر الجاهلي حرص العربي على رضا زوجه عنه واعجابها بخصاله وفضائله وحسن معاملته ، يقول عبد يغوث الحارثي حين أسر يسلي نفسه باعجاب زوجته بشجاعته حتى لتراه أسدا هصورا معدوا عليه وعاديا[12]

وقد علمت عرسي مليكة انني
انا الليث معدوا علي وعاديا

ويطلب عروة بن الورد من امرأته ان تتحقق من مروءته وكرمه فتسأل الضيوف وطراق الليل عنه لتطمئن عليه وتقر عينا بسماحته وجوده[13]

سلي الطارق المعتر يا ام مالك
اذا ما اتاني بين قدري ومجزري

ايسفر وجهي انه اول القرى
وابذل معروفي له دون منكري

يقول أحد الباحثين : وكانت الزوجة العربية أرفع من اليونانية والرومانية مكانه لان هذه لم تكن تنال مثلما نالت العربية من حب زوجها وتقديره ، ولم يعرف الأوربيون للمراة هذه المكانة الرفيعة الا بعد ان فتح العرب الاندلس ونقل عنهم الأسبان والاوروبيون حب المراة وتقديرها فيما نقلوا[14] ومن مظاهر تودد العرب لزوجاتهم واحترامهم لهن مخاطبتهن اياهن بالكنية لا بالاسم المجرد ، ونرى ذلك كثيرا في شعرهم ، ومن ذلك قول قيس بن عاصم يخاطب زوجه منقوسة بنت زيد الفوارس الظبي وقد أتته بطعام[15]

أيا ابنة عبدالله وابنة مالك
ويا ابنة ذي البردين والفرس الورد

ويقول عروة بن الورد مكنيا زوجه بأبيها[16]

اقلي علي اللوم يا ابنة منذر
ونامي وان لم تشتهي النوم فاسهري

وقد يكنيها زوجها باسم ابنها على سبيل التودد والاعزاز كما نرى في قول أوس بن حجر لزوجه[17]

الم تعلمي ام الجلاس باننا
كرام لدى وقع السيوف الصوارم

ويقول عروة بن الورد مخاطبا زوجه بابنها حسان[18]

تريني ونفسي ام حسان انني
بها قبل الا املك البيع مشتري

وهم يخاطبون زوجاتهم بالكنية حتى في حالة الغضب كما نرى في قول كعب العنزي

لقد اغضبتني ام قيس تلومني
وماللوم مثلي باطلا بجميل

وربما نادوها باسمها مصغرا تدليلا وايناسا كما في قول عروة[19]

تقول سليمى لو اقمت لسرنا
ولم تدر اني للمقام اطرف

وقد صور الشاعر الجاهلي اعجابه بزوجه في نسبها وحسبها وخلقها وعفافها ، وعبر عن حرصه على اعجابها بفضائله ومثله الجاهلية ، كما سجل موقفه منها وموقفها منه في صفائهما وكدرهما ورضاهما وغضبهما . فمن اعجاب الشاعر الجاهلي بحسب زوجه وتباهيه بشرف نسبها وعناية أبيها بتأديبها وحسن تربيتها قول لقيط بن زراره في خطابه لرجل من أهل بيته يسمى زيدا عير الشاعر على تأخره في الزواج بأن الاكفاء يرغبون عنه فخطب الى قيس بن مسعود ابنته فلما زوجه اياها قال فيها[20]

الم يات زيدا حيث اصبح انني
تزوجتها احدى النساء المواجد

عقيلة شيخ لم يكن لينالها
سوى عديس من زرارة ماجد

اذا اتصلت يوما بنسبتها انتهت
الى آل مسعود بن قيس بن خالد

ومن اعجاب الشاعر بأخلاق زوجه وحسن سيرتها وما تتحلى به من الحياء والحشمة والعفاف ، واطراقها في الارض خجلا وعفه وحفظها لغيبة زوجها وسره ومحافظتها على سمعة بيتـه ، يقول الشنفري مشيدا بهذه الخلال الكريمة في زوجه قرة عينه وموضع اعجابه وثقته[21]

لقد اعجبتني لا سقوطا قناعها
اذا ما مشت ولابذات تلفت

تحل بمنجاة من اللوم بيتها
اذا ما بيوت بالمذمة حلت

اذا هو امسى آب قرة عينه
مآب السعيد لم يسل اين ظلت

ويصور ابن هرم الكلابي قوة علاقته بزوجه وعدم تأثرها بعوامل الفرقة والبعاد فهو وان طال بعده عنها حافظ ودها يصلها بشعره ونفسه ويسأل عنها الغادي والرائح ليطمئن عليها فاذا ما تذكرها فاضت عيناه بالدموع وتطلعت اليها نوازع نفسه مهما سعى الواشون بها عنده ، يقول[22]

واني على طول التجنب والهوى
وواش لتاهالي وواش لها عندي

لاحسن رم الوصل من ام جعفر
بجد القوافي والمنوقة الجرد

واستخبر الاخبار من نحو ارضها
واسال عنها الركب عهدهم عهدي

فان ذكرت فاضت من العين عبرة
على لحيتي نثر الجمان من العقد

وصور الشاعر الجاهلي المراة خائفة على زوجها تلومه على تعريض نفسه للاخطار والاعداء وتحاول التأثير عليه وصده عن المغامرة تارة بمعسول القول واظهار مشاعر المسرة بقربه منها ، كما نرى في قول عروة بن الورد[23]

تقول سليمى لو اقمت لسرنا
ولم تدر اني للمقام اطرف

وتارة اخرى باجزاء الدموع تذرفها من عينيها الجميلتين عله يرق لحالها ويكف عن الغزو كقول عروة ايضا[24]

تقول الا اقصر عن الغزو واشتكى
لها القول طرف احور العين دامع

وكذلك صور الشاعر الجاهلي حرص المراة على تدبير مال زوجها والاقتصاد في انفاقه ولومه على الاسراف فيه ، يقول حاتم الطائي[25]

ذريني ومالي ان مالك وافر
وكل امرىء جار على ماتعودا

اعاذل لا الوك الا خليقتي
فلا تجعلي فوقي لسانك مبردا

وربما أدى بها حب المال والحرص عليه والرغبة في جمعه وحيازته وعدم تبديده الى ان تطلب من زوجها ضم ماله الى مالها ليكون تحت يدها وتصرفها اعتقادا منها انها اقدر على صيانته والمحافظة عليه من زوجها ، ويصور لنا هذا الموقف الطريف والحريص باعث بن صريم اليشكري الذي رفض هذا الطلب رفضا باتا ونهاها عن الاقدام على مثله ولوح لها بما سيترتب على تكرار مثل هذا الأمر العجيب من ردود فعل سيئة على علاقته بها ، يقول[26]

ويوما تريد مالنا مع مالها
فان لم ننلها لم تنمنا ولم ننم

نظل كانا في خصوم عرامة
تسمع جيراني التالي والقسم

فقلت لها ان لم تناهي فانني
اخو الفكر حتى تقرعي السن من ندم

ولقد صور الشاعر الجاهلي أثر القتر والاقلال على علاقته الزوجية حيث تضيق الزوجة بزوجها الفقير وتتبرم به وتستحثه على طلب المال والغنى ، يقول خليفة بن عامر[27]

مابال لم حبيش لا تكلمنا
لما افتقرنا وقد نثرى فنتفق

تقطع الطرف دوني وهي عابسة
كما تساوق فيك الثائر الحنق

لما رأت ابلي جادت حمولتها
غرثي عجافا عليها الريش والخرق

قالت الا تبتغي مالا نعيش به
عملا تلاقي وشر العيشة الرمق

وقد شكا بعض الازواج من ضيق زوجاتهم منهم لكبر سنهم وهرمهم ومن هؤلاء عبيد بن الأبرص الذي تحدث عن كراهية زوجته لشيبته وشيخوخته ، وذكر ان زوجته أخذت على غير عادتها تعرض عنه وتتلفظ في خطابها له وتمط حاجبيها لأنها تراه قد شاخ وكبر[28]

الا عتبت علي اليوم عرس
وقد هبت بليل تشتكيني

تريني آية الاعراض منها
وفظت في المقاله بعدلين

وحطت حاجبيها ان راتني
كبرت وان قد ابيضت قروني

والرجل الجاهلي وان بدا محبا لزوجته حريصا على رضاها يؤثر ان تكون له السيادة عليها فهو بعلها وولي امرها وصاحب القرار الأول في علاقته بها يقول الشنفرى[29]

اذا ما جئت ما انهاك عنه
ولم انكر عليك فطلقيني

فانت البعل يومئذ فقومي
بسوطك لا ابا لك فاضربيني

ويتمثل الوفاء الحق ، وفاء الزوجة لزوجها في رثاء فاطمة بنت الاحجم التي أحست بالضياع بعده ، حيث فقدت بفقده الجناح الذي كانت تستعين به والفارس الذي كان يحميها والحاني الذي كان يحنو عليها ، تقول[30]

قد كنت لي جبلا الوذ بظله
فتركتني اضحى باجرد ضاح

قد كنت ذات حمية ماعشت لي
امشي البراز وكنت انت جناحي

فاليوم اخضع للذليل واتقي
منه وادفع ظالمي بالراح

واغض من بصري فاعلم انه
قدبان حد فوارسي ورماحي

وهكذا نجد العلاقة الزوجية من خلال الشعر الجاهلي قوية في عمومها يغذيها الحب والاعجاب والتعاطف بين الطرفين وان لم تخل من الشوائب في بعض الاحيان .

● ● المصادر :

١ ، السعادة والاسعاد في السيرة الانسانية ص ١٤١ ، ٢ ، البيان والتبيين للجاحظ . ٦٨/٣ ، ٣ ، المجد . ٣١٠ ، ٤ ، الحيوان للجاحظ . ١٩٣/٧ ، ٥ ، مجمع الامثال للميداني : ٤٤٠/١ ، ٦ ، لسان العرب لابن منظور : ٣٧٨٥/٥ مادة قوم ، ٧ ، امالي القالي : ١٦١/٢ ، ٨ ، المحبر لابن حبيب : ٣١٠ ، ٩ ، نفسه : ٣١١/٣١٠ ، ١٠ ، مجمع الامثال : ٧٠/٢ ، ١١ ، المحبر : ٣٠٩ ، ١٢ ، نفسه ، ١٣ ، المفضليات للظبي : ١٥٨ ، ١٤ ، ديوانه ، ١٥ ، تراث الاسلام : ١٥٩/١ ، ١٦ ، تهذيب الكامل للمبرد : ١٠٢/٢ السباعي بيومي ، ١٧ ، شعراء النصرانية للويس شيخو . ٨٨٣ ، ١٨ ، حماسة البحتري . ٢٤٢ ، ١٩ ، ديوان عروة بن الورد : ١٣ ، ٢٠ ، ديوانه ٥١ ، ٢١ المراة في الشعر الجاهلي للحوفي ١٥١ ، ٢٢ ، المفضليات : المفضلية رقم ٢٠ ـ الغبوق لبن العشية ، ٢٣ ، حماسة ابي تمام ١٦٢/٢ ، ٢٤ ، ديوانه : ٥١ ، ٢٥ ، ديوانه : ٤٨ ، ٢٦ ، موسوعة الشعر العربي : ٥٢١ ، ٢٧ ، الاصمعية : ٥٥ ، ٢٨ ، المؤتلف والمختلف للآمدي : ١٥٦ ، ٢٩ ، ديوان عبيد بن الابرص ١٣ ، ٣٠ ، عيون الاخبار لابن قتيبة ٨٠/٧٩/٤ ، ٣١ ، حماسة ابي تمام : ٣٨٤/١

بورخيس .. ولعبة التفسيرات الغامضة

□ بورخيس □

ان ارض بورخيس هي « الحلم والوهم » حيث قال ان كل شيء يؤدي الى لا شيء .. انني احلم بنفسي في زمان ومكان آخر وفجاة اكتشف انني احلم . هكذا يبعثر الحلم الحلم ويذبحه باكتشاف الحلم المضاد . بهذه الكلمات قدم الناقد والمترجم العراقي سعيد الغانمي لكتاب أصدره اخيرا عن دار « منارات » للنشر في عمان . ويحتوي الكتاب على اثنتي عشرة قصة قصيرة مترجمة عن احد كتب الاديب العالمي خورخي لويس بورخيس وهو من رواد الحركة الادبية في امريكا اللاتينية وخاصة في مجال القصة القصيرة والشعر .

وفي معرض حديثه عن الاديب الارجنتيني الولادة الاوربي المنشا يقول الغانمي ان مثالية بورخيس الذاتية لا تؤدي الى الذات فهو يدرك ان الواقع تصور وامتثال لكنه لا يستطيع ان ينتهي الى يقين يطمئنه الى هذا التصور والامتثال والادراك وانها فيض ذاته لانه يجد ذاته في حالة هرب .

في قصة « الآخر » من مستهل الكتاب الذي يقع في ٨٧ صفحة من القطع المتوسط يجد بطل القصة « بورخيس » نفسه في كامبروج عام ١٩٦٩ امام بورخيس آخر وفي النهاية يقول « فكرت كثيرا في هذا اللقاء الذي لم اروه لاحد واعتقدت انني وجدت المفتاح كان اللقاء حقيقيا اما الآخر فكان يحلم عندما تحاور معي . وهذا ما يفسر نسيانه لي . لقد تحدثت معه في اليقظة وما تزال ذكراه تنغصني » بحسب ما جاء في مقدمة المترجم .

واذا لم تكن مثالية بورخيس مثالية فماذا تكون . هل هي مثالية افلاطون الموضوعية ام مثالية كانت المتعالية . غير ان بورخيس يعلن صراحة ضجره من مثل افلاطون عندما كتب يقول « في تلك المجالات الفكرية لا استطيع التعبير عن اية فكرة ولا اعتقد ان اي فرد قادر على حدسها دون مساعدة الموت او الحمى او الجنون » .

في قصة « الآخر » يستشهد بورخيس وفق المقدمة بواحد من خيالات كولردج « شخص ما يحلم بانه يقوم برحلة فتقدم له زهرة وفي اليقظة يجد الزهرة في يده » فيلجأ بورخيس الى الحيلة نفسها حين يطلب من « الآخر » قطعة نقود ويعطيه دولار وفي اليوم التالي يكتشف ان « الآخر » كان يحلم بالتاريخ المكتوب على ظهر الدولار .

وتصف المقدمة ان « ثمة شبها بين بورخيس وشتراوس وهو اهمال التاريخ . فالتاريخ عند شتراوس دائم الغياب وملغى تماما . انه يتعلق با لا تاريخ له بكل معنى الكلمة . فالمهم هو العلاقات بين الاشياء وليس الاشياء نفسها » . والتاريخ عند بورخيس هو الخلفية الميتة التي لا تلقي ظلا ولا تفسر وهو مجرد اسلوب لمعالجة الواقعة الآن .

ولقلق بورخيس وريبته الدائمة « وظيفة ايجابية في فنه الادبي لانه حين يخفق معرفيا فانه ينجح فنيا فالشك في كل شيء هنا شك فاعل ولا يكتفي بالمتاح والمعطى بل هو في حالة بحث متواصل ولا يستطيع ان يرضى باي نموذج وهذا ما يفتح خياله لاستقبال النماذج الفنية والثقافية والمعرفية الجديدة باستمرار » .

وفي راي سعيد الغانمي ان « لعبة المرايا هي وسيلة بورخيس الاولى . فالصورة المنعكسة من مراة تعكسها مراة اخرى . وهكذا تتسلل الصور » وفي « يوتبيا رجل متعب » جرب بطل القصة كيف ينتقل من القرن الذي يعيش فيه الى مئات القرون في المستقبل .

ولكن بورخيس يريد لقصصه ان تكون حقيقية ولذلك فهو يدلي فيها جميعا وقائع من حياته الخاصة او في الاقل وقائع تاريخية من حياة سواه . وهو يؤكد ان هذه القصص حقيقية رغم غرائبيتها .

ولد خورخي بورخيس في بيونس ايرس في ٢٤ آب اغسطس عام ١٨٩٩ وتوفي سنة ١٩٨٥ في جنيف التي عاش فيها زمن فتوته الاولى والتي قدم اليها قبل وفاته باشهر قليلة واوصى ان يدفن فيها .

انتقل مع اسرته الى اوربا عام ١٩١٤ ليلتحق بمدرسة في جنيف حتى عام ١٩١٩ حيث تعلم الفرنسية والالمانية واللاتينية وكان اتقن الانجليزية عن طريق جدته ذات الاصل البريطاني .

من اشهر اعماله « متاهات » و « تاريخ عالمي لسوء السمعة » .

كلمات في الهامش

معجم المطبوعات العربية

عبدالعزيز السنيد

في ١٣٨٣/٥/٢١هـ ـ ٦٣م نزلت الى الرياض متعاقدا للتدريس بكلية الآداب من جامعتها ، وكان لا بد لي من ان الم بشئون الادب في هذه البلاد . وبدأت اسأل ، واشتري واقرأ ـ فرأيت شيئا ذا بال ، وحركة جديرة بالاهتمام .

هذا ما جاء في المقدمة الاولى من المعجم الذي الفه الدكتور علي جواد الطاهر استاذ الادب العربي ـ قسم اللغة العربية ـ في الجامعات العراقية وله عدة مؤلفات في هذا المجال ومجموعة من الدراسات القيمة في المذاهب الادبية والمدارس الفكرية والفلسفية والروائية العربية والاوربية ولا يزال يثري المكتبة العربية بمؤلفاته العلمية ـ وقد عهد اليه تدريس الادب الحديث في كلية الآداب ـ جامعة الملك سعود ـ ومن هنا بدأ مسيرته الادبية في القراءة والمتابعة عن طريق زيارة المكتبات العامة والخاصة ـ والاحتكاك بالوسط الثقافي والادبي وكانت خطوة البداية ـ والبداية كما يقول « تقتضي عملا مكتبيا منهجيا » اي حصر الآثار الصادرة من دواوين وغيرها . وبدأت ولكن اين ؟ ليس هناك من مكان يجمعها او يجمع اكثرها ، وما عليك الا الجد والصبر ، وهكذا كانت حصيلة السنوات الخمس التي قضاها في بلادنا حصر ٩٠٪ ويزيد من المؤلفات ويقول اما كيف حصلت على هذه الكمية فبالجهد والتعب والعرق والتراب وهو يعني هنا غبار الكتب ـ في المكتبات العامة ـ ويصف لنا عمله بينها قائلا :

كنت احمل معي دائما دفترا صغيرا اخصص فيه لكل مؤلف صفحة اضمنها اسم الكتاب ، ومحتوياته ، وتاريخ طبعه ، مكانه ، وعدد الاجزاء والصفحات ـ وما الى ذلك مما يتصل بالكتاب او بحياة المؤلف ويحدثنا في المقدمة الثانية لمعجمه عن تلك المرحلة فيقول:(كان الدافع الاول ـ اذن هو الالمام بالادب في المملكة العربية السعودية نشأته وطوره واتجاهه واعلامه والعوامل المؤثرة فيه ، ومنزلته بين ادب الاقطار العربية الاخرى ـ ثم درسه وتدريسه ، فليس من المنهجي او المعقول ان ندرس في جامعة الرياض « جامعة الملك سعود » ادب مصر وادب العراق ولا ندرس ادب البلد نفسه !

لقد اضاف الدكتور الى الدفتر الصغير ، والذي سماه « الدفتر الكفي » بحجم الكف والذي لم يفارقه في تجواله باحثا ومنقبا وناقلا ـ اضاف دفترا اخضر اللون خصصه للجانب الادبي فيما يجد له صاحبه من معلومات ومصادر ، وما ينقل اليه من مختارات ونصوص وما يسجل لنفسه من خطوات ويضع من خطط . لقد تمخض وجود الدكتور الطاهر في بلادنا عند هذا السفر العام « معجم المطبوعات السعودية » وانطلاقا من فلسفته في هذا المجال والتي عبر عنها قائلا : « لقد اشعر باهمية للمطبوعات خاص بكل بلد عربي ـ فلقد مضى العهد الذي يمكن ان يعمل فيه شخص واحد معجما لكل البلدان واشعر كذلك ـ باهمية المعجم مبكرا كي يمكن الاستدراك عليه ، ولكي يحصر ما يمكن حصره من مؤلفات الحاضر قبل ان تصير ماضيا » .

انها في الواقع قصة جهد كبير وشعور بعظم المسئولية العلمية واهميتها الفكرية وآفاقها الادبية ومردودها الكبير في مجال التطور الفني والتاليفي لدعم الحاضر الثقافي وحصر التراث الحضاري عبر العصور قديمها وحديثها ـ وهذه القصة العلمية لا يمكن تلخيصها في مثال ولا يمكن صياغتها باسلوب ادبي كاسلوب الطاهر المتميز فقراءته في المعجم او في غيره من الدراسات تنقلك في عالم ساحر اخاذ من التعابير الجميلة الانيقة والاقوال الحكيمة الصائبة والجمل الادبية المفرحة المعبرة ومشروعه ـ المعجم ـ مثل كما يقول رسالة ـ وواجبا ان المعجم يتكون من جزئين ساعدت جامعة بغداد على نشره ، وقد حدد ابعاد موضوعه في الامور التالية :

● ـ انه يضم في ـ الاساس ـ ما صدر في العهد السعودي مبتدئا بـ ١٣٤٤هـ في مجالات التاليف والنشر والترجمة في داخل البلاد وخارجها .

● ـ ويضم ما صدر لمؤلفين عاشوا في نجد والاحساء قبل ايام الدولة السعودية الثالثة ويذكر المؤلف على سبيل المثال : مؤلفات الشيخ محمد بن عبدالوهاب .

● ـ ويضم ما استطاع تسجيله من مؤلفات حجازية طبعت قبل توحيد المملكة وغالبا هذه الكتب دينية او لغوية ومنها ما كان معاصرا للدعوة الوهابية ومتصلا بها .

● ـ ويضم ايضا ما اصدرته الدولة وفي مختلف وزاراتها ودوائرها ، من كتب واحصاءات لاهمية هذه المطبوعات في بابها .

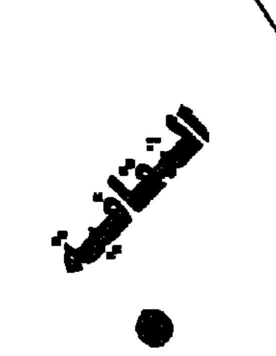
● ـ لم تدخل في المعجم الكتب المدرسية والمجلات والجرائد لان هذه المطبوعات كما يرى الدكتور الطاهر ـ تقتضي معجمات خاصة .

وقد عاد الدكتور الى بلاده في ١٣٨٣/٣/٢٦ ولم يعد كما اشار في مقدمته الاولى بامكانه متابعة الكتب التي تصدر في السعودية على وجه الدقة ـ وقد رتب معجمه على حروف الهجاء لاسماء المؤلفين ـ وقد ترك الدكتور الطاهر في الاوساط الجامعية الصحفية والفكرية في بلادنا اثرا طيبا واسما محمودا وعملا مشكورا وقد فتحت مجلة « العرب » التي يصدرها علامة الجزيرة العربية شيخنا الكبير الشيخ حمد الجاسر ـ فتحت صدرها لنشر حلقات « المعجم » ومقدماته تباعا ـ وكان هدف المؤلف كما جاء في مجلة العرب « رأيت ان اعوض هذه المادة التي انتظمت لدي على المثقفين واهل العلم من ابناء البلاد التي يهمها الموضوع قبل غيرها قاصدا من ذلك امرين :

الاول : الاطمئنان الى الصحيح منها .

الثاني : تصحيح الخطأ واكمال النقص بالتنبيه على من لم يذكر من الاعلام وما لم ينص عليه من الاجزاء والصفحات والموضوعات وتواريخ الطبع واسماء المطابع واماكنها ـ وطالب قراءه العرب ان يرسلوا بملاحظاتهم وبذلك كما قال ايضا « القي بجزء كبير من المسئولية عن عاتقي كما اهيء للمعجم مناسبة جديدة من الخدمة » .

هكذا خرج معجم المطبوعات العربية ـ الخاص بـ « المملكة العربية السعودية » الى عالم الحياة الفكرية والثقافية والادبية والمكتبية والتاليفية بعد تجوال صباح مساء في مكتبات الرياض الخاصة والعامة ومتابعة الادبيات السعودية اينما صدرت في داخل البلاد وخارجها ـ والدكتور يعد العدة لاصدار الطبعة الثانية لمعجمه القيم وهو يكرر الدعوة من جديد للادباء والمؤلفين والمفكرين من ابناء البلاد بتزويده بملاحظاتهم مما يصحح خطأ او يسد نقصا ويزيد علما ـ ليفيد من ذلك في طبعته الثانية المرتقبة .



الرئاسة تستقبل لوحات معرض الفن السعودي المعاصر

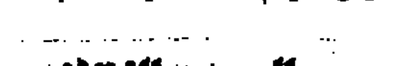
مازالت الرئاسة العامة لرعاية الشباب تستقبل اعمال الفنانين التشكيليين لمعرض الفن السعودي المعاصر .

وكانت الرئاسة قد خصصت موضوع المعرض حول التراث الاسلامي وقد رصدت له مبلغا كبيرا يمنح جزءا منه للجوائز المتقدمة التي تبلغ الاولى منها عشرة الاف ريال والثانية ثمانية الاف ريال الثالثة سبعة الاف ريال وخمسة الاف ريال لجائزة الرسم وخمسة الاف لجائزة الفن التطبيقي بجانب جوائز الاقتناء التي تبدأ قيمتها من خمسة الاف ريال .

المعرض سيقام تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب .



● الرئيس العام لرعاية الشباب

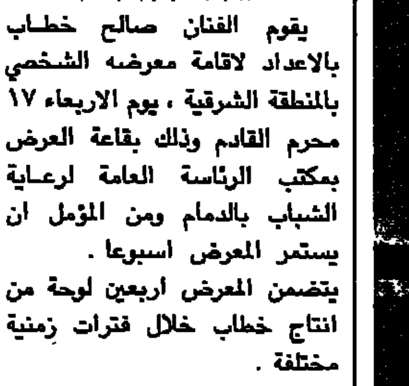


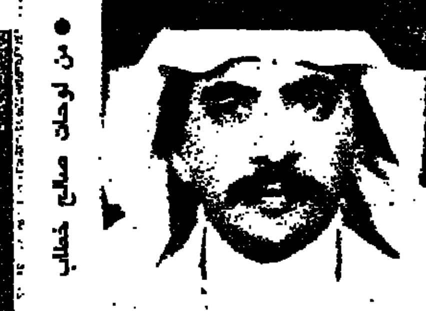

خلال هذا الشهر صالح خطاب يقيم معرضا في الدمام

يقوم الفنان صالح خطاب بالاعداد لاقامة معرضه الشخصي بالمنطقة الشرقية ، يوم الاربعاء ١٧ محرم القادم وذلك بقاعة العرض بمكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالدمام ومن المؤمل ان يستمر المعرض اسبوعا .

يتضمن المعرض اربعين لوحة من انتاج خطاب خلال فترات زمنية مختلفة .

الفنان يعمل بقسم الفنون التشكيلية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب وقد حصل على ماجستير فنون جميلة (ديكور) من الولايات المتحدة الامريكية ، وشارك في عدد من المعارض التي اقامتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب داخل المملكة وخارجها كما انه شارك في معارض جماعة فناني المدينة المنورة منذ ان بدأت هذه الجماعة . وهو من مواليد ١٩٥٥ بالمدينة المنورة .


● صالح خطاب



● من لوحات صالح خطاب

اليوم الثقافي



رؤيـــة

المعرض المعاصر والتراث الاسلامي

الخطوة الاخيرة التي اتخذتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب بخصوص معرض الفن السعودي المعاصر عندما خصصت موضوع المعرض حول (التراث الاسلامي) هي خطوة جديرة بالتقدير خاصة وانها تحمل في مضمونها عدة نقاط هامة:

اولا : العناية بالتراث الاسلامي والعمل على ان يندمج الفنانون في اعماقه ليبدعوا فنا معاصرا مستمدا من التراث المليء بالمعطيات والايحاءات الفنية التي استفادها فنانون من خارج المنطقة العربية والاسلامية .

ثانيا : محاولة البحث الجاد للتوصل الى حلول فنية جديدة ومبتكرة من هذا التراث العظيم والمتنوع .

ثالثا : شمولية الموضوع ، وهذا فيه حرية البحث ضمن اوجه كثيرة في التراث الاسلامي .

رابعا : هي المرة الاولى التي يطرح فيها الموضوع بشكل محدد وواضح .

خامسا : الجوائز المغرية التي وضعت كأولى وثانية وثالثة .. الخ .

سادسا : ان المعرض سيكون بلاشك صورة مغايرة للمعارض السابقة لمعارض الفن السعودي المعاصر ، او غيرها من المعارض المحلية كما ان الاعمال ستكون مرجعا ووثائق مهمة في تاريخ الحركة المحلية ، اذا ماقدر لها تجاوبا واعيا من الفنانين .

لكننا في هذا السياق وفي سياق التنظيم المختلف الذي نتوقعه لهذا المعرض او لمثل هذه المعارض والمفترض ان يعمل له نظام بالشكل اللائق والمناسب بالموضوع والمناسبة .

- ان يهتم بالترتيب والاعداد له منذ وقت مبكر .
- ان ترافق المعرض محاضرات او ندوات او لقاءات فنية حول الاعمال الفنية او الفن والتراث الاسلامي .
- دعوة اكبر عدد من الفنانين التشكيليين المشاركين لحضور افتتاح المعرض واستضافتهم من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب على الاقل الثلاثة ايام الاولى للمعرض .
- دعوة الاعلاميين او ضيوف من خارج المملكة
- ان يحاول القائمون على المعرض قدر الامكان اعادة الاعمال غير الفائزة او التي لم تحصل على جوائز تشجيعية او اولى الى اصحابها فور انتهاء المعرض .

ان الحركة التشكيلية المحلية وهي تستقبل مثل هذا المعرض وبهذا الاهتمام الملاحظ من قبل الرئاسة يجعلنا نتفائل ونطالب بان تتخذ المعارض الاخرى نفس التنظيم والعناية

عبدالرحمن السليمان

المؤسسة العربية الامريكية للشئون الثقافية :

نشاطات ثقافية تحاول فتح أعين الأمريكيين على خصب الثقافة العربية والاسلامية

يكاد يكون الفن التشكيلي العربي المعاصر غير معروف في كثير من دول العالم سواء الامريكية والاسيوية او حتى الاوروبية الا من خلال بعض المشاركات البسيطة التي يقدم فيها الفن العربي ضمن فنون العالم ، وفي اوروبا بالذات يمكن ان يكون النتاج الفني العربي اكثر معرفة لدى رواد قلة من القاعات التي يديرها فنانون عرب ولعلنا في معهد العالم العربي بباريس نلحظ اهتماما وشكلا مختلفا عن قاعات العرض البسيطة كالتي في بريطانيا او في الولايات المتحدة الامريكية ، وذلك لتخصصه ولتبعيته الرسمية والاتفاق على مشاريعه .

وفي العاصمة الامريكية يكاد يكون الفن العربي غير معروف بتاتا نظرا لان الاهتمام ينصب غالبا على انتاج الامريكيين انفسهم او الاوروبيين او الفنون التقليدية من البلاد الاخرى الا ان قاعة عرض تتميز ببساطتها واخذت على نفسها تبني هذا الفن والتعريف به في العاصمة الامريكية .

هي التي تحمل اسم « الف » وتتبع للمؤسسة العربية الامريكية للشئون الثقافية التي تأسست عام ١٩٧٨ وكما تقول نشرتها « هي مؤسسة لاتستهدف في الربح المادي بقدر ما تهتم بالتعريف وبتعزيز الثقافة العربية في الولايات المتحدة الامريكية » .

ويشير د . هشام شرابي رئيس المؤسسة العربية الامريكية للشئون الثقافية « لاشك انكم على اطلاع جيد على ماتتعرض له صورة العرب من اعلام سلبي في الغرب عموما وفي الولايات المتحدة الامريكية على الاخص ، ومع اننا نحن العرب الذين شاءت لنا اقدارنا ان نعيش في الغربة بمنأى عن اوطاننا ومنبع ثقافاتنا نرزح تحت وطأة هذا الحال يوميا ، فاننا لعلى يقين بان المواطن العربي اينما كان يشاطرنا مسئولية وضع حد لهذا التشويه ونقل صورة واقعية عن ثقافتنا وحضارتنا وقيمنا الاخلاقية والاجتماعية .

وتقوم هذه المؤسسة بتنظيم المحاضرات والامسيات الشعرية ومعارض الكتب والحرف والفنون والعروض المسرحية والموسيقية والافلام الوثائقية .

والمؤسسة العربية الامريكية الثقافية هي الوحيدة في منطقة العاصمة الامريكية التي تعمل على فتح اعين الامريكيين على خصب الثقافة العربية والاسلامية وعمقها وعلى الانجازات التي حققها العرب عبر التاريخ بالاضافة الى ايضاح صورة حياتنا ونشاطاتنا الثقافية في العالم العربي اليوم .

هذه المؤسسة الثقافية مع هذا الدور الذي تعتليه لفتح اعين الامريكيين على الثقافة العربية والاسلامية مازالت بحاجة الى كثير من الدعم والمؤازرة سواء على المستوى الرسمي او الفردي .

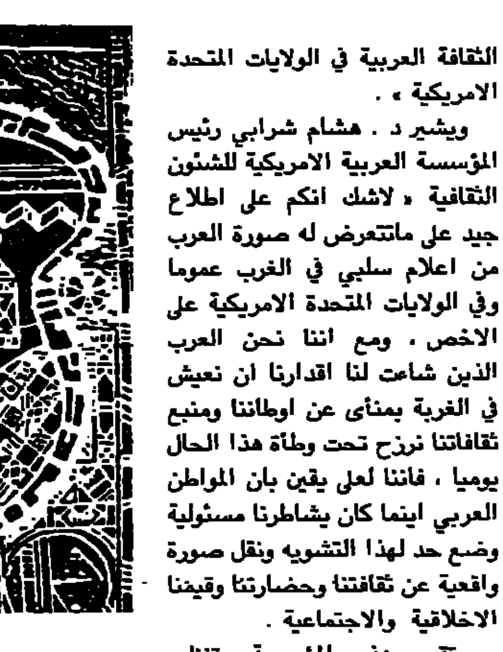
وقاعة (ألف) الواقعة في منطقة جورج تاون تعاقب على العرض فيها اكثر من اربعين رساما عربيا .. منهم يوسف احمد وضياء العزاوي ، اتيل عدنان ، سعاد العطار ، محمد خليل ، كمال بلاطه ، نهى الراضي ، منى السعودي ، ندى رعد ، صالح الجميعي ، اتيل عدنان كما تستضيف معارض جماعية كما هو معرض الطلبة السعوديين الدارسين في الولايات المتحدة الامريكية وقد شكلت معارض الفن العربي الشطر الاكبر من نشاط القاعة للعام ١٩٨٩م .

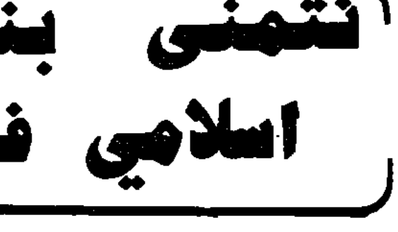
من جانب آخر يتمنى القائمون على هذه المؤسسة ، المؤسسة العربية الامريكية للشئون الثقافية ان يتمكنوا ذات يوم من بناء مركز ثقافي اسلامي في قلب واشنطون العاصمة يكون معلما بارزا يأخذ مكانه المرموق جنبا الى جنب مع كبريات المتاحف والمراكز الثقافية ومعارض الفن في هذه المدينة .

ويؤكدون على « اننا نريد ان يعرف الشعب الامريكي ويدرك مدى مساهمة العرب والمسلمين في الحضارة البشرية وان نطلعه على افضل مافي الثقافة العربية اليوم » .

ولان اعدادا من المجموعات العرقية والدينية قد نجحت في حفظ ثقافتها وتعزيزها داخل الولايات المتحدة الامريكية بفضل سخاء افرادها كماهم الصينيون واليهود والالمان والانجليز فاننا كما تقولون نرجو للثقافة العربية الرسوخ والازدهار داخل الولايات المتحدة جنبا الى جنب مع الثقافات الاخرى وهذا لن يتحقق الا بمساهمة الافراد العرب الغيورين على ارثهم الثقافي والمدركين ضرورة تعزيزه .

عبدالرحمن السليمان. واشنطن


● من لوحات الطلبة السعوديين الفنان « يوسف العمود »





التنظيم والمشاركة والمستوى وتجربة المعرض الجماعي الرابع بسنابس

منذ فترة ونحن نحاول ان يقام معرضا يضم ابرز ما ابدعه فنانو المنطقة الشرقية يهدف الى عودة الروح .وغزارة الانتاج .. وسعت اللجنة التشكيلية بنادي النور الى تنظيم هذا التجمع وبالرغم من أن الفكرة نابعة من الفنانين انفسهم الا انه (لاحياة لمن تنادي) فالبعض يرى انه من الواجب ان يسعى المنظم لجلب الاعمال والبعض الاخر لايهمه متى تصل اعماله حتى لو تأخر الى ماقبل العرض بيوم او يومين .. والبعض همه ان يكون عمله احدى المعروضات في الكتيب حتى لو كان عمله متواضعا جدا او انه اشترك به في اكثر من معرض .

اما البعض الاخر فيهمه نجاح المعرض بكل صورة .. حتى لو لم يكن اسمه مسجلا بالكتيب .. هذا من ناحية تقديم الاعمال .. اما عن المشاركة فالبعض لايهمه مستوى العمل بقدرما يهمه المشاركة ضمن المجموعة .. والبعض الاخر يهمه مستوى العمل الذي يشرفه ويشرف المعرض .. والذي لم يشارك (البعض) ليرى المعرض بدونه هل ينجح ام لا .. والعياذ بالله .. هل وصل البعض الى مرحلة يعتقد بان لامثيل له . عموما لم يتعطل المعرض .. ولم يسأل حتى عن عدم المشاركة الا بعض المتطفلين .

ولقد فقد المعرض حقيقة اسماء لها ثباتها وامكانياتها مثل الفنان الذي يستحق منا كل تقدير عبدالرحمن السليمان وكذلك الفنان كمال المعلم ومن الفنانات هدى العلي ومنيرة موصلي . لقد خسر المعرض هذه الاسماء وخسر الجمهور مشاهدة اعمالهم المبدعة .

المعرض قدم اسماء اختفت عن سماء المعارض التشكيلية في المنطقة وخارجها وكان لوجودهم في المعرض صدى واسع .. مثل الفنان/ عبدالعظيم شلبي الذي قدم عملين بنفس النهج الذي ينتهجه السريالية الرمزية - الاول عام ١٩٨٠م والثاني ١٩٩٠ وهذان العملان كانا ضمن اعماله التي رسمها وهو طالب بمعهد التربية الفنية وما نتوقعه بعد المعرض ان تبدأ الحياة الفنية من جديد لشلبي والمشاركة في المعارض المحلية .

مكي الناس احد الفنانين الذين هجروا حتى زيارة المعارض وتمكنا من ان يكون ضيفا عزيزا على المعرض . قدم عملين الاول دراسة لقواقع بحرية والثاني دراسة لطفلة بالوان شفافة ناعمة أبرز فيها قدرته على التمكن من اللون وكذلك اثبت وجوده من جديد في وسط الاسماء اللامعة في المنطقة الشرقة .. نتمنى منه التواجد المستمر .

الفنان/ عبدالله علي حسين من الفنانين الذين حصلوا على مراكز متقدمة في المسابقات التشكيلية في السبعينات وكان من الفنانين النشطين فلا يفوته معرض ولا مناسبة وتحول هذا الى فترة ركود دامت قرابة اربع عشرة سنة ابتعادا عن جو المشاركة في المعارض لكنه واصل في الحضور للمعارض ومناقشة الاعمال مع الزملاء الفنانين .. قدم لوحتين يحاكي الواقع البدائي .. احداهما احد الفلاحين وهو يجمع التمر بزخارف جميلة ومنمنمات دقيقة .

اما الفنانون الذين كان حضورهم مستمرا ولهم دور بارز في تقدم الحركة التشكيلية في المنطقة حتى ان البعض من الفنانين استمر على نهجهم .. الفنان علي هويدي الذي استفاد من تجربته كل من منير الحجي وعلي طلاق وبدأ الحجي اخيرا يمارس التكعيب - في كثير من اعماله والفضل يعود الى الفنان عبدالله المحرقي الذي سبق الجميع .

وكذلك من الفنانات حميدة السنان التي نتوقع لها ان تتعدى خطوات كثيرة كما لو كان تصعد السلم من الاعلى الى الاعلي فقدمت عملين امتزجت بالتأثيرية والواقعية .. دراسة لطفلة بالوان دعائية علما بانها نسيت ان للطفل خمسة اصابع واحدى الرجلين فيها اربعة فقط امام عن العمل الثاني فهو وجه فتاة مغطاة بضبابية المرأة وغموضها .

وقد قدم المعرض تهاني الجراش وعاتقه آل داؤود وخديجة القروص وزهرة الضامن وسارة الدوسري .

اما عبدالمجيد الجاروف فيمثل ثقلا حقيقيا في المعرض ولخبرته الفنية ويعتبر الجاروف من الفنانين الذين حصلوا على العديد من الجوائز التقديرية لما كان يتميز به من قوة تمكنه من المنافسة .. وقد ابتعد فترة طويلة خوفا على اعماله من الضياع .

كذلك الفنان علي ابو عبدالله .. الذي قدم عملين الاول يحاكي الواقع - دراسة لونية لتموجات البحر .. نتوقع لعلي ان واصل بهذه الروح المنفتحة ان يقدم انتاجا طيبا الاسماء كثيرة وكان لمشاركتها الدور الكبير لنجاح هذا التجمع الذي يعد بداية لتجمع اخر يكون لمن يقدم الافضل والجيد . وتسعى اللجنة الفنية بالنادي ان يكون هذا التجمع سنويا مع مراعاة التوقيت لاقامة المعارض المستقبلية .

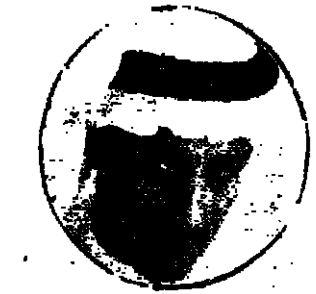
عبدالعظيم محمد الضامن
رئيس لجنة الفنون التشكيلية بنادي النور


● علي هويدي بجانب احدى لوحاته التي قدمها للمعرض

● لوحة علي آل طلاق

● لوحة مكي الناس

تشكيليو الشرقية في المفتاحة


● عبدالرحمن الحافظ

● احمد المغلوث

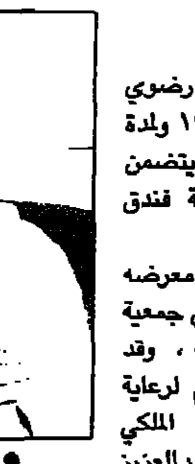
مجموعة من فناني المنطقة الشرقية تنوي التوجه الى المفتاحة «القرية التشكيلية» بابها للانضمام لزملائهم الفنانين الذين توجه بعضهم منذ بداية العام الهجري الجديد.

عبدالعزيز الظافر واحمد السبت وعبدالعظيم شلي وعبدالعظيم الضامن وصالح العمري وعبدالرحمن الحافظ واحمد المغلوث، قد يغادرون خلال هذه الايام او الايام القادمة الى ابها لممارسة الرسم في مراسم قرية المفتاحة التشكيلية.

معرض خاص لعبدالحليم رضوي في المانيا

خاص باليوم الاسبوعي:

يقيم الفنان عبدالحليم رضوي ابتداء من ٧ اغسطس ١٩٩٠ ولمدة اسبوعين معرضا شخصيا يتضمن ٤٢ عملا فنيا وذلك بقاعة فندق ماريم ببون في المانيا.



وتأتي اقامة رضوي معرضه هذا بناء على دعوة تلقاها من جمعية الصداقة العربية الالمانية، وقد تمت موافقة الرئيس العام لرعاية الشباب صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز على اقامة المعرض.. وقد غادر رضوي الى المانيا يوم الاربعاء الماضي المعرض سيفتتح برعاية وزير الثقافة والعلوم الالماني.


● عبدالحليم رضوي.



تنظمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب:

مسابقات سنوية للمقتنيات التشكيلية

الاعمال المختارة تقدم في المناسبات والمحافل العالمية والمتاحف الدولية

كتب ـ المحرر:

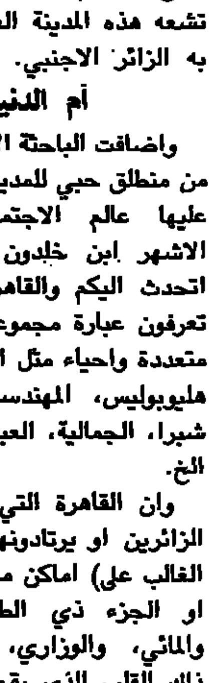
وجهت الرئاسة العامة لرعاية الشباب ـ ادارة النشاطات الثقافية ـ الفنون التشكيلية الدعوة لابرز الفنانين التشكيليين للاشتراك في المسابقة السنوية للمقتنيات في الفنون التشكيلية والتي تنوي تنظيمها ابتداء من هذا العام.

ويأتي تنظيم هذه المسابقة انطلاقا من اهمية اظهار الفنون التشكيلية السعودية بالمظهر اللائق والمناسب في جميع المعارض الخارجية والمناسبات الثقافية والتشكيلية الهامة والمتاحف التي تدعى المملكة للمشاركة او التمثيل فيها بالدول المختلفة.

ويقتصر الاشتراك في هذه المسابقة على الفنانين البارزين بالمملكة والذي ترى الرئاسة العامة لرعاية الشباب أن اعمالهم الفنية مناسبة لهذا الغرض من حيث الاسلوب والمستوى الفني وستقوم الرئاسة كما اوضح ذلك مدير عام النشاطات الثقافية الاستاذ عبدالرحمن بن محمد العليق في دعوة الرئاسة للفنانين ـ لشراء الاعمال الفنية المختارة باسعار مناسبة كمقتنيات للرئاسة تشارك بها في المحافل الدولية والمناسبات التشكيلية كما انه لن تكون هناك جوائز تشجيعية اولى او ثانية او خلافه.

وقد طلبت الرئاسة من الفنانين المدعوين للاشتراك في هذه المسابقة ارسال عملين من احدث الانتاج بحيث لايتعدى انتاجه العامين في مجالات التصوير الزيتي او الرسم او الحفر او المجسمات.

وستقوم الرئاسة بتنظيم دليل سيتضمن الاعمال المختارة كما سيكون تقييم الاعمال والاعداد للمسابقة وضمنها طباعة الدليل في شهر ربيع اول القادم لتقام خلال ربيع الثاني وحددت نهاية صفر آخر موعد لاستقبال اعمال الفنانين الراغبين الاشتراك في المسابقة ممن دعتهم لها.


● عبدالرحمن العليق

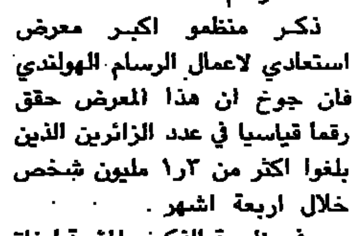
فان جوخ فنان العصر

امستردام ـ

ذكر منظمو اكبر معرض استعادي لاعمال الرسام الهولندي فان جوخ ان هذا المعرض حقق رقما قياسيا في عدد الزائرين الذين بلغوا اكثر من ١ر٣ مليون شخص خلال اربعة اشهر.

وفي مناسبة الذكرى المئوية لوفاة الرسام الذي انتحر في التاسع والعشرين من تموز/يوليو ١٨٩٠ في اوفير سور واز «فرنسا» جمعت ١٣٣ لوحة ومجموعة فريدة من ٢٥٠ رسما ومائية في متحفي فان غوغ في امستردام و«كرويلر مويلر» في اوترلو شرق هولندا.

ويجذب متحف امستردام سنويا في الاوقات العادية حوالي ٧٠٠ الف زائر ومنذ افتتاح المعرض في الحادي والثلاثين من اذار/مارس الماضي قصد ٨٦٠ الف زائر هذا المعرض لمشاهدة اللوحات وبينها ٧٨ لوحة كانت لدى متاحف اجنبية او لدى جامعي لوحات خاصين بحسب ماذكرت مؤسسة فان جوخ ١٩٩٠ المسئولة عن المعرض.



وقام ٤٢٥ الف شخص بزيارة متحف اوترلو الذي تقع على بعد مئة كيلومتر شرق امستردام وقال الناطق باسم هذا المتحف ان اربعين في المائة من الزوار هولنديون في حين يأتي الفرنسيون في المرتبة الثانية لانهم يعتبرون ان فان جوخ هو الى حد ما رسامهم بحسب الناطق ثم البلجيكيون والايطاليون والالمان.

«عام فان جوخ» سيستمر في متحف امستردام من السابع عشر من اب/اغسطس الى العاشر من كانون الاول/ديسمبر حيث تعرض رسائل الرسام المأخوذة في شكل خاص من مراسلاته مع شقيقه تيو. ومعلوم ان هذه الرسائل ملونة غالبا برسوم اولية ولم يسبق ان عرضت بسبب هشاشتها.

وقد شارك ٤٠٠ شخص تقريبا الاحد الماضي في قرية اوفير سور واز شمال باريس بالذكرى المئوية لوفاة فانسان فان جوخ ومن فندق رافو حيث عاش الفنان ايامه الثمانية والخمسين الاخيرة وامضى فترة النزاع الى المقبرة حيث يرقد جسده تحت سرير من اللبلاب الى جانب اخيه تيو الذي كان الداعم الوحيد له كان هذا الاحتفال الاخير الذي نظمته هذه المدينة الصغيرة لاحياء ذكرى الرجل الذي جعلها مشهورة في العالم اجمع.

وبين وصوله في العشرين من ايار/مايو ١٨٩٠ الى اوفير سور واز ووفاته في التاسع والعشرين من تموز/يوليو كان فان جوخ المريض في حالة امتلاك كاملة لفنه حين رسم سبعين لوحة ضمنها لوحات تعتبر بين الاكثر اهمية في تاريخ الفن.

وثمة في اوفير سور واز «محطات» حيث كان فان جوخ يضع محمل اللوحة.

ويستطيع هواة المقارنات الفنية ان يدركوا الاسرار المشهدية التي استحوذت نظر الفنان والتاويل التشكيلي الذي تركه لها.

وقد جذبت اوفير سور واز سيزان وبيسارو وفلامينك وكورو وموني الى الدكتور غاشيه الذي رسمه فان جوخ في احدى اجمل لوحاته وقد حققت هذه اللوحة رقما قياسيا عالميا لم يسبق للوحة ان بلغته حيث انتزعت ٥ر٨١ مليون دولار خلال مزاد علني جرى في نيويورك خلال ايار/مايو الماضي.

وبين اللوحات العشر الاكثر غلاء في العالم ثمة اربع من فان جوخ الفنان الهولندي الذي توفي تعيسا وفقيرا.

وبين احدى اللوحات المشهورة التي رسمها فان غوغ خلال الاسبوع الذي سبق غيابه «اناء وزهر المارغريت والخشخاش» التي ستعرض في تشرين الثاني/ نوفمبر في نيويورك لدى سوثبيز ويقدر ثمنها بين ١٢ و١٦ مليون دولار.

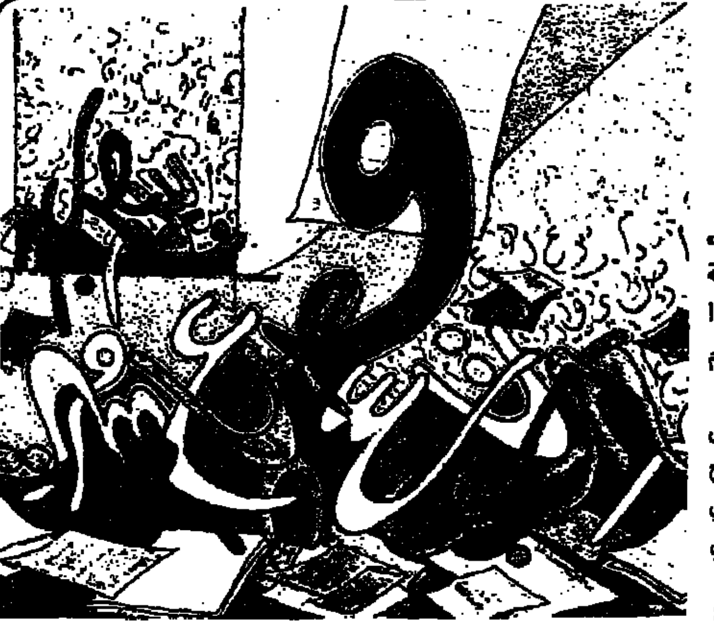
○○

فنانو درب النجا في المفتاحة

يقيم جماعة «درب النجا» خلال هذه الايام بقرية المفتاحة معرضها التشكيلي بابها ويعتبر هذا العرض هو الاول بعد اعلان قيام الجماعة قبل عامين.

والمجموعة تتكون من يحيى شريفي وخالد الامير ومهدي راجح وناصر الرفاعي ومحمد مسحلي وبشرى السيد وهم من فناني جيزان.

المعرض يتضمن اكثر من ٤٠ لوحة.


● من لوحات يحيى شريفي

ندوات.. ندوات.. ندوات

فكر

باحثة امريكية في الاوبرا المصرية..

القلب التاريخي القديم للقاهرة في حاجة للعون

القاهرة ـ مكتب اليوم ـ عبدالمنعم فوزي..

اقامت دار الاوبرا المصرية ـ المركز الثقافي القومي ـ ندوة ثقافية في مجال الاثار الاسلامية.. حاضرت فيها الباحثة الامريكية كارولين وليامز الاستاذة بمركز دراسات الشرق الاوسط وقسم العمارة بجامعة تكساس في اوستن وكانت الندوة تحت عنوان (القاهرة الاسلامية بين الامس واليوم) شارك فيها عدد كبير من المهتمين بالاثار الاسلامية والنقاد ولفيف كبير من الجمهور.

تحدثت الباحثة الامريكية في بداية الندوة عن قصة تعرفها بمدينة القاهرة فقالت.. قدمت الى القاهرة منذ ثلاثين عاما كسائحة وتأثرت وقتها جدا بالمدينة وبمصر لدرجة انني وبمجرد ان حصلت على درجة الماجستير في الدراسات الاسلامية من جامعة هارفارد عدت الى القاهرة في عام ١٩٦٦ وذلك لدراسة الفن الاسلامي والعمارة الاسلامية الجامعة الامريكية بالقاهرة.

وتضيف الاستاذة كارولين قائلة.. تزوجت بالقاهرة ورزقت بأبنتي الاولى فيها وقطنت اماكن عدة فيها باب اللوق ثم الجيزة، المعادي ثم الزمالك وعلى مدى فصول الصيف الماضية كنت اعود الى القاهرة في شهر يوليو من كل عام للقيام بجولات اكاديمية يدعمها المجلس الامريكي والرامية الى دراسة العلاقات العربية/الامريكية وتوطيدها وهكذا حظيت كسائحة في بادىء الأمر ثم كطالبة ومقيمة ثم كدارسة متجولة لست عن تجربة طالت لاعوام واعوام وبأساليب شتى ذلك السحر الدائم الذي تشعه هذه المدينة العجيبة وتخلب به الزائر الاجنبي.

أم الدنيا

واضافت الباحثة الامريكية قائلة من منطلق حبي للمدينة التي اطلق عليها عالم الاجتماع العربي الاشهر ابن خلدون (أم الدنيا) اتحدث اليكم والقاهرة اليوم كما تعرفون عبارة مجموعة من مناطق متعددة واحياء مثل السيدة زينب، هليوبوليس، المهندسين، المعادي، شبرا، الجمالية، العباسية، غمرا.. الخ.

وان القاهرة التي يراها معظم الزائرين او يرتادونها (قاصرة في الغالب على) اماكن محدودة بالقلب او الجزء ذي الطابع الغربي، والمائي، والوزاري، والسياحي.. ذلك القلب الذي يقع بشكل مركز على طول ضفتي النيل. ومع ذلك فالى الغرب من القاهرة الحالية، هناك القطاع الغربي او الجزء الذي يمثل قلب المدينة الشرقي بطابعه التاريخي والتقليدي ولولا الاقبال على البازارات المنتشرة بها ما كان لكثير من سياح اليوم معرفة شيء عنها ذلك القطاع عبارة عن منطقة يحوط مستقبلها الخطر والشك معا.

ثلاثة محاور

واكدت كارولين وليامز بأن القلب التاريخي للمدينة يتركز على ثلاثة محاور.. الاول جامع احمد بن طولون في الفترة من ٨٧٦ ـ ٨٧٩ ميلادية انه اقدم الاثار الاسلامية في القاهرة ويعد من افضل الامثلة المحفوظة (الباقية) لخطة مسجد جامع.

المحور الثاني للقاهرة الاسلامية (قاهرة العصر الوسيط) يتمثل في القاهرة التي تأسست كمدينة يتوسطها قصر للفاطميين (٩٦٩ ـ ١١٧١) وذلك على بعد عدة كيلومترات شمال جامع احمد بن طولون ويتمثل المحور الثالث في القلعة وهي الحصن المنيع الذي انشأه صلاح الدين الأيوبي الذي حكم مصر من ١١٧٤ وحتى ١٣٧٤ وكانت اول قلعة تمثل مقر السلطة السياسية والادارية والعسكرية وفي اطار هذه المنطقة وعلى طول الشارع الرئيسي الذي يخترق القاهرة من شمالها وحتى الجنوب وعلى طول الشرايين التي تؤدي من القاهرة الى القلعة، على طول هذين الطريقين بنت العديد من الاسر الحاكمة المتتابعة على مدى ٨٠٠ عام الجوامع والمدارس والجبانات وخانات مبيت القوافل والمنازل وسبيل الكتاب.

ثلاثية نجيب محفوظ

وركزت الباحثة على ابداع الكاتب الكبير نجيب محفوظ قائلة.. دعونا الان ننظر عن قرب الى منطقة بين القصرين وفي هذه المنطقة تجد التركيز الخيالي للتاريخ المعماري وهذا الاسم عبارة عن قلاع الفترة الفاطمية ولاتزال هذه المنطقة قائمة حتى يومنا هذا في ثلاثية نجيب محفوظ والتي يقع في مجلدها الاول (قصر الشوق) بين ايدي القراء الانجليز الان.

وتطرقت الباحثة الى مدرسة الصالح نجم الدين ايوب اخر حكام اسرة صلاح الدين فقالت.. هذه المدرسة اضافت اليها شجرة الدر المرأة الوحيدة التي حكمت مصر الاسلامية ١٢٥٠ اضافت اليها ضريحا فخما الى جواره ما تبقى من مدرسة السلطان بيبرس المؤسس الحقيقي للدولة المملوكية وفي مقابل هذه المدرسة نجد مجموعة المدرسة ـ الفريح ـ للسلطان قلاوون ١٢٨٥ وهو من المماليك الذين شكلوا اسرة الجيل الثالث التي حكمت مصر لمدة ١٠٠ عام وفي الباب المجاور نجد مجموعة السلطان الناصر محمد بن قلاوون الذي حكم عام ١٢٩٣ ـ ١٣٤٠ وكانت فترة حكمة من ازهى فترات مصر الاسلامية بنى السلطان برقوق اول حكام المماليك الجراكسة مجموعته المكونة من الخانة ـ المدرسة ـ الضريح في الباب المجاور وذلك على الطراز المملوكي الخالص ويمثل الاسرة العثمانية التي حكمت مصر من ١٥١٧ الى ١٧٩٨ سبيل الكتاب للوالي خسرو باشا ١٥٢٥ ويلاحظ ان محمد علي باشا وضع بصماته على الشارع الذي فيه السبيل ذلك الشارع الذي انشأه في عام ١٨٢٨ كتذكار لابنه اسماعيل.

النموذج الاصلي

واضافت الباحثة الامريكية قائلة.. وتقدم لنا بقايا قصر البشتاني ١٤٤٣ من هذا الركن نموذجا او تمثالا للنموذج الاصلي لاكثر العمارات العثمانية التي لا تزال باقية منذ القرن السابع عشر والثامن عشر ويدل على هذه الحقيقة الى جانب المآذن، والقباب والواجهات ان القصر يتواجد على طول الطرق الاساسية لقد قدم هذا القلب ايضا بيئة تقليدية يحمل فيها الافراد على مدى قرون وعاشوا بها ايضا.

الرحالة القدماء

واشارت الباحثة الامريكية الى تأثر الرحالة القدماء بالقاهرة فقالت تأثر الزوار بالقاهرة منذ ٦٠٠ عام حيث كان الزائرون الى القاهرة امثال الرحال ابن بطوطه وابن خلدون يرون في المدينة عظمة وبهاء الاسلام وكان ينتابهم العجب والدهشة من عدد المباني التي لامثيل لها في الجمال والرونق ولقد وصفوها بأنها مكان يعج بالامم وقرية نمل من الجنس البشري.

ومنذ ١٠٠ عام كانت نفس مدينة القاهرة تلك المدينة التي ظلت محتفظة برونقها لمدة ٥٠٠ عام هذه المدينة ادهشت وامتعت الرحالة الاوروبيين والكتاب والفنانين منهم لقد عبروا عن دهشتهم وبحبهم بهذا الجمال وذلك التعقيد الذي تتسم بها عمارتها ولقد تجاوبوا لهذه التاثيرات العظيمة للضوء والالوان التي يشع بها مشهد القاهرة بالنهار. وسحرهم ايضا التنوع واتساع نطاق البانوراما البشرية وهذه الصور ضمت شهرة وثراء الفنانين امثال ديفيد روبرتس وجون فردريك ليوس، وجين ليون جيروم ولوفيج دويتش سواء في شكلها الاصلية او في المطبوعات ذات الانتاج العريض منها مثل كروت المعايدة، المكتبات، والصناديق المطعمة، والمنسوجات الخ.. فلاتزال الجاذبية الفنية والتجارية لهذه الصور قائمة. يمثل هذا اذن تركه (تراث) القلب الاسلامي، التاريخي للمدينة وهذا القلب يحتوي في منطقة تقدر بحوالي ٢كم² على ثلاثة ارباع الاثار التاريخية لمدينة القاهرة ما بين ٤٥٠ و٦٠٠م تلك الاثار تمتد على طول الف عام وتشمل تنوعا كبيرا من طرز البناء وأنماطه.

أزمة القاهرة

وحذرت الباحثة من تدمير الاثار الاسلامية في المدينة فقالت ومنذ عام ١٩٦٧ تتعرض تركه القاهرة الاسلامية لازمة من المباني وبقائها وتتعرض للتهديد كما لم يحدث من قبل ان الازمة الحالية لها العديد من الدواعي والاسباب احدى هذه الاسباب النمو المتفجر لسكان القاهرة فعدد سكانها اكثر من ١٤ مليون نسمة اي حوالي ثلاثة اضعاف سكانها عام ٦٧ ونجد ان واحد من بين كل اربعة من السكان يعيش في القاهرة على حين نجد ان واحدا من بين كل اثنين من سكان الحضر يعيش فيها ومن خلال الزيادة الطبيعية من جراء الهجرة القادمة من الريف والمناطق الاخرى نجد ان عدد السكان يتزايد حوالي نصف مليون نسمة كل عام والعدد من هؤلاء الافراد يولدون في القاهرة القديمة او يأتون للمعيشة فيها. وقد أدت الكثافة الناتجة لهذه المنطقة والتي تصل في بعض احيائها الى ١٠٠ر٠٠٠ نسمة في الكيلومتر المربع الى ظهور ما يسمى بأثر قرية النمل الامر الذي يؤدي المدينة من جهات عديدة بالاضافة الى الاسكان المرتفع القيمة ويلجأ القادمون الجدد الى حلول سريعة (خفية) فيصبحون ملاكا للاراضي بوضع اليد وذلك في الاثار الهامة التي لا ترى كثيرا ويبنون الحجرات والاكشاك على الاسطح ويبنون مدينة جديدة على السقف مدينة يقدرعدد سكانها بحوالي خمس مليون تزحم خط السماء (اي الافق) ذلك الافق الذي كان يزدهر بـ١٠٠٠ مأذنة يقطن هؤلاء القادمون في المقابر الكبيرة التي تحيط بالقاهرة من ناحية الشرق وهذه المقابر (الجبانات)اصبحت مناطق او قطاعات جديدة يعيش فيها ما يقدر بأكثر من مليون نسمة ٩٢٪ من المساكن المقامة بناها قطاع خاص و٤٠٪ من هذا البناء غير مرخص مبني على ارض زراعية و٤٠٪ عبارة عن بناء غير مرخص في الكردون المتحدين والاثار في هذه المناطق تفتقر الى الاشراف والحراسة عرضة للتلف من قبل افراد السكان الصغار حيث نجد ان ٥٠٪ من عدد السكان تحت اقل من ١٥ عاما والمنطقة لاتقدم اي تسهيلات ترفيهية لهم ولذا نجد ان الحوائط والاسقف ارتسم عليها بالاضافة الى نقل النفايات ويلقي خارج النوفذ ويظل بدون اي تحري من البلدية.

ويتمثل الصرف الصحي مشكلة اخرى واخيرا تم اكتشاف خطر جديد محدق بالاثار وهو اكسيد الكبريت الذي يخرج من الجازولين وهذا الميكروب لايهاجم فقط الرخام وانمايضا واجهات الاثار مما يساعد بناء مستعمرات مدمرة من الفطريات الدقيقة مثال الخميره والطحالب التي تلتهم مواد البناء.

الموقف في عام ١٩٩٠

واشارت الباحثة الامريكية الموقف الحالي خلال هذا العام فقالت لسوء الحظ، نجد ان الاشياء لاتزال في معظمها كما كانت الحال عليها في عام ١٩٨٠ حقبة من السوء ولايزال التهديد للاثار قادمامن الضغوط الخاصة بزيادة السكان والتي تتمثل في الحاجة للاسكان والحاجة لمجاري المياه والصرف الصحي والنفايات الصلبة المهملة وتخريب الاثار القديمة والتراب والجراثيم والتلوث وعمليات التجديد التي لاتخضع للاشراف.

وتساءلت الباحثة عن السر في ابعاد الدكتور احمد قدري الذي جعل هذه الاثار اكثر تقدما واكثر جاذبية . للمصريين

الساحة الثقافية

المستشرقون واماكن من الشرق

بيروت ـ ا ف ب :

افتتح يوم الثلاثاء الماضي في بيروت معرض لوحات بريشة مستشرقين من القرن التاسع عشر وهي تمثل مشاهدات المستشرقين الاجانب ورؤاهم وتصوراتهم التشكيلية لاماكن واشخاص من الشرق .

وتجسد اللوحات الثمانين « مشاهد من الشرق » وهي تؤلف مجموعة خاصة من الزيتيات والمائيات يمتلكها مجمع اللوحات اللبناني غسان الاشقر .

وبين لوحات المعرض « مقهى في بيروت » للالماني كارل وارنرا ومن بدو سوريا « للانجليزي ريتشارد بيفس الى « شارع في القدس » و« جامع محمد علي » و« بحيرة طبريا » و« القدس من الجنوب » ولوحات اخرى لرسامين من اثنى عشر بلدا .

وعن اهتمامه بهذا الجانب يقول الاشقر انه بدأ بتكوين مجموعته قبل تسعة اعوام في لندن و« سرعان ما تحولت من هاو الى محترف » حيث راح يجمع لوحاته من المزادات العلنية في لندن لدى سوتبي وكريستيز ومن ثم في المزادات العلنية في نيويورك وسواها .

يذكر ان الاشقر نظم معارض عدة منذ ١٩٨٢ في لندن والاردن ١٩٨٣ وابوظبي ١٩٨٤ وعمان ١٩٨٥ والريفييرا الفرنسية وسويسرا ٨٦/٨٧ وكان اخرها الشهر الماضي في دمشق .

بمشاركة محمد عمر

الاغنية السعودية تتألق في قرطاج

قادما من تونس ، عاد الفنان محمد عمر الى جدة قبل ايام ، حيث لبى دعوة رسمية للمشاركة ضمن فعاليات مهرجان قرطاج هذا الصيف ، وكان محمد بحق .. سفيرا فنيا رائعا للاغنية السعودية التي ادرك جمهورها العريض هناك . وجود مواهب مميزة على خارطتها ، هي لاتقل شأنا عن طلال مداح ومحمد عبده .. ومنها محمد عمر الذي خطف الاضواء بحضوره المسرحي .. وادائه السلس .. واغانيه التي كان معظمها قد اختير من نتاجه الاخير « هلا .. هلا » الذي حظي على ايرادات جيدة .. رغم مرور بضعة اشهر على طرحه في الاسواق .. !!

تحية لفناننا محمد عمر .. ومزيدا من النجاح .. نتمناه في خطواته القادمة .. !!

خشية فوات الوقت

حسين يتفق على تسويق اغانيه !!

واخيرا .. توصل المطرب حسين قريش الى اتفاق مع احدى مؤسسات الانتاج لتسويق نتاجه الغنائي الذي تم تنفيذه العام الماضي ، والذي يضم في مساحته الحانا جميلة .. ساهم فيها الفنانون عبدالله الرميثان واحمد عبدالكريم .. واخرون !

واللافت ان حسين بدأ يشعر ان مرور الوقت ليس في صالحه ، لاسيما ان توقفاته المفاجئة في السابق .. جعلته في وضع النسيان لدى المستمع !

والحقيقة .. ان عودة حسين قريش اسعدت جمعا كبيرا من فناني المنطقة ، والذين يرونه اكثر الاصوات تأهلا للنجاح .. !

● حسين قريش

اليوم الثقافي

كلمات غير متقاطعة

هموم وشجون !!

« ياناس احبه » ، جعلت منه فنانا آخر ..!!

هذه الاغنية التي انقذتها الصدفة من الاصوات غير المؤهلة، نقلت الفنان صالح الشهري من الظل الذي رافقه ١٥ عاما، الى دائرة الضوء عامين ـ قابلة للزيادة متى احترم نجاحه.. واعاد ابداعه !!

ولا نبالغ اذا قلنا ان الشهري حاليا.. هو الملحن الاكثر طلبا في اسواق الكاسيت. اذ انه واصل تقديم الاعمال الموسيقية التي يتذوقها المطربون والمستمعون معا، لعل اميزها.. اغنية « مغير بدر السما » بصوت عبدالمجيد عبدالله !!

وبذلك فان الشهري قد تجاوز هاجس « بيضة الديك » ، وما عليه الان سوى السعي الجاد للحصول على مكان بين الملحنين المفضلين في تاريخ الاغنية السعودية، وهذا ليس ببعيد ..!!

□■□

حرية الكاسيت، كثيرا ماتخدش الحياء.. والذوق العام..

احدهم يصرخ.. « صهللي » ..

وثان يدعي الشجاعة لحبيبته.. « اوه.. انا طرزان »!

واخرى.. لم تجد غير الغناء وسيلة لنشر غسيل خلافها مع الحماة « الحماه » !!

وهناك البعض الذي يردد كلمات تثير الاشمئزاز، فهو يأمل حين يخالف، ان يعرف !!

اين الرقابة.. يارقابة.. ؟!

□■□

حين تسمع حديثا للممثل عبدالله السدحان عن شؤونه الفنية، تلحظ ان الكلمات تتسابق سريعا في مضمار بوحه !!

قد تكون نوعا من المعاناة ..

وقد تكون تحديا صرفا لمهارته في تفادي الحواجز بسلام ..!

والمشاهد لمسرحية « ولد الديرة »، لربما انساه السدحان نواقص فنية وتقنية تعري شيئا كبيرا من جودتها، وذلك بتقمصه الفكاهي المثير لعدد من شخوص العرض..

المقصد ان موهبة كهذه، زادها التاني تفردا، هي احق بالسؤال دون البقية عن فرصة لتقديم، « العطاء الافضل » سواء للمسرح.. او التلفاز.. او اي قناه اعلامية اخرى !!

ترى.. هل يفعلها احد المنتجين عما قريب ـ ؟!

ارجو ذلك !!

□■□

كوستاجافراس
انطوني كوين
جابرييل اكسيل
فينسيا ريد غريف

هذه الاسماء الذائعة الصيت في الفن السابع، حين تروننا اخبارهم، يخطر في ذهني معاتبة القائمين على المهرجانات السينمائية العربية، اذ كيف لم يفكروا في تكريم ايا منهم كضيف شرف لاحدى دوراتها السنوية ؟!

ان هؤلاء الفنانين يستحقون التكريم، فهم لم يرضخوا للنفوذ الصهيوني الذي يدير السينما العالمية وفق اهوائه ومطامعه، بل انهم قدموا افلاما تناصر حقوقنا القومية والادبية والسلوكية دون مقابل او استجداء نقود !!

باختصار.. ان صنيع هؤلاء يستحق جزءا من جنسه، فهل نحن فاعلون ؟!!

□■□

اشعر ان صوت عبدالكريم عبدالقادر يتعرض لموجة من الالحان، لاتقدر قيمته.. ولا طبقاته !!

ومما يضاعف الازمة لهذا الفنان الكبير هو وجوده في جو غير تنافسي خلال الاعوام الاخيرة، وهذا مالمحه الشاعر فائق عبدالجليل قبل اسبوع.. « لاتلوموا عبدالكريم، فظروف الاغنية الكويتية الراهنة سلبت منه حساسية العمل الابداعي » !!

ومن منظور شخصي، ارى ان نية الفرار التي اعلنها عبدالكريم خلف الكواليس.. لالحان المحضار، هي توجه خاطيء اذ انها ليست سوى افراز للمناخ غير الطبيعي الذي يعيشه !!

عبدالكريم مطالب ان يستريح لفترة من الزمن بعيدا عن احباطات الساحة، حتى يعود بنفس اقوى.. وشهية افضل، وذلك.. كما فعل الفنان احمد الجميري الذي غاب طويلا.. ثم عاد باجمل نتاج له.. « ياحابس النور » !!

□■□

○ اداء درامي ممتع للممثل الاردني روحي الصفدي، يخشى عليه من المسلسلات المستهلكة !

○ علي عبدالكريم الذي نسب الفلكلور لنفسه في اغنية « شفتك ياروحي » ، هو يصر ان ماحدث كان خطأ مطبعيا ! يذكر، هذه ليست المرة الاولى، وايضا.. لن تكون الاخيرة.. وسترون !!

○ الممثل خالد سامي وعد بتقديم المنلوج، ولكن.. يبدو ان الاصدقاء نصحوه الا يخوض التجربة كيلا يخسر مكانته فنانا عريقا !!

○ حسنا يفعل، لو ترك رأفت المداح الغناء فالحان والده لم تسعفه، فما بال الاخرين ؟!

○ الان ـ وربما للغد، شيرهان.. « فنانة » من ورق !!

○ البرنامج التربوي « المناهل » ليس نسخة من « افتح ياسمسم »، ولذا.. فان نجاحه بين الاطفال جلي !!

○ البعض للاسف لايفرق بين الاعلان التجاري.. والنقد.. الفني !!

□■□

لو طالت الايام.. ماني بناسيه
وان غاب، حبني علة من غيابه
ياطول ماسديت حبل الرجا فيه
وهو معودني بلطف.. وحبابه !!

سعد المهيري

الفنان التونسي محمد ادريس لـ « اليوم الاسبوعي » :

نفتقر إلى المؤلف القادر على صياغة الخطاب الفني النافذ

يجب ان لا ننتظر انقليزيا ليترجم لنا الاثار والمراجع الاجنبية !!

رغم مافعله بنا ، فاننا احببنا الشابي !!

تونس ـ (اليوم) ـ احمد عامر :

العمل المسرحي الجديد للمسرح الوطني التونسي هذه الصائفة يحمل عنوان « جنة على الارض » وهذا العمل له مؤلفه تينيسي ويليامس ومقتبسه احمد الزلفاني ومخرجه رشاد المناعي ، اي ان اسم المدير محمد ادريس غير وارد في قائمة صانعي هذا العمل، ومعنى ذلك ان هناك اتجاها جديدا سيما وقد تعودنا ان نرى محمد ادريس هو المؤلف والمخرج في نفس الوقت واحيانا يشارك في التمثيل . .

□ ماذا وراء هذا الاختيار الجديد ؟

يجيب عن هذا السؤال في حديثنا معه محمد ادريس . . فيقول :

لقد صار عندنا في تونس تراكم نوعي على امتداد اكثر من عشرين سنة . . والفترة الاخيرة ابرزت اهم ملامح التجديد المسرحي في تونس. وهذا التجديد ارتكز اساسا على الابداع المبتكر، وقد اظهر هذا الابداع مسرح الممثل ومسرح المخرج الكاتب، بيد ان هناك فراغا كبيرا لحضور الخطاب الابداعي المكتمل انطلاقا من نص لمؤلف، وبالاحرى لمقدرة اشعت على المسرح، وهنا اقصد المؤلفين القدامى والمحدثين، وهذا الامر اصبح يكشف عن نقص في مرجعية العمل المسرحي عامة، وفي ثقافة الممثل والمبدع المسرحي خاصة، وكذلك عن فراغ كبير في المرجعية الثقافية العامة للجمهور، ولا يمكن بأي حال من الاحوال ان ندير الوجه عن التراث الثري الذي بدونه لايمكن ان ندعي النضج الكامل .

ان الالتجاء الى المؤلفين الكبار امر حياتي لتعميق العلاقة بالمادة المسرحية جمالية وطرحا .

من هنا يأتي اختيارنا تعبيرا عن حاجة ماسة لترجيح الكفة بين الابداع المطلق والابداع الذي اثبت قيمته وقدرته على الاجابة عن المسائل التي تحرك الجنس البشري .

اصبح الان من الاكيد ان يرتوي المبدع المسرحي هذا النبع حتى يجد المادة الدافعة للتجاوز، فاخراج مسرحيات لمؤلفين قدامى او محدثين يكسب المسرحي التربة الكاملة التي بفضلها يتسلح لاستيعاب معطيات واقعه. وكذلك اقتباس الاثار الخالدة يعطي لها من الابداع فرصة لايجاد المعادلة بين واقعه وحقيقة المجتمع البشري والنبوغ البشري .

ان اختيار تينيسي ويليامس، هذا الكاتب الامريكي المعروف هو خطوة من الخطوات اللازمة ليدخل مسرحنا الحضرة المسرحية الكبرى بروح الاخذ والعطاء. وهنا نجد ان قضية القناعة المسرحية لايمكن ان تتطور بالاكتفاء بالذات وان الابداع الفني لايمكن ان يقتصر على السعي الذاتي والمرجع الذاتي، وهذه الخطوة ستظهر مدى اهمية هذا الخروج من انماط افرزناها بذاتنا على مر عشرين سنة او اكثر.

لقد وصلنا الان الى مرحلة لابد ان يحقق فيها المسرح التونسي ذاته بالرجوع الى النبوغ العالمي .

□ النص الذي تقدمونه ليس مبتكرا بل هو مقتبس عن مرجع غربي ؟

ـ المسرح في بداياته في تونس كان كله مرجعيا، ووصلنا الى مرحلة ان هذه المراجع وقع تناولها بطريقة اصبحت تظهر الفارق بين الوعي والواقع وقدرة الفنان على الاجابة على انتظارات ملحة من الواقع .

ومنذ الستينات كردة فعل على اثبات حضور حي فني تونسي متميز، بدأت فكرة مسرح الممثل، والتي تدرجت عبر تجارب يمكن تقييمها فيما بعد، واظهرت نوعا من الحرية ونوعا من تحدي الخطاب الجاهز .

ان ميزة هذه المرحلة النبوغ المسرحي التونسي والطموحات المشروعة، فقد تبينت الان حدود هذا الاختيار لانه انعكف على نفسه وانغلق في بوتقة حتى صار مرجعا لذاته، ومن هنا يخشى ان نصل الى الخطاب الفقير وفقر الخطاب.

هناك حقيقة لابد من مواجهتها، وهي ان واقعنا يفتقر الى المبدع الحق ويفتقر الى المؤلف الذي يعي ويملك كل القدرة على صياغة الخطاب الفني النافذ. . والمهم الان ان نعمل من اجل هذا النبوغ دون ان نغلق الابواب على العالم .

لابد من التأكيد على ان الاضافة المسرحية هي شأن مبدعين ولدوا وسط بيئة مقامة على الاضافة المستمرة والمتميزة بمراجعها التي تتجاوز حدودها الجغرافية والحضارية كما تجاوز الغرب النمط اليوناني للكتابة المسرحية والجمالية المسرحية باكتشاف الجماليات الشرقية والطروحات الابداعية الفكرية الشرقية .

لااحد ينكر القيمة الحضارية للابداع الغربي والمرجعية الغربية، لكن ونحن نعتمد هذه المرجعية اين ترانا نجد روحنا العربية ؟

هذا الابتشفاف الغربي للنبوغ البشري خارج جغرافيته يجب ان يحتذى في اصله لا في فرعه. . في مقاصده لا في نتائجه. . في مناهجه لا في انماطه الجاهزة وقوالبه المبهرة.

قضية الابداع ليست قضية المبدع بل قضية المجتمع. وطموح هذا المجتمع ومقدار نضجه وحبه للتجاوز. فان كان المجتمع مجتمع الاكتفاء والحد الادنى فنبوغه حتما لن يتجاوز الحد الادنى .

المبدع يمكن ان يستفز هذا المجتمع كما فعل الشاعر الكبير ابو القاسم الشابي الذي نعت المجتمع التونسي في فترة الاستعمار والجهل بابشع النعوت ومع ذلك احببناه لصدقه.!!

من واجب مؤسسة وطنية ان تضمن للابداع ابواب الخروج الى النور خدمة للجمهور والفن والمغنائيين. وهذا ضروري الان لخلق التوازن بين الطموحات الابداعية النرجسية والطموحات الفنية التي تتسم بالشخاء وتتسم بالتواضع وتتسم بالانفتاح الفاعل. ضروري ان يستمد فنانونا ومبدعونا الهامهم من هذا العالم الذي اصبح في متناولهم بمجرد الضغط على زر . .

لايجب ان ننتظر انقليزيا يترجم لنا الاثار والمراجع اللازمة من المسرح الصيني او الهندي، بل لابد ان نتحرك وندفع الثمن ولا بد للمجموعة ان تفكر في هذا مليا للتحرك الى النبع. . هذا سبيل خلاصنا . .

الثقافة العربية محاصرة بذاتها الان. . الثقافة العربية تخلق مشاكل مواجهة وهمية دون ان تبعث برسلها الى المناطق الحضارية الاخرى لتأخذ منها وميط روح النبوغ وروح النضج لامتلاك العالم. . نرجع قليلا الى الوراء لنرى ان بيت الحكومة في عهد المأمون كان بحق مؤسسة الاخذ والعطاء والانفتاح. . العرب في ذلك افرغوا المكتبات واغرقوا حراس الكنوز واشتروا الضمائر من اجل امتلاك المعرفة. . اذ غاب الطموح لامتلاك المعرفة غابت الحياة. . وتحول الانف الى ذنب وهل يساوي انف الناقة الذنب ؟



□ محمد ادريس □

● أبوالقاسم الشابي

المخرج البحريني بسام النوادي

مغامراتي السينمائية بدأت لتوها ، ولن يضرني سقوط « الحاجز » !!

بعد عشرين عاما على تصوير اول فيلم كويتي، دخلت دولة البحرين حلقة الدول المنتجة للافلام مع تصوير اول فيلم طويل بحريني عنوانه « الحاجز » .

ويعرض هذا الفيلم الذي انتظره البحرينيون في شوق كبير منذ بضعة اسابيع في احدى الصالات العشر الموجودة في البحرين. ويعد الامر حدثا تاريخيا بالنسبة الى هواة السينما البحرينيين الذين يستهلكون عددا كبيرا من الافلام الهندية، ويشكل انتاج الهند قرابة ثلثي الافلام التي تعرض سنويا في البحرين .

وعلى غرار فيلم « بس يابحر » الذي صور الكويتي خالد الصديق، وروى فيه دراما اجتماعية في الكويت ماقبل عهد البترول يصنف « الحاجز » لبسام النوادي في الفئة الدرامية الاجتماعية .

واكد المخرج ان « مشكلات وازمات شخصيات الفيلم، هي المشكلات والازمات التي يعاني منها قطاع واسع من الناس في مجتمعنا » .

والنوادي حائز على شهادة من المعهد العالي للسينما في القاهرة، وحتى الان قام باخراج بعض البرامج التليفزيونية لحساب محطة التليفزيون المحلية .

ومنذ اشهر علة لاتتوقف الصحف البحرينية عن الاشادة بالمنتج المخرج وبفريقه والممثلين في شكل خاص الذين انتقلوا من المسرح الى السينما .

ويعتبر النوادي والعاملون معه بمثابة « ابطال » كونهم روادا للسينما البحرينية .

في المقابل لايتضمن الفيلم ابطالا، بل « ابطال مضادون »، ذلك ان لكل شخصية فيه عاهة او كبتا مايمنعه من تثبيت ذاته. وفي معنى آخر هناك « حاجز » نفسي او اجتماعي لايمكن تجاوزه ويعترض طريق كل شخصية .

ويعكس « حسن » احد الابطال الرئيسين في الفيلم هذا الامر افضل من غيره. انه شاب ثري ووسيم وفي الوقت ذاته عاجز عن اتخاذ اي قرار حتى حين تطلب منه حبيبته هدى الطالبة ابنة العائلة المتواضعة والمحافظة ان يبت في شكل جدي حول علاقتهما التي من المفترض ان تسفر عن زواج .

لكن « حسن » الخمول واللامبالي، يمضي وقته بين سيارته الفخمة وكاميرا الفيديو التي يملكها، والتي يلقي من خلالها نظرةلا مكترثة على العالم المحيط به .

وفي جزئه الاول، ينقل الفيلم صورة بانورامية للبحرين البلد الاخضر وحيث الشمس شديدة الاشراق.

ونظرته ليست قائمة فحسب، بل قاتلة ايضا. . والده المريض والمقعد يتوسل اليه من دون جدوى التوقف عن القاء نظرة احتقار الى العالم من خلال كاميرته، وربما كان يتعين البحث عن سبب جمود « حسن » في انعدام الاتصال بينه وبين والد شديد الانانية ومنطو على اله .

ويميز غياب التواصل والعاطفة كل العلاقات القائمة بين شخصيات الفيلم، وهي شخصيات محكوم عليها باقامة علاقات عائلية او اجتماعية انقاذا للمظاهر فقط .

وهذا الامر يصح ايضا بالنسبة الى الصحافي « مصطفى » ووالده « علوه » الذي يأتي اليه الابن باحثا عن ذرة من الحب. والواقع ان مصطفى يشكو في الداخل من كبت عاطفي كبير.

والصحافي يتمتع بروح المرح والنكتة. وهو بارع في مهنته .

وهناك « حاجز » ايضا في حياة « فاطمة » الزوجة الخاضعة لرجل متسلط، هو « محمد » شقيق « حسن » . وازاء الصمت القاتل الذي يلتزمه زوجها ستحاول فاطمة الانتحار مرارا .

وقال النوادي « لم نتعرض في الفيلم لكائنات غريبة او من كوكب آخر . لقد تناولنا شخصيات مستمدة من الواقع ومشكلاتها وازماتها حقيقية » .

واكد النوادي ان « مغامرته السينمائية بدأت لتوها » . وقال « سواء نجح الفيلم او فشل، فحتما سيكون هناك فيلم اخر حتى مع عدم توافر المنتج والممول » .

واضاف « من المقرر ان نشترك في اربعة مهرجانات هذا العام هي لوكارنو « سويسرا » وقرطاج « تونس » والقاهرة واسوان « مصر » . واوضح « لم توجه الينا دعوات رسمية الى هذه المهرجانات بعد، لكن هناك اتفاقات شفهية مع المسئولين » مؤكدا ان هذه الاتفاقات ستصبح رسمية قريبا .





□ بوستر باكورة السينما البحرينية « الحاجز » □



□ بسام النوادي □

وقد انهى « السالفة »

المغيص : البورصة تلعب دورها في الانتاج الفني !!

اثار جدلا واسعا حين اتجه للغناء دونما تردد ، وهو الذي عرف بهوية الملحن اعلاميا ، حيث اقترنت اعماله باصوات طلال مداح ومحمد عمر وعبادي الجوهر وعبدالمجيد عبدالله وغيرهم .. وعن هذا الجدل الذي يدخل عامه الثاني للتوالي .. يقول الفنان محمد المغيص .. « لا استغرب ان البعض يعارضني خوض مجال الاغنية . فدوافع هؤلاء ليست موضوعية .. ولاتستند الا على مفاهيم خاصة لديهم ، والحقيقة ان العمل الفني الجيد يفرض واقعه على المستمع ، بصرف النظر عن صاحبه .. اكان شهيرا لم مغمورا ، وهذه ارقام مبيعات الكاسيت تبرهن ذلك ، فهناك من الاسماء الرنانة .. من ظلت اعماله الاخيرة معرضة للغبار على الرفوف ، وهناك اسماء محدودة الشهرة .. اخذت الاهتمام الاكبر من رغبات الجمهور ، ولنضرب مثلا .. المغني الشعبي مزعل فرحان يأتي في مقدمة الفنانين الاكثر رواجا ، والسبب يعود لجدية اعماله .. لالشيء اخر ، وعموما .. هذا القصور الشخصي لما يحدث للاغنية ، هو الذي دفعني الاتجاه للغناء .. وان احاول طرح الشيء الذي يجد هوى في نفس المتلقي » !

وحول جديده القادم بصوته .. يجيب المغيص « لقد فرغت من اعداد شريط بعنوان « السالفة » يضم في مساحته ست اغنيات عاطفية ، ولقد راعيت مسألة التنفيذ ان تكون غير معقدة ، ولذا .. فانني آمل ان يتقبلها المستمع بارتياح .

وبشأن تعاونه مع الاصوات الاخرى .. والتلحين لهم ، يعلق المغيص .. « ظهرت اشاعة بانني اوقفت الحاني للاخرين ، وقد نفيت ذلك مرارا ، وفي المستقبل القريب .. سيسجل صوتان معروفان .. لحنين انتهيت من صياغتهما هذه الايام ، وسوف لن اكشف هوية هذين الصوتين رغبة في مفاجأة الجمهور بهما، كذلك . يوجد مشروع تعاون مع صديقي الفنان محمد عمر ، الى الان لم تتحدد ملامحه النهائية بعد ، وان كان هذا المشروع لن يتأخر تنفيذه عن هذا الموسم » ..

والى اي مدى وصل في تجربته الانتاجية .. اكد المغيص ان الانتاج اشبه باللعبة الخطرة ، ولكنها في ذات الوقت .. ممتعة رشيقة .

● محمد المغيص

مع المشاهير

مفيد فوزي

هل اعمالي السينمائية لاقيمة لها ؟

محمد صبحي

- ◻ الاسم الحقيقي : محمد محمود صبحي .
- ◻ اسم الشهرة : محمد صبحي .
- ◻ تاريخ الميلاد : ٣ مارس ١٩٤٨ بالقاهرة .
- ◻ المؤهل : بكالوريوس معهد الفنون المسرحية بامتياز سنة ١٩٧٠ .
- ◻ الحالة الاجتماعية : متزوج وله ولد « كريم » وبنت « مريم » .
- ◻ العمل : فنان شامل .
- ◻ الموقف من العمل : محترف .

رؤيته الفنية

* ازمة السينما تكمن في نقص المعدات، وافتقاد الروح العامة للسينمائيين، كما واننا مازلنا نعمل بعقلية الثلاثينات، وهذا مايفسر نجاح السينما القديمة، والتلهف على مشاهدتها، لانهم كانوا يقدمون سينما جادة دون النظر الى مكاسب مادية، اما الان فيستغلون السينما للربح، وارى عودة مؤسسة السينما بعد الدمار الشرس الذي اصاب السينما .
* اهم سمات الممثل المسرحي الصدق الفني اولا واخيرا، وعدم تكرار الممثل لنفسه في الادوار التي يؤديها، وعدم تكرار الحركات التي يؤديها في شخصية اخرى، وعدم الاعتماد على الفاظ جارحة او قفشات هابطة لاضحاك الجمهور .
* هناك فرق بين الخروج على النص، والخروج عن الاداب العامة، فالخروج عن النص في حدود الدراما والعمل الفني نوع من انواع الخلق والابداع، ولكن الخروج عن الاداب العامة وما يخدش الحياء مرفوض تماما، وانا ضد ذلك . .
* المناخ هو الذي يفرز عبقريات في كل المجالات سواء فنية ام غير فنية . وجيلي هذا ليس به عبقريات فذة تحمل اسم مصر، في جيلي نجوم مشهورة على مستوى الوطن العربي، لكن لابد من التفريق بين الفنان الرائد الذي يحدث تغيرا جذريا في المنطقة العربية كلها، وبين فنان قدم اعمالا ناجحة فقط .
* نجوم السينما الذين يلجأون للعمل على خشبة المسرح لم يكتفوا بتخريب السينما، وانما امتدت اطماعهم لتشمل المسرح، وهذا ينطبق على المنتجين ايضا، لان المسألة اصبحت تجارية بحتة، الغرض منها الكسب السريع ولهذا نجد ان ٩٠٪ مما يقدم على المسرح لايمت للفن المسرحي بصلة .
* اتمنى للفنان المصري والعربي عامة ان يكون سفيرا يحمل سمات ومواصفات الوطن العربي العظيم، وان يكون علامة ووساما على صدر وطنه، وان نزيد من تبادل الخبرات الفنية والاعمال الفنية للوقوف على بداية سلم العالمية .
* الجمهور المصري والعربي بصفة عامة متذوق بطبعه، والدليل تذوق اجدادنا للشعر الجيد ايام المتنبي وغيره من فطاحل الشعراء، ومن هنا فان هذا الجمهور يعطي النجم الذي احبه كل ماعنده، فاذا استهزأ به الفنان وقدم اعمالا دون المستوى فان الجمهور سيشعر باهانة من احبه وينصرف عنه .

اعماله

قدم محمد صبحي مايقرب من عشرين فيلما سينمائيا، وعددا لابأس به من المسرحيات والمسلسلات التليفزيونية الناجحة منها : انتهى الدرس ياغبي، علي بيه مظهر، هاملت، الجوكر، المهزوز، انت حر، البغبغان، الهمجي، تخاريف . . وهذه كلها اعمال مسرحية الى جانب افلام سينمائية منها « الصمت »، « الكرنك »، « بالوالدين احسانا »، « انكل زيزو »، « وراء الشمس »، وغيرها وبعض الاعمال التليفزيونية الناجحة مثل « رحلة المليون » .

مواجهة

س : رغم نجاحك في المسرح والتليفزيون فان اعمالك السينمائية لاقيمة لها ؟

ج : لماذا لاتعترف ان امكانات السينما اصبحت متواضعة جدا، وهذه حقيقة لايمكن تجاهلها، وبالنسبة لي فقد قررت ان اكثف نشاطي السينمائي واقوم ببطولة ثلاثة او اربعة افلام سنويا، لان وجود افلام كثيرة سوف يبرز اعمالي ويؤكد وجودي في السينما مثل المسرح والتليفزيون، ومقارنة بغيري لااشعر ان وضعي في السينما سيء، فان كانت لي خمسة افلام نجحت جماهيريا، ولم يرض عنها النقاد فغيري لم يقدم شيئا وبدون غضب فان ماينطبق على السينمائيين ينطبق على النقاد فلا توجد حركة نقدية حقيقية و٩٥٪ من النقد انطباعات شخصية .

صار للايدز « السمفونية الاولى »

الموسيقي كوريغليانو
كتبت نهايتها قبل مطلعها لاتلمس الهدوء !!

عندما تلقى المؤلف الموسيقي جون كوريغليانو تكليفا من فرقة شيكاغو السمفونية لكتابة معزوفة خاصة، عزم ان يستوحي موضوعه من اعضاء الفرقة نفسها. ولكن عندما توفي احد اصدقائه بمرض الايدز، عثر على مصدر وحي جديد، وهكذا ولدت « السمفونية الاولى » لكوريغليانو، وهي معزوفة مأساوية تصور الذكريات عن موسيقيين قتلهم مرض الايدز الفتاك. وعزفت المقطوعة لاول مرة مؤخرا فرقة شيكاغو السمفونية بقيادة قائد الاوركسترا دانيال بارنبويم .

ويقول كوريغليانو ان الفرق بين « الكونشرتو » التي كان ينوي كتابتها عندما تم تكليفه وبين السمفونية التي الفها في النهاية هو « قضية عمق المشاعر والمحتوى العاطفي . . مصدر الوحي كان موت الاصدقاء والشعور بالخسارة والخيبة والغضب » .

واضاف المؤلف الموسيقي قائلا « انه كتب نهاية السمفونية قبل مطلعها. وقد استغرق ذلك سنتين » وكان علي ان اتلمس الطريق التي اسير عليها اولا، وربما للعثور على السلام النفسي والهدوء قبل ان اتمكن من وصف الرحلة.

ونالت سمفونية كوريغليانو الثناء من قائد الاوركسترا بارنبويم الذي خلف السير جورج سولتي كمدير الموسيقى لفرقة شيكاغو السمفونية، قائلا انه مسرور لقيادته العزف الاول للمقطوعة « الرائعة التي تتصل اتصالا مباشرا بمجتمعنا وتعكس حياتنا اليومية والمشاكل التي تجابهنا نحن بني البشر » .

وليام روسو، وهو مؤلف موسيقي آخر في شيكاغو ومشهور بانه يؤلف المقطوعات التي يستوحيها من المجتمع، قال ان مقطوعة كوريغليانو هذه يمكن تسميتها السمفونية الاولى عن الايدز . .

وقد الف كثيرون قطعا موسيقية مستوحاة من وباء الايدز، ولكن احدا لم يستطع ان يفعل مافعله كوريغليانو من حيث الموسيقى ومن حيث ضخامة العمل .

نقطة ارتكاز السمفونية الجديدة هي مشهد « لحاف الايدز الضخم والذي شاهده المؤلف لاول مرة في واشنطن قبل عدة سنوات. ويقول ان المشهد طغى عليه لانه يجمع بين الاتساع الهائل وبين دقة الشعور الحميم، فكل مربع من مربعات اللحاف تم صنعه على حده من قبل احياء واقارب ضحايا المرضى .

ولابراز هذا التأثير الطاغي في الحركة الثالثة، اعطى كوريغليانو اسماء عدد من اصدقائه الذين ماتوا بالايدز لوليام هوفمان، كاتب نصوص اوبرا « اشباح فرساي »، وهي من تأليف كوريغليانو ايضا، ليضع لها نصوصا، وكتب هوفمان ابيات شعر تأبينية قصيرة للسمفونية .

ويقول كوريغليانو : « اخذت هذه الابيات التأبينية، والفت وصلات ميلودية لكل منها، ثم شطبت الكلمات ونسجت الميلوديات بعضها مع بعض، وهي تعزف على خلفية احدى الحركات الرئيسية للسمفونية » . وتمثل هذه الحركات الرئيسية اصدقاء كوريغليانو من عالم الموسيقى في نيويورك والذين ماتوا بالايدز، وهو يقول انه كان يعرف هؤلاء منذ ٢٥ سنة. ولكنه يرفض كشف النقاب عن اي اسم بالنظر الى الوصمة العالقة بالايدز، « فحتى لو كانت الوفاة ناجمة عن الاشتراكات الاخرى للمرض، فان النعوات عادة لاتذكر السبب الحقيقي وتعطي اسماء امراض اخرى » .

الحركة الاولى للسمفونية، واسمها « الغضب والتذكر » تعكس حزن كوريغليانو على وفاة صديق كان عازف بيانو، وهو يصف مطلع الحركة بانها « عنيفة وصاخبة » . . مع انه في منتصف الحركة نسمع صوت بيانو يعزف من بعيد لحن « تانغو » اشتهر في مطلع القرن الحالي، وكان اللحن المفضل للصديق المتوفي. ويغلب على بقية الحركة التوتر والغضب وحرقة الذكريات الحلوة والمرة.

◻ جون كوريغليانو ◻

وتحمل الحركة الثانية اسم « تارانتيلا »، وتمثل موسيقارا هاويا وموهوبا اصبح مديرا لمؤسسة موسيقية، ومشتقة من « مقطوعة متعجرفة صغيرة » كان كوريغليانو قد الفها له في عام ١٩٧٠، وهي تتسم ـ كما يقول المؤلف ـ بالسخرية المتوحشة والكابوس » . فالصديق كان انسانا لامعا وذكيا ومرحا، ولكنه استطاع ان يخفي اصابته بالايدز الى ان اصيب بالجنون قبيل وفاته .

اما الحركة الثالثة فهي « انشودة غيوليو » التي تقتبس موضوعها الرئيسي من ميلودية ارتجالية كان يستخدمها « غوليو »، وهو عازف تشيلو هاو كان يعزف مع كوريغلياتو في عام ١٩٦٢ . وموضوع غيوليو هذا يقود في النهاية الى ذكريات المؤلف عن استاذه في التشيلو الذي مات بالايدز ايضا، ثم الى « اللحاق » الذي يمثل اصدقاء راحلين آخرين .

وفي النهاية يندمج الايقاع مع العزف فيتخذ طابع لحن جنائزي، ويقول كوريغليانو ان السمفونية تنتهي بهدوء بتموجات من الان نحاسية جهيرة تحيط بالاوركسترا وتحدث صوتا مثل امواج البحر. وهو صوت يقول المؤلف انه يمثل بالنسبة اليه صورة عن الخلود .

موهبة وتجربة

هو احدى المواهب في الغناء ، اشاد به المطرب علي عبدالكريم والملحن محمد المغيص .. وتوقعا له مستقبلا فنيا جيدا ..

يقول عادل المعيبد .. الصوت القادم .. « احببت الفن .. لكونه رسالة مهمة تتجاوز الترفيه .. وكل ما يتعلق به ، ومارست العزف على آلة الجيتار حتى اصبح لدي الاحساس بالقدرة على التلحين ، وهذا يفسر . مكونات نتاجي الاول الذي سيصدر في وقت قريب ، حيث يتكون من خمس اغنيات .. جميعها من الحاني ، ماعدا .. واحدة للفنان صالح الشهري » .

ويضيف المعيبد .. انه يتمنى ان يخدم الاغنية السعودية بالشيء الجديد الجيد ، وان يكمل مسيرة الفنانين الذين سبقوه .



● عادل المعيبد ●

وعن نتاجه الاول .. وماذا يتصور شانه ، قال .. « لاادري ، غير انني بذلت جهدا كبيرا في اعداده ، ولنرى الايام ماذا ستخبىء لي .. ؟

كينسكي وموريني اختيرا ضمن لجنة تحكيم لوكارنو الـ ٤٣ !

اختيرت الممثلة نستازيا كينسكي والمخرجان الايطالي نانني موريتي والهندي مرينال سين للانضمام الى لجنة تحكيم مهرجان لوكارنو الدولي الـ ٤٣ المقرر بين الثاني و ١٢ آب اغسطس والمعروف بانه المكان المفضل لاكتشاف المواهب السينمائية العالمية الجديدة .

ويخصص مهرجان لوكارنو عادة للتجارب الاولى للمخرجين او لاعمال سينمائيين غير معروفين من الجمهور الواسع رغم جودة افلامهم . وهو من اقدم المهرجانات الاوروبية ويشارك في مسابقته الرسمية هذا العام للحصول على جائزته « الفهد الذهبي » ١٥ فيلما من بينها ثلاثة من الاتحاد السوفياتي واثنان من العالم الثالث .

ومن هذه الافلام في شكل خاص « هنري او حياة مرتكب سلسلة جرائم » لجون ماك نويتون « الولايات المتحدة » و « ذا رفلكتينغ سكين » « الجلد العاكس » لفيليب ريدلي « بريطانيا » الاتحاد السوفياتي و « المحطة الاخيرة » لسيريك ابريمون « الاتحاد السوفيتي » و « الرجل الخيال » لباتريسيا باردون « فرنسا » و « باريس » لمحمد عبدالرحمن التازي « المغرب » و « بحثا عن اليس » لتي في شاندران « الهند » .

وتعرض افلام اخرى على هامش هذه المسابقة منها افلام عرضت في مهرجان كان او حصلت على جوائز فيه ابرزها « متوحش القلب » لديفيد لينتش الذي فاز بالسعفة الذهبية في كان و « دادي نوستالجي » للفرنسي برتان تافرنييه و « الشمس حتى في الليل » للاخوين الايطاليين تافياني وكذلك اقتباس سوفياتي لكتاب فلوبير « مدام بوفاري » من اخراج الكسندر سوكوروف وآخر فيلم للمخرج السويسري الان تانير « امرأة روز هيل » .

فنون سينما ـ سينما ـ سينما

في العاصمة الايطالية

تصوير فيلم « العراب ـ ٣ » في ظروف سرية اشبه بالمافيا !!

الاستعداد استغرق ١٥ عاما، ولكن .. !!

اخبار العمل تتخطى سمعة كوبولا !!

يحيط بفيلم « العراب ـ ٣ » الذي يجري تصويره في روما صمت مطبق اشبه بقسم السرية الذي تعمل بموجبه عصابات المافيا. ويقول فرانك دامبروزيو، الذي يلعب دور طوني كورليوني، ابن زعيم الكوزاندسترا مايكل كورليوتي انه يعرف كيف يبقي فمه مغلقا ونصه في الصندوق المقفل !!

عشاق السينما يتذكرون انهم شاهدوا مايكل كورليوني آخر مرة في « العراب ـ ٢ » وفي المشهد الاخير عندما اوعز الى رجاله بقتل شقيقه فريدو برصاصة في رأسه على زورق صيد في بحيرة تاهو .

واليوم، وبعد مضي ١٥ سنة على ذلك المشهد، عاد فرنسيس فورد كوبولا ومعظم الطاقم الاصلي الى بعضهم البعض لتصوير الفصل الثالث لواحدة من انجح الروايات السينمائية .



◻ فرنسيس كوبولا ◻

ويجري تصوير الفيلم الذي سيكلف ٤٤ مليون دولار، والذي تدور حوادثه في عام ١٩٧٩ في روما وصقليا ونيويورك ويتوقع ان يكون جاهزا للعرض في الخريف المقبل، وقد تسربت الخطوط العريضة للقصة الجديدة رغم السرية التي احيط بها العمل : مايكل، الذي يؤدي دوره مرة اخرى الممثل ال باتشينو، يحاول نقل نشاط عائلته الى ميدان الاعمال المشروعة بالاتفاق مع احد الاشخاص والذي يساعده على الحصول على حصة في شركة اوربية متعددة الجنسيات .

ولكن النص والنجوم ـ لاسيما ال باتشينو وديان كيتون واندي غارسيا محاطون بالسرية التامة. والصفحات الاثنتا عشرة الاخيرة من النص هي من السرية الى درجة انه مكتوب على ورق خاص يحول دون استنساخها .

ويقول امبروزيو باتشينو الذي يخضع لماكياج يجعله يبدو في الستين من عمره، وكيتون التي تلعب دور كاي، الزوجة المنفصلة عنه، يمانعان في التقاط الصور لهما الى درجة ان كافة العاملين في الاستوديو يخضعون للتفتيش مخافة تهريب كاميرا تصوير الى المكاتب. وحتى اثناء هذا الحديث كان دامبروزيو يستشير احد مساعدي كوبولا كلما هم بقول شيء مثل الحراس في الاستوديو يحملون تعليمات بمصادرة آلة التصوير كلما شاهدوا الفلاش .

سبب هذه السرية يتخطى سمعة كوبولا « ٥٠ سنة » الفنية، بل ان عافيته المالية هي على المحك في هذا الفيلم، اثر سلسلة من الافلام الفاشلة التي اوصلته واستوديوهات « زويتروب » الى حالة الافلاس المالي، ففي كانون الثاني الماضي تقدم كوبولا وزويتروب بطلب حماية تفليسية عندما ارتفعت الديون الى ٢٨٫٩ مليون دولار. فيما لم تتجاوز الاصول المالية ٢٢٫٢ مليون دولار. وجاء طلب الحماية اثر دعوى رفعها الممول الكندي جاك سينغر، مطالبا بديون قدرها ثلاثة ملايين دولار اقرضها لكوبولا اثناء صنعه الفيلم الفاشل، « واحد من القلب » .

ويأمل كوبولا الان ان يكرر النجاح الذي احرزه فيلما « العراب » السابقان اللذان فازا بجائزة الاوسكار لافضل فيلم في عام ١٩٧٢ و١٩٧٤ وادخلا معا مامجموعه ٨٠٠ مليون دولار. وفاز كوبولا نفسه بجائزة افضل مخرج ومنتج وكاتب على فيلم « العراب ـ ٢ » والذي اعتبر افضل الحلقات السينمائية اطلاقا .

وكان فيلم « العراب » الاول الذي لعب فيه مارلون براندو دور فيتو كورليوني، حكى قصة قيام عائلة كورليوني الاجرامية الامريكية ـ الايطالية في نيويورك ولاس فيغاس. وفي هذا الفيلم يتولى ابنه مايكل قتل عدو والده اللدود في احد مطاعم نيويورك ويفر الى صقليا، حيث يختبىء ثم يعود الى نيويورك ليتولى الزعامة كالعراب الجديد مكان والده .

ويقفز « العراب ـ ٢ » من والى السنوات الاولى لفيتو كورليوني، والذي لعب دوره روبرت دي نيرو، والى اواخر الستينات عندما يقوم مايكل بجمع كل سلطات الزعامة في شخصه، وينتهي الفيلم بايعازه بقتل شقيقه فريدو. ورغم ان تسلسل الاحداث في هذا الجزء اوحى بامكان صنع حلقة ثالثة، الا ان كوبولا اقسم انه لن يعود الى التعامل مع عائلة كورليوني .

في كتاب جديد باسم « كوبولا » من تأليف بيتر كووي، يقول كوبولا : « لو اضطررت الى عمل فيلم جديد، فانني سآخذ نفس القصة وارويها مرة اخرى . . والحقيقة هذا مايجري بالضبط في الافلام ذات الحلقات . . انني لم اعد اهتم بالمجرمين » !!

الاستعداد لـ « العراب ـ ٣ » استغرق ١٥ سنة تم خلالها درس ورفض اعتماد عدد لايحصى من المخرجين والنصوص والمنتجين والكتاب والسناريوهات. وقيل ان بين عمالقة هوليوود الذين ابدوا اهتمامهم بالمشروع ادى موري وسيلفيستر ستالوني .

وفي النهاية اتفق كوبولا مرة اخرى مع ماريو بوزو مؤلف رواية « العراب » الاولى، لوضع قصة « العراب ـ ٣ »، وتقول مجلة « فاريتي » التي تعنى بشئون السينما الهوليودية، ان الدوافع المالية ربما كانت وراء عودة كوبولا الى المشروع، فقد تقدمت اليه هوليوود، بعرض ويستطيع ان يرفضه (هذا تعبير للمافيا، ويعني اما ان تنفذ ماطالبه بالاجر الذي سأدفعه لك، او الموت) : اجر قدره ستة ملايين دولار وحصة في المدخول فكيف كان بامكانه ان يرفض . . اذا علمنا ان اجره في « العراب ـ ١ » لم يزد عن ١٢٥٫٠٠٠ دولار !!

ولاستكمال النص، استدعى كوبولا الممثلين والطاقم الى دارته في نابافالي قرب سان فرنسيسكو، وبعد ذلك انتقل الجميع مع اطقم « العرابين » السابقين منذ ثلاثة اشهر ونيف الى استوديوهات « تشينتشيتا » في روما لتصوير المشاهد الداخلية .

ووراء الكاميرات تقف مرة اخرى المنتجان فرد روس وغاري فرد ريكسون، والد المخرج، اما على الشاشة، فاضافة الى باتشينوكويتون، تعود تاليا شاير، شقيقة كوبولا، في دور كوني كورليوني، ويعود ال مارتينو في دور جوني فونتاني، المغني في « العراب » الاول.

ولكن هناك وجوه جديدة، وافراد جدد في عائلة كورليوني، والشخصية الرئيسية هو غارسيا، الذي يلعب دور فينسنت مانشيني، وابن شقيق لمايكل خلال حفلة العرس في « العراب » الاول . ويبدو في الفيلم ان فينسنت سيكون وريث زعامة مايكل، وتلعب صوفيا كوبولا، ابنه المخرج فرنسيس كوبولا دور ابنة مايكل ماري كورليوني .

ومن الوجوه الجديدة في الفيلم الجديد ايضا بريجيت فوندا في دور الصحافية غريس ماديسون، وجوماتينا بدور الغانغستر جوي زاسا، وجورج هاميلتون بدور الوسيط ب . ج . . هاريسون، وايلي والاش بدور الدون التويبلو .

ويلعب دونال دونيلي دور رئيس الاساقفة الايرلندي تيرنس كليداي، احد مسئولي بنك الفاتيكان الذي يقوم بالوساطة في المشاريع التجارية الجديدة لعائلة كورليوني، وهذه القصة مقتبسة من الفضيحة الحقيقية التي اثيرت حول الدور الذي قام به مصرف الفاتيكان في انهيار بنك امبروزاينو، احد اكبر المصارف الايطالية في عام ١٩٨٢ .

وكان اختيار دامبروزيو، وهو مغن عمره ٢٧ سنة من نيويورك مفاجأة لاداء دور طوني كورليوني، وهو ممثل مسرحي كان منهمكا في عمله عندما وقع عليه الاختيار من بين ١٠٠٠ شخص تقدموا لترشيح انفسهم، وهذا اول دور سينمائي يقوم به .

◻ دامبروزيو يلعب دور كورليوني ◻

اخبار رياضية

النفيسة لـ « اليوم » :

اتمنى ان اكون عند حسن الظن في مهمتي الجديدة

الرياض ـ محمد اليحيى :

تم اسناد مهمة ادارة الكرة في نادي الكوكب الى اللاعب شايع النفيسة الذي تعرض لاصابة ابعدته طويلا عن مزاولة اللعب وقد تم اسناد المهمة تقديرا لما قدمه شايع من خدمات كلاعب اثناء انتظامه في صفوف فريق الكوكب او مع منتخبنا الوطني .

ويقول شايع لـ « اليوم » انه سعيد جدا لهذا الاختيار واضاف اشكر الاخوان في مجلس الادارة واتمنى من الله ان اكون عند حسن الظن وارجو التوفيق من الله .



□ شايع النفيسة □

هداف السنوات الماضية يتجه للتدريب

الرياض ـ محمد اليحيى :

يعتبر اللاعب عبدالعزيز الشويرد من اشهر لاعبي منطقة الخرج وهو هداف المنطقة لسنوات ماضية كان هداف الفريق مع فريقه الشرق من الدلم هذا اللاعب ووفاءا منه لناديه الشرق قرر اعتبارا من الموسم الرياضي القادم ان يتحول للتدريب حيث وافقت ادارة النادي على اسناد مهمة تدريب فريق الاشبال بالشرق اليه حسب ماذكر لـ « اليوم » اللاعب الشويرد واضاف اشكر الادارة على الثقة الغالية وارجو ان اكون ان شاء الله اهلا لها .

الفرصة الالمانية الشرقية متاحة للأول والثاني

اذاع اتحاد كرة القدم الالماني الشرقي امس الاول خطته الخاصة بتصفيات فرقه التي ستشارك في الموسم ٩١/٩٢ في بطولة الدوري الالماني الموحد.

وحسب الخطة فأن الفريقين الفائزين بالمركزين الاول والثاني في بطولة المانيا الشرقية للموسم ٩٠/٩١ سيشاركان في الدوري الموحد في الموسم الذي يليه. اما الفرق التي ستحتل المراكز ٣ و٤ و٥ و٦ فستنال اربع من البطاقات الست المخصصة للفرق الشرقية الستة التي ستخوض بطولة الدوري الموحد للدرجة الثانية. وبالنسبة الى البطاقتين الاخيرتين فسيتنافس عليهما آخر ستة فرق في الدرجة الاولى واول وثاني الدرجة الثانية في دورة من مجموعتين تتضمن مباريات ذهاب واياب. وسيتم تشكيل المجموعتين عن طريق سحب القرعة.

على صعيد آخر ذكر نادي روت فايس ارفورت انه ضم الى صفوفه حارس مرمى هونفيد بودابست ومنتخب المجر بيتر ديشتل « ٢٧ عاما » .

لاعب انجليزي هداف في صفوف ريال الاسباني

وقع مهاجم فريق شيفيلد ونزداي ومنتخب انكلترا للشباب داليان اتكينسون عقدا لمدة خمس سنوات للعب في صفوف ريال سوسييداد الاسباني.

وكان اتكينسون انضم الى شيفيلد العام الماضي قادما من ايبسويتش. ورغم براعته في تسجيل الاهداف مع زميله ديفيد هيرست فان ذلك لم يكن كافيا لانقاذ فريقه من الهبوط الى الدرجة الثانية.

اليوم الرياضي

الدهام ينقل تحيات سمو الامير فيصل ابن فهد الى المشاركين في دورة صقل الحكام



□ سمو الامير فيصل بن فهد □

حائل ـ عبدالعزيز الدوسري :

بحضور الاستاذ عبدالرحمن الدهام رئيس اللجنة الرئيسية للحكام ومدير مكتب رعاية الشباب بحائل الاستاذ سعد السعدات وجميع اعضاء اللجنة والمشرفين على الدورة تم افتتاح الاسبوع الاول من اسابيع دورة صقل الحكام صباح امس الخميس.

ففي البداية تحدث الاستاذ عبدالرحمن الدهام ورحب بالمشاركين في هذه الدورة ونقل لهم تحيات صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الامير فيصل بن فهد واصحاب السعادة اعضاء الاتحاد السعودي لكرة القدم مايلقاه من دعم من المسئولين في الاتحاد على رأسهم سمو الامير فيصل بن فهد لرفع مستوى الحكم السعودي .

كما شكر الدهام جميع المسئولين في المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بحائل والعاملين في ادارة بيوت الشباب بحائل للجهود المبذولة وتوفير كل الامكانيات لانجاح هذه الدورة .

جدير بالذكر ان الدورة تواصل فعالياتها لليوم الثاني على التوالي ويبذل سعد السعدات مدير مكتب رعاية الشباب بحائل جهودا لتهيئة الجو المناسب والاشراف المباشر على الترتيبات من سكن واعاشة وتهيئة الفصول الدراسية التي يتلقى فيها حكام درجة الثالثة المحاضرت لصقلهم.

وجدير بالذكر ان لجنة الحكام الرئيسية المتمثلة في الاستاذ خالد السمان المدير الفني للدورة ومحمد الشنيفي وعبدالله الدايل تواصل الاشراف على ترتيب وتوزيع اسماء الحكام من ثلاثة فصول دراسية وتم توزيع الملابس الخاصة بالحكام .

كما بدأ الحكام المشاركون في دورة الصقل في اداء تمارين مكثفة يوميا استعدادا لاختبارات اللياقة التي ستبدأ يوم السبت القادم .

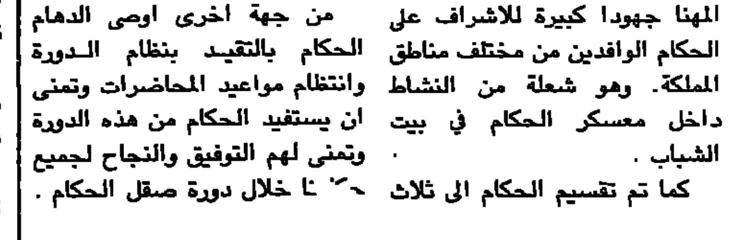
في الوقت الذي يبذل سكرتير لجنة الحكام الفرعية بحائل زيد المهنا جهودا كبيرة للاشراف على الحكام الوافدين من مختلف مناطق المملكة. وهو شعلة من النشاط داخل معسكر الحكام في بيت الشباب .

كما تم تقسيم الحكام الى ثلاث مجموعات كل مجموعة لها قاعة محاضرات مستقلة عن الاخرى .

وقد بدأت اولى محاضرات هذه الدورة ظهر امس في تمام الساعة الواحدة الا الربع .

علما بان محاضرين الدورة هم : حمود الغشمر، حسن شايع المالكي، صالح السلامة .

من جهة اخرى اوصى الدهام الحكام بالتقيد بنظام الدورة وانتظام مواعيد المحاضرات وتمنى ان يستفيد الحكام من هذه الدورة وتمنى لهم التوفيق والنجاح لجميع [illegible] خلال دورة صقل الحكام .



نادي الفروسية بالطائف يقيم سباقه الخامس على كأس جامعة ام القرى

الطائف ـ خالد عسيري :

يقيم نادي الفروسية حفل سباقه « الخامس » لسباقات الخيل ضمن موسم المصيف بالطائف لعام ١٤١٠/١٤١١هـ على كأس جامعة ام القرى بحضور معالي الدكتور راشد الراجح مدير جامعة ام القرى وذلك في تمام الساعة الرابعة واربعون دقيقة من بعد عصر يوم الاثنين ١٤١١/١/١٥هـ الموافق ١٩٩٠/٨/٦م على ميدان سباق الخيل بالحوية ويتكون الحفل من ستة اشواط تبلغ مجموع جوائزها المالية مبلغ سبعة وسبعين الف ريال والجياد المشاركة فيها سبعون جوادا موزعة على النحو التالي :



● د.راشد الراجح

الشوط الاول على جائزة الزاهر لخيول الدرجة المبتدئة وعدد الخيول ١٤ ومسافته ١٢٠٠م وقيمة الجائزة ٩٠٠٠ ريال.

الشوط الثاني على جائزة الحجون لخيول الدرجة الثالثة وعدد الخيول المشاركة فيه ١٢ ومسافته ١٢٠٠م وقيمة الجائزة ١١٠٠٠ ريال.

الشوط الثالث على جائزة اليمانية لخيول الدرجة المبتدئة وعدد الخيول المشاركة فيه ١٦ ومسافته ١٦٠٠م وقيمة الجائزة ٩٠٠٠ ريال.

الشوط الرابع على جائزة وادي عكرمه لخيول الدرجة الاولى وعدد الخيول المشاركة فيه ٧ خيول ومسافته ٢٠٠٠م وقيمة الجائزة ١٥٠٠٠ ريال.

الشوط الخامس على كأس جامعة ام القرى لخيول الدرجة الثالثة وعدد الخيول المشاركة فيه ٩ خيول ومسافته ٢٠٠٠م وقيمة الجائزة ٢٠٠٠٠ ريال.

الشوط السادس على جائزة الشعبية لخيول الدرجة الثانية وعدد الخيول المشاركة فيه ١٢ ومسافته ٢٠٠٠م وقيمة الجائزة ١٣٠٠٠

السويد تعين لاعب الـ ٧٠٠ مباراة مدربا لها



عين الاتحاد السويدي لكرة القدم مدربا جديدا لمنتخبه هو طومى سفنسون « ٤٥ عاما » .

وسيخلف سفنسون المدرب الدولي توردين الذي رفض الاتحاد تجديد عقده في ١٧ تموز يوليو الماضي لسوء نتائج المنتخب في مونديال ايطاليا حيث مني بثلاث هزائم .

وسفنسون الذي يدرب فريق ترومسوى النروجي منذ العام ١٩٨٨ خاض كلاعب اكثر من ٧٠٠ مباراة مع فريق اويستر كما لعب محترفا عامين في صفوف ستاندار لياج البلجيكي من ١٩٧١ ولغاية ١٩٧٣ وشارك في ٤٠ مباراة دولية وكذلك في مونديال المكسيك ١٩٧٠ .

واعتزل سفنسون اللعب عام ١٩٧٧ ودخل ميدان التدريب في ناديه السابق اويستر منذ ١٩٧٨ ولغاية ١٩٨٤ ثم درب نادي الدرجة الثالثة الفيستا قبل ان ينضم الى ترومسوى .

واختار الاتحاد السويدي تورد غريب « ٥٢ عاما » مدربا مساعدا .

وقال لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد السويدي لكرة القدم ان سفنسون البالغ من العمر ٤٥ عاما والذي لعب ٤٠ مباراة دولية للسويد بين عامي ١٩٦٧ و١٩٧٣ سيتولى منصبه مع نهاية العام الحالي.

وكان نوردين قد اصبح بطلا قوميا عندما ساعد السويد في الوصول لاول مرة الى نهائيات كأس العالم عام ١٩٧٨ الا انه عزل في الشهر الماضي بعد هزيمة السويد ١/٢ من كل من البرازيل وسكوتلندا وكوستاريكا في الدور الاول لنهائيات كأس العالم في ايطاليا .

وسيقود سفنسون السويد الى بطولة كأس الامم الاوربية التي تقام عام ١٩٩٢ وتأهلت لها السويد تلقائيا كدولة مضيفة والى تصفيات كأس العالم القادمة التي تقام عام ١٩٩٤ بالولايات المتحدة .

وسيبقى سفنسون مدربا لفريق ترومسوي الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى النرويجي حتى نهاية الموسم الحالي.

لجنة التنشيط السياحي بالطائف تقيم سباق ماراثون للسعوديين

الطائف ـ خالد عسيري :

تنظم اللجنة العليا للتنشيط السياحي بالطائف بالتعاون مع مكتب رعاية الشباب بالطائف سباق الماراثون للسعوديين لمسافة ٢١ كيلو مترا الذي سيبدأ يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر صفر القادم .

اوضح ذلك مدير مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالطائف الاستاذ محمد بن نمشان .

وقال انه سيبدأ تسجيل الراغبين في الاشتراك في الماراثون اعتبارا من غرة شهر صفر القادم واكد ان على الراغبين في الاشتراك مراجعة مكتب رعاية الشباب بالطائف مصطحبين معهم بطاقة الاحوال المدنية وصورتين شمسيتين .

واشار النمشان الى ان هناك جوائز جيدة ومتعددة رصدت من قبل لجنة التنشيط السياحي للفائزين في هذا الماراثون .

◆◆◆

الصواب يجمع الاندية على ملعبه

الاحساء ـ سلمان السليمان :

ينظم نادي الصواب بالعمران دورة تنشيطية في كرة اليد مستوى الشباب وذلك على ملاعب النادي بمشاركة عدد من الاندية في الاحساء منهم : نادي هجر، الجيل، العيون، القارة، العدالة، الطرف بالاضافة الى النادي المضيف وهو الصواب.

ايفرتون يرفض الاستغناء عن حارس مرماه

كرر ايفرتون الانكليزي رفضه منح حارس مرماه الويلزي الدولي نيفيل ساوثول استغناء للعب في ناد آخر، وكان ساوثول تقدم بطلبه الاول قبل ثلاثة اشهر.

وقال مدرب النادي كولين هارفي « لم يتغير شيء منذ ان تحدثت مع ساوثول في الموضوع خلال ايار مايو الماضي. ولذا فانه لايستطيع ان يترك النادي » .

ويسعى ايفرتون حاليا الى الحصول على اجازة عمل لحارس المرمى المصري الدولي احمد شوبير علما ان ايفرتون وافق على دفع ٢٨٠ الف جنيه لانتقال شوبير من صفوف النادي الاهلي القاهري الى صفوفه .

على صعيد آخر انتقل مدافع مانشستر يونايتد الدولي السابق مايك دوكسبيري الى صفوف بلاكبيرن بعدما امضى في صفوف الاول ١٤ موسما كذلك انضم مهاجم تشلسي كولين وست الى دندي الاسكتلندي في مقابل ١٠٥ الاف جنيه.

توتنهام الانجليزي يفوز على شلبورن الايرلندي

سجل لاعب وسط توتنهام الانكليزي الدولي بول غاسكوني هدفين في المباراة الودية بين توتنهام وشلبورن الايرلندي التي اقيمت مساء امس الاول الاربعاء في دبلن امام ١٢ الف متفرج وانتهت لمصلحة الاول ٣/١ .

وجاء هدف غاسكوني الاول بعد ١٨ ثانية فقط من دخوله الملعب في بداية الشوط الثاني اثر تمريرة من غاري لينيكر واتبعه بهدف ثان في الدقيقة ٤٨ قبل ان يسجل لينيكر هدف توتنهام الثالث في الدقيقة ٧٠ .

اعتبارات مالية أدت الى الغاء الانضمام

قال رئيس نادي شتوتغارت الالماني الغربي ديتر هوينس ان ناديه لن يسعى الى ضم مهاجم كولومبيا الدولي كارلوس انريكه ايتسرادا لاعتبارات مالية .

واشار هوينس الى ان رئيس نادي ديبورتيفو كالي كارلوس باز طلب ١,٢ مليون دولار لاتمام الصفقة .

من جهة اخرى اكد هوينس ان اللاعب الدولي غيدو بوخفالد سيبقى في صفوف ستوتغارت خلال الموسم ٩٠/٩١ نافيا بذلك الاشاعات التي تحدثت عن احتمال انتقاله الى فلورنسا او بارما الايطاليين .

زيادة قيمة جوائز بطولة استراليا في العام القادم



أعلن منظمو بطولة استراليا المفتوحة للتنس العام ١٩٩١ امس الاول الاربعاء ان مجموع جوائز البطولة سيزيد بنسبة ٣٣ في المائة من ٢ر٩ مليون دولار في العام الحالي الى ٣ر٩ مليون دولار في العام القادم.

وقال جيوف بولاند رئيس اللجنة المنظمة للبطولة للصحفيين انه سيتم منح مكافأة يومية للاعبين لاول مرة .

الا ان هذه الزيادة جعلت مجموع جوائز البطولة يقل كثيرا عن الجوائز التي تقدمها البطولات الثلاث الاخرى لجراند سلام وهي بطولة فرنسا المفتوحة والولايات المتحدة المفتوحة وويمبلدون .

وقال بولاند ان لاعب التنس الاول في العالم السويدي ايفان لندل والالمانية الغربية شتيفي جراف سيدافعان عن لقبيهما في البطولة التي تبدأ من ١٤ يناير كانون الثاني القادم وتستمر حتى ٢٧ من الشهر ذاته وهي اولى بطولات جراند سلام في العام القادم.

وسيشترك في البطولة ايضا السويدي ستيفان ادبرج والاكوادوري اندريس جوميز والالماني الغربي بوريس بيكر .

نادي الصواب يتعاقد مع عدد من المدربين

الاحساء ـ سلمان السليمان :

تعاقد نادي الصواب بالعمران مع عدد من المدربين مؤخرا منهم محمد شبل الدسوقي وذلك للاشراف على فريق الكرة الطائرة كذلك امين عبدالحافظ ليتولى الاشراف على فريق كرة السلة.

وينتظر وصول المدربين خلال الايام القادمة.



توريه ينتقل الى ماديرا البرتغالي

سيلعب مهاجم موناكو الدولي الفرنسي السابق جوزيه توريه اعتبارا من الموسم المقبل مع فريق ماريتيمو ماديرا البرتغالي.

وسبق لتوريه « واصله من مالي » ان لعب مع فرق نانت وبوردو وموناكو .

الجمعة ١٢ محرم ١٤١١هـ ٣ اغسطس ١٩٩٠م العـدد ٦٢٥٨

الحيدري لـ اليوم

منتخبنا جاهز وننتظر دعم جمهور مدينة الاصطياف

الطائف ـ خالد عسيري :

تحدث محمد الحيدري مدير منتخبنا للشباب في حديث خاص لـ « اليوم » عن اخر استعدادات منتخبنا الوطني للشباب لكرة القدم والمشارك في تصفيات المجموعة الاولى لكأس اسيا للشباب التي ستبدأ اليوم الجمعة .

حيث قال ان المنتخب قد بدأ استعداداته منذ مدة كافية وذلك باجراء عدة مباريات تجريبية مع عدد من الفرق المحلية والعربية حيث كانت النتائج ممتاة ومطمئنة .

وقال نحن الان جاهزون لخوض غمار هذه البطولة مع اشقائنا في البحرين وعمان الشقيقين في تنافس عموده المحبة والاخاء والتنافس الشريف .

وحول الروح المعنوية للفريق قال ان التفاؤل والعزيمة والتصميم لنيل هذه البطولة هي غاية وهدف كل لاعب وان الروح المعنوية عالية جدا بين اللاعبين .

وحول الاصابات التي لحقت مؤخرا ببعض اللاعبين كحارس المرمى شاكر العليان واللاعب جبرتي علي جبرتي قال الاصابات بسيطة ولله الحمد وسوف يشارك جميع اللاعبين واختتم تصريحه بقوله لم يبق سوى مشاركة جماهيرنا الوفية التي اعتدنا منها الوقوف والمساندة لمنتخباتهم في جميع المناسبات وخص بالذكر جماهير المصيف .




■ محمد الحيدري



■ جبرتي

الطائف تحتضن التصفيات التمهيدية لكأس آسيا للشباب

عمـان والبحـرين في لقـاء الافتتـاح والاستعدادات مكتملة

الطائف ـ خالد عسيري :

بحضور معالي امير الطائف الاستاذ فهد بن عبدالعزيز المعمر تبدأ في الطائف مساء اليوم التصفيات التمهيدية لكأس اسيا للشباب المجموعة الاولى والتي تضم منتخبات كل من عمان والبحرين والملكة .

وقد رحب معالي امير الطائف الاستاذ فهد بن عبدالعزيز المعمر بالشباب الاسيوي المشاركين في تصفيات المجموعة الاولى لبطولة كأس اسيا للشباب لكرة القدم التي ستقام على ملاعب مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف .

واعرب عن شكره لصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب الذى اولى مدينة الطائف العناية والرعاية ومنحها شرف استضافة العديد من المناسبات الرياضية الدولية والعربية .

واكد ان مدن المملكة العربية السعودية بفضل ما تقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين من انشاء للمدن الرياضية الضخمة اصبحت مهيأة لاستضافة اكبر اللقاءات الدولية والعربية مشيرا الى ان ابناء المملكة اصبح لديهم القدرة والخبرة الكافيـة لتنظيـم الـدورات والمسابقات الرياضية الدولية وتمنى في ختام تصريحه التوفيق والنجاح للمنتخبات المشاركة .

وتحدث الاستاذ محمـد بن نمشان مدير مكتب رعاية الشباب بالطائف حول هذه البطولة حيث قال نرحب اولا بالاخوة الاشقاء في عمان والبحرين في بلدهم ومصيفهم الطائف ونتمنى لهم طيب الاقامة .

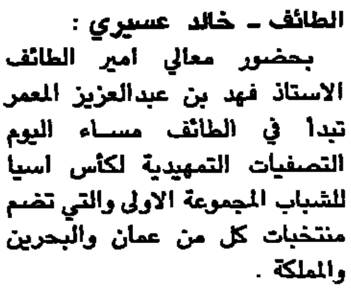
وحول الاستعدادات والترتيبات قال لقد اتخذ مكتب رعاية الشباب بـالطائف كـافـة الاستعـدادات والترتيبات اللازمة لاحتضان هذه البطولة وذلك بتوجيهات الرئيس العام لرعاية الشباب الامير فيصل بن فهد :

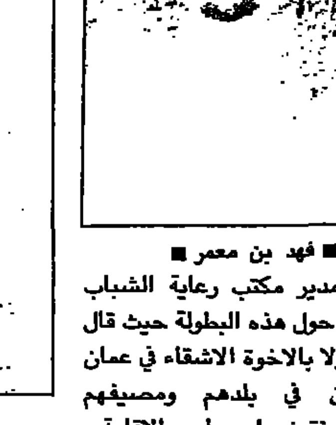
وحول مواعيد بدأ المباراة قال ..

المباراة الاولى : عمان ـ البحرين الساعة السابعة والربع .

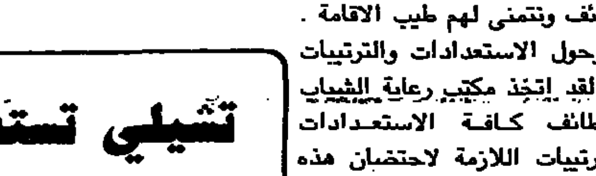
المباراة الثانية يوم الاحد ١٤ السعودية ـ البحرين .

المباراة الثالثة يوم الثلاثاء ١٦ السعودية ـ عمان .




■ فهد بن معمر ■

■ منتخبنا الوطني للشباب ■



تشيلي تستضيف كأس دول امريكا الجنوبية

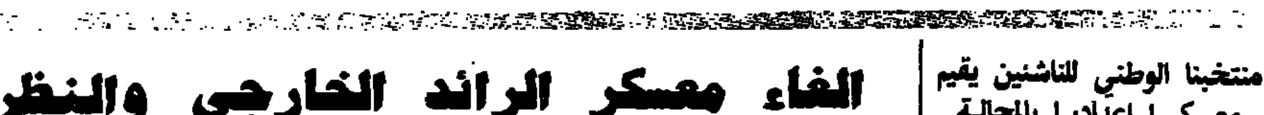
عهد الاتحاد الامريكي لكرة القدم في اسونسيون الى التشيلي استضافة كـأس دول امريكـا الجنـوبية/كـوبا اميـركـا/لعـام ١٩٩١م .

وستقـام الـدورة خـلال حزيران/يونيو وتموز/يوليو في مدن سانتياغو وفالباريزو وفينا دل مار على ان يتم تحديد المدن الاخرى لاحقا .

وصوتت بوليفيا وحدها ضد التشيلي لانها كانت منافستهـا الوحيدة على استضافة البطولة .

ووصف رئيس الاتحاد التشيلي لكرة القدم ابيل الونسو اختيار بلاده بانه شرف عظيم وانـه سيعوض على التشيلي الاهانة التي لحقت بها عندما تظاهر حارس مرماها روبرتو روخاس بالاصابة خلال المباراة امام البرازيل في تصفيات مونديال ايطاليا العام الماضي .

يذكر ان البرازيل نظمت البطولة الصيف الماضي وفازت بها بينما حلت الاوروغواي في المركز الثاني .



الغاء معسكر الرائد الخارجي والنظرة تتجه الى الداخلي

بريدة ـ ناصر الفهيد :

الغى نادي الرائد معسكره الخارجي والذي كان مقررا ان يقام في الجمهورية العربية السورية الشقيقة جاء ذلك في الاجتماع الاخير الذي عقد مساء امس الاول لادارة النادي وقال نائب رئيس الرائد ابراهيم الربدي ان المعسكر البديل سيكون داخليا ومن المحتمل ان يكون في المنطقة الغربية ولم يتم تحديد بدايته واضاف الربدي ان رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الرائد قد اجتمعوا بلاعبي كرة اليد بالنادي بعد وصول المدرب على الشناوي واتفقوا على ان تبدأ التمارين يوم غدا السبت على صالة الامير عبدالله بن عبدالعزيز الرياضية ببريدة


■ فريق الرائد لكرة القدم ■

منتخبنا الوطني للناشئين يقيم معسكرا اعداديا بالمحالة







يقيم الاتحاد السعودي للكرة الطائرة معسكرا اعداديا لمنتخب المملكـة للناشـئين استعـدادا للمشاركة في البطولة العربية الرابعة للناشئين للكرة الطائرة في تونس وذلـك بمدينـة الامير سلطـان الرياضية بالمحالة بأبها في الفترة من ١/١٥ ـ ١٤١١/٢/٥هـ .

ويتكون المنتخب من اثنى عشر لاعبـا ومدرب المنتخب هـاشم سرحان ومساعده صالح السويد اضافة الى الجهاز الاداري والفني وسيتوجه المنتخب بعد معسكر ابها الى تونس لاقامة معسكر خارجي من ٢/٥ وحتى ١٤١١/٢/١٧هـ وسيتم خلال المعسكر الخارجي اقامة العديد من المباريات الودية استعدادا للبطولة العربية الرابعة التـي ستبـدأ في ٢/١٨ الى ١٤١١/٢/٢٨هـ

خيبة أمل ألمانية شرقية بعد اقامة الدوري الموحد

جلب اتفاق اتحادي كرة القدم في الالمانيتين على اقامة دوري موحد من موسم ٩٢/١٩٩١ ردود فعل متباينة من البلدين .

فقد قال ادوارد جاير مدرب منتخب المانيا الشرقية انه يشعر بخيبة امل بسبب الشروط التي تم الاتفاق عليها للسماح بلعب اندية المانية شرقية في دوري الدرجة الاولى في المانيا الغربية .

وقال اتصور الخطـر الذي سيمثله اشتراك لاعبينا في اندية المانيا الغربية القوية ونحن في المانيا الشرقية لاتزال دولة نامية فيما يتعلق بكرة القدم .. في احسن الاحوال سنكون مجرد مصدر مواهب جديدة .

الا ان هانز جورج مولدنهاور رئيس الاتحاد الالماني الشرقي قال انه متفائل بمستقبل كرة القدم الالمانية .

كما قال نظيره الالماني الغربي هيرمان نوبيرجر ان هذه الخطة انجاز رائع .

وكان الاتحادان قد اتفقا يوم الخميس الماضي على زيادة عدد اندية دوري الدرجة الاولى الالماني الغربي من ١٨ الى ٢٠ مع اضافة فريقي المركزين الاول والثاني في دوري المانيا الشرقية اليه . كما ستنضم ستة اندية المانية شرقية الى دوري الدرجة الثانية الالماني الغربي .

وقال جاير ليس هذا ماكنت اتوقعه واحلم به .

وقال انه يشعر بخيبة امل لان الاندية الستة من دوري الدرجة الاولى الالماني الشرقي التي لن تتمكن من اللعب في الدوري الالماني الغربي ستخرج من الناحية الفعلية عن نطاق الاحتراف .

وقال راينهارد هايفنر مدرب فريق دينامو دريسدن ارجو الا تختفي هذه الفرق تماما .

وقد اتفق الاتحادان ايضا على انسحاب المانيـا الشرقيـة من تصفيات كأس الامم الاوروبية لعام ١٩٩٢ واولمبياد برشلونة التي تقام في نفس السنة وذلك كمقدمة لتشيل فريق قومي موحد .

ويواجه جاير مستقبـلا غير مستقر على خلاف نظيره هانز يورجن دورنر مدرب الفريق الاولمبي الالماني الشرقي .

فقد قبل دورنر بالفعل عرضا للعمل كمساعد لبيرتي فوجتس مدرب منتخب المانيـا الغربيـة الجديد .

■ منتخب المانيا الغربية ■

آفـــاق

طرائف ـ عجائب ـ غرائب

رسالة من الرئيس الامريكي ميلارد فيلمور الى الامبراطور الياباني فتحت ابواب اليابان على العالم

● لوحة تمثل السفن البخارية الامريكية الاربع في مياه خليج طوكيو

نيويورك ـ أ ب :

في الثامن من تموز عام ١٨٥٣ قام امريكيون بزيارة لليابانيين الذين عزلوا انفسهم عن العالم منذ عدة قرون ، لكن اليابانيين لم يكونوا مسرورين لرؤيتهم .

وفي السابع من كانون الاول عام ١٩٤١ قام يابانيون بزيارة امريكا ، لكن الامريكيين لم يكونوا مسرورين لرؤيتهم .

وعام ١٩٤٧ بعد مرور ست سنوات على معركة بيرل هاربور زار عدد من رجال الاعمال الامريكيين طوكيو للتاكد من امكانية انعاش الوضع الاقتصادي المتدهور آنذاك . ووجد رجال الاعمال ان هناك امكانية لتحقيق ذلك .

وفي هذا العام يجري رسميون امريكيون مباحثات مع رسميين يابانيين على امل اقناعهم من جديد بفتح ابواب اليابان وتحقق ذلك ، فالعديد من رجال الاعمال اليابانيين يستثمرون رؤوس اموالهم في امريكا ، والعديد من الامريكيين يستثمرون رؤوس اموالهم في اليابان ونفس الشيء يقال عن استثمار رجال الاعمال اليابانيين في دول اخرى والعكس بالعكس .

وفي الوقت الحاضر ، وبعد مرور ١٣٧ سنة على ابحار رجال اعمال امريكيين الى اليابان تعج الاسواق الامريكية بالبضائع اليابانية ، وتشير احصاءات الى ان مبيعات اليابان في امريكا تبلغ ٤٩ مليار دولار ، اي اكثر بكثير من مبيعات امريكا في الاسواق اليابانية .

وفي عام ١٩٥٣ ابحر العميد في البحرية الامريكية الكومودور ماثيوكولبريث بيري الى اليابان ورست السفن البخارية الاربع التي تعمل تحت قيادته في مياه خليج طوكيو ، ولم يكن اليابانيون آنذاك قد شاهدوا من قبل سفنا بخارية ، وظنوا ان تلك السفن مجرد « براكين عائمة » نظرا لما كانت تنفثه من دخان اسود .

وابلغ رسميون يابانيون « المتدخلين عنوة » مياه خليجهم بان عليهم ان يقضوا حاجتهم ويرحلوا لكن الكومودور بيري اجابهم انه لايريد ان يتحدث الا مع رسمي رفيع المستوى . وهنا حضر نائب الحاكم ، لكن دون ان يراه بيري ، ودار الحديث بينهما بواسطة رجل ثالث . وقال بيري انه يريد ان يقابل اميرا يابانيا على شاطيء الخليج لانه يريد ان يسلم شخصيا رسالة من الرئيس الامريكي ميلاد فيلمور الرئيس الثالث عشر للولايات المتحدة الى الامبراطور الياباني وانه اذا لم يسلم الرسالة الى الامبراطور فان امريكا تعتبر ذلك اهانة كبيرة لها .

وتم الاتفاق على مقابلة بيري الامبراطور الياباني شرط الا تقام حفلة رسمية في اثناء تسليمه الرسالة . لكن استقبالا حافلا جرى للكومودور بيري على طول الطريق التي توصل الى القصر واصطف على جانبي الطريق خمسة الاف جندي ياباني ، ونزل مائة بحار امريكي و١٠٠ من مشاة البحرية الامريكيـة « المارينـز) على الشاطيء فيما كانت الموسيقى تنبعث من السفن البخارية الامريكية مهللة للمناسبة .

وسلم بيري رسالة الرئيس فيلمور الى الامبراطور الياباني وكانت الرسالة موضوعة داخل صندوق صغير مصنوع من خشب وردي اللون وموشاة بالذهب . وختم فيلمور رسالته الى الامبراطور بـ « صديقك العزيز ميلارد فيلمور » .

وقال بيري انه سيعود الى اليابان بعد سنة ليتسلم رد الامبراطور على رسالة الرئيس فيلمور .

وفي الحادي عشر من شهر شباط عام ١٨٥٤ عاد الكومودور بيري مع سبع سفن بخارية محملا بالهدايا من بينها عدة انواع من اجهزة تلغراف كانت قد اخترعت حديثا اضافة الى عدة سيارات وشاحنات وبنادق .


● الكومودور ماثيو كولبريث بيري اول من فتح باب اليابان على العالم عام ١٨٥٣

واستجاب الامبراطور لماورد في رسالة الرئيس الامريكي ووقع اتفاقية تجارية محدودة بين اليابان وامريكا .

وفي الوقت الحاضر ، بعد ان فتحت اليابان ابوابها على العالم ، ترسل اليابان طلابا ورجال اعمال الى الغرب ، وفي نفس الوقت تتعاقد اليابان مع معلمين غربيين وتدفع لهم رواتب عالية لتعليم اليابانيين اللغات الاجنبية ، وانتهى بذلك العهد الذي كانت فيه اليابان تحارب اي نفوذ اجنبي .

دخول اليابان في الحرب العالمية الثانية افقدها ١٫٩٧٢٫٠٠٠ جندي ومدني في حين فقدت الولايات المتحدة ٩٨٫٢٤١ امريكيا واسفرت الحرب علاوة على الخسارة الفادحة التي منيت بها اليابان عن الحاق عاربها لاستسلامها للامريكيين خاصة عندما دخل دوغلاس ماك آرثر طوكيو مستقلا سيارة عسكرية وعلى طول الطريق اصطف ٣٠ الف جندي ياباني وقد داروا ظهورهم للغازي وهو دليل احترام لايتم عادة الا للامبراطور .

لكن الحرب رغم فداحتها وفرت لليابان دستورا ديمقراطيا وضع بنوده الامريكيون في غضون ثلاثة اسابيع . وقد اعتبر الدستور بمثابة نبذ للحرب والتخلي عنها .

وبعد المراحل الاولى التي اعقبت انتهاء الحرب العالمية الثانية سارعت الولايات المتحدة الى بعث الصناعة اليابانية ومدها بالحياة من جديد عن طريق الدولارات والتوجيهات وقام وفد من رجال الاعمال الامريكيين برئاسة جوزيف دودج وهو صاحب بنك في ديترويت بزيارة اليابان .

وابلغ دودج اليابانيين بان عليهم ان يخفضوا التضخم المالي ويعززوا صادراتهم ويضعوا حدودا للاستهلاك ويحسنوا انتاجهم ويغلقوا الشركات التي لاتتمكن من المنافسة .

لكن الدستور الذي وضعه الامريكيون انكر على اليابان تأسيس جيش بري او بحري او قوة جوية . لكن مع مرور السنين الغي البند الذي يحظر على اليابان بناء قوتها العسكرية .

وازدهر الاقتصاد الياباني بعد مرور عدة سنوات على انتهاء الحرب . وازداد نموها الاقتصـادي واكتسحت العـالم ببضـاعتهـا واصبحت اول دولة في العالم بما في ذلك امريكا تبيع سيارات واجهزة وتليفزيون وسفنا وساعات والاسواق العالمية شاهدة بذلك ، واصبحت ايضا وبحق امبراطورية في الحقل الصناعي والتجاري .

ينابيع حارة

شـــر بـــاكـــة

التقليد مرض اجتماعي خطير منتشر في العديد من المجتمعات.. ولا اقصد بذلك تقليد الشباب لحركات وملابس وقصات شعر مادونا ومايكل جاكسون ومارادونا وآخر صيحات «سان لوران» و«كرستيان ديور» وغيرهم.

ولكن اقصد هنا تقليد بعضنا البعض في مجال الاعمال والتجارة والمنشآت الاقتصادية الكبير منها والصغير. ونحن اصحاب الدخول المتوسطة الواحد منا يحلم بان يتحول من مديونير الى مليونير بين عشية وضحاها بأي طريقة او وسيلة كانت غدا ماحرم الله.

فما ان يقوم احدنا مثلا بفتح بقالة صغيرة او حلاق او خياط حتى يصبح الحي كله على نفس النمط. ولا ادري هل هو تقليد او غيرة او حسد.

ولك ان تتصور ان في مدينة الخبر على صغرها اكثر من ٦٠٠ خياط نسائي العام الماضي.. يعني زادوا هذه السنة بالطبع..

هذا عدا خياطي الرجال والحلاقين فهذه حدث ولا حرج. هذا على مستوانا نحن الطبقة المتوسطة.. اما على مستوى التجار الكبار فنلاحظ انتشار وكالات السياحة ومحطات البنزين وسيارات الاجرة الخاصة «الليموزين» وتأجير السيارات وهذه لانستطيع نحن التفكير فيها او الاقتراب منها اساسا لان تراخيصها في غير استطاعتنا.

وتصديقا لذلك انظروا كم مؤسسة تأجير سيارات واجرة خاصة «ليموزين» وكم محطة بنزين داخل وخارج المدينة، انا شخصيا مرتاح ومبسوط من المضاربة والمنافسة الشريفة لسبب واحد فقط وهو ان ينشغلوا عنا في منافساتهم ومضارباتهم ويتركوا لنا قليلا من الفرص التجارية الصغيرة والتي على مستوانا. ولا اخفي عليكم سرا اذا قلت نحن فئة الوسط مايصدق الواحد فينا يفتح له بقالة صغيرة ٤ × ٤م حتى يرفع خشمه على زملائه واصحابه على انه من رجال الاعمال والبزنس من الدرجة الاولى مع العلم ان بضاعته كلها بالدين.

وما الاحظه الان كثرة الاقبال على مشاريع الشقق المفروشة ومكاتب الصيانة والترميم ومحلات الديكور والستائر ومكاتب العقار لانها ماتحتاج الى رأسمال فقط مكتب وتليفون وعامل.

والبعض هداهم الله ينطبق عليهم المثل (من طق طبله قال انا قبله) وعندما يقدم على عمل مشروع ما لايفكر سوى في اللوحة واسمه مكتوب عليها بالخط العريض ويبدأ في الاعمال التجارية بدون عمل اي دراسات او جدوى اقتصادية او تحليل لاحتياجات السوق المحلي للعمل الذي سيقوم به لدرجة ان احدهم قال لي اريد ان افتح محلا لأي شيء وبس المهم اني افتحه واكتب عليه اسمي وهذا ينطبق عليه ماقاله علماء النفس ان كل انسان يريد ان يصبح «شيئا مذكورا». فعلا انه كذلك انه جنون العظمة والفخفخة على «مافيش» وعلى قول الشاعر الشعبي (مثل بعض التنك يبرق على الخالي).

احذروا وانتبهوا من السقوط ففي ذلك الوقت لن يرحمكم احد ولا حتى اقرب المقربين.

وعساكم على التوفيق والقوة.. وسلامتكم.

معجب الدوسري

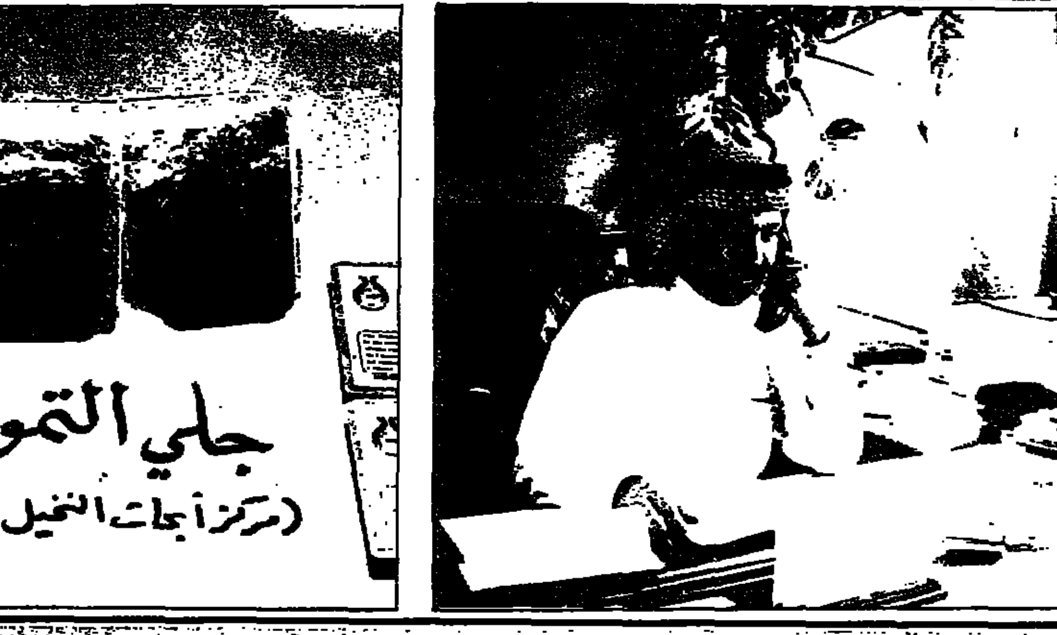
قضايا

مدير مركز ابحاث النخيل بجامعة الملك فيصل:

المركز صفحة جديدة في مجال البحوث العلمية العربية

استثمار الهندسة الوراثية في مجال تحسين النخيل

المركز يفتح آفاقا جديدة للتدريب التخصصي للطلاب



● مدير المركز يتحدث لـ اليوم

الاحساء ـ فرحان العقيل/ سعد الحرشان:

واقع المملكة التنموي الذي يسعى نحو التقدم في كافة الميادين العلمية والاقتصادية يتطلب اهتماما واسعا في مجال العلوم والابحاث والتي تعتبر ركيزة اساسية للانطلاق في مجال العلم والاقتصاد حيث تعتبر مراكز العلوم والابحاث المنتشرة في جامعات المملكة او في الهيئات العامة هي القوة الدافعة في مجال امداد اجهزة التخطيط الحكومية بالافكار والبحوث والتقارير والتي على ضوئها تستطيع تلك الاجهزة الاسترشاد والاضطلاع بمهماتها الكبيرة في مجال التخطيط والتنمية.

ولبعض مراكز البحوث والدراسات في المملكة مكانة علمية وبحثية رائدة على المستوى العالمي وفي العدد الاسبوعي الماضي نشرنا حوارا مع الدكتور الدباغ مدير معهد البحوث في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران حيث القى الضوء على البحوث التي يقوم بها المعهد لتحقيق منجزات وطنية مهمة في هذا المجال وفي هذه الحلقة ننشر لقاء مع الدكتور عبدالله الغامدي رئيس مركز ابحاث النخيل بجامعة الملك فيصل بالاحساء حيث يقدم المركز خدمات كبيرة في مجال بحوث النخيل والمحصولات الزراعية لتطوير اساليب الزراعة المعتمدة في المملكة..

في البداية يحدثنا الدكتور الغامدي عن منشأت المركز واهدافه حيث يقول:

انشيء مركز ابحاث النخيل والتمور بجامعة الملك فيصل بموجب قرار مجلس الجامعة في جلسته السادسة المنعقدة بتاريخ ١٤٠٢/٦/٥هـ وذلك تنفيذا لاحدى توصيات ندوة النخيل الاولى التي عقدت بالجامعة بنفس العام ووافقت وزارة الزراعة والمياه على المشاركة فيه بموجب خطاب معالي الوزير رقم ٤/١/١٣٩٣٤. في ١٤٠٤/٣/١٧هـ وقد جاء ذلك تجسيدا لاهمية النخيل في المملكة العربية السعودية، وقد تم اعتماد اللائحة التنظيمية للمركز من مجلس الجامعة وذلك بتاريخ ١٤٠٥/٣/٢٣هـ وكذلك تم اعتمادها من المجلس الاعلى للجامعة بجلسته الحادية والعشرين وتاريخ ١٤٠٥/٣/٢٤هـ.

اما اهداف المركز فهي تنحصر في ثلاثة مجالات رئيسية:

اولا: الابحاث:

يهدف المركز الى اجراء الابحاث الاساسية والتطبيقية في المعمل والحقل للتصدي للمشاكل الحيوية التي تواجه زراعة النخيل والمتعلقة بعمليات الانتاج والآفات ومقاومتها والتصنيع والتسويق وذلك بهدف تطوير وتحديث اساليب الانتاج بما يتلاءم مع ظروف زراعة النخيل وانتاج التمور في المملكة.

ثانيا: الارشاد:

حيث يعتبر المركز بمثابة السند العلمي والمصدر الرئيسي لتزويد اجهزة الارشاد بالمملكة بالمعلومات الضرورية ونتائج البحوث لنقلها للمزارعين بالاضافة الى دور المركز في الارشاد المباشر للزراعيين بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالجامعة.

ثالثا: التدريب:

ـ يساهم المركز مع الجهات الاخرى بالجامعة ووزارة الزراعة والمياه في فتح افاق جديدة للتدريب التخصصي للطب والفنيين والمزارعين في مجال النخيل وذلك بالاستفادة من الامكانيات البشرية والمادية المتوفرة.

كما ان هناك اهدافا اخرى تأتي ضمن نطاق اهتمام المركز استطيع ايجازها لك فيما يلي:

١ ـ تجميع وتوفير المعلومات وتصنيفها عن طريق المسح وتقصي الحقائق حول بعض الجوانب الهامة في مجالات زراعة النخيل وانتاج التمور وتصنيعها وتسويقها وذلك لخدمة البحث والارشاد والتدريب.

٢ ـ المساهمة مع كليات الجامعة الاخرى ذات الصلة في تحقيق برنامج الدراسات العليا.

٣ ـ التوصل الى وضع مواصفات قياسية للنخيل والتمور ومشتقاتها بالتنسيق مع الجهات المعنية.

٤ ـ العمل على انشاء بنك الاصول الوراثية الوطنية والعالمية واخر لحبوب اللقاح.

٥ ـ العمل على انشاء مشاتل متخصصة في مناطق المملكة المعروفة بانتاج النخيل.

٦ ـ المساهمة في تنمية وتطوير زراعة النخيل وانتاج التمور على كل المستويات وذلك بالتعاون مع الجهات المهتمة.

٧ ـ تنظيم واقامة الندوات والمؤتمرات العلمية والدورات المتخصصة.

اما عن الانجازات العلمية التي حققها المركز فيقول:

بالرغم من ان عمر المركز لايقاس بأي عمر اخر لانجاز الابحاث الا اننا ولله الحمد بفضل الامكانات الكبيرة المتاحة من حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله حققنا انجازات علمية كبيرة في فترة وجيزة وفي عدة مجالات.

فاولا في مجال انتاج وتكاثر النخيل:

من ابرز واهم نشاطات هذه الشعبة مايلي..

١ ـ المشاركة الفعالة في تنظيم دورة النخيل الثانية التي عقدت في الاحساء عام ١٤٠٥هـ

٢ ـ متابعة استزراع الفسائل استكمالا لبنك الاصول الوراثية العالمية المنشأ حاليا في المركز.

٣ ـ العناية ببنك الاصول الوراثية العالمية والسعودية لاعطاء الباحثين والمهنيين مجالا اوسع للاطلاع.

٤ ـ متابعة استزراع الفسائل الناتجة من زراعة الانسجة من بريطانيا وامريكا وفرنسا واستيرادها والعناية بها والاستفادة من النتائج وتبادل المعلومات في هذا المجال.

٥ ـ اجراء الابحاث الخاصة بالاقلمة للاصناف السعودية وكذا العالمية

٦ ـ اجراء الابحاث الخاصة بالاقلمة وتقييم الاصناف الناتجة من زراعة الانسجة

٧ ـ استكمال مشروع ادبيات النخيل الشاملة

٨ ـ اجراء ابحاث عن حبوب اللقاح والتلقيح

٩ ـ اجراء ابحاث عن منظمات النمو وتأثرها على الثمار

١٠ ـ اجراء ابحاث نمو الثمار وتطورها

١١ ـ اجراء ابحاث عن انتاج اصناف جيدة ناتجة من زراعة البذور.

١٢ ـ اجراء ابحاث عن وصف وتعريف اصناف التمور في المملكة العربية السعودية.

هذا بالاضافة الى بعض الاعمال الارشادية وخدمات المجتمع ونشر بعض المقالات الارشادية في المجلات والصحف اليومية.

ثانيا: في مجال زراعة الانسجة والخلايا:

انحصر النشاط في مختبر زراعة الخلايا والانسجة على تطوير واتقان تقنية زراعة انسجة نخيل التمور بغرض استعمالها في الاكثار عن طريق تكوين اجنة جسدية من خلايا نسيج الكالس. ولقد نجح المركز في تطوير هذه التقنية وذلك بعد الدراسة المنظمة لتحديد العوامل البيئية وطرق الزراعة المختلفة واثرها على الانسجة في انابيب الاختبار. ولقد نشرت نتائج هذه التجارب في خمسة بحوث قدمت في ندوة النخيل الثانية والتي عقدت في المركز (مرفقات رقم ١) وستنشر تفاصيل هذه الابحاث في اصدار الندوة قريبا ان شاء الله. قام المركز بوضع خطة الابحاث المستقبلية للمدى الطويل في مجال التحسين الوراثي للنخيل باستعمال الهندسة الوراثية للخلايا في مزارع الانسجة.

فبعد النجاح العلمي الذي حققه المركز في تطبيق زراعة الانسجة لانتاج فسائل النخيل حقق المركز ولاول مرة انتاج ثمار من فسائل الانسجة مطابقة لثمار الام. وتعتبر جامعة الملك فيصل من الجامعات الرائدة في هذا المجال وخاصة في مجال زراعة الانسجة لبعض اصناف النخيل حين بدأ مشروع لزراعة انسجة النخيل في عام ١٤٠٢هـ وفي هذا العام تم الحصول على ثمار اول محصول لثلاثة اصناف تجارية من النخيل.

ويعتبر هذا الحدث الاول من نوعه حيث يتم الحصول على ثمار فسائل من النخيل لاصناف تجارية معروفة ناتجة من زراعة الانسجة كما ان العديد من المختبرات العلمية في هذا المجال في العالم تمكنت من انتاج فسائل الا انها لم تتمكن من انتاج اصناف تجارية معروفة او انها لم تثمر بعد. كما اكد على ان الثمار الناتجة مطابقة لثمار الصنف نفسه وهذا مايشجع القطاع الخاص على انشاء مشاتل متخصصة لانتاج الفسائل خصوصا وان هناك جدوى اقتصادية كبيرة وراء انتاج هذه الفسائل باستخدام تقنية زراعة الانسجة والخلايا لانتاج فسائل النخيل للاصناف المعروفة تجاريا وباعداد كبيرة جدا.

دعوة رجال الاعمال للاستفادة من النخيل في الصناعات الغذائية والتحويلية

زراعة الانسجة:

وعن تجربة زراعة الانسجة يذكر الدكتور الغامدي ان هذه التجربة مرت بتاريخ طويل فهي احدى التقنيات الزراعية الحديثة للقرن العشرين وكانت قد بدأت في مختبر العالم النباتي النمساوي جيرهاردت وذلك في بداية القرن الحالي وبالتحديد عام ١٩٠٢م وذلك حين وضع فرضيته المشهورة بأن الهرمونات يمكن لها ان تساعد في نمو النبات اذا وضعت في وسط مغذى وبعد عشرين عاما تقريبا وفي جامعة كورنيل بالتحديد وضع العالم النباتي لوس كادسون الفرضية السابقة موضع التنفيذ وذلك بتنمية بذور نبات في الوسط المغذى بعد ذلك بفترة قصيرة استطاع العالم ليبس من انتاج نوع من النبات من خلال زراعة الاجنة وفي عام ١٩٤٦م تم التوصل الى انتاج نبات كامل من قمة نامية بواسطة العالم ايرتبست بل وذلك في جامعة كاليفورنيا وهذا الاكتشاف تم تصويره من قبل فريق علمي اوضح ان هذا النبات المنتج يمكن ان يكون خاليا من الامراض الفيروسية وتوالت الابحاث في هذا المجال حتى وصلت في السبعينات من مجال الابحاث الى الانتاج التجاري واصبحت وسيلة مهمة جدا في التكاثر وتطوير النبات في القرن العشرين.

مضمون التجربة:

وعن مضمون التجربة ذاتها يقول د. الغامدي نحن نقوم بزراعة نسيج نباتي (برعم طرفي او جانبي او برعم زهري) وبعد استئصاله من النبات وزراعته في وسط غذائي يحتوي على عناصر معدنية كبرى واخرى صغرى وهرمونات بنسب محددة ومواد اخرى مثل السكريات والفيتامينات تحت ظروف معقمة محددة مثل الاضاءة والحرارة كل ذلك يساعد النسيج على النمو ليمر بعدة مراحل حتى يتكون نبات كامل. ويمكن كذلك زراعة الخلايا واحدة لو اكثر بنفس الطريقة او حتى زراعة الاعضاء بأخذ عضو متكامل مثل الورقة او الجنين.

اهداف ومزايا:

وهناك مميزات واهداف عديدة لزراعة الانسجة والخلايا والاعضاء وهي:

ـ امكانية انتاج نبات باعداد كثيرة جدا وبطريقة سهلة وسريعة واقتصادية

ـ انتاج نباتات خالية من الامراض وخاصة الفيروسية منها.

ـ انتاج نباتات ذات صفات محددة وموحدة.

ـ انتاج نباتات ذات صفات وراثية خاصة وذلك بواسطة الهندسة الوراثية

ـ هذه الطريقة تعطي كفاءة عالية في النقل والتشتيل والزراعة

ـ الانتاج طوال العام وبدون توقف

ـ التغلب على بعض مشاكل التكاثر او التربية

ـ تعتبر زراعة الانسجة والخلايا هي الحل الوحيد للتكاثر وتربية النباتات.

ايضا حققنا في مجال زراعة الانسجة الاهداف التالية:

١ ـ امكن زراعة انسجة من ١٥ صنفا من اجود نخيل الاحساء ويبلغ عدد المزارع ٥٠٠ مزرعة في انابيب الاختبار بعد التمكن من التغلب على مشاكل التلوث الميكروبي وكذلك مشاكل تلوث المزارع والتي يعاني منها الاخرون ممن يحاولون زراعة انسجة النخيل.

٢ ـ تم الحصول على مزارع كالس جنينه لها القدرة على النمو المستمر اللانهائي وانتاج عدد لا حصر له من الاجنة الجسدية والتي امكن انباتها لتكون نباتات كاملة بأوراق وجذور.

٣ ـ تم انبات عدد كبير من هذه الاجنة والمعدة للنقل الى التربة في البيوت المحمية من ثلاثة اصناف من تمور الاحساء.

٤ ـ تم تطوير بيئة غذائية مناسبة لنمو خلايا نخيل التمور في بيئة سائله على شكل معلق يمكن اكثاره الى اعداد كبيرة وزراعته على بيئة صلبة لتكوين النباتات وهذه الطريقة هامة في الهندسة الوراثية.

٥ ـ تم التوصل الى طريقة لاستخلاص بروتين اوراق النخيل لاستعمالها في التحليل بطريقة الفصل الكهربائي وسوف تستخدم هذه الطريقة في تحديد وتصنيف الاصناف وتحديد مدى الثبات الوراثي للنباتات.

٦ ـ تمت دراسة المحتوى الكلوروفيلي في اوراق ٢٩ صنفا من نخيل التمور زرعت في بنك الاصول الوراثية بالمركز وذلك بغية التوصل الى علاقة بين الصنف وعمر الاوراق وبين المحتوى الكلوروفيلي (ملخص البحث في مرفقات رقم ٢).

ايضا في هذا الجانب الهام لدينا خطة بحث مستقبلية في شعبة زراعة الانسجة وتنحصر في الاتي:

١ ـ انتاج نباتات النخيل من كل الاصناف المتوفرة وذلك لزراعتها وتقييم نموها. والمدة اللازمة لاثمارها في البستان وكذلك لتجميع بيانات عن تكلفة وكفاءة الانتاج باستعمال مزارع الانسجة.

٢ ـ الاستمرار في تطوير واتقان طريقة زراعة الانسجة وذلك بهدف زيادة كفاءة الانتاج.

٣ ـ البدء في دراسة التحسين الوراثي باستخدام طريقة زراعة البروتوبلاست وتعويض الخلايا للكيماويات التي تسبب الطفرات.

ثالثا: وفي مجال تصنيف وتكنولوجيا التمور:

يقول الدكتور الغامدي: ايمانا منا باهمية وضرورة الاستفادة القصوى من كميات التمور المتوفرة في المملكة واستغلالها استغلالا جيدا يعود بالنفع العام ركزنا بجزء من ابحاث المركز على امكانية الاستفادة من التمور في مجال الصناعات الغذائية والحمد لله فقد اعطت هذه الابحاث نتائج طيبة تبشر بالخير وتعطي مؤشرا صادقا لامكانية استغلال النخلة كمورد اساسي للعديد من الصناعات.

فمن الابحاث التي قمنا باعدادها مايلي:

١ ـ اجراء الابحاث في المجالات التالية:

ا) تحليل التمور في مراحل مختلفة

ب) تصنيع عجينة التمور وتحديد الظروف المثلى للتصنيع والتخزين والحفظ

ج) تصنيع مشروب مغذ من الحليب والتمور وذلك بالتعاون مع شركات الالبان واعطى صفة مزيدة هي امكانية مدة الحفظ لوقت الحول

د) تصنيع مربيات وجيلي وقطر التمر

هـ) تحليل على انواع العبوات المستخدمة في تعبئة التمور ومنتجاتها

و) ادخال التمور في المعجنات والحلويات

وهناك ابحاث مقترحة ومنها:

ا) تخزين منتجات التمور

ب) تصنيع التمور باستخدام تقنيات التبريد والتجميد والتجفيف

ج) تطوير منتجات جديدة من التمور

د) دراسات تسويقية للمنتجات

٢ ـ نشر بعض المقالات الارشادية في الصحف والمجلات المحلية

٣ ـ تقديم الخدمات للباحثين من داخل الجامعة وخارجها، وتقديم بعض الادبيات وتحليل العينات، وارجاء بعض الدراسات الخاصة للطلاب

٤ ـ التعاون مع القطاع الخاص

٥ ـ تدريب الفنيين بالمختبر لاجراء التحليلات ومعرفة استخدام الاجهزة المتطورة

٦ ـ تصنيع كميات كبيرة من منتجات التمور والمشروب والمغذي والمربيات والجيلي والقطر والحلويات

٧ ـ الاستمرار في اعداد وتهيئة مختبر التصنيع بالمركز وتزويده بما يحتاج اليه من اجهزة وزجاجيات وكيماويات ومواد مختبرية مساعدة.

٨ ـ الاعداد لانشاء الخطوط التصنيعية التجريبية لتصنيع التمور حيث قام المركز بمخاطبة العديد من الشركات المتخصصة في انتاج مكائن تصنيع التمور لتقديم عروضها لانشاء خطوط تصنيعية تجريبية في المركز منها خطوط لتعبئة التمور واخرى لتطوير منتجات جديدة من التمور كالحلويات والمعجنات والمخللات والمشروبات.. الخ وقد تم استلام ردود الشركات وتمت دراسة وتحليل هذه العروض والاجابة عليها.

وعن الاستفادة الحالية من النخيل في مجال الصناعات الغذائية والتحويلية يذكر د. الغامدي.. انه لاتزال الاستفادة الحالية من النخيل في مجال الصناعات الغذائية والتحويلية محدودة جدا حيث لاتزال صناعة التمور لدينا في المملكة محصورة في التعبئة التقليدية فقط وبعض المنتجات البسيطة مثل عجينة التمر والدبس وحتى التقنية الحديثة للتعبئة لم تأخذ وضعها السليم بعد. وعلى ضوء ماذكرت لك من الابحاث العديدة في هذا المجال فان الامكانية متاحة بقدر كبير للاستفادة من النخيل وتمورها في العديد من الصناعات ولكن كل مانحتاجه في هذه المرحلة اطلاع رجال الاعمال والشركات الزراعية في المملكة للاستفادة من هذا الجانب ونحن من هنا نوجه الدعوة لهم عموما ولكل مطلع لزيارة المركز والاستفادة من ابحاثه كما اننا نضع انفسنا رهن اشارة كل من يطلب التعاون فالمركز بكل طاقاته على اتم استعداد وفي اي وقت للمساعدة فيما يحقق النفع في هذا المجال.

● هل لنا ان نعترف بشيء من التفصيل على مجال الصناعات الممكن الاستفادة من النخلة في مدخلاتها؟

ـ د. الغامدي: بالاضافة الى الصناعات التقليدية المتعارف عليها محليا وعالميا مثل الادوات المنزلية والادوات الزراعية واستخدام سعف النخيل وجذوعه في المباني وغيرها فانه يمكن الاستفادة من جميع اجزاء النخلة ومخلفات التمور وعلى سبيل المثال فان هناك ابحاثا تجرى بالمركز وخارجه لاستخدام سعف النخيل وبعض المخلفات الزراعية كأعلاف للحيوانات ايضا كما يمكن الاستفادة من جذوع النخيل لانتاج مواد تستخدم للزراعة مثل (البيت موس) كذلك تستخدم جذوع النخيل لصناعة الخشب المضغوط او ادخاله في صناعات تحويلية اخرى مثل الورق والكرتون واطباق البيض.. الخ.

وحول امكانية التحكم في بعض صفات النخلة يوضح الدكتور رأيه التعليمي قائلا:

اي نبات يمكن التحكم في الصفات الوراثية له الى حد ما بطريقة التربية التقليدية او بطريقة التقنيات الحيوية الحديثة كزراعة الخلايا بعد احداث الطفرات بها ومن ثم الانتخاب ولكن تكمن مشكلة النخيل في طول عمرها حيث ان بعضها يقرب المائة عام ولايمكن معرفة الاثمار قبل خمس سنوات من الزراعة ولذلك فان التحكم الوراثي بطريقة التربية التقليدية محدود جدا في النخيل ومحدود الى حد ما في طرق التربية الحديثة عن طريق التقنيات الحيوية. ويمكن التحكم في بعض الصفات. اما البعض الاخر فمن الصعب جدا فعلى سبيل المثال صفات الثمار يصعب التحكم فيها وذلك لاحتياجها لوقت طويل حتى يمكن للباحث تحديد الصفة المرغوبة اما صفة مقاومة الملوحة مثلا فيمكن معرفتها في اطوار التربية الاولى.

وفي مجال التعاون بين المركز والهيئات العلمية داخل المملكة وخارجها يقول انه يوجد هناك تعاون وثيق مع عدد من الهيئات سواء داخل المملكة او خارجها وعلى سبيل المثال لا الحصر هناك تعاون وثيق مع وزارة الزراعة والمياه حيث تشارك في مجلس ادارة المركز بالاضافة لتقديم الدعم المعنوي والمادي للمركز كذلك هناك تعاون مع مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية لتمويل بعض الابحاث وكذلك اللجنة القومية العربية للنخيل والتمور وكذلك بعض الجامعات السعودية المهتمة بالنخيل والتمور. ايضا هناك تعاون مع عدد كبير من الافراد المزارعين وكذلك بعض المؤسسات والشركات وذلك في مجال النخيل والتمور.

وعن مستقبل زراعة النخيل في المملكة يؤكد مدير مركز ابحاث النخيل ان الوضع الحالي للتمور ممتاز فما بالك في المستقبل فسوف يكون مستقبلا زاهرا باذن الله خاصة انها الشجرة الوحيدة التي تعطي محصولا ممتازا تحت ظروف زراعية صعبة في مختلف مناطق المملكة كالاحساء والقصيم والمدينة ونجد حسب حرارة الطقس والعوامل البيئية. وكذلك بالنسبة للوطن العربي فالمستقبل يبشر بالخير فهناك تفهم لوضع النخلة الحالي وان شاء الله سوف نشاهد اهتماما اكثر من القطاعات المسئولة مستقبلا عن مجال زراعة النخيل وسوف نحظى باهتمام اكثر ونسهم في اعداد صناعات اخرى.

وعن الابحاث التي قدمها المركز في مجال النخيل كمساهمة جادة في هذا المجال يذكر د. الغامدي عدة ابحاث منها:

ـ تخليل التمور في مرحلة الخلال المبكرة.. علي كامل يوسف، احمد مصطفى، وليم ميراندلا (١٩٨٥) مجلةتكنولوجيا. الاغذية (بريطانيا) المجلد ٢٠ ص ٢٩٧ حتى ٣٠٧.

١ ـ اختلافات في احجام حبوب لقاح نخيل التمر ـ مجلة علوم البساتين الامريكية ـ الولايات المتحدة الامريكية ـ مير ابراهيم عاصف، عثمان الطاهر، عبدالله الغامدي.

٢ ـ تأثير نخلة التمر وزراعتها على البيئة ـ مناقشة علمة ـ اصدارات الندوة الاولى لحماية البيئة وادارتها بالمملكة العربية السعودية. عبدالله الغامدي، مير ابراهيم عاصف.

٣ ـ البيئة والبساتين ـ اصدارات الندوة الاولى لحماية البيئة وادارتها في المملكة العربية السعودية عبدالعزيز القاسم ـ عثمان الطاهر ـ مير ابراهيم عاصف.

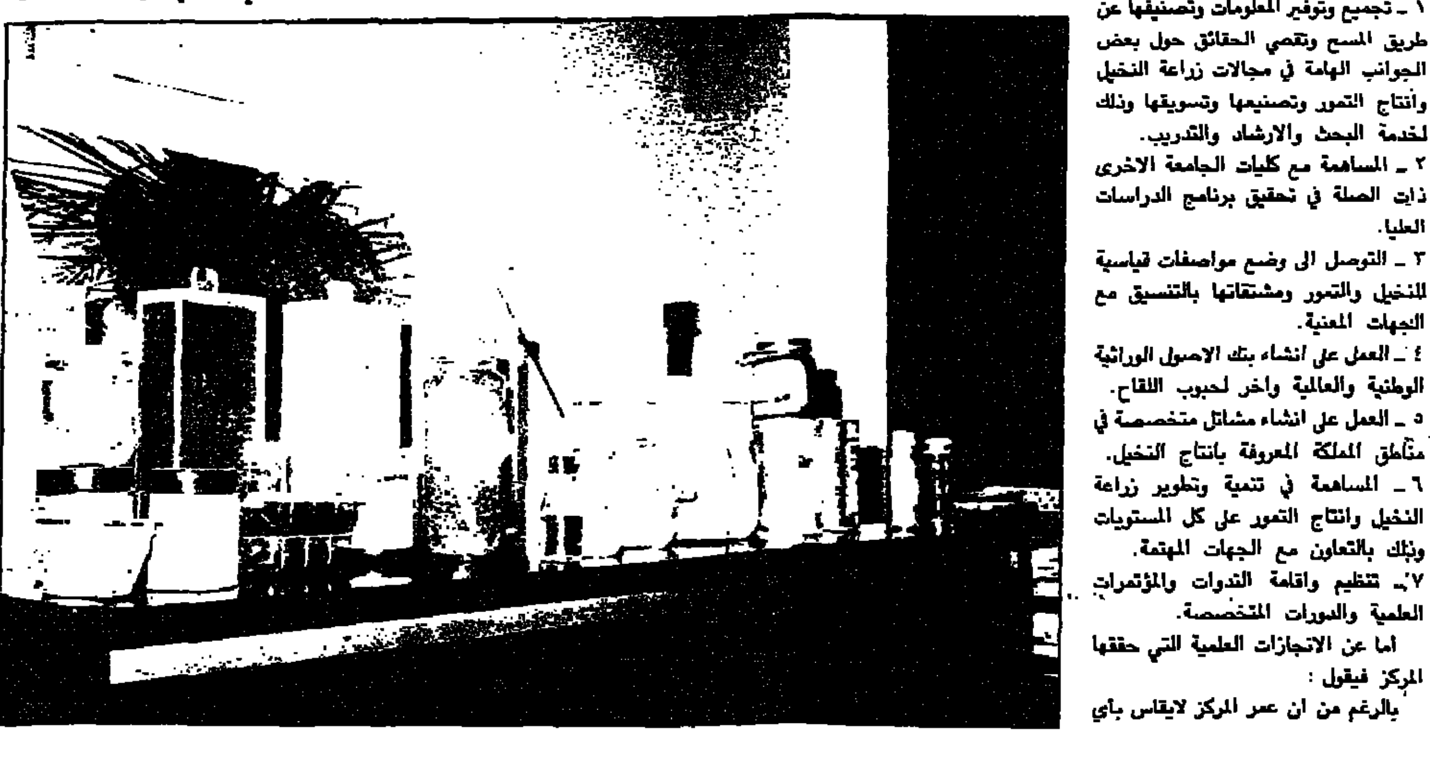
٤ ـ اصدارات ندوة النخيل الاولى مارس ١٩٨٢م مجلة النخيل العالمية ـ الولايات المتحدة الامريكية ـ مير ابراهيم عاصف ـ عبدالله الغامدي.

٥ ـ دراسات على تأثر بعض منظمات النمو على انبات حبوب اللقاح وثمار التمور ـ يحيى محمد مكي ـ عوض فقير فرح ـ عثمان الطاهر ـ مير عاصف. مقبول للنشر في اصدارات ندوة النخيل الثانية.

٦ ـ دراسات على اصناف نخيل التمور في واحة الاحساء ـ مير عاصف ـ عبدالله الغامدي ـ عثمان الطاهر ـ احمد الطاهر ـ رمضان عبدالسلام عبداللطيف. مقبول للنشر في اصدارات ندوة النخيل الثانية.

٧ ـ تأثير الغبار على اوراق وثمار نخيل التمر. عبدالعزيز القاسم ـ مير عاصف ـ عثمان الطاهر مقبول للنشر في اصدارات ندوة النخيل الثانية.

٨ ـ دراسة محتوى اوراق نخيل البلح على العناصر المعدنية وتأثيرها بكل من الصنف ومراحل النمو محمد سعيد القحطاني ـ غلام الديري ـ عبدالله الغامدي. مقبول للنشر في اصدارات ندوة النخيل الثانية.



اليوم الاسبوع باشراف شاكر الشيخ

انخفاض عدد السياح الاجانب في ريو دي جانيرو بعد تصاعد الجرائم

ريو دي جانيرو/ البرازيل/ اب :
تصاعد اعمال العنف والجرائم في ريو دي جانيرو وضواحيها الساحلية التي كانت محط السياح انعكس انخفاضا على عدد السياح الذين يزورون هذه الدولة الامريكية اللاتينية.

ويقول ناطق باسم نقابة اصحاب الفنادق ان عدد السياح الذين زاروا الريو دي جانيرو خلال الموسم السياحي ابتداء من شهر كانون الاول عام ١٩٨٨ حتى اذار عام ١٩٨٩ بلغ ٧٦١ الف سائح، الا ان عددهم انخفض خلال الموسم السياحي من كانون الاول عام ١٩٨٩ حتى نهاية شهر اذار من العام الحالي الى ٦١٠ الاف سائح.

ويتوقع الناطق باسم النقابة انخفاضا جديدا في عدد السياح الذين سيزورون ريودي جانيرو خلال الموسم السياحي المقبل بحيث لا يتعدى عددهم ٥٣١ الف سائح. ويضيف : هذا الانخفاض المستمر يعني ان الريو خلال موسمي السياحة الماضيين خسرت مليارين و٢٠٠ مليون دولار. الكساندر كاماشو احد كبار موظفي دائرة السياحة في الريو يقول ان موسم السياحة في الريو يبلغ ذروته خلال شهر كانون الثاني من كل عام الا انه خلال الموسمين الماضيين انخفض عدد السياح بنسبة ٣٠٪ ويضيف : شهرا كانون الثاني من العامين الماضيين كانا اسوأ شهرين عرفتهما الريو. وقد ترك هذا الانخفاض على اصحاب الفنادق والمحلات التجارية اثرا قاسيا خاصة وان ريو دي جانيرو العاصمة السابقة اصبحت تعتمد كليا على السياحة بعد ان نقلت الحكومة الفيدرالية العاصمة البرازيلية خلال الستينات، وادى هذا النقل ايضا الى افراغ الريو من العديد من المصانع والشركات الكبرى الى ساوباولو.

وكانت الريو التي اشتهرت بكرنفالاتها وشواطئها وجبالها تجتذب السياح باستمرار خلال السنوات الماضية لكن تصاعد اعمال العنف والجرائم التي تعود اسبابها الى تدهور الوضع الاقتصادي في البرازيل ادى الى انخفاض عدد السياح.

وتشير سجلات الشرطة في الريو وضواحيها التي يبلغ عدد سكانها ١٥ مليون نسمة الى انه خلال عام ١٩٨٨ بلغ عدد جرائم القتل ١٣٠٠ جريمة وانه خلال الـ ١١ شهرا من عام ١٩٨٩ ارتكبت ١٧٧٣ جريمة قتل.

ومعظم اعمال العنف ارتكبت في السنوات الماضية في الاحياء التي يقيم فيها مواطنون فقراء في شمال وغرب العاصمة السابقة رغم بعدها عن الشواطيء والفنادق الفخمة الا ان اعمال العنف هذه تزدهر حاليا في كاباكابانا وايبانيما وساو كونراد وليبلون اضافة الى شواطيء الريو.

ويقول احد موظفي دائرة السياحة في الريو وقد رفض كشف النقاب عن اسمه انه خلال موسمي السياحة الماضيين اقتحمت جماعات مسلحة الفنادق الفخمة الممتدة على طول شاطيء الريو وكابكابانا وغيرها من المناطق السياحية الاخرى اكثر من عشر مرات وسلبت النزلاء من السياح اضافة الى خزائن الاموال فيها ويضيف : خلال الكرنفال الذي شهدته الريو العام الماضي اقتحم مسلحون فندق ايبانيما وسلبوا ١٩٠ الف دولار من خزانته ومن السياح فيه. ويتابع : اضرب ٢٦ سائحا عن تناول الطعام خلال شهر كانون الثاني الماضي بعد ان اقتحم مسلحون فندق كاباكابانا وسلبوهم كل مالديهم من اموال وشيكات ومجوهرات وبعد ان رفضت ادارة الفندق التعويض عليهم.

وتنشر الصحف البرازيلية يوميا انباء عن تعرض السياح للنهب من قبل مراهقين ينتشرون في شوارع الريو وفي الاماكن السياحية القريبة منها. لكن رسميي دائرة السياحة يصفون انباء الصحف عن تعرض السياح للسلب بانها مبالغ فيها.

خلال الموسم السياحي لعام ١٩٨٩ اقدم مراهق على [illegible] طبيب في السادسة والاربعين من عمره كان يقضي اجازته في منطقة قريبة من الريو تدعى سانتا تيريزا لانه قاومه عندما حاول سلب آلة تصوير (كاميرا) التي كانت بحوزته.

وبعد مرور شهرين على هذا الحادث قتلت امرأة برازيلية من جراء اصابتها برصاصة طائشة خلال عراك بين مراهقين في شاطيء ايبانيما. كما قتل سائح ايطالي في احد مطاعم كاباكابانا الامر الذي استدعى سلطات الامن الى ارسال ٥٦٠ شرطيا الى كاباكابانا اضافة الى رجال الشرطة فيها للمحافظة على الامن لكن احد موظفي السياحة يقول : ليس المهم زيادة عدد افراد الشرطة فلو ان سلطات الامن ارسلت ٢٠ الف شرطي ولم يقم رجال الشرطة بمهماتهم على اكمل وجه فان وجودهم لا يعني اي شيء.

ورغم ان المنشورات التي توزعها دائرة السياحة في الريو وضواحيها والمطبوعة بثلاث لغات اجنبية والتي تحث السياح على استخدام الكريدت كارد فان التضخم المالي الشهري الذي تبلغ نسبته ٧٠٪ حدا باصحاب المحلات التجارية الى رفض قبول الكريدت كارد.

والمنشورات التي توزعها دائرة السياحة تتجاهل تلوث البيئة في الاماكن السياحية والنفايات في الشوارع الامر الذي دعا رسميي بلدية الريو الى شن حملة تنظيف للشواطيء والشوارع على السواء.

وعمدت سلطات الامن الى تنظيف كوباكابانا من تجار المخدرات والمتسولين. وتقوم دوريات من الشرطة مزودة بالمسدسات والبنادق الرشاشة بالسهر على الامن ليل نهار في شواطيء كوباكابانا والشواطيء التي من المفترض ان تستقبل السياح. لكن رغم هذه المحاولات التي اعطت بعض الثمار، فان الدعايات في الخارج عن تصاعد اعمال العنف ساهمت في عزوف الوف السياح عن قضاء اجازاتهم في الاماكن السياحية في البرازيل.



■ ماذا يدور في خلد هذا الطفل والى ماذا يشير وسط الارادة اللبنانية المعاقة .

الدول النامية تحرز تقدما في مكافحة الايدز

واشنطن : تقول الوكالة الامريكية للتنمية الدولية ان مكافحة مرض الايدز احرزت تقدما مهما في الدول النامية ويشير التقرير السنوي الثاني الذي بعثت به الوكالة الى الكونغرس بصدد برامجها الخاصة بالوقاية من مرض الايدز ومكافحته الى ان ١٥٠ دولة نامية قامت بتشكيل لجان قومية معنية بالمرض كما طورت خططا للسيطرة عليه والحؤول دون انتشاره.

ويذكر التقرير ان حملات لزيادة التوعية بالكيفية التي يمكن بها الوقاية من المرض بدأت في ٢٣ دولة في العام الماضي. وان توفر المعلومات ووسائل التوعية والاعلام هو افضل سلاح لايقاف انتشار الايدز في حالة نقصان اللقاح. وقد قدمت الوكالة نحو ٥٠ مليون دولار في العام الماضي لمساعدة الدول النامية على مكافحة الاصابة بالايدز من خلال برامج التوعية والوقاية.

وقد اكملت الوكالة ايضا تجارب ميدانية على ثلاثة فحوص للدم غير مكلفة سهلة الاستخدام وسريعة اثبتت انها يمكن ان تنجح في اكتشاف الاصابة بفيروس الايدز. وقد اشترت كينيا وغانا فعلا الاجهزة اللازمة لاجراء هذه الفحوص، ومن المتوقع ان تقتفي اثرهما دول اخرى قريبا.

غير ان التقرير يحذر من ان انتشار الايدز يهدد كثيرا من التقدم الذي احرزته الدول النامية. وتقدر منظمة الصحة العالمية ان حالات الاصابة بلغت مايقرب من ٦٠٠ الف حالة في ختام عام ١٩٨٩ وان ستة ملايين شخص غيرهم يعتقد باصابتهم بفيروس الايدز ويحتمل ان يصابوا بالمرض في مرحلة ما من حياتهم.

وتذكر المنظمة ايضا ان ٢٥ بالمائة من الحوامل في بعض المدن الافريقية مصابات بفيروس الايدز. ويحذر تقرير الوكالة من حصول هبوط كبير في معدلات بقاء الاطفال الذين تلدهم نساء مصابات على قيد الحياة نظرا لاصابتهم هم ايضا بالمرض.

وقد قدمت الوكالة الامريكية في العام الماضي ٢٥,٥ مليون دولار لدعم البرنامج الدولي الخاص بمرض الايدز الذي تديره المنظمة اي نحو ربع اجمالي ميزانية البرنامج وخصصت الوكالة ايضا اعتمادا اخر يبلغ ٢٤,٣ مليون دولار لجهود السيطرة على المرض في ٤٨ دولة نامية ٢١ في افريقيا و١٨ في امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي وتسعة في اسيا والشرق الادنى.

بلاد وعباد



● خالد الشيخ

● بعد سنتين من الغربة في بريطانيا عاد الزميل خالد الشيخ الى الدمام بعد ان انهى دراسته في اللغة الانجليزية مبتعثا من قبل وزارة الاعلام. المعروف ان الزميل خالد احد كتاب « اليوم » المتميزين.. مبروك للعودة.



● عبدالعزيز السنيد

● عبدالعزيز السنيد الكاتب المخضرم المعروف غادرنا امس بصحبة العائلة الى مدينة انقرة في تركيا حيث يقضي بعض الوقت للتريض واجراء بعض الفحوصات الصحية والتمتع بهواء انقرة العليل.

● سيد طه



● محمد يوسف رزين

● غادرنا الى القاهرة السادة محمد يوسف رزين المحرر في (اليوم الاسبوعي) وسيد طه المترجم في قسم الترجمة وذلك لقضاء الاجازة السنوية في ربوع مصر.

● فيصل فارس

● عاد هذا الاسبوع فيصل فارس الفيصل مدير عام البريد بالمنطقة الشرقية بعد ان قضى جزءا من اجازته في تركيا ومع اشتياقه للوطن حيث قطع الاجازة الا انه فوجيء بارتفاع الحرارة وشدة الرطوبة لكن بعد فوات الاوان.

● عبدالحليم رضوي

● غادر المملكة الى بون الفنان عبدالحليم رضوي حيث يتم الاعداد لاقامة معرضه الشخصي تحت رعاية وزارة الثقافة والعلوم الالمانية. رضوي يحمل معه انتاجا جديدا لهذا المعرض لم يسبق عرضه.



● د.ساعد الحارثي

● يلقي الدكتور/ ساعد العرابي الحارثي الاستاذ المشارك ورئيس قسم الاعلام بكلية الاداب جامعة الملك سعود بالرياض ومستشار المجلس الاعلى للاعلام مساء يوم الثلاثاء القادم محاضرة بعنوان « الاديب الصحفي والصحفي الاديب تداخل في المفاهيم واختلاط في الادوار » وذلك بمقر النادي الادبي بحي الفيصلية.

الايدز يهدد ٣ ملايين إمرأة وطفل بالموت

جنيف/ الامم المتحدة/ ا ف ب :
اعلنت منظمة الصحة العالمية في اعادة نظر بتقديراتها السابقة تاخذ بالاعتبار التفاقم المأساوي لانتشار الاصابات بقصور المناعة البشرية المكتسبة ايدز في الدول النامية ان عدد ايجابيي المصل يحملون اجساما مضادة لفيروس الايدز قد يراوح بين ثمانية ملايين وعشرة ملايين وليس بين ستة وثمانية ملايين كما في التقديرات السابقة.

واوضح مدير برنامج مكافحة الايدز في منظمة الصحة العالمية الدكتور ميكايل مرسون ان هذا التفاقم يعني خاصة الدول النامية في افريقيا مادون الصحراء وفي اسيا.

ولاحظ الدكتور مرسون ايضا ان معدل تزايد الاصابات يتراجع في العالم المتقدم. لكنه شدد على ضرورة التعامل بحذر مع هذا الاتجاه باعتبار ان المرض لايزال ينتشر في بعض مجموعات السكان في العالم الصناعي.

وقال اصبح واضحا الان ان عدد المصابين بفيروس قصور المناعة البشرية يزداد بسرعة خاصة في الدول النامية واضاف ان السنوات المقبلة ستشهد زيادة ملموسة لانتشار فيروس المناعة البشرية المكتسبة في اسيا وامريكا اللاتينية. كما ان هذا الفيروس سيواصل انتشاره في افريقيا دون الصحراء وقال تجبر اعادة النظر بتوقعاتنا التي تعتبر حذرة باتجاه رفعها.

وتاتي اعادة النظر بحسب ما قالت المنظمة نتيجة دراسة معمقة للاصابات في العالم بفيروس قصور المناعة البشرية وبمرض الايدز. فبعد دراسة تفصيلية للمعطيات المتعلقة بالامصال في العامين ١٩٨٨ و١٩٨٩ رفعت المنظمة العالمية ارقام تقديراتها لعدد المصابين بفيروس الايدز في افريقيا دون الصحراء من ٢,٥ مليون في العام ١٩٨٧ الى خمسة ملايين اليوم. ولاحظت انتشار الاصابات بين سكان الارياف بعد ان كانت هذه الاصابات تتركز خاصة بين سكان المدن. وتبين لها ان كل بالغ من اصل ٤٠ في هذه المنطقة من العالم مصاب بالفيروس مقابل واحد من اصل ٥٠ في السابق.

اما المعطيات المتعلقة بجنوب شرق اسيا وخاصة بتايلاند وبالهند فتظهر زيادة ملموسة لانتشار الاصابة بالايدز بين المدمنين على المخدرات.

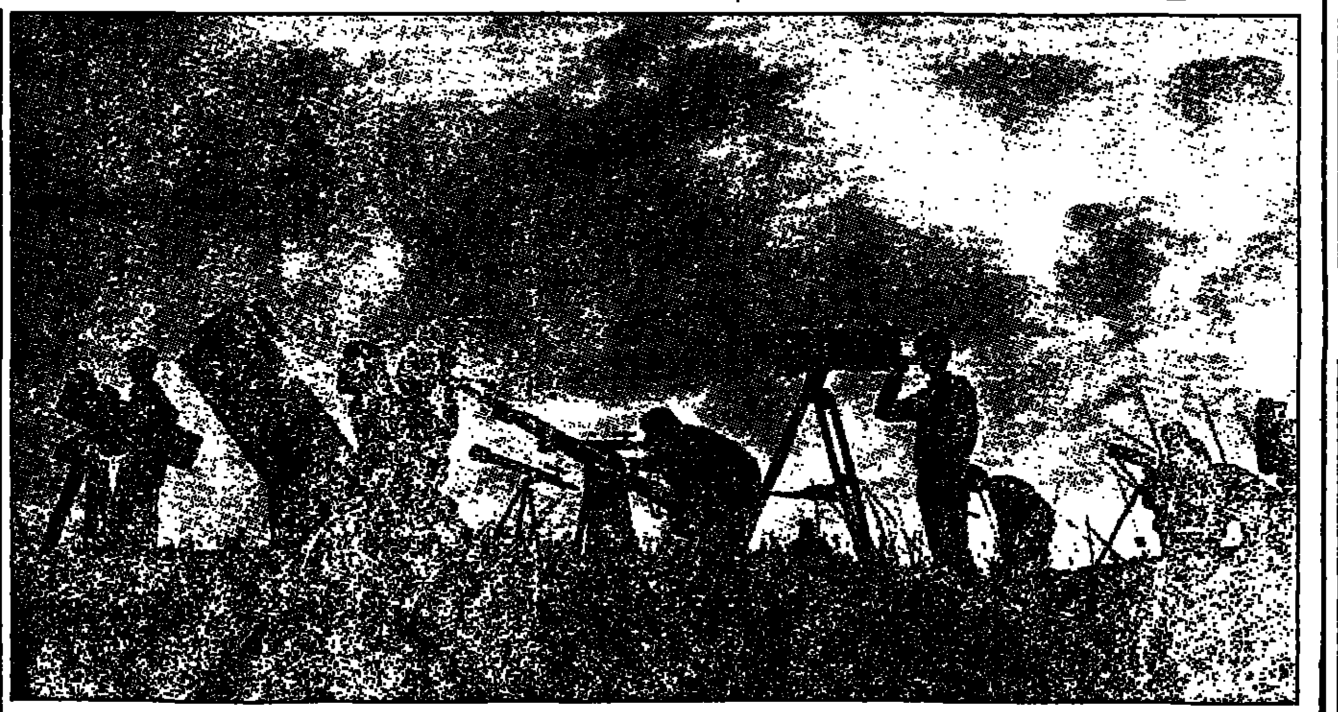
وتظهر المعطيات الجديدة ان العدد الاجمالي للمصابين في اسيا ارتفع من الصفر تقريبا قبل عامين الى اقل من ٥٠٠ الف حاليا اي بزيادة تفوق سرعتها ما كان متوقعا.

لكن المنظمة لم تعد النظر بتقديراتها المتعلقة بالفترة بين العام الحالي والعام ٢٠٠٠ بين ١٥ و٢٠ مليون ايجابي المصل في العالم لكنها اعتبرت ان هذه الزيادة الملموسة قد تؤدي في غضون بضع سنوات الى اعادة نظر جديدة بجميع التوقعات.

جوهرة اثرية تعود الى ١٣ الف عام

نوشاتل/ سويسرا/ ا ف ب :
ذكر متحف نوشاتل ان جوهرة يبلغ حجمها ١,٤ سم وتمثل جسد امرأة اكتشفت خلال عمليات تنقيب جرت قرب نوشاتل (غرب سويسرا) في مكان اثري يعود الى ١٣ الف عام.

والجوهرة مصقولة في حجر السبج الاسود اللماع مادة قيرية صلبة سوداء تلتهب كالفحم الحجري وتمثل فينوس نوشاتل جسد امراة بدون ذراعين ولا رأس.



● ● مجموعة من الهواة يمارسون هواياتهم النابعة من الاهتمام بشئون علم الفلك الذي يشهد تطورا في المرحلة الراهنة .

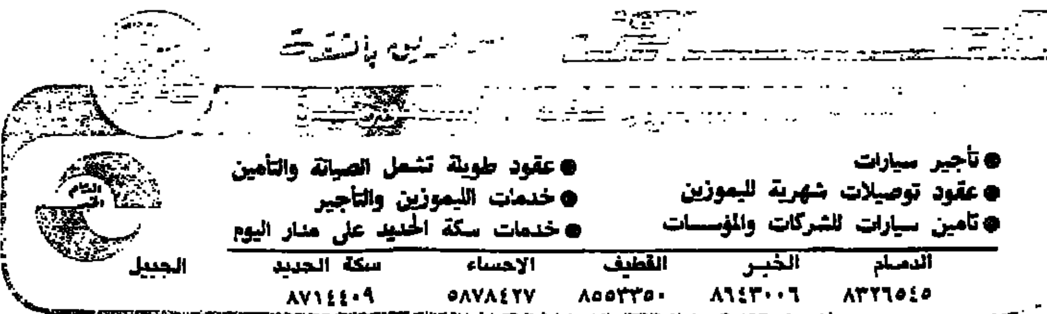
عمال المناجم في الصين من هواة الفن

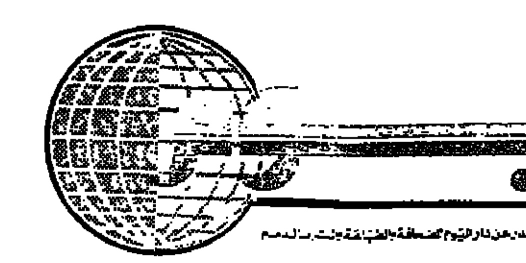
بكين/ ا ف ب :
اوردت وكالة انباء الصين الجديدة ان عمال مناجم الفحم الصينيين هم من كبار هواة الفن وان مئات التجمعات النقابية شهدت النور في المناجم.

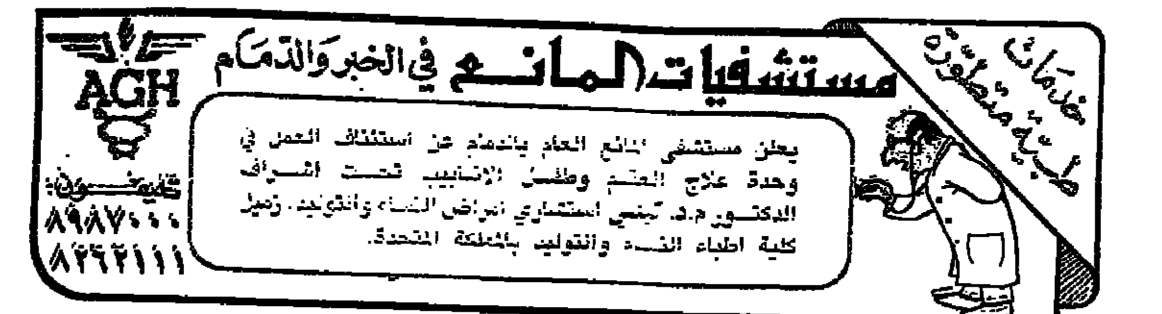
واعلنت الوكالة افتتاح اول مهرجان فني لمناجم الفحم للاحتفال بالمرتبة الاولى التي تشغلها الصين في مجال استخراج الفحم حيث بلغ انتاج الصين السنة الماضية ١,٠٥ مليار طن.

وقامت مؤسسة تشاينا ناشيونال كول كوربوريشن بتنظيم المهرجان الذي يتضمن عروضا مسرحية ومعارض تصوير نفذها عمال المناجم.

واوضحت الوكالة ان عمال المناجم يحملون الريشة والقلم او آلة التصوير لتقديم اعمال فنية تروي حياتهم وذلك عندما يتيسر لهم الوقت.







الرياض/ واس .
حدد مركز الدراسات الطبية العليا بكلية الطب بجامعة الملك سعود في الرياض يوم السبت الموافق ١٩ صفر ١٤١١هـ موعدا لعقد امتحان الاختبار والمقابلة الشخصية في برنامج زمالة التخدير للعام الجامعي ١٤١١هـ كما حدد اخر موعد لقبول الطلبات يوم السبت من شهر صفر القادم.

ويشترط لقبول المتقدمين الجدد الحصول على درجة البكالوريوس في الطب والجراحة بتقدير جيد على الاقل.

وانهاء فترة التدريب الاجباري (الامتياز) بتقدير جيد جدا على الاقل. وثلاثة خطابات توصية وصورة من تقديرات درجة البكالوريوس كشف الدرجات صورة من حفيظة النفوس للسعوديين او صورة من الاقامة لغير السعوديين وخطاب موافقة من جهة العمل لحضور الامتحان وخطاب اخلاء طرف وموافقة من جهة العمل في حالة القبول.

مرض غامض .. وغاز سام

بون - رويتر
قال تليفزيون المانيا الغربية ان خبراء في الكيمياء من جيش المانيا الشرقية يزمعون اجراء اختبارات في التربة وفي الجو الاسبوع القادم بالقرب من قرى اصابها مرض غامض وسط مخاوف من انتشار غاز سام

واصيب السكان في ثلاث قرى في الجنوب باكزيما ومشاكل في التنفس وشد عضلي وهي اعراض قال خبراء الجيش انها قد تكون ناتجة عن غاز سام .

وقال يوكين سومر وهو صحفي الماني شرقي كان اول من نشر تقريرا عن هذا الموضوع للتليفزيون ان الاطباء ذكروا ان السبب في ظهور هذه الاعراض ربما يرجع الى المبيدات الحشرية او التلوث الذي تسبب فيه الجيش السوفيتي او الطائرات السامة .

وقال سومر انه جاء في تقارير غربية في اوائل الثمانينات عندما ظهر المرض لاول مرة ان الجيش السوفيتي ربما كان له مستودع اسلحة كيماوية سرى بالقرب من القرى

وقال التليفزيون انه وفقا لما ذكره سكان محليون في قرية كلينجل كان الجيش السوفيتي قام بتخزين مواد غير معروفة داخل مزرعة دواجن

لو

قرر كل انسان ينوي قضاء اجازته الصيفية خارج المملكة ان يقضيها في الداخل لكانت السياحة الداخلية بالف خير ولكنا وفرنا الكثير من النقود في سبيل انشاء مشاريع سياحية كبيرة في المناطق الداخلية المؤهلة ولكان المواطن تعرف على مدن وقرى بلده مما يحقق العديد من اهداف التنمية التي تسعى الدولة اليها.

جـــاد

المثقف ودوره

منبر منبر منبر منبر منبر منبر منبر منبر منبر منبر منبر منبر

بقلم
غسان الخنيزي

تظل مسألة خلافية ، تلك المتعلقة بتعريف « المثقف » وتحديد دوره في الحياة الاجتماعية ، وفي البدء ، وقبل الغوص في التفاصيل . فاننا نستطيع القول بأن هذا الاختلاف هو - على الاعم - نتاج لتعدد المواقع والخلفيات ومن ثم المواقف لدينا ازاء موضوع « المثقف » والثقافة وليس هو امراً جديدا ان نقر بأن تعدد الاراء هو من طبيعة الحياة الاجتماعية بل وربما كان هذا التعدد من اكبر مظاهرها ايجابية واثراءاً كونه - على الاغلب - يؤدي الى تعميق الفهم وتوسيع الخبرة الاجتماعية واغنائها في حال توفر الحوار والنقاش حول اي موضوع من المواضيع التي تهم المجتمع .. وقد قيل : « من النقاش ينبثق النور » .

الا اننا لسنا بصدد الاسهاب في مسألة تعدد الاراء .. بل نود ان نتناول طرفا من مسألة المثقف ودوره الحياتي .. او اذا ارتأينا اخذ السياق الاكثر عمومية : العلاقة بين الثقافة والفكر من جهة ، والحياة والتطبيق والخبرة من جهة اخرى .

واذا ما تركنا جانبا ذلك الافتراض المدرسي الذي يعتبر ان التحصيل الاكاديمي هو المقياس الاهم لدى تمييز المثقف عن ما عداه من الناس .. وهو افتراض يعتبر الكفاءات العلمية مقدرات جاهزة وذاتية الارادة للفعل الحياتي .. فان واقع الحياة يرينا كم هي شاسعة تلك الهوة بين الفكرة وتطبيقاتها .

وعلى العموم فاننا نستطيع الاشارة الى موقعين من قضية المثقف فهناك المثقف نفسه الذي ربما يعتبر الارتباط بالثقافة هو تعبير طبيعي عن الجانب الابداعي والانتقادي والتأملي من العقل الانساني .. والتوجه الى الحياة والنظر الى معطياتها .. ويرى نفسه متوسلا حصيلته الثقافية في سبيل الكشف عن ماهو عقلاني وماهو غير عقلاني في تلك المعطيات وعن ماهو ممكن وماهو غير ممكن في الحياة .. ومن ثم صياغة رؤيته الثقافية اذا ما اتاحت مجمل المعطيات ذلك .. واشكالية اساسية تكون عقبة امام الوصول الى الرؤية الثقافية الموضوعية هي ان المثقف ذاته يمثل جزءاً من نفس المعطيات التي يحاول ان يفسرها من موقع المراقب الخارجي ولعل ذلك نراه دائما .. فكم هو عسير وصعب ان نتفحص انفسنا افرادا او مجتمعات دون الميل الى التبريرات والتعاطف مع الذات وبهذا تظل نظرة المثقف الى مجمل القضية منبثقة من احساسه بذاته .

على الجانب الاخر من النهر ، هناك الحياة والمجتمع ، وهنا اذا ما تعدينا التقدير الذي نحمله تجاه العلم والثقافة ، فاننا كثيرا ما يحدث ان ننظر الى المثقف باعتباره ذلك الانسان الذي يتفوه بعبارات اكبر مما هو ضروري .. ليخبرنا باشياء لا يعرف الكثير عنها .. ونحن كمجتمع في افتراضنا المبسط حول الثقافة ننتظر من المثقف القدرة على الاتيان بحلول لكل مشاكلنا .. واذا ما رأينا ان انتظارنا لم يأت بالثمرة المرجوة فاننا نصاب بخيبة الأمل من هذا المثقف او المتعلم الذي لا يتوقف عن تحويل همومه الشخصية الى حجج نظرية .

ونحن في سيرتنا اليومية ، كأناس يفترض فينا الالتزام بالنظرة العملية ، ربما ننظر الى المتعلمين والمثقفين بذات النظرة التي يعبر عنها الروائي احمد خان ابوبكر على لسان احد ابطاله المحبين للحياة . فهم اولئك الذين يتظاهرون بحكمة وينشغلون بأمور ليس لها منفعة لحياتنا .. وليس هذا فحسب بل يحيكون حول مختلف السفاسف والترهات شباك الغموض العلمي .

على العموم ، فلسنا هنا في موضع بسيط المجال للاستطراف على حساب المتعلمين والمثقفين فهم في نهاية المطاف ليسوا نبتة غريبة على بيئتهم بل هم نتاج موضوعي لها سواء أكانوا على اتفاق او اختلاف معنا في ذلك الامر او غيره من الامور واذا كنا قد قررنا ان المثقف يرى المسألة من خلال احساسه بذاته الثقافية .. فان ذلك يتقابل مع نظرة اجتماعية اخرى تعتبره كواحد من الافراد الذين يمكن من خلال مساهمتهم توطيد الامال والقيم المهيمنة في مجتمع ما .. ولعلنا بهذا نكون قد رأينا بملء العين طبيعة الاختلاف في المواقع .. بل وحتميته .. بين المثقف وبين المجتمع وبالتالي اختلاف التعريفات والتفسيرات للظواهر المرتبطة بالمثقف والثقافة .. هذا عدا عن اننا في المجتمع ذاته يمكننا الحصول على تعريفات للثقافة متفاوتة ومتخالفة تساوى في عددها وثرائها افراد المجتمع انفسهم .. وهذا من طبيعة الاشياء .

ليس وجاراتها

لان مقاطعة قطالونيا باسبانيا وعاصمتها برشلونة لم تعرف راحة القيلولة مثلنا في العالم العربي فقد استطاعت جذب ٨٥٪ من الاستثمارات الصناعية اليابانية وتحولت الى ورشة كبيرة تقدم الاف الفرص من العمل لابناء المقاطعة.

احد مصانع السيارات اليابانية قدم ٦,٧٠٠ فرصة عمل من بين عشرات المصانع اليابانية وقد حققت هذه المقاطعة التي لا ينام اهلها القيلولة عام ١٩٨٩ ناتجا محليا اجماليا قيمته ٨٠ مليار دولار ولاتزال الاستثمارات تتدفق على هذه المقاطعة.. انها قوة العمل العنصر الذي اعطى لهذه المقاطعة الاسبانية تميزا غير عادي الى جانب براعة عمالها وطاقاتهم الانتاجية وعيونهم التي لا تنام.

ابن جـارح

ضبط عصابة لتهريب الهيروين في اسبانيا

برشلونة - اسبانيا - رويتر :
قالت الشرطة الاسبانية امس انها ضبطت عصابة لتهريب الهيروين من تركيا الى المنتجعات السياحية على البحر المتوسط في خزانات وقود شاحنات .

وذكرت الشرطة انها اعتقلت تركيا وعراقيا وسبعة اسبان وصادرت ٣٥ كيلوجراما من الهيروين هذا الاسبوع .

بيروت - د ب ا
يعتقد جان زيجلر البروفيسور والسياسي المستقل والكاتب ان سويسرا قد تحولت الى حظيرة للصوص حيث يسعد المصرفيون المتسامحون بغسل الاموال القذرة

غير ان حكومة بيرن تامل ان يساعدها القانون الجديد الذي بدأ العمل به اعتبارا من امس الاول الموافق الاول من اب/اغسطس ان تضع حدا لممارسة المصارف السويسرية لغسل الاموال التي تتحقق عن طريق المخدرات وهناك عقوبات بالسجن وغرامات تنتظر من تثبت ادانتهم في هذه الممارسة .

ويتحتم الانتظار لمعرفة ما اذا كان القانون الجديد الذي تصفه وزارة العدل السويسرية بانه واحد من اقسى القوانين في العالم سيكون له في الحقيقة اي تاثير .

والشعور بضرورة ان يتم اتخاذ تدبير ما قد عجلت به الفضيحة التي تورط فيها الشقيقان جان وباركيف ماغريان اللذان ساعدت عمليتهما المعروفة باسم اتصال مع لبنان في غسل حقائب مليئة باموال تحققت من المخدرات .

ولعل تفشي الانباء عن كون سويسرا محورا لغسل الاموال على الصعيد الدولي هو الذي عجل بوضوح بتوسيع نطاق تطبيق المادة ٣٠ من قانون العقوبات في سويسرا .

وبموجب القانون الجديد سيكون جزاء غسل الاموال بصورة متعمدة في اخطر حالاته عقوبة تصل الى السجن خمس سنوات وغرامة مقدارها مليون فرنك سويسري ٧٤٠ الف دولار .

ويقصد بكلمة « اخطر » اولئك الذين ينتمون الى منظمات اجرامية او الى عصابة متخصصة في غسل الاموال او اي شخص يحقق اموالا ضخمة وارباحا في مثل هذه الانشطة .

ويمكن تعريف من يغسل الاموال بانه اي شخص يتعامل في مبالغ يعلم او كان المفترض ان يعلم انها تحققت من مصادر اجرامية .

كما يقع تحت طائلة قانون العقوبات ايضا المسئولون في القطاع المالي الذين لايتخذون الاحتياطات الضرورية ازاء الذين يتعاملون معهم .

وفي القضايا الخاصة « بالقصور » في التحقق من هوية العملاء يجوز توقيع عقوبة السجن لمدة عام او الغرامة .

وكان سياسيون من حزب الخضر والحزب الاشتراكي الديمقراطي قد طالبوا اثناء مناقشة هذا التشريع بان توقع عقوبات على المسئولين في القطاع المالي الذين تثبت ادانتهم في « التهاون ازاء غسل الاموال » .

غير ان القطاع المصرفي اشار الى انه وضع بالفعل قانونا للسلوك في عام ١٩٧٧ وينبغي على الموظفين الا يكونوا دائمي الانزعاج من انه سيتم ايداعهم السجن .

وقد صيغ القانون بصورة متعمدة ليعطي تعريفا واضحا عمن يمكن ان يدان بغسل الاموال . ويتعين الان على مديري صناديق الائتمان وتجار صرف العملات والمستشارين الاستثماريين وتجار المعادن النفيسة ومحامي الشركات ان يتاكدوا من هوية شركائهم في الانشطة قبل ابرام اي صفقة .

وبالاضافة الى ذلك فان سويسرا تفكر حاليا في اتخاذ اجراءات وقائية لدعم القانون الجديد ومن بينها كتابة اقرار خاص باستيراد اموال .

ويشعر ارنولد كولر وزير العدل وشئون الشرطة بانه متاكد من ان القانون الجديد سيكون رادعا لمن يمارسون غسل الاموال ويشير الى ان تدفق الاموال يمثل « نقطة الضعف لدى مافيا المخدرات » .

غير ان هناك اشخاصا اخرين اكثر تشككا اذ يحذر العديد من المحامين الذين يتساءلون عن مدى سهولة او كيفية تنفيذ عمليات التحقق من الهوية المنصوص عليها في القانون - يحذر من الافراط في الامال .

لقاء فوق سطح الماء



بوسطن - « اب » :
لانا وسموك فقمتان يتبادلان القبل فوق سطح الماء خلال فسحة الظهيرة في اكواريوم ببوسطن . وهما جزء من عرض مائي دائم ومجاني .

ساعة الذروة



□ الوحدة الالمانية ادت الى خلق ازمات مرورية في برلين الشرقية وذلك اثر فتح الحدود بين الالمانيتين، وقد اشترى سكان برلين الشرقية ١١ الف سيارة غربية في شهر يوليو الماضي وحده.

الصورة من « واس » « أ ب »

العثور على حطام الطائرة السوفيتية المفقودة

موسكو - رويتر :
تحطمت طائرة سوفيتية تحمل مالايقل عن ٣٠ مواطنا من جمهورية ارمينيا كانوا في طريقهم الى اقليم ناجورنو كاراباخ المتنازع عليه وقال نائب في برلمان ارمينيا ان كل من كان على متن الطائرة لقي مصرعه .

وقال النائب كارين سيمونيان انه عثر على حطام الطائرة وهي من طراز ياك ٤٠ وعدد من جثث الركاب في ارض وعرة بالقرب من بلدة اجدام الواقعة عند مشارف اقليم ناجورنو كاراباخ في جمهورية اذربيجان .

وقال خلال اتصال هاتفي من يريفان عاصمة ارمينيا « من المستحيل احصاء الجثث ولم يتحدد سبب تحطم الطائرة . ويقوم الجنود بالبحث عن مسجل الطائرة .

ورفضت حكومة ارمينيا ومسئولو طيران سوفيت تاكيد نبا تحطم الطائرة قائلين فقط ان الطائرة فقدت وان عمليات بحث مستمرة في المنطقة .

وذكرت وكالة تاس السوفيتية للانباء ان الطائرة كانت تقل ٣٦ راكبا وطاقما مكونا من اربعة افراد الا ان سيمونيان قال انه نظرا للتوتر الذي تشهده المنطقة بسبب النزاع بين اذربيجان وارمينيا على اقليم ناجورنو كاراباخ فان الطائرات عادة ما تحمل عددا من الركاب يفوق العدد المسموح به قانونا .

١٠٠ رئيس دولة يحضرون القمة العالمية بشأن الاطفال

فلورنسا - ايطاليا - رويتر :
قال صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة « يونيسيف » ان ١٠٠ رئيس دولة من بينهم الرئيس الامريكي جورج بوش وربما الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف سيحضرون مؤتمر قمة مخصصا كلية للاطفال .

وقال مدير الصندوق جيمس جرانت في مؤتمر صحفي امس الاول ان بوش اكد انه سيحضر القمة التي يعتزم عقدها يومي ٢٩ و٣٠ سبتمبر في نيويورك .

وقال جرانت انه يعتقد ان جورباتشوف سيحضر ايضا .

واستطرد قائلا ان الموضوع الرئيسي سيكون وفيات الاطفال مضيفا قوله ان حوالي ٢٥,٠٠٠ طفل يموتون كل يوم في العالم الثالث بسبب نقص الخدمات الصحية .

وسيناقش المؤتمر ايضا اثار مشكلات عالمية مثل مرض نقص المناعة المكتسب « ايدز » والمخدرات وديون الدول النامية على الاطفال .



حريق

□ رجال الاطفاء يشيرون الى الطابق الثاني في احد المساكن في مدينة بفلو بولاية نيويورك حيث انفجرت شقة في الطابق الثاني فجأة صباح امس الاول.

الصورة من « واس » « أ ب »